

٣٧٤
فازقة



Copyright © King Saud University

٢١١
٨٦

الحاجة راية

King Saud University



1957

Copyright © King Saud University

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الهداء، لاصحف

« فذكر بالقرآن منه بخاف وعبد »

قدم لهذا لاصحف الشريف هدية امير محمد رعيان الميمن المكي
الساكن بملكة لشرفه في سويقه الى الوالدة الحاجة رابيه
بيقم المحرمه متفعا الله بجاتها آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

یہ قرآن شریف امین محمد رعیان الميمن المکی (ساکن مکہ المکرمه سويقه) نے والدہ
محترمه حاجیه رابيه بیگم کی خدمت گرامیه میں ہدیہ پیش کرنے کا شرف حاصل
کیا ہے۔ خدا ان کو تلاوت کی توفیق دے

۲۱۱۱
ق

قرآن کریم . بخط سنة ۱۱۸۲ هـ .

۵۱۲ ق ۱۱ س ۲۹ × ۵۹ ر ۱ سم

نسخة جیدة ، خطها نسخ حسن .

۱- المصاحف ، القرآن الکریم و تلویحه

۲۷۴

أ- تاریخ النسخ .

مكتب حافة الرصاص	
١٩١١	تم العام
١١٨٤	هرم الحاص
١١٨٤	للمرج الورود

١١٨٤

١١٨٤

سورة الفاتحة وهي سبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن

الرحيم مالك يوم الدين اياك

نعبد واياك نستعين اهْدِنَا

الصراط المستقيم صراط الذين

انعمت عليهم غير المغضوب

عليهم ولا الضالين

سورة البقرة هي ثمان وست ثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه

هدى للمتقين الذين يؤمنون

بالغيب ويقيمون الصلوة ومما

رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون

بما انزل اليك وما نزل من قبلك

وبالآخرة هم يوقنون اولئك

عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ
 تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى
 سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ
 بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ يُخَدِّعُونَ
 اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ
 مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ وَإِذَا
 قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ
 مُصْلِحُونَ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا

يَشْعُرُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ امْنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ
 قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ
 وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ وَإِذَا الْقَوَالِيزِ امْنُوا قَالُوا
 آمَنَّا وَإِذَا خُلِوا إِلَى شِيطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ
 إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَ
 يَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتِ
 تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي
 اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ
 اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمٍ لَا يَبْصُرُونَ
 مُمٌّ بِكُمْ عَمِي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ أَوْ كَصَيْبٍ مِّن

السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ
 أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ
 وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
 أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافٍ فِيهِ إِذَا
 أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ
 وَأَبْصَارَهُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ الَّذِينَ جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا
 لِلَّهِ أَدْدًا إِنْ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا

نزلنا

نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا
 شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ
 لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْزَنُوا النَّارَ الَّتِي نُفِذْنَا
 فِيهَا النَّاسَ وَالْجِبَارَ أَعْدَتٌ لِلْكَافِرِينَ وَبَشِيرٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا
 قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ
 مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ أَنْ يُضْرَبَ مَثَلًا
 مَا بَعُوضَةٌ فَمَأْفُوقَةٌ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ
 أَنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ



مَا ذَا ارَادَ اللهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَهُدًى
 بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ
 يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
 مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 أُولَئِكَ هُمُ الْمُخْسِرُونَ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَ
 كُنْتُمْ أَمْوَانًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ
 سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِ
 إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا
 مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ

بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
 فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا بِأَسْمَائِنَا أَنْتَ أَنْتَ
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا
 أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ
 تَكْتُمُونَ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ
 فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ
 الْكَافِرِينَ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ
 وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ

الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ **فَأَنزَلْنَا الشَّيْطَانَ**
عَنَّا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ
وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ **فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ**
فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ **قُلْنَا**
اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى
فَمَن تَبَعَ هُدَايَ فَلَا يَخَفُ عَلَيْهِمُ وَبِكُمْ يُخْزَوْنَ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ **يَسَّىٰ إِسْرَءِيلَ ذَكَرُوا نِعْمَتِي**
الَّتِي أَنعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفِ
بِعَهْدِكُمْ وَرَأَىٰ يَاقِينَ فَارْهَبُونِ وَأَمِنُوا بِمَا أُنزِلَتْ

مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا
تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَقُونِ وَلَا
تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ
أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ
تَكُونُونَ الْكَاتِبِينَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ **وَاسْتَعِينُوا**
بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبَّهُمْ وَإِنَّهُمْ إِلَىٰ
رَبِّعُونَ **يَسَّىٰ إِسْرَءِيلَ ذَكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنعَمْتُ**
عَلَيْكُمْ وَإِنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا
يَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا

شَفَاعَةً وَلَا يَتَّخِذُ مِنْهُمْ عَدْلٌ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ
وَإِذْ نَجَّيْنَاهُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكُومُونَ كُومًا
الْعَذَابِ يَدُ يَحُونَ أَبْنَاءَ كَوْمٍ وَيَسْتَحِبُّونَ نِسَاءَ
وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ
الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ
الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذْ آتَيْنَا
مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَ
إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
بِالتَّحَاذِكْرِ الْعِجْلَ فَتَوَّبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ

ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُّؤْمِنَ بِكَ
حَتَّىٰ تَرَىٰ إِلَٰهَ جَهَنَّمَ فَاخُذْ تَهُمُ الضَّعِيفَةَ وَأَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا
عَلَيْكُمْ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَإِذْ
قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
رَغَدًا وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ
نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَنَزِيدُ الْحَسَنِينَ قَبْدًا
الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا

ع

عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ
بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَاَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ
عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كَلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ
رِشْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي اَرْضٍ مُفْسِدِينَ
وَإِذْ قُلْتُمْ يُوسَى اِنْ تَصْبِرْ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ
فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْاَرْضُ مِنْ
بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا
قَالَ اَسْتَبْدُ لَوْنِ الَّذِي هُوَ اَدْنَى بِالَّذِي هُوَ
خَسِرٌ اَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ
عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ وَالْمَسْكَانَةُ رَبَّاءُ وَابْغَضِبَ مِنَ اللَّهِ

ذلك

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّانَ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرٌ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا
آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ
الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا
فِرَادَةً خَاسِئِينَ فَجَعَلْنَاهُمْ اَنْكَالًا لِبَائِيْنَ يَدُهَا

وَمَا خَلَقَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ۚ وَإِذْ قَالَ مُوسَى
 لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا
 اتَّخَذْنَا هَٰؤُلَاءِ قَالًا عَوْدًا بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْخِٰٔلِينَ ۚ قَالُوا ادْعُ لَنَارِكَ يَبِينَ لَنَا مَا هِيَ
 قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ
 عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ۚ قَالُوا
 ادْعُ لَنَارِكَ يَبِينَ لَنَا مَا لَوْ هِيَ قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا
 بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَشُرُّ النُّظُرِينَ ۚ قَالُوا ادْعُ
 لَنَارِكَ يَبِينَ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا
 وَإِنَّا لَإِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ

مُسَلَّةً لَا شِدَّةَ فِيهَا قَالُوا لَنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ
 فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ۚ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا
 فَازْدَارْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
 فَعَلَّمْنَا خَيْرُهُ يَبْعَثُهَا كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتِ
 وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۚ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ
 مِنْ تَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً
 وَإِنْ مِنْ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ أَلُنْهَرٌ وَإِنْ مِنْهَا
 لَمَا يَشَقُّقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ
 مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 فَتَطْمَعُونَ أَنْ يَوْمَ مَنَآلِكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
 يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا

عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِذْ الْفَوَالِقَ الَّذِينَ الْمُبْتَلَى
 قَالُوا مَتَنَا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذَ
 بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُجَاوِزَكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
 يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا
 يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ لَا أَمَانَةَ لَهُمْ لَا يَطْنُونَ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ
 هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشَارَوْا بِهِ ثُمَّ لَا يُقِيلُ
 لَهُمْ مِنْهَا كِتَابَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْتُمُونَ
 وَقَالُوا لَنْ تَمْسَسَنَا النَّارُ لَا آيَاتُ مَا مَعَدُّهُ قُلْ
 اتَّخَذَ ثُمَّ عِنْدَ اللَّهِ عَرِكًا فَلَنْ يُخَالِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ

أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ كَسَبَ
 سَيِّئَةً وَآخَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
 وَإِذَا أَخَذَ نَارُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ
 إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
 وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ
 وَإِذَا أَخَذَ نَارُ مِيثَاقِكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا
 تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ
 بُشْرًا قُلْ ثُمَّ أَنْتُمْ هُمْ أَنْتُمْ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَ

تُخْرِجُونَ فِرْيَقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَقْطُرُونَ عَلَيْهِمْ
بِالْإِيمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَقْدُواهُمْ
وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ
الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ
ذَلِكَ مِنْكُمْ الْآخِرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَیَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَرْدُّونَ إِلَى شَدِيدِ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ
مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا

جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفِرْيَقًا
كَذَّبْتُمْ وَفِرْيَقًا تَقْتُلُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ وَلَمَّا
جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ
وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْهِمُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى
الْكَاذِبِينَ يَتَّبِعُهُمَا الشُّرَاكُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ يُذَوِّبُ اللَّهُ مِنَ الْقُلُوبِ
غُلْفًا عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ قَبْلًا وَابْتَغِ الْغَضَبَ
فَلَمَّا كَفَرَ بَيْنَ عَذَابٍ مُهِينٍ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ قَالُوا نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ

بِمَا ذَرَأَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ
تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ
مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ
رَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَارْ
سَمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَكُوا فِي قُلُوبِهِمُ
الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ يَسْمَايَا مَرْكُومِيهَ إِنَّمَا كُنْتُمْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ
عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَنْ تَبْتَغُوهُ أَبَدًا إِهْمَا
قَدْ مَتَّ أَبْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَلَتَجِدَنَّكُمْ

أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ
أَحَدُهُمْ أَنْ يِعْتَرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمَنْزِلِ حِجَّتِهِ مِنَ
الْعَذَابِ إِنْ تُعْتَرَ وَاللَّهُ بِصِبْرِهِمْ بَاعِمِلُونَ
إِنْ مَنَّ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ
بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَ
بُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ
وَاللَّهُ نَزَّلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا
الْفَاسِقُونَ أَوَكَلَّا غَرَّدُوا عَهْدًا تَبَدَّلَهُ فَرِيقٌ
مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ
مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ

الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ كَتَبَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهُمْ
 كَاتِبِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا
 عَلَى مَلَائِكَةٍ مُبِينَةٍ وَمَا كَفَرُوا سُلَيمَنَ
 وَدَاوُدَ وَالْأَسْمَاءَ وَالْحَبَشَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ
 كَفَرُوا بِعِلْمِ النَّاسِ السَّامِعِينَ وَمَا نَزَّلْنَا
 عَلَى بَابِلَ هَارُونَ وَمَارُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ مِنْ
 خَيْرٍ يَقُولُ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا
 مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا لَهُمْ
 مِنْ حِصْنٍ يَنْصُرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا
 لَمَّا اشْتَرَوْهُ مَالَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا سَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا اللَّهَ
 عِندَ

خبركم

خَيْرٍ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا
 رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمِعُوا لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ
 النَّارِ مَا يُؤْذِي الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا
 الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ
 يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا كُنَّا بِخَيْرِ
 مَنِهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 فِيهِنَّ دُونَ اللَّهِ مِنْ ذِي عَرْشٍ أَمْ نَرِيدُ أَنْ
 نَبْدَلَ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوْكُمْ مِّنْ بَعْدِ
إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفُوا حَتَّى يَأْتِيَ
اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تَقَدَّمُوا لَكُمْ مِّنْ
خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِنْ كُنَّا مِنَّا كَانَ هُودٌ أَوْ نَصَارًا
تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
بَلَىٰ مَن أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ
عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَنَبِيِّنَا لَنَصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ

النَّصَارَىٰ لَنَبِيِّنَا لَهُودٌ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْكُتُبَ
كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَمَن
أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهِ اسْمُهُ وَسَعَىٰ
فِي خُلَايَاهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا وَلَا
يَخْرُجُوا مِنْهَا لَكُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَٰؤُمْ وَجْهٌ
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ
قُنُوتٌ يَدْبِغُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا
فَأَنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

لَوْ كُنَّا اللَّهُ أَوْ نَاتَيْنَا آيَةً كُنَّا لَكَ قَالَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا
 وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ وَلَنْ تَرْضَى
 عَنْكَ آلُ هُودَ وَلَا النُّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ
 قُلْ إِنْ هُدَى اللَّهُ هُوَ الْمَهْدَى وَلَكِنَّ أَتَّبِعُكَ
 أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْكِتَابَ
 يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلْوَاعٍ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ
 يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ
 اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَتْ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي فَضَّلْتُكُمْ

على

عَلَى الْعَلَمِينَ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ
 نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا
 شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ
 بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا
 قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ
 وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَ
 اخْتَارْنَا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَ
 الْمَكِّيِّينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ
 اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ
 مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ

فَأَمْتِنَهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَخْطَرَهُ إِلَى عَذَابِ الشَّارِقِينَ
 الْمَصِيرِ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
 وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا
 أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَإِزْنًا مِّنَّا سَكَنًا وَتُبْ عَلَيْنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ
 رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 مَن يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ
 نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي
 الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ

أسلمت

أَسْلَمْتُ لِرَبِّي الْعَلِيِّ وَوَضَعُ بِهِمَا أَيْدِيَهُمْ
 وَبَعَثْنَا مِنَّا بِمُوسَىٰ أَن يَدْعُوا آلَهُ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الَّذِينَ قَالُوا
 تَمُوتُونَ وَلَا نَمُوتُ فَأَنذَرْتُمُ الْمَاجِدِينَ أَنَّ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ
 يَعْقُوبُ الْبَوَائِدُ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن
 بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَالِاهُ آبَاؤُكَ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُاتِنَا أَفَأَنْتَ تَكْفُرُ
 تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ
 وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا
 أَوْ نَصَارَىٰ فَيَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ
 إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَلَا سَبَاطَ وَمَا أَرْزَىٰ وَمَا يَنْبَغِي
 الشَّيْءُ مِنْ تَرْكِهِمْ لَا تَقْرَبُوا
 نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنَ
 بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا فِي شِقَاقِ
 نَفْسِكُمْ فَتَاكُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 صَبَغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حَيْثُ جَاءَهُ
 وَنَحْنُ لَهُ عِبِيدُونَ قُلْ إِنَّمَا حُجُّوا اللَّهَ وَهُوَ
 رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَتُحْشَرُونَ
 مَخْلُصُونَ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكَانُوا يهوداً أَوْ نَصَاراً
 قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَبَ توراتاً

عنده

سورة سبوق

عِنْدَهُ مِنَ الْإِيمَانِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ تِلْكَ
 أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ هَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ
 وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ سَبِقُولُ
 الشُّفْعَاءِ مِنَ النَّاسِ مَا وَلِيَهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَهٌ
 كَانُوا يَمْلِكُونَ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
 أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ
 الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ
 الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهِ بِالْإِسْلَامِ لِنُعَلِّمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ
 يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكِبْرَةٌ إِلَّا
 عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ

ع

إِنَّمَا تَكْفُرُ بِاللَّهِ وَالنَّاسِ كَرُوفٍ زَجِيمٍ قَدْ نَرَى
تَقْلِيدَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً
تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ
حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِن كَانَ لَدِينِ
الرُّسُلِ الْكِتَابُ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ
وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ
قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْكِتَابَ يَغْرِفُونَ كَمَا يَعْرِفُونَ

أَبْنَاءَهُمْ وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا يَكُونُ مِنَ الْمُنْزِلِينَ
وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مَوْلَاهَا فَاتَّبِعُوا مَا خَرَجَ
إِنَّمَا تَكُونُوا يَاتٍ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ
فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا
كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ
وَإِخْشَاؤِي وَلَا تُمْ نِعْمِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا
وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمُ
مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ فَأَذْكُرُوا لِيَّ آيَاتِيَّ الَّتِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا
لِيَّ وَلَا تَكْفُرُونِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا
بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا
تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ
أَحْيَاءٌ وَلَكِن تَشْعُرُونَ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ
الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ
مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ
عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُسْتَضِئُونَ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ
فَمَن حَجَّ الْبَيْتَ أَوَاعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ
بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ يَزِينُوكُمْ مَّا أُنزِلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ
وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ
أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ إِلَّا
الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّوْنَا أَنَا وَلِلَّهِ الْأَنْبُوتُ
عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمُ لعنةُ اللَّهِ وَاللَّعْنَةُ
وَالنَّاسِ جَمْعَيْنِ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخْفَىٰ عَنْهُمْ
الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ وَالْحُكْمُ لِلَّهِ فَاحِدًا لَا

ع الله انا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض
 واختلاف الليل والنهار فلكا لئلي تجري في البحر بما
 ينفع الناس وما اُنزل الله من السماء من ماء
 فاحياء به الارض بعد موتها وبث فيها من
 كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المستخرين
 السماء والارض لايت لقوم يعقلون ومن
 الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
 كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله وكبر
 الذين ظلموا اذ برون العذاب ان القوة لله جميعا
 وان الله شديد العذاب اذ تبوء الذين اتبعوا
 من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطع عنهم

الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبزا
 منهم كما تبتزوا منا كذا لك يريهم الله اعمالهم
 حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار
 يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا
 تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين
 انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله
 ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله
 قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباؤنا او لو كان
 اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون و
 مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع
 ولا دعاء ولا ندا صم بكم عمي فهم لا يعقلون

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَحُمَ الْخَنِيزِ وَمَا أَهْلَ
بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَن اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ
عَلَيْهِ إِنَّا لِلَّهِ غَفُورٌ رَّحِيمٌ إِن الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيُسْتُرُونَ بِهِ ثِمَنًا قَلِيلًا
أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكَلِمُهُمُ
اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
أُولَئِكَ الَّذِينَ شَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهَدْيِ وَالْعَدَا
بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَزَلَّ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي

ع ١٥٥
شِقَاقٍ بَعِيدٍ لَّيْسَ لِبِزَانٍ تُوَلَّوْا وَجُوهَكُمْ قَبْلَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِزَانَ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْكِتَابُ وَالنَّبِيُّونَ وَآلِي الْمَا
عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ وَابْنَ
السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَأَتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّادِقِينَ
فِي الْبِئْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرَجُ بِالْخُر
وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَلَا أَنْتَ بِالْأَنْتَ فَمَنْ عَفِيَ عَنْكَ مِنْ
أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعٌ بِالْعُرْفِ وَأَدَاءُ الْيَدِ بِإِحْسَانٍ

ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّنْ عَذَابِ بَعْدِ
ذَلِكَ فَلَا عَذَابَ الْيَسِيمِ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوَةٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ
إِذَا أَحْضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ أَنْ تَرَكَ خَيْرَ الْوَصِيَّةِ
لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ
مَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَمَّا إِمَّا عَلَى الَّذِينَ
يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ مَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ
جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الضِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى

سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ
فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ مَّنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ
لَّهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ مَنْ
شَرِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا
أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ
الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا
اللَّهَ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذَا
سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ
دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ

لَيْسَ مِنْكُمْ لَعَلَّكُمْ يَرْشُدُونَ. اِحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةُ
الصَّيَامِ الزَّوْفَتِ اِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَاَنْتُمْ
لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ اَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ اَنْفُسَكُمْ
فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ
وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ
مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ اَتِمُّوا الصَّيَامَ اِلَى اللَّيْلِ وَلَا تَبَاشَرُوا
وَهُنَّ اَنْتُمْ عَافُونَ فِي السَّجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
فَلَا تَقْرُبُوهَا كَانَ لَكَ يَبِينُ اللَّهُ اِلَيْهِ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَأْكُلُوا اَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُاطِلِ
وَتَذَلُّوا بِهَا اِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ اَمْوَالِ

النَّاسِ بِأَعْلَانِهِمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ
قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ
تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنَ اتَّقَى
وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونََكُمْ
وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَاقْتُلُوا
حَيْثُ تَفْقَهُوهُمْ وَآخِرُ جَوْعِهِمْ مِنْ حَيْثُ خَرَجُوا
وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلَوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ
فَاقْتُلُوهُمْ كَمَا قَاتَلْتُمُ الْكَافِرِينَ فَإِنْ شَرَعُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ

الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتُمْ وَفَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ الظَّالِمِينَ
 الشَّهْرَ الْحَرَامَ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتِ قِصَاصٌ
 فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ
 مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَانْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ
 اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ
 فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِفُوا
 رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
 مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ
 صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ

نَمَح

نَمَحَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ
 لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا
 رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ
 حَاضِرًا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ الْحَجُّ أَشْهَرُ مَعْلُومٍ فَمَنْ
 فَرَضَ فِيهِِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ
 فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَجْعَلْهُ اللَّهُ تَرْفَعُوا
 فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا لِكُلِّ بَابٍ
 لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ
 فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ
 الْحَرَامِ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ

لَمِنَ الضَّالِّينَ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
فَإِذَا قُضِيَتْ مَنَاسِكُكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
آبَاءَكُمْ وَأَشْكُرُوا فَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّ الشُّكْرَ لِلَّهِ وَمَنْ كَفَرَ
إِنَّ الْكُفْرَ لِلنَّاسِ وَإِنَّ الْإِنشَاءَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
مِنْ يَقُولُ رَبَّنَا الْإِنشَاءَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أُولَئِكَ لَهُمْ نُصِيبُ
مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ
فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا
إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ وَمِنَ النَّاسِ

مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ
عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى
فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ كَرْثَ وَالنَّسْلِ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ وَإِذَا أُقْبِلَ لَهُ اتَّقَى اللَّهَ أَخَذَ
الْعِزَّةَ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُ جَزَاءٍ لِمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَاللَّهُ رُوفٌ بِالْعِبَادِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا
فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْغَمَامِ

وَاللَّسْكَةَ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَالِلَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ
 سَلَّ بَيْنَ إِسْرَاءِ يَلْ كَمَا اتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَ
 يُبَدِّلُ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنْ
 اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ رُبَّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لَكَيْفُ
 الدُّنْيَا وَكَيَسَّرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقُوا
 فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْسُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ
 النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا
 فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ

الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ
 وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 آمَحْسِبُكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا بَأْتَكُمْ الْمَثَلُ الْإِنْسَانِي
 خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْزِئِينَ الْبَاسَاءُ وَالْقُرَى
 وَرُبَّنَ لَوَاحِشَةً يَقُولُ الْكَافِرُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 مِمَّنْ نَصَّرَ اللَّهُ إِلَّا أَنْ نَصَّرَ اللَّهُ قَرِيبًا يَتَكَلَّمُونَ
 مَا ذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ
 وَالْآقِرِينَ وَالْيَتَامَى وَالسَّكِينِ وَالْأَبْنِ السَّبِيلِ
 وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ كُنِبَ
 عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا
 شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ

شَرُّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَنُتَالِ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ
وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ
أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقْتَلُونَ نَكْمُ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ
عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ
عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ
يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا اثَرٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ
لِلنَّاسِ وَآثُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ
مَاذَا ابْتِغَفُونَ قُلْ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ
وَأَنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ
مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنْ اللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَا تَتَّبِعُوا المُّشْرِكِينَ حَتَّى يَبُوءَ مِنْكُمْ
وَلَا مَعَكُمْ مَوْءِنَةٌ خَرَفْتُمْ مِشْرَكَةً وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ
وَلَا تَتَّبِعُوا المُّشْرِكِينَ حَتَّى يَبُوءُوا لِعِبَادَتِكُمْ
خَيْرٌ مِنْ مِشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ

إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْغَفْرِ بِإِذْنِهِ
وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعِزُّوا
النِّسَاءَ فِي الْخَيْضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ
فَإِذَا نَطَّهَرْنَ فَأَتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ نِسَاؤُكُمْ
حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدْ مَوْلَاكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
وَتَقُوا وَتُضِلُّوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
لَا يُوَاحِدُكُمْ اللَّهُ بِالْخَوْفِ أَيْمَانَكُمْ وَلَكِنْ يُوَاحِدُكُمْ

بِمَا كَسَبَتْ

بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ الَّذِينَ يُؤْتُونَ
مِنْ نِسَائِهِمْ نَرْبُصَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَالطَّلَاقُ يَنْتَزِعُ عَنْ نَفْسِهِنَّ
ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ
فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
بَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا
وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ
عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ الطَّلَاقُ مَرَّتَيْنِ
فَإِذَا مَسَّكِ الْمَعْرُوفُ وَسَرَّيْهِ بِالْإِحْسَانِ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ
أَنْ تَأْخُذُوا مِنْ مِمَّا آتَيْنَهُنَّ شَيْئًا إِنَّا إِن تَخَافَا لَآ

يُقِيمَا حَدُّهُدَا اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حَدُّهُدَا اللَّهِ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ
اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا
فِي مَا تَحْتَضِرْنَ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا
أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حَدُّهُدَا اللَّهِ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِذَا طَلَقْتُمْ
النِّسَاءَ فَلَا تَحْزَنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا
أَيْتَانَ اللَّهِ هُزُوًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَتَتْكُمْ
عَلَيْكُمْ مِنْ الْكِتَابِ فَالْحُكْمَ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَعْلَمُوا

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذَا طَلَقْتُمْ
النِّسَاءَ فَلَا تَحْزَنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَحْزَنَ أَجَلَهُنَّ
فَلَا تَحْزَنَ أَجَلَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَةَ وَ
عَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ أَنْ تُسْعَى وَلَا تَنْفُسًا أَنْ تَهْتَبَ
بَوْلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ
مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ الْفَصْلُ لَعَنَ نَزْلَ فُتْنَهُمَا

وَأَعْلَمُوا

وَتَشَاوِرُوا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا إِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تُتَنَبَّهُوا
أَوْ لَا ذِكْرُكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَأَلْتُمْ مَا أَنْتُمْ
بِالْمَعْرُوفِ وَانْقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ وَالَّذِينَ يَتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا
يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِمْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا
بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ
فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ
النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمُ اللَّهِ أَكْبَرُ
سَتَذَكَّرُونَ لَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلْنَ مِنْ ثَمَرِهِنَّ إِلَّا
أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْنِي أَمْوَالُ

النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
حَلِيمٌ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ
تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوهُنَّ فَرِيضَةٌ وَمِمَّا تَعْمَلُونَ
عَلَى الْوَسْطِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ مَتَاعًا
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْحُسَيْنَيْنِ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً
فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي
بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَإِنْ تَعَفَّوْا قَرِيبٌ لِلتَّقْوَى
وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُ

وَقَوْمًا لِلَّهِ قَانِتِينَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبًا
 فَإِذَا أَمْنْتُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا
 تَعْلَمُونَ ۚ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ
 أَنْوَاجًا وَصِيَّةً لَا زَوَاجَهُمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ
 غَيْرَ اخْتِرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا
 فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ ۚ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ۚ وَلَا تَطْلُقْ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقَاقِلُ
 الْمُتَّقِينَ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ ۚ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَ
 الْوَفَّ حَدَّ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ
 أَحْبَبَهُمُ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ

الكثر

أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۚ وَفِتَنُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ مَنْ ذَا الَّذِي
 يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا
 كَثِيرَةً ۚ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى
 إِذْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ هُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا يُقَاتِلَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ ۚ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيْهِ
 الْقِتَالِ أَنْ تَقَاتِلُوا قَالُوا وَفَمَا لَنَا لَا نَقَاتِلُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا
 فَلَمَّا كُنِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ۚ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۚ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ

ع

اللَّهُ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا إِنَّ يَكُونُ
 لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ
 لَمْ يُؤْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ أَصْطَفِيَةٌ
 عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ
 وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّنْزِيلُ
 فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ
 مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ فَلَمَّا فَصَلَ
 طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ
 فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ

قَاتَهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ
 إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ
 قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلاقُوا اللَّهَ كَمِثْلٍ
 قَلِيلٍ غَلَبَتْ فِيهِمْ كَثِيرَةٌ مِّنْ أَهْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ
 مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِمْ
 رَبَّنَا أَنْفِرْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَاتًا قَدْ آمَنَّا وَانصُرْنَا
 عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَفَتَلَ
 دَاوُدُ جَالُوتَ وَاتَّبَعَهُ اللَّهُ الْمَلِكُ وَالْحَكَمَةُ وَ
 عَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْ كَادَفَعَالِلَّهِ النَّاسُ بَعْضُهُمْ
 بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ

عَلَى الْعَالَمِينَ. تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الرُّسُلِينَ. تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ
بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فِيهِمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ
مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَ
لَا خَلَاءَ وَلَا شَفَاعَةً وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ.

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ
وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي
يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ
مَأْخَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الدِّينِ
قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ
وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى
الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ
آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ

إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ
 الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ
 قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
 بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِيهَا مِنَ الْمَغْرِبِ قَبِلْتُ
 الَّذِي كَفَرَ بِاللَّهِ لَإِيْهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 أَوْ كَالَّذِي مَزَّ عَلَى قَمَرِيَّةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرْسِهَا
 قَالَ أَنِّي مُحِبٌّ هُدِيَ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ
 اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ
 يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَ
 نَظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ

إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
 الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ يَكْسُوهُمَا خِطْمًا فَلَمَّا
 تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمْتَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ
 أَوْكُمُتُومِينَ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَبْطِلَنَّ قُلُوبُهُمْ قَالَ
 فُتِحْنَا أَرْبَعَةً مِنَ الظُّلُمَاتِ فَصَرَّهِنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ
 اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ
 يَا نَبِيَّكَ سَعِيًّا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَكِيمٌ
 مَّثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ
 مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ

وَأَسْعَ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَبَعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَتَابِعًا أَدَّى
 لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
 يَحْزَنُونَ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنَ
 صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَلَا ذِكْرِ
 كَالَّذِينَ يُنْفِقُوا مَالَهُمْ رِجَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
 تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ
 عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْكَافِرِينَ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ

ابن عطاء

ابْنِ عَاءٍ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ
 كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُودَهَا
 ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِيبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ أَبُودُ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ
 جَنَّةٌ مِّنْ تَحْتِ أَعْيُنِ النَّاسِ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ
 وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ
 نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
 لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا
 مِمَّنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِّنَ
 الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ

وَلَسْتُمْ بِأَخِدِيهِ إِلَّا أَنْ تَغْرَضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَ
 يَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَ
 فَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ
 وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَ
 مَا يَذْكُرُ إِلَّا أَهْلَ الْآلِبَابِ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ
 نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ إِنْ تُبْكُوا الصَّدَاقَاتِ
 فَنِعِمَّا هِيَ إِنْ تَخْفَوْهَا وَتُوَّعُوا الْفُقَرَاءُ
 فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ هُدُومٌ وَلَكِنْ

اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
 فَلَا تُنْفِسْكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
 وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤْتِيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تظْلَمُونَ
 لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْضَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ
 التَّعْقُفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
 إِحْسَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْمِ وَالنَّهْيِ رَسْرَاسًا
 عَلَيْهِمْ عَذَابٌ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ
 إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ
 الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ
 فَاتَّهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
 فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَمْحَقُ
 اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ
 كَفَّارٍ ثَنِيمٍ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
 رَيْبٌ مِنْهُمْ وَكَخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَهُمْ كَيِّدُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ
 مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ

أَمْوَالِكُمْ

أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ وَإِنْ كَانَ ذُو
 عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَإِنْ تصدَّقُوا خَرَجَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ
 إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
 يُظْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ
 إِلَى آخِلٍ مُسْتَمِيٍّ فَالْكِبُوهُ وَلْيَكُتِبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ
 بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ
 اللَّهُ فَلْيَكُتِبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَ
 لَيَتَّقِ اللَّهُ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا
 يَسْطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ

وَأَشْهَدُ وَأَشْهَدُ بَيْنَ مَنْ رَجَا لَكُمْ فَإِنْ كُنْتُمْ
رَجُلَيْنِ فَرَجُلٍ وَأَمْرًا ثَنِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّرَكَاءِ
أَنْ تَضِلَّ أَحَدُهُمَا فَتَذَكَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَى
وَلَا يَأْبَى الشُّرَكَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَوْنَ أَنْ تَكْتَبُو
صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ
وَأَقْوَمُ لِلشُّرَكَاءِ إِذَا دُعِيَ الْأَكْثَرُ تَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
بِحَارَةٍ حَاضِرَةٍ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتَبُوهَا وَأَشْهَدُ وَإِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا
يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَاِنَّفُسُكُمْ
وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ

مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي
أُؤْتِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشُّرَكَاءَ
وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ لَفِي قُلُوبِ اللَّهِ بِمَا تَعْمَلُونَ عِلْمٌ
لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ بِمَا سَبَّحَكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَنْغْفِرْ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَ
الْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ أَمِنَ بِاللَّهِ وَمَا تَكْتُمُوهُ وَكُتِبَ
وَرُسُلُهُ لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا مَا كَسَبَتْ

عَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ نَسِينَا
أَوْ أَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَاطَافُهُ
لَنَا يَهْ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَاَنْصُرْنَا عَلَى سَائِرِ الْقَوْمِ **وَمَنْ أَمَّا** الْكُفْرِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ يَكُنْ لِلَّهِ الْإِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَلَ عَلَيْكَ
الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَ
وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلِهِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ

فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي
الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ
الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ
أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَ
ابْتِغَاءَ تَأْوِيلٍ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ
فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ
إِلَّا أُولَ الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ ذَٰهَبِنَا
وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ لَوَهَّابٌ
رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُخْلِفُ عَاهِدَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ

أَمْوَالَهُمْ وَلَا أُولَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمُ
 وَقُودُ النَّارِ كَذَابٍ إِلَّا فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سُنُكُبُونَ وَنَحْشُرُوكَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَيَبْسُ الْمَهَادُ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ
 التَّقْنَانِ فِيهِ تَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ
 يُرَوِّنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بَصِيرَةَ
 مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِقَوْمٍ لَا بَصِيرَةَ
 لِيِنَّ لِلنَّاسِ حُبَّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ
 وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَ
 الْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَحْشَرِ ذَلِكَ مَتَاعُ

الحياة

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الْمَآبِ قُلْ
 أَنبِئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ ثَقَّوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ
 جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ
 أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
 بِالْعِبَادِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا
 ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ
 وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ
 شَرِكَاءَ اللَّهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلَكُوتُ وَأُولُو الْعِلْمِ
 قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ
 عِنْدَ اللَّهِ لَا يَسْلَمُونَ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُنْزِلَتْ فِيهِ
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ

الْمُؤْمِنِينَ

بِأَيْتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ فَإِنْ حَاجُّكَ
فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ
أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَمْتُ فَإِنْ أَسْكُوا
فَقَدْ أَهَنْتُمْ وَأَوَّانَ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ
بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِأَيْتِ اللَّهِ
يَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ
يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
أُولَئِكَ الَّذِينَ خِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمَالُهُمْ مِنْ تَصَرُّفٍ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا
مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

قَالُوا

قَالُوا لَنْ نَمَسَّ النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَهُمْ
فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ فَكَيْفَ ذَا جَمَعْنَاهُمْ
لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي
الْمَلِكَ مِنْ كُشَاءٍ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِنْ كُشَاءٍ وَ
تُعْزِزُ مَنْ كُشَاءٍ وَتُزِيلُ مَنْ كُشَاءٍ بَسِّدْكَ الْخَيْرِ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَوَجَّ إِلَيْكَ فِي النَّهَارِ
تَوَجَّ النَّهَارُ فِي الْبَيْتِ وَخُذْ الْحِجَى مِنَ الْمَيْتِ وَخُذْ
الْمَيْتَ مِنَ الْحِجَى وَتَرَزُّقِي مَنْ كُشَاءٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ
لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي

ثُمَّ إِنِّي أَمَرَ الْمُتَكَلِّفِينَ مِنْكُمْ أَنْ تَقُولُوا مَا فِي
 نَفْسِنَا وَاللَّهُ الصَّادِقُ الْقَوْلِ إِن تَخْشَوْنَ اللَّهَ
 مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تَبْدُوهُ يَعْلَمُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 يَوْمَ يُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرَةً
 وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ
 أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ
 بِالْعِبَادِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
 يُحِبِّبْكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ

وَنُوحًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْعِمْرَانُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 ذُرِّيَّتَهُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ
 قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي
 بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَ
 اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَ
 إِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُكَ هَاهُنَا وَذُرِّيَّتَها
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَانبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا
 دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَ هَارِزَتِهَا
 قَالِ بَرَكَاتِي لَكَ هَكَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

اِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ هُنَالِكَ
 دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
 طَيِّبَةً اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَنَادَتْهُ الْمَلٰٓئِكَةُ
 وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ اَنَّ اللّٰهَ يُبَشِّرُكَ
 بِغُلَامٍ مُّصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللّٰهِ وَسَيِّدًا وَ
 حَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصّٰلِحِيْنَ قَالَ رَبِّ اَنْتَ تَكُوْنُ
 لِيْ غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَاَتِي عَاقِرٌ قَالَ
 كَذٰلِكَ اللّٰهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ
 لِيْ اٰيَةً قَالَ اٰتٰنَكَ الْاِنْسَانُ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ
 اِلَّا رَمْرًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيْرًا وَسِيْرًا بِالْعَصِيِّ وَ
 الْاِنْبَارِ وَاذْ قَالَتِ الْمَلٰٓئِكَةُ يٰمَرْيَمُ اِنَّ اللّٰهَ

اصْطَفٰكَ وَطَهَّرَكَ وَاصْطَفٰكَ عَلَى نِسَاءِ
 الْعٰلَمِيْنَ يٰمَرْيَمُ اقْنِيْ لِرَبِّكِ وَاسْجُدِيْ وَارْكَعِيْ
 مَعَ الرَّاكِعِيْنَ ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَاِ الْغَيْبِ تُوحِيْدُ
 اِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذْ يُلْقُوْنَ اَقْلَامَهُمْ اِيْهِمْ
 يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذْ يَخْتَصِمُوْنَ اِذْ
 قَالَتِ الْمَلٰٓئِكَةُ يٰمَرْيَمُ اِنَّ اللّٰهَ يَبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ
 اِسْمُهُ السَّبِيْحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيْهًا فِي الدُّنْيَا وَ
 الْاٰخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ
 وَكَهْلًا مِنَ الصّٰلِحِيْنَ قَالَتِ رَبِّ اَنْتَ تَكُوْنُ لِيْ
 وَلَدًا وَلَمْ يَمْسَسْنِيْ بَشَرٌ قَالَ كَذٰلِكَ اللّٰهُ يَخْلُقُ
 مَا يَشَاءُ اِذَا قَضٰى اَمْرًا اَفَا تَتَاْبَعُوْنَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ

وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْحِيدَ وَالْإِنجِيلَ
وَرَسُولًا إِلَى بَيْنِ إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ
مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الظِّفْرِ
فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ
الْكَلِمَةَ وَلَا بَرَصَ وَأُجِى الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَ
أُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَحْلَلْ لَّكُمْ
بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ فَلَمَّا أَحَسَّ

عِيسَى مِنْهُمْ الْكَفْرَ قَالَ مَنَّا نَصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ
الْمُخَوَّرِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا
الرَّسُولَ فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَكْرُؤًا مَّكْرُ
اللَّهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِكِرِينَ إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ
مَرْيَمَ كُنْ نَذِيرًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا أَجْعَلُ الْدِينَ
كُفْرًا وَاجْعَلُ الْدِينَ اتَّبَعُوكَ فَوَقَّ الدِّينَ كُفْرًا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُم بَيْنَكُمْ فِيهَا
كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ فَاَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَاعَذِّبْهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
لَهُمْ مِّن تَنْصِيرِينَ وَآمَنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الضالحت فيوقتهم أجورهم والله لا يحب الظالمين
 ذلك نتلوه عليك من آيات والذكريات الحكيم
 إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من
 تراب ثم قال له كن فيكون أنحق من ربك فلا
 تكن من الممترين فمن حاكك فيه من بعد
 ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا
 وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا ونفوسكم
 نتنبرهن فنجعل لعنة الله على الكذابين
 إن هذا هو القصص الحق وما من إله إلا الله
 وإن الله هو العزيز الحكيم فإن تولوا فإن الله
 عليم بالفسدين قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى

كلية سواء بيننا وبينكم إلا نعبد إلا الله
 ولا نشركوا به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
 أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا أشهدوا
 بأننا مسلمون ^{الكثير} يا أهل الكتاب لم تحتاجون في إبراهيم وما
 أنزلنا التوراة ولا نجعل إلا من بعده أفلا
 تعقلون ها أنتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم
 فلم تحتاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم
 وأنتم لا تعلمون ما كان إبراهيم يهوديا ولا
 نصرانيا ولا كان حنيفا مسلما وما كان من
 المشركين إن أولى الناس بإبراهيم للذين
 اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي

الْمُؤْمِنِينَ وَذَاتَ ظُلْفَةٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 يَضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَ
 تَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَتْ طَافِقَةٌ
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنُونا بِالَّذِي نَزَلَ عَلَى الذِّكْرِ
 أَمُونا وَجَهَ النَّهَارَ وَكُفُّوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا بِمَا نُنَاجِيكُمْ قُلْ إِنْ هَدَى
 هَدَى اللَّهُ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِينَا أَوْ
 يَحْجِجُوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ
 يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَخْتَصِرُ

بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
 وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ
 إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ
 إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا
 لَنْ يَسْعَى عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّاتِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى
 اللَّهِ الْكِبْرُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ
 وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ إِنْ الذِّكْرَ لَنُشْرِيَنَّكَ
 بِعَهْدِ اللَّهِ وَآهَانِهِمْ ثَمًّا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَافَ
 لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَكِنْ كَلِمَةُ اللَّهِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَإِنْ مِنْهُمْ
 لَفَرِيقٌ يَلْمِزُونَ السَّيِّئِينَ بِالْكِتَابِ لِحَسَبِ بَوَائِنِ

الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى
اللَّهِ الْكُذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُبَيِّنَ
اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ
كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ
وَبِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ
وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُتَّخَذَ وَالْمَلَكَةُ وَالنَّبِيُّ ابْنًا
أَبَاكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَإِذَا خَذَ
اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَ
حِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ
لْتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلْتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى

ذَلِكَ أَصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ
مِنَ الشَّاهِدِينَ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ أَفَعَلَيْدِينَ اللَّهُ يَبْغُونَ وَلَهُ
اسْمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكَرْهًا
إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ قُلْ أَمَّا بِلِلَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا
وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَ
يَعْقُوبَ وَآلِ سُبْحَانَ وَمَا أَوْفَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِ
وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
وَنُحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَمَنْ يَبْغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَ

شَرِدُوا إِنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ رَجَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أُولَئِكَ جَزَاءُ وُحْمِهِمْ
إِنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
اجْمَعِينَ خُلِدَ يَنْ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ
وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ يَنْتَابُونَ مِنَ بَعْدِ ذَلِكَ
وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ نَقْبَلَ
تَوْبَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَمَا تَوَارَوْا كُفْرًا فَلَنْ نَقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلًّا
أَلَا رَضِيَ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ لَنْ تَنَالُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبَرَاءِ

الْبَرَحَةِ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ كُلُّ الظَّعَامِ كَانَ جَدًّا لِبَنِي
إِسْرَاءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَاءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تُنْزَلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ صَدَقَ
اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
الشِّرْكِينَ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَكَّةَ مُبْرَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ
بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا
لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ



سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ
 شَرِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ
 تَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ أَمِنَ تَبِعُوا هَذَا
 عَوَجًا فَإِنَّكُمْ شُرَكَاءُ مَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ
 أَوْثَرُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَ
 كَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَ
 فِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

وَأَعْتَصِمُوا

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ
 قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا
 حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَلَتَكُنَّ
 مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَلَا
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا
 جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ
 اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَكُفُّوا

الْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ. وَمَا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ
يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ. وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ. كُنْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ
أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ
وَكَثُرُهُمُ الْفَاسِقُونَ. لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى
وَأَنْ يَقَاتِلُوكُمْ يُولُوكُمْ أَدْبَارًا نُنْزِلُ أَنْزَارًا
ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَمَا تُفْعَلُوا لَا يَحْبِلُ مِنَ

اللَّهُ

اللَّهُ وَحَبِلَ مِنَ النَّاسِ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ
ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ. لَبِسُوا سَوَاءً
مَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ مَثَلٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ
الْيَلِّ وَهُمْ لَا يَسْجُدُونَ. يَوْمَ مِثْنُونٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ. وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالْمُنْتَقِينَ. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ
أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ

أَحْبَبَ النَّارَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ
 فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرَاصٌ
 حَرَّتْ قَوْمٌ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكْنَاهُ وَمَا ظَلَمَهُمْ
 وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَتَّخِذُوا بَاطِلًا مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُوكُمْ خِيَالًا وَلَدُوا
 مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا
 تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ هَآأَنْتُمْ أَوْلَىٰ بِحُبُوبِكُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ
 وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا الْقَوْمُ قَالَوا آمَنَّا
 وَإِذَا أَخْلَوْا عَصُوا عَلَيْكُمْ أَلَا نَأْمِلُ مِنَ الْغَيْظِ
 قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

إِنْ تَسْأَلُونَ

إِنْ تَسْأَلُونَ حَسَنَةً تَنْوِبْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ
 يَغْفِرْ جَوَابَهَا وَإِنْ تُصِيبُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرَّكُمْ كَيْدُكُمْ
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا بَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَإِذْ عَدُوٌّ
 مِنْ أَهْلِكَ ثَبَتَ الْوُفِينَينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ
 تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا
 اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِذْ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَ رُبَّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفَةٍ مِنَ
 الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا
 بِأَنُوكُمْ مِنْ قَوْمٍ هَكَذَا يُدِيرُكُمْ رَبُّكُمْ يُخْصِفُ أَلَا

مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا
بَشَرًا لَّكُمْ وَلِتُزَكِّيَنَ قُلُوبَكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا
مِنَ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ
لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ
يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا
رِبَا بَعْضًا مِّنْ بَعْضٍ وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ وَأَتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَ

أهـ

ع

سارِعوا

سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ
يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ
وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ
وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ
اللَّهُ فَمَا لَهُ ذَنْبٌ أَلَا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ
يَعْلَمُونَ أُولَٰئِكَ جَدَّاءُ هُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن
رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتُ جُجُرَىٰ مِّنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَنَعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ قَدْ خَلَتْ مِن
قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمَكْدِبِينَ هَذَا بَيَانٌ
لِلنَّاسِ وَهُدًى وَنُورٌ لِلْمُتَّقِينَ وَلَا
تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ
مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَ
لِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُرَكَاءَ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا
الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ
يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي
اللَّهُ الشَّاكِرِينَ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ
اللَّهِ كُنَّا مُوَجِّدًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ
مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَيَجْزِي
الشَّاكِرِينَ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبُّهُ
كَثِيرًا فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا
ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ
وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَأَسْرِفَنَا فِي أَمْرِنَا وَنَذِيتِ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا

عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَ
 حَسَنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِبَعُوا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا دُورٌ
 عَلَىٰ عِقَابِكُمْ فَتَنَقَّلُوا خَيْرَ بَلِ لِلَّهِ مَوْلَاكُمْ
 وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ
 سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ
 وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ أَخَذْتُم بِآذَانِكُمْ
 حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنْ
 بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِّنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا
 وَمِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُم عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ

وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 إِذْ تَصَعَّدُونَ وَلَا تَلُون عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ
 فِي أَخْرَجِكُمْ فَاصْبِرْكُمْ عَمَّا يَغْنَمُ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا
 فَاتَكُمْ وَلَا مَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَنَمِ أَمْنٌ تَعَالَا
 تَغْنَمُ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ
 أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ
 يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِن الْأَمْرَ
 كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ
 يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا
 قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ

الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ
وَلِيُمَخِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ
الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا خَرَبُوا فِي الْأَرْضِ
أَوْ كَانُوا غُرَىٰ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَاتُوا
لِيَجْعَلَ اللَّهُ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَكِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَوْ مُتُّم لَغَفْرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ
وَلَكِنْ مَنِ أَوْ قُتِلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ فَبِمَا

رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ فَتَا غَلِيظًا
الْقَلْبِ لَا أَفْقَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ
وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ إِنْ
يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُنَّ لَهُ ثَغْلٌ
يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَمِنْ أَتْبَعَ رِضْوَانِ
اللَّهِ كُنَّ بَاءً لِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا بِهِ جَهَنَّمَ وَ
بَشَرِ الْمَصِيرِ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ

بِمَا يَعْمَلُونَ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا
عَلَيْهِمُ الْآيَاتِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ
الْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا
قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ
الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبَآذَنَ اللَّهُ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْادَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا
لَّا اتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ

للإيمان

لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ الَّذِينَ قَالُوا لَوْ لَاحِقَانَهُمْ
وَقَعَدُوا لَوَاطِعُونَ مَا قَاتِلُوا قُلْ فَادْرَأُوا
عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَا
تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا
بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ فَرَاحِينَ بِمَا أَنَّهُمْ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَإِنْ
اللَّهُ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا
لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ

أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرَ عَظِيمٍ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ
 النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا أَحْسَبُنا اللَّهَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
 فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَى ديارِهِمْ فَبُذِلَ
 لِمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا
 عَظِيمٌ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ
 فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا رَبَّكَ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ
 وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ
 يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِزْبًا
 فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا
 الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمِلُّ لَهُمْ خَيْرٌ
 لَّا تُفْسِدُهُمْ إِنَّمَا نُمِلُّ لَهُمْ لِيُنْذَرُوا إِنَّمَا وَلَهُمْ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْرَ مِنَ الطَّيِّبِ
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 يَجْتَبِي مَنْ يَرْسُلُ مِنْ نَبِيِّهِ فَاسْلُتُوا بِاللَّهِ
 رُسُلَهُ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ
 وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنبَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ
 مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ مَبْذُلٌ كَثِيرٌ
 وَلَا يَرْضَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لَقَدْ سَمِعَ

اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَا
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْإِنِّيَاءِ بِغَيْرِ حَقٍّ
وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ
أَيْدِيَكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَيَبْذُلُهُمُ لِلْعَبِيدِ الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَمِيدُ الْيَمِينِ الْإِنُّو مِنْ لِرَسُولِهِ
يَا تَيْمَنَّا بِقُرْبَانٍ نَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ قُلْ
قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ كَذَّبُوكَ
فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
وَأَنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ

عَنِ النَّارِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْخُذُولِ لَتَسْلُكُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ
وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنْ الَّذِينَ أَكْفَرُوا أذًى كَثِيرًا
وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْفُرُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ
ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَفُوا بِهِ حَتَّى أَقْلِيلًا فَبُكْسَ مَا
يَشْتَرُونَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا
أُتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا
تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

ع

إِلَيْهِمْ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
 وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ
 الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهَا وَقَعُودَهُ وَعَلَى حُجُوبِهِمْ
 وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا
 مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ
 النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ
 وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا
 مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا
 رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ
 تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى

رُسُلِكَ

رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
 الْمِيعَادَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ
 عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرَ أَوَّلَتِي أَوْ آخِرَتِي أَوْ بَعْضَ
 مَا بَيْنَ ذَلِكَ هَاجَرُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا
 فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَلَا دُخْلَ لَهُمْ جَنَّتِ جَبْرِئُ مِنْ شَجَرَتِهَا لَا تَنْهَرُ ثَوَابًا
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَ حَسَنِ الثَّوَابِ
 لَا يُغْنِيكَ تَقَلُّبُ الدِّينِ كُفْرًا فِي الْبِلَادِ مَنَاعٌ
 قَلِيلٌ ثُمَّ مَا وَبِهِمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْهَادِيَ الَّذِينَ
 اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتِ جَبْرِئُ مِنْ شَجَرَتِهَا لَا تَنْهَرُ
 خُلْدِينَ فِيهَا إِنَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خَيْرٌ لِلَّذِينَ بَرَأُوا مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَّا يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا
يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ **سورة النساء**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا
كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَأَكْرَاهُمْ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَأَتُوا الْيَتَامَى

أَمْوَالَهُمْ

أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا
تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا
وَارْخِفْهُمْ أَلَا تُقْسِطُونَ فِي الْيَتَامَى فَإِنْ خِفْتُمْ
لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْلُ ذَلِكَ وَرِبَاعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ
أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ
أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدُقَتِهِنَّ فَوَاحِدَةٌ
فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
هَبْنِ مَا فَرَّيَا وَلَا تَوَلُّوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي
جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ
وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّىٰ إِذَا
بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا

إِلَيْهِمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنْهَا قَاصِرِينَ إِنْ
يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْعِفْ وَمَنْ كَانَ
فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْعَرَفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ
أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا وَإِذَا
حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالسَّكِينُ
فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَلْيَحْشَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُ
صَنِيعًا فَخَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُوفُوا

سورة التلاوة

سَدِيدًا إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا
إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ
سَعِيرًا يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرَّمِشُلُ
حِطَّةٌ لِّلنِّسَاءِ فَإِنْ كَانَ نِسَاءُ فَوْقَ اثْنَتَيْنِ
فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا
النِّصْفُ وَلِلَّذِينَ يَتَرَكُونَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا السُّدُ
مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ
وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمِثْلِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ
أَخَوَةٌ فَلِلْمِثْلِ السُّدُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ
يُوصِي بِيهَا أُولَادُهُ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَأَبْنَاكُمْ لَا تَدْرُونَ
أَنَّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَلَيْهِمْ أَحْكَمًا وَلَكُمْ نَصِيفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ
 الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدٍ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا
 أَوْ دِينَ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ
 وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ
 مِنْ بَعْدٍ وَصِيَّةٍ يُوَصِّونَ بِهَا أَوْ دِينَ وَإِنْ
 كَانَ لَكُمْ بُيُوتٌ كَالِدَةٌ أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ
 أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا
 أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ
 وَصِيَّةٍ يُوَصِّى بِهَا أَوْ دِينَ غَيْرِ مُضَارٍ وَصِيَّةٍ
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ

وَمَنْ

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ جَرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ
 يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ وَالَّذِي
 يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ تَسَاءُلِكُمْ فَاستَسْهَدُوا عَلَيْهِمْ
 أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَا مَسْكُوهٌ فِي الْبُيُوتِ
 حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ وَيَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
 وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّهُمْ مِنْكُمْ فَادُّوهُمْ فَإِنْ نَابُوا وَاصْلًا
 فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا إِنَّمَا
 التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ
 ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَيْسَتْ لِتَوْبَةِ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي تُوبْتُ لَكَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَرَاءُ
أُولَئِكَ عَتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا
تَعْضُلُوهُنَّ لِيَنْتَهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ
أَلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكُونُوا نَاسًا
وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا وَإِنْ أَذْنُكُمْ أَسْبَغَ
زَوْجٌ مِمَّا كَانَ زَوْجٌ وَأَتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ فَنَطَارًا فَلَا
تَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُوهُ بِهَيْبَتَانَا وَإِنَّمَا مَبِيدُنَا

وَيُكْرَهُ

وَكَيْفَ تَأْخُذُوهُ وَهُوَ وَقَدْ أَفْضَى يَعْصِيكُمْ إِلَى بَعْضِ
وَأَخَذَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا وَلَا تَنْكِحُوا مَا
نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ
فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا حُرِّمَتْ
عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ
وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ
الْبَنِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ
نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمْ الْبَنِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ الْبَنِي
دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمُ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَاءِ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ
وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ

ع

بارة والمحضنة

إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَالْحُصْنُ مِنَ
النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
أُحِلَّ لَكُمْ مَا فَرَائِذُكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ
مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ
فَأْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ مِنْكُمْ طَوَّلًا
أَنْ يَتَكَبَّرَ الْحُصْنُ أَوْ مَنِتَّ مِنْ مِمَّا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتْيَتِكُمْ أَوْ مَنِتَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ
بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ
وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْعُرْفِ مُحْصِنِينَ غَيْرَ

فمن

مُسْفَحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ
فَانِ اتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْكُمْ نِصْفُ مَا عَلَى
الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ
مِنْكُمْ وَإِنْ تَصَبَّرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ
يَتَّبِعُونَ الشَّوَاهِدَ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ
ضَعِيفًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ

مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدَاوًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيُ
عَلَيْهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا إِنْ تَجْتَنِبُوا
كِبَرًا مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ
مُدْخَلَ كَرِيمٍ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ
بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا
وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ
مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا وَ
لِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًى مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَانُفُوهُم نَصِيبُهُمْ إِنْ
أَلَّفَهُ كَانَتْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَرِيدًا الرِّجَالُ قَوَّامُونَ

عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِمَا
أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالضَّالِّحَتُ قُنِيتُ
حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّيَّةُ الْخَائِفُونَ
لِأَنْفُسِهِمْ فَعَصَوْهُمْ وَهُنَّ فِي الضَّالِّجِ
وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ
سَبِيلًا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ
شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَاغْلُظْوَ حَكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَهَكَذَا
مِنْ أَهْلِهِ إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا
تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَ

الْحَجَّارِ الْجَنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ
وَمَا مَلَكَتْ يَمَانُكُمْ إِنْ أَلَّاهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
مُخْتَلًا فُخُورًا الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ
بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ
لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ كَوَّامُنُوا
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَانْفِقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ
وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا إِنْ أَلَّاهُ لَا يُظِلُّكُمْ مِنْ ثَقَلِ
ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضَعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ

لَدُنْهُ

لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا فَكَيْفَ ذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ
أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا
يَوْمَئِذٍ يُوَدِّعُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ كَوَّامُنُوا
تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى
حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِذَا عَابَرْتُمْ
سَبِيلَ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى
سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَسْتُمْ
النِّسَاءُ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنْ أَلَّاهُ كَانَ
عَفُوًّا غَفُورًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا

مِنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن
تَضِلُّوا السَّبِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَلِينًا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَفُوا
الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
وَأَنفَعْنَا غَيْرَ مُسْمَحٍ وَرَاعَيْنَا لِيَا بِالسِّنَةِ وَمَا
طَعْنًا فِي الَّذِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
وَأَسْمَحْ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ
اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
أَوْثَرُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ
مِّن قَبْلُ لَن تَظْمِنُوا وَجُوهًا فَتَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا
أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ الشَّجَرِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ

مفعولاً

مَفْعُولًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا
دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى
إِثْمًا عَظِيمًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنفُسَهُمْ بِاللَّهِ
يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا أُنْظُرْ كَيْفَ
يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ هُمْ أَوْثَرُ نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ
بِالْحَبِيبِ وَالظَّالِمُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
هُوَ كَلَاءُ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا أُولَئِكَ
الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ
نَصِيرًا أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ السُّلْكِ فَإِذْ لَا يُؤْمِنُونَ
النَّاسَ نَفِيرًا أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا

أَمْ

اتَّيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ
 بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَلَكِنَّ بَجَرَّتْهُمُ سَعِيرًا
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا
 كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا آخَرَ هَا
 لَيْدُ قَوْمِ الْعَذَابِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا
 إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تُوَدُّوا أَوْ لَا تُوَدُّوا عَلِيمٌ خَبِيرٌ
 إِذَا هُمْ يَخْلُفُونَ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْقِصَّةَ الْأُولَى
 وَلَقَدْ آتَيْنَا نوحًا إِذْ نَادَىٰ فِي شَأْنِ بَنِيهِ إِذْ سَمِعَهُمْ يَهْتِفُونَ
 بِأَبِيهِمْ أَنْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُبْتَغَىٰ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ فَكَفَرُوا فَبَدَّلَ اللَّهُ
 قُلُوبَهُمْ فَلَا يَسْمَعُونَ

نَعْمًا يَعْزَلُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
 وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ
 إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ
 مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا كُفْرًا إِلَى الْظَّالِمِينَ
 وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
 ضَلَالًا بَعِيدًا وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ
 عَنْكَ صُدُودًا فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا
 هَذَا الَّذِي كُنَّا نَعِدُكَ بِهِ قَالُوا بَلْ هُوَ آخِرُ نَصْرٍ مِنْ اللَّهِ
 وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ

بِمَا قَدْ مَتَّ يَدِيهِمْ ثُمَّ جَاؤَكَ بِحِلْفُونَ بِاللَّهِ
 إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا **أُولَئِكَ الَّذِينَ**
 يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ
 وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا **وَمَا أَرْسَلْنَا**
مِنْ رُسُلٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ جَاؤَكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ
 لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا **فَلَا وَرَبِّكَ**
لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا
يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا
سَلِيمًا وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
 أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ

وَلَوْ أَنَّهُمْ

وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
وَإَشَدَّ تَنْبِيْثًا وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ مِّنْ لَّدُنَا عَهْدًا
 عَظِيمًا **وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا** وَمَنْ
 يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالضَّالِّينَ وَالشُّهَدَاءِ
 وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا **ذَلِكَ**
الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ**
آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ يَنْفِرُوا
جَمِيعًا وَإِنْ مِنْكُمْ مَنْ كُفِرَ عَنْكُمْ وَإِذَا أَنْصَابُكُمْ
 مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ كُنَّا أَكْثَرُكُمْ
 شُهَدَاءَ وَلَكِنْ أَخَذْنَا مِنْكُمْ فِضْلًا مِنَ اللَّهِ لِيَقُولُوا

كَانَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِسُكُمْ كُنْتُمْ
 مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَ
 مَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ
 فَسَوْفَ نُوَفِّيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ
 لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
 نَصِيرًا الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ

فَقَاتِلُوا

فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ
 ضَعِيفًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ
 الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ
 اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا
 الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا
 قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا
 أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ
 مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ حَسَاسَةٌ تَقُولُوا هَذَا مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ هَذِهِ مِنْ عِنْدِ
 قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قُلْ لَوْلَا الْقُومُ لَا كَادَ لَكُمْ

يَقْرَهُونَ حَدِيثًا مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْ
 اللَّهُ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ
 وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَرِيكًا
 مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَيَقُولُونَ طَاعَةُ
 فَلَاذًا بَرُّوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
 غُرَالًا لِي يَقُولُوا لِلَّهِ يَكْتُوبُ مَا يُبَيِّتُونَ
 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
 أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ
 اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَإِذَا جَاءَهُمْ
 أَمْرٌ مِنْ آلِهِمْ أَوْ خَوْفٌ أَوْ غَوَايَةٌ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى

الرَّسُولِ

الرَّسُولِ وَالْيَا أُولَئِكَ أَمْرُهُمْ لَعَلَّاهُ الَّذِينَ يَسْتَضِطُّونَ
 مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ
 الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا
 تُكَافَأُ إِلَّا نَفْسُكَ وَخِرَاضُ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى
 اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بَاسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَاسًا
 وَأَشَدُّ تَنكِيلًا مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً
 يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً
 سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ مُقْبِلًا وَإِذَا حِينْتُمْ بِنَجْوَاهُ فَخَيُّوا بِأَحْسَنِ
 مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ

الرَّسُولِ

فِيهِ وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ۖ فَمَا لَكُمْ فِي
الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً ۚ وَاللَّهُ أَرْكَسُهُمْ بِمَا كَسَبُوا
أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلَّ
اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ۚ وَذُوالْكَفَرُونَ كَمَا
كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً ۚ فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا
حَتَّى يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوا
وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۚ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمِ
بَيْنِكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ
أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَسَطَمَ عَلَيْكُمُ الْقُلُوبَ ۚ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ

يُقَاتِلُوكُمْ

يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَالِيبُ ۚ السَّلَامُ ۖ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۚ سَتَجِدُونَ الْآخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ
يَأْمَنُواكُمْ وَيَأْمِنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا رُذًوًا إِلَى الْفِتْنَةِ
أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ
وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوا مِنْهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
تَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
مُبِينًا ۚ وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَقْتُلُوا مُؤْمِنًا غَاطًّا
وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا غَاطًّا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۚ مُؤْمِنَةٌ
وَدَرِيَّةٌ مُنْكَرَةٌ إِلَى هَيْلِهِ ۚ إِنْ يَضِدُّ قَوْمًا كَانَ
مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ ۚ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ

فَدِيَّةً مُسَلَّمَةً إِلَىٰ هَدْيِهِ وَتَحْرِيرًا رَقَبَةً مُّؤْمِنَةً
 فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً
 مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ يَقْتُلْ
 مُّؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَ
 غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَعْنَةُ وَاعَدَ لَهُ عَذَابًا
 عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَيْكُمْ السَّلَامُ
 لَسْتَ مُّؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 فَنُكِّلَ اللَّهُ مَخَافَتَكُمْ كَثِيرَةً كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّنْ
 قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرًا لَا يَسْتَوِي الْقُعْدُونَ مِنَ

المؤمنين

الْمُؤْمِنِينَ غَيْرًا عَلَى الضَّرَبِ وَالْجُرْحِ وَفِي سَبِيلِ
 اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقُعْدِينَ دَرَجَةً
 وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ
 عَلَى الْقُعْدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَ
 مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا
 إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمُشْكِكَةَ ظَالِمًا لِّنَفْسِهِمْ قَالُوا
 فِيهِمْ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُتَضَعِّفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا لَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا
 فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِنَّا
 الْمُسْتَضَعِّفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ

لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا
 فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ
 عَفُوًّا غَفُورًا. وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ
 فِي الْأَرْضِ مُرَاجِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ
 مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ
 الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَحِيمًا. وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ
 عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ
 خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الدِّينُ الْكَافِرِينَ كَانُوا
 لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا. وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ
 الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكُمْ وَلْيَاخُذُوا

اسلحهم

أَسْلِحَتُهُمْ فَإِذَا اسْتَجَدُّوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وُجَّهِكُمْ وَلِيًّا
 طَائِفَةٌ أُخْرَى كَمْ يَصِلُوا أَفْلِيصِلُوا مَعَكُمْ وَلِيًّا
 حِذْرُهُمْ وَأَسْلِحَتُهُمْ وَالدِّينُ الْكَافِرُونَ تَغْفُلُونَ
 عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْنِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً
 فَاجِدْهُ وَكَاجِنَاهُ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ
 مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا
 حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا
 فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا
 وَعَلَوْجُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ
 الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا. وَلَا
 تَرْسُلُوا فِي بَتْنَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَالُونَ فَإِنَّهُمْ

يَا لَوْنُ كَمَا تَالُونُ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا حَكِيمًا **إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ**
بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَىكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ
لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا **وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانُ**
غَفُورًا رَحِيمًا وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ
أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا
يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ
وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا **هَٰذَا نُمُّ هَٰؤُلَاءِ**
جَادَلْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَنُجَادِلُ اللَّهَ
عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا

وَمَنْ

وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ
اللَّهُ يَجِدِ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ يَكْسِبِ ثِمًا
فَأَثْمًا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ **وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا**
حَكِيمًا وَمَنْ يَكْسِبِ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَزِمْ
بِهِ بَرِيًّا فَقَدْ آخَضَ بَرِيَّتَانِ أَوْ إِثْمًا مِثْلًا وَلَوْ
لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ
مِنْهُمْ أَنْ يُضْلُوكَ وَمَا يُضْلُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَ
مَا يُضْرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ **وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ**
وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا **لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَحْوِهِمْ**
إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ

الطاهر

الثَّامِسَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بَتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
فَئْوَفُ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَمَنْ يُشَاقِقِ
الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ
غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ
جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِنْ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ
يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ
إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخَدَّعُنَّ
مِنْ عِبَادِكِ نَصِيبًا مَفْرُوضًا وَلَا ضَلَالَتُهُمْ وَ
لَا مَرْتَبَتُهُمْ فَلْيُبَيِّنْ لَهُمْ إِنْ أَرَادَ الْأَنْعَامَ وَلَا مَرْتَبَتُهُمْ

فَلْيُخَوِّضْهُمْ

فَلْيُخَوِّضْهُمْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خَسْرًا مُبِينًا
يَعِدُّهُمْ وَيُمْنِيهِمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرُورًا أُولَٰئِكَ مَا وَاعَدَ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا
مَحِيصًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ
مِنَ اللَّهِ قِيلًا لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا مَا فِي أَيْدِي
الْكَتِبِ مَنْ يَعْمَلْ سُوًّا يَجْزِ بِهِ وَلَا يَجِدُ لَهُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنِيسَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ

يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
 وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ
 خَلِيلًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ
 اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ
 قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُبْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكُذِبِ
 فِي يَتْمَى النِّسَاءِ إِلَيْهِ لَا تَوْنُهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ
 وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمَتَضَعَفِينَ
 مِنَ الْوِلْدَانِ وَإِنْ تَقُومُوا لِلْيَتَمَى بِالْقِسْطِ وَمَا
 تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا
 وَإِنَّ أُمَّرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ أَنْ يُصَلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ
 خَيْرٌ وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا
 وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَلَنْ
 تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ
 فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوا مَا كَالْعُلُفَةِ وَإِنْ
 تَصَلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَإِنْ يَنْفَرَا بَعَيْنَ اللَّهِ كَالَّذِينَ سَعَيْنَا وَكَانَ اللَّهُ
 وَاسِعًا حَكِيمًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا لِكُتُبٍ مِنْ قَبْلِكُمْ
 فَأَيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي
 السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا جَمِيدًا

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا إِنْ يَشَأْ يُدْهِبْكُمْ أَتُّهَا النَّاسِ وَيَأْتِ
بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا مَنْ كَانَ
يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ
عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ
غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى
إِنْ تَعْدُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ نَعِصُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ

والكبر

وَالْكِتَابَ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَ
مَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ
ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ
آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَدَّوْا وَكَفَرُوا أَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ
لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا بَشِيرًا لِّلْمُنْفِقِينَ بَأَنَّ
لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ
فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ أَلِيبَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَ
يُسْمِنُ فَزُورًا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا
فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِمْ إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلْتُمْ أَنَّ اللَّهَ جَامِعٌ

الْمُنْفِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ۚ الَّذِينَ
يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا
الْمُتَكِنُونَ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا
الْمُتَنَحِّذُونَ عَلَيْكُمْ وَمَنَعَكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ
يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنُجْزِيَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ۚ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يُخِذُونَ
اللَّهُ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا
كَسَالَىٰ بُرَآءٍ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۚ
مُّدَّةً بَدَنَ بَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ
وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ

أُرِيدُونَ

٦ لا هيب ١٥٥
يَا رَءُفَ لَا يَحِبُّ اللَّهُ

أُرِيدُونَ أَنْ يُجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ۚ
إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي الدَّرَجَاتِ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَأْنُهُمْ وَلَئِن
تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَ
اعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ
مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
أَجْرًا عَظِيمًا ۚ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ
وَأَمِنْتُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ۚ لَا يَحِبُّ اللَّهُ
الْمُجْرِمِينَ ۚ وَالسُّوءُ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظَلَمَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ
سَمِيعًا عَلِيمًا ۚ إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ خَفَوْهُ أَوْ تَعَفُّوا
عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا

الشار

بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ مِنْ بَعْضٍ
وَنُكْفِرُ مِنْ بَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ
سَبِيلًا أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَاعْتَدْنَا
لِلكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ
سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ
السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرُ مَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا
إِذَا نَا اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الضَّرِيقَةُ بِأَرْعَائِهِمْ
ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَنَعَفُوا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا لَمُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا

وَالَّذِينَ

وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ مِثْقَالَ قَرْنٍ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا
الْبَابَ مُجْتَذِبِينَ وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَ
أَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا فِيمَا نَقَضِهِمْ
مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ
عَلَيْهَا بِكَفَرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا وَكَفَرِهِمْ
قَوْلُهُمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا
الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ
وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَنْبَاءُ
الْظُنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحْكَمًا وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَكُونُ
 بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَرِيدًا
 فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتِ
 أُحِلَّتْ لَهُمْ وَيُضَادُّهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا
 وَأَخَذَ مِنْهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ آمَوَالُ
 النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا لَكِنَّ الرَّاغِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ
 يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِمَّا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
 وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا
 إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ

مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَ
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَإِلْيَاسَ وَعِيسَى وَإِذَا
 يُؤْتَسَّرُونَ وَهُمْ قَدْ وَاسَلِمِينَ وَأَتَيْنَاكَ دَاوُدَ زُورًا
 وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلِهِ رُسُلًا
 لَمْ تَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا
 رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ
 عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
 حَكِيمًا لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ أَنَّ إِلَاحًا أَثَرَهُ يَعْلَمُهُ
 وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَرِيدًا
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ
 ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ

يَكُنِ اللَّهُ يَتَغَفَّرَ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ
 جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ
 فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ
 إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمَتْهُ
 الرُّوحُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَ
 رُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً إِنَّمَا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ
 إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا

لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا
 الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَةِ
 رَبِّهِ يُسْكَتْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَهُ جَمِيعًا وَأَمَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ
 مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا
 فَيَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ
 جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا
 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيَدْخُلُهُمْ
 فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَهَدِيَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُكُمْ فِي

الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُكَ هَكَذَا كَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ
أَخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ
يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلُثُ
مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا اخْوَةً رَجُلًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ
مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ
بِهَيْمَةِ الْأَنْعَامِ أَنْ تَكُونَ عَلَيْكُمْ غَيْرُ مُحِلِّ الصَّيْدِ
وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا

الْهَدْيَ

١٦٥
الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَمْثِلَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلِلُوا
فَأَصْطَادُوا فَلَا يُحَرِّمُكُمْ شَيْئًا تَقَوْمُ أَنْ تَضِلُّوا
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَاتَّعَاوُنُوا عَلَى
الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوُنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ **حُرِّمَتْ**
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَحُمَةُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهِلَ
لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدُّةُ
وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا
ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْقُوا بِأَيْدِيكُمْ
ذَلِكَ فَمِنْ دِينِكُمْ

فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَمْكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
وَأَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ
دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِيْمَةٍ
فَرَأَى أَنَّهُ اضْطُرَّ بِهَا يَسْأَلُكَ مَاذَا أَحَلَّ
لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ
مَكَلِبِينَ ثَعَالُونَ هُنَّ مِمَّا عَلَيْكُمْ اللَّهُ فَكُلُوا
مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا لَاسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَانْقُوا
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ
الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الدِّينِ أَوْتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ
وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْحَصْنَةُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ
وَالْحَصْنَةُ مِنَ الدِّينِ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ

١٧٢
إِذَا أَنْتَبَهُمْ مِنْ أَجُورِهِمْ مُحْصِينَ بِنِجْمٍ مُسْتَفْحِينَ
وَلَا مُتَّخِذِينَ لَخُدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ
حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي آخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا
بُرُوسَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ
جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ
تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا
بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ
عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ

نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۚ وَادْكُرُوا نِعْمَةَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الِّدِينِ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ
إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجِبُ عَلَيْكُمُ
شَتَاؤُ قَوْمٍ عَلَى أَنْ لَا تَعْدُوا أَعْدَاءُ هَؤُلَاءِ
لِلدِّينِ قَوِيٍّ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَانُوا آبَائَنَا
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ

يَذَرِيهِمْ

١٦٩
أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۚ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ
بَنِي إِسْرَءِيلَ نَبِيٍّ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا
وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ
الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَرْتُمْ أَوْهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۚ فَمَا أَنْقَضْتُمُ
مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ
الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۚ
وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۚ

فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا
حَفَظًا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْ
بَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ يَا هَلْ لَكُنَّيْ قَدْ جَاءَكُمْ
رُسُلُنَا يَبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ
وَعَفَّوْا عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ
السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ
وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ

٦٥
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
وَأَمَةٌ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ
أَبْنَاؤُ اللَّهِ وَحِبَابُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ
بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّثْلُ خَلْقٍ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَالِيهِ الْمَصِيرُ يَا هَلْ لَكُنَّيْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا
يَبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا
جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَ
نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى

لِقَوْمِهِ يَقُومُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اِنْ جَعَلَ
فِيكُمْ اَنْبِيَاءً وَجَعَلَ لَكُمْ مُلُوكًا وَاتَّيَكُم مَّالٌ يَوْمَ
اَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ يَقُومُ اَدْخُلُوا الْاَرْضَ الْمَقْدِسَةَ
الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتُدُّوا عَلَيَّ دِيَارَكُمْ فَتَكِلُوهَا
لِخَيْرِينَ قَالُوا يَمُوسَى اِنْ فِيهَا قَوْمٌ جَاهِلُونَ وَاِنَّا
لَنَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَاِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا
فَاِنَّا دَاخِلُونَ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ
اَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَاِذَا
دَخَلْتُمُوهُ فَارْكَبُوا غُلَابَكُمْ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا اِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا يَمُوسَى اِنَّا لَنَدْخُلُهَا اَبَدًا
مَّا دَامُوا فِيهَا فَاِذَا هَبَلْنَاكَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا اِنَّا

ههنا فَعِدُونِ قَالَ رَبِّ اِنِّي لَا اَمْلِكُ لِي نَفْسِي
وَاجِبِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
قَالَ فَارْتَبِعَا مُحَرَّمَةً عَلَيْهِمْ اَرْبَعِينَ سَنَةً يَتَيَهُونَ
فِي الْاَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَاَنْتَ
عَلَيْهِمْ نَبَا نَبِيِّ اٰدَمَ بِالْحَقِّ اِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ
مِنْ اَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَلْ مِنَ الْاٰخَرِ قَالَ لَقَدْ كُنَّاكَ
قَالَ اِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّنَ الشَّيْءِ لَهْزَةً لِّبَشَرٍ لَّنْزِلَ
اِلَيْ يَدِكَ لِتَقْضِيَنِي مَا اَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ اِلَيْكَ لَقَدْ كُنَّاكَ
اِنِّي اَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اِنِّي اُرِيدُ اَنْ تَبُوءَ
بِاِيْمِي وَبِاِيْمِكَ فَتَكُونُ مِنَّا صِدْقًا وَكَذٰلِكَ
جَزَاءُ الظَّالِمِينَ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ

الظالمين

فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا
يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَ أَخِيهِ
قَالَ يُوسُفُ عَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْغُرَابِ
فَأُوَارِي سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ
قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ
فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا
أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا
بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي
الْأَرْضِ لَكُسْرُفُونَ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا

أَنْ

167
أَنْ يُقَاتِلُوا أَوْ يُصَلِّبُوا وَتُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
مِنْ خِلَافٍ وَيُفْعَلُوا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ
فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِنَّا الَّذِينَ
تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَ أَنَّ لَهُمْ مَتَا
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوهُ
مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ
فَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ

وَالشَّارِقُ وَالشَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً
بِمَا كَسَبَتْ أَكْثَلًا مِمَّنْ اللَّهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ **فَمِنْ تَابَ**
مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيُغْفِرُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ**
لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ
الَّذِينَ هَادُوا وَاسْتَمْعُوا لِلْكَذِبِ سَمْعًا لِقَوْلِ
الْأَخْرِيِّينَ لَمْ يَأْنُوكُمْ يُخْرِفُونَ الْحَكَمُ مِنَ بَعْدِ مَا ضَعِ
يَقُولُونَ إِنْ أُوْتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ

فأخذوها

171
فَأَخَذُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا **أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ**
قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي لُبِّهِمْ خَزَائِرٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّخْتِ فَإِنْ
جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ
عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ
بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ** وَ
كَيْفَ يُحْكُمُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الشُّرْعَ بَيْنَهُمْ
حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ
بِالْمُؤْمِنِينَ **إِنَّا أَنْزَلْنَا الشُّرْعَ بَيْنَهُمْ هُدًى وَ**
نُورًا يُحْكُمُ بِهِا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا

[illegible]

وَهَدَىٰ ذُو الْعَرْشِ الْمُسْلِمِينَ ۖ وَآتَاكُمْ مِنْ أَنْزَلِ الْغَيْثِ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَنْ أَمَرَ بِيحْكُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۖ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَ
مُهَيِّمًا عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا
تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ
جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِيهَا الشَّيْءُ
فَاسْتَبِقُوا الْمَجِيدَ ۖ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۖ وَإِنْ أَحْكَمُ
بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ

أَنْ يَغْتَنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَاَعْلَمُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ
ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ
أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ
حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
يُسرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا آتَاءٌ
فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنَا بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُغْلِبَنَا
عَلَى مَا أَسْرَفْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ نَدِمِينَ وَيَقُولُ الَّذِينَ

يَتَذَكَّرُونَ

آمَنُوا

۱۷۰
آمَنُوا أَهْلُوا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
إِنَّهُمْ لَعَمْرُكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خُسِرِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ
فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَفُ عَلَى الْكُفْرِينَ يُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ الْآلِمِ ذَلِكَ
فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ
وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ
حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَتَّخِذُوا الذِّبْنَ اتَّخِذُوا ذِيْنَكُمْ هُنُورًا وَلِعِبَادٍ مِّنَ الذِّبْنَ
اَوْثَرًا الْكِتَابُ مِمَّنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَارَةُ اَوَّلِيَاءُ
وَاتَّقُوا اللَّهَ اِنَّ كُنتُمْ مَوْءِمِنِينَ وَاِذَا نَدَيْتُمُ اِلَى
الصَّلَاةِ اتَّخِذُوا هَآهُنَا هُنَا وَلِعِبَادِ ذَٰلِكَ بِآَنَهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَعْقِلُوْنَ قُلْ يَا هَلَالِ الْكِتَابِ هَلْ تَنْفِقُوْنَ
مِنَّا اِلَّا اَنْ اَمْتَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَمَا اُنْزِلَ
مِّنْ قَبْلُ وَاِنْ اَكْثَرُكُمْ فَاسِقُوْنَ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ
بِشَرٍّ مِّنْ ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللّٰهِ مَن لَّعَنَهُ اللّٰهُ
وَعَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِرَ
وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ اُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَاَضَلُّ
عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَاِذَا جَاؤُكُمْ قَالُوا اٰمَنَّا وَاَوْ

قَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا
كَانُوا يَكْتُمُوْنَ وَنَزَّلْنَا كَثِيْرًا مِّنْهُمْ بِسَارِعُوْنَ فِي
الْاَيِّمِ وَالْعَدُوْنَ وَاَكْلِهِمُ الشَّجَرِ لَيْسَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُوْنَ لَوْ لَا يَنْهَبُهُمُ الرُّبُوبِيْنَ وَالْكَهْبَارُ عَنْ
قَوْلِهِمْ اَلَا اِنَّمَا وَاَكْلِهِمُ الشَّجَرِ لَيْسَ مَا كَانُوا
يَصْنَعُوْنَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُلُّ اللّٰهُ مَعْلُوْلَةً
غُلَّتْ اَيْدِيْهِمْ وَلَعَنُوْا اِيْمًا قَالُوا بَلْ يَدُّ مَبْسُوْطَةٌ
يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيْدَنَّ كَثِيْرًا مِّنْهُمْ مَا اُنْزِلَ
اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَاتُ بَيْنَهُمْ
الْعَدُوَّةُ وَالْبَغْضَاءُ اِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلًّا اَوْفَرَا
نَارًا الْحَرْبُ اَطْفَاَهَا اللّٰهُ وَيَسْعُوْنَ فِيْهَا لَارِضٍ

فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسِيدِينَ ۚ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ
آمَنُوا وَاتَّقَوْا الْكَفَرَ نَاعِثْنَاهُمْ سَيَأْتِيَهُمْ وَلَا دُخْلَهُمْ
جَنَّتِ الشَّعِيرِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرِيَّةَ وَلَا نَجِيلَ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ
تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ
مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا
أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۚ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ
رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ۚ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۚ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ
عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرِيَّةَ وَلَا نَجِيلَ وَمَا
أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَئِنْ يَدُنْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ مَا

أُنْزِلَ

١٧٤
أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ قُلْ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ
رُسُلًا كَلَّمَآ جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ
فَرَأَوْهُمُ كَذِبُونَ ۚ وَحَسِبُوا أَنَّ
لَهُمْ فَتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ قَابَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَذِبًا مِنْهُمْ ۚ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ

إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
وَمَا وَدَّهِ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ لَقَدْ
كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثٍ وَمَا مِنَ اللَّهِ
إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهِوا عما يَقُولُونَ لَيَكُنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أَفَلَا يَتُوبُونَ
إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا
السَّيِّحُ ابْنُ مَرْثَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
الرُّسُلُ وَأُمَةٌ حِدِيدٌ كَانَ يَكْلِئُ الظَّعَانُ
أَنْظُرْ كَيْفَ يُبَيِّنُ لَهُمْ آيَاتِهِ ثُمَّ أَنْظِرْ إِلَى يَوْمِ فَكُونٍ
قُلْ اتَّعَبْتُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لِي بِمَلِكٍ لَكُمْ
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلْ أَهْلُ

الكتاب

١٧٢
الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا
أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَ
ضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْثَمَ
ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ
عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
رَأَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا
فَعَلَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ
فِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ وَالْآخِرَةِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَهُهُمُ الْبَيِّنَاتِ وَلَكِنْ
كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ لَنَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدُوًّا

لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلِتَجِدَنَّ
أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي
ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا
يَسْتَكْبِرُونَ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ
تَرَى عَيْنَهُمْ تَفْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنْ
الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا فَكُنْ بِنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ
وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَ
نَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ
فَأَنَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْحَسَنِينَ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرُسُوا طَيْبَتِ مَا أَحَلَّ
اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ لَا يُوَاخِذُكُمْ اللَّهُ
بِالْغُفْوِ إِيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُوَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمْ
الْإِيمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ
أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ
خُرُوجُهُمْ رِقْبَةً فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
ذَلِكَ كَفَّارَةُ إِيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا إِيْمَانَكُمْ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ

وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ
لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ **إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ** أَنْ
يُوَفِّعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ
وَالْمَيْسِرِ وَيُصَدِّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ **وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا**
الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا **إِنَّمَا عَلَيَّ**
رِسُولُنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ **لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا**
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيهَا طَعُمُوا إِذَا مَا
اتَّقَوْا **وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** ثُمَّ اتَّقَوْا **وَآمَنُوا**
ثُمَّ اتَّقَوْا وَاحْسَنُوا **وَاللَّهُ يَحِبُّ الْحَسَنِينَ**
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَكُونَ لَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ

تَنَالَهُ

١٧٥
تَنَالَهُ **أَيْدِيكُمْ** **وَرِمَا حُكْمٌ** **لِيَعْلَمَ اللَّهُ** مَن يَخَافُهُ
بِالْغَيْبِ **ثُمَّ اعْبُدُوا** **بَعْدَ ذَلِكَ** **فَلَهُ عَذَابٌ**
الِيمٌ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ
حُرْمٌ **وَمَن قَتَلَهُ** **مِّنْكُمْ** **مَّتَّعِيْدًا** **فَجَزَاءٌ مِّثْلُ**
مَا قُتِلَ **مِنَ الثَّعْمِ** **يُحْكَمُ بِهِ** **ذُو عَدْلٍ** **مِّنْكُمْ**
هَدًى **بِالْبَلَاغِ** **الْكَعْبَةِ** **أَوْ كِفَّارَةً** **طَعَامٍ** **مَّسْكِينٍ**
أَوْ عَدْلٌ **ذَلِكَ** **صِيَامًا** **لِّیَهُ ذُقَ** **وَبِالْأَمْرِ** **عَفَا**
اللَّهُ **عَمَّا سَلَفَ** **وَمَن عَادَ** **فَيَذَنْتَقِمُ اللَّهُ** **مِنْهُ**
فَاللَّهُ **عَزِيزٌ** **ذُو** **النِّقَامِ** **أُحِلَّ** **لَكُمْ** **صَيْدُ** **الْبَحْرِ**
طَعَامُهُ **مَتَاعًا** **لَّكُمْ** **وَلِلنَّسَائِرِ** **وَحُرْمٌ** **عَلَيْكُمْ**
صَيْدُ **الْبَرِّ** **مَا دُمْتُمْ** **حُرْمًا** **وَاتَّقُوا** **اللَّهَ** **الَّذِي إِلَيْهِ**

تُحْشَرُونَ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
فِيهِ الْإِسْلَامُ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْفَلَاحَ
ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ عَالِمٌ
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ
وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ
وَأِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنْزِلَ الْقُرْآنَ تَبْذُلُكُمْ

عَفَى اللَّهُ

عَفَى اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ قَدْ سَأَلَهَا
قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ مَا جَعَلَ
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ
وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَكَثَرَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا
إِلَى مَا آتَى اللَّهُ وَالِى الرَّسُولِ قَالُوا احْسَبْنَا مَا
وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ
أَنفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّى إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَبَيْنَ يَدَيْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ

الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَيْنِ ذُو عَدْلٍ مِنْكُمْ
أَوْ آخَرَيْنِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ الْمَوْتُ تَحِبُّونَهُمَا مِنْ
بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمُنِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا
تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ
شَهَادَةَ اللَّهِ إِنْ آذَانُ الْإِيمَانِيِّينَ فَإِنْ عُنِيَ عَلَى
أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا ثَمَنًا فَأَخْرَجَ الْقَوْمُ مِنْ مَقَامِهِمَا
مَنْ الدِّينِ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْوَلِيُّ فَيُقْسِمُنِ
بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا عِنْدَنَا
إِنْ آذَانُ الْغُلَامِيِّينَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَقُولَ الشَّاهِدُ
عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَحْلِفُ وَأَنْ تُرَدَّ إِيْمَانُ بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ

وَالْقَوْمُ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَا
ذُكِّرْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا بِذَلِكَ أَنْتَ عَلِيمُ الْغُيُوبِ
إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقِبِي ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ
وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَبَدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ
النَّاسَ فِي الرُّسُلِ وَكَرِهَلَا إِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَالشُّورَى وَلَا تَجِدُ مِنْ الظَّالِمِينَ إِذْ تَخْلُقُ مِنْ
الظُّلُمِ كَهَيْئَةِ الْطَبِيرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ
طَبِيرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَامَ وَالْآبَرَصَ بِإِذْنِي
وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ
عَنْكَ إِذْ جَعَلْتَهُمْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۖ وَإِذَا أُوحِيَتْ
إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا
وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۖ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ
عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ۖ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۖ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنُقْطِعَ مِنْ
قُلُوبِنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا
مِنَ الشَّاهِدِينَ ۖ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا
انْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عَيْدًا
لَا قَوْلَ لَنَا وَآخِرًا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّاغِقِينَ ۖ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ

مِنْ يَكْفُرُ بَعْدَ مَنِّكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ
أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۖ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا مِنِّي وَآمَنِي الْهَبْنِي مِنْ
دُونِ اللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا
لَيْسَ لِي بِحَقِّكَ إِن كُنْتَ قُلْتَهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ
تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ۖ إِنَّكَ
أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ۖ مَا قُلْتَ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ
أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا
مَا دُمْتُمْ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتُمْ أَنْتُمُ الْفَاقِينَ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۖ إِنَّ تَعْلَمُ
فَأَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَمَا أَنْتَ بِالْعَزِيزِ

الْحَكِيمُ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ
صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا لَهُ
ذَلِكَ لِقَافُورٍ الْعَظِيمِ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ الْكَافِرُ **مَكِينٌ وَجَدَّ سَلِيمٌ** عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ
مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ

وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا
عَنْهَا مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
الَّذِينَ يَرَوُكُمُ أَهْلُكُمْ مِنَ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَنَّهُمْ
فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا نِسَاءَ
عَلِيهِمْ قَدْ كَانُوا يَكْفُرُونَ لَأَنْهَرُ نَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمْ فَأَهْلِكَنَّهُمْ بِدُكُوهِمْ وَأَلْثَمَانَا مِنْ
بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ وَكَوْنُكُنَّا عَلَيْكَ كُنْبًا فِي
قُرْطَابٍ فَلَمَّسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ
مَلَكٌ وَكَوْنُكُنَّا مَلَكَ الْقَضِيَةِ الْأَمْرُ لَمَّا كُنْتُمْ تُبْظَرُونَ

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا جَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا
عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ نُوحًا مِنْ
مَنْ قَبْلِكَ فَخَافَ بِالَّذِينَ تَخْشَوْنَ مِنْهُمْ مَا كَانُوا
يَسْتَهْزِئُونَ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ قُلْ لِمَنْ مَّا
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ
الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ إِلَيْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ
فِيهِ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
قُلْ غَيْرِ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ يُطْعِمُهُمْ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنِّي
أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
مَنْ يُضَرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْنَا وَذَلِكَ
الْعَوْنُ الْمُبِينُ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا
كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَرًّا دُونَ
قُلْ اللَّهُ شَرِيذُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا
الْقُرْآنُ لِأَنَّكُمْ رُكُودٌ وَمَنْ بَدَعَ عَنْكُمْ لِتَشْهَدُونَ
أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهٌ آخَرُ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا
هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَاتَّبِعْنِي يَتَّبِعُوا دِينَكُمْ الَّذِينَ

ع
اتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمُ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُغْنِي
الظَّالِمُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ
اشْرَكُوا آيِنُ شُرَكَائِهِمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ثُمَّ
لَمْ يَكُنْ فَتَحَنُّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبُّنَا مَا كُنَّا
مُشْرِكِينَ أَنْظِرْ كَيْفَ كُنَّا بُوَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ
إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي
أَذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً لَا يُؤْمِنُ بِهَا كَانَتْ
إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا

إِلَّا سَاطِرٌ

١٨٦
إِلَّا سَاطِرٌ أَلَا وَذِينَ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ
عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
وَلَوْ تَرَىٰ ذُو قِفْوٍ عَلَى النَّارِ فَقَالُوا أَلَيْسَتْ نَارُكُمْ
تَكُنَّ بَابًا يُبْأَتِ رَبَّنَا فَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ
بَدَّلَهُمْ مَا كَانُوا يَحْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا
لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا
أَحْبَابُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ وَلَوْ تَرَىٰ
إِذْ ذُقُوا غِيَا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا
بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ
السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا الْحَسْرَتُنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَ

هُمْ يَحْمِلُونَ أَوْسَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَكْسَاءُ مَا
يَزْمُرُونَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ
لِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
قَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا
يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ
وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا
عَلَى مَا كُنُوا يَؤَاوُونَ وَوَاحِدَةً أَنْهُمْ نَصَرَ نَافِلًا مُبَدِّلًا
لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَ لَكُمْ نَبَا الرُّسُلِ
وَأِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ شِئْتَ طَعَتْ
أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا إِلَى السَّمَاءِ
فَنُنْزِلَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى

الهدى

الهدى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ
الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ نَفْسًا لِيَدَّ
يُرْجَعُونَ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ
قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا ظَلِيٍّ
يُطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي
الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا هُمْ وَرَبُّكَ فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ نَشِئَةٍ
اللَّهُ يُضِلُّهُ وَمَنْ يُضِلَّهُ فَشَلَا يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
قُلْ إِنْ يَكْفُرُونَ أَتَيْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَيْتُكُمْ السَّاعَةُ
أَعْبَدُوا اللَّهَ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ لَا يَأْتِي



تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ
وَتَنْسَوْنَ مَا نُشْرِكُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ
مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ
يَضُرَّعُونَ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا نَضُرَّعُوا وَلَكِن
قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ فَلَنَّا نُنَوِّسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِم
أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرَجُوا مِنَّا أَوْتُوا وَاحَدُهُمْ
بَعَثْنَاهُ فَأَدَاهُمْ مُبْلِسُونَ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَاسْتَحْمَدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَابْصَارَكُمْ وَخَمَّهُ
عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ

نُفَرِّقُ

نُفَرِّقُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِقُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ
جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَمَا
نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَالَّذِينَ يَزْكِكُنَّ بَوَابًا يَحْنَأُ مِنْهُمْ الْعَذَابُ بِمَا
كَانُوا يَفْسُقُونَ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ
اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
إِنْ أَتَيْتُكُم بِإِلَهِ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى
وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ وَإِنَّ رَبَّكَ الَّذِي
يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ

وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۚ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا
مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ
مِنَ الظَّالِمِينَ ۚ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ
لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ
اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ۚ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ
الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
مِّنْهُ وَيُؤْتِ مِنْ أَجْرِ عَمَلِهِ بَعْضَ لَئِيْلٍ مِّنْهُ
بَعْدَ وَاصِلِهِ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۚ وَكَذَلِكَ
نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَلْبَسُوا

قُلْ

قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن
دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ۚ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي
وَكَذَّبْتُم بِهِ ۚ مَا عِندِي مَّا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ ۚ
إِنَّ الْحَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِلِينَ ۚ
قُلْ لَوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَأَقْبِرَ
فِي الْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَيَدَّبَّرْتُمْ بِالْظَّالِمِينَ ۚ
وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ
مَا فِي الْبُحْرِ وَالْبَحْرِ وَمَا سُقِطَ مِنْ ذُرَّةٍ وَلَا
يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتٍ لَّارٍ وَلَا رَطْبٌ وَلَا
يَأْسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ۚ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم

بِالْبَيْتِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالتَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ
لِيُقَضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ
وُرُسُلُهُ عَلَيْكُمْ حَفِظَةٌ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ
الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ثُمَّ
رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ
أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ
الْلَّيْلِ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ
أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّكْرِ بَيْنَ قُلُوبِنَا
يُنْجِيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ
قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ

فَوْقَكُمْ

فَوْقَكُمْ أَوْ مِنْ حَتَّىٰ أَنْجَلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُؤَيِّدَ
بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نَعْرِفُ الْآيَاتِ
لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ
قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ
وَسَوْفَ يُعْلَمُونَ وَإِذَا رَأَوْا نِيْلَ الدِّينِ يَخَوْضُونَ
فِي الْمُنِينِ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخْوَضُوا فِي حَدِيثٍ
غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَعْتَدْ بَعْدَ
الَّذِ كَرِهْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَا عَلَى الدِّينِ
يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرْتُمْ لَكُمْ
يَتَّقُونَ وَذَرِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ أَوَانٌ لَّهُمْ لَعِبَاءٌ هُمْ
فَضَحَرَتْ لَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرِيَّةٌ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ

بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ
وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُوَفِّدُ مِنْهَا أُولَئِكَ
الَّذِينَ ابْتُلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَ
عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ قُلْ أَنْتَدُعُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُزِدْ عَلَيْنَا بَيِّنَاتٍ
بَعْدَ إِذْ هَدَىَٰنَا اللَّهُ كَالَّذِي نَسْتَهْوِيهِ الشَّيْطَانُ
فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لَّكَ أَصْحَبُ يَدْعُونَكَ إِلَى الْهَدَىٰ
أَتَيْنَا قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهَدَىٰ وَأَمْرٌ بِالْإِسْلَامِ
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْشَوْنَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ

قوله

قوله الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ وَإِذْ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ رَأَىٰ أَنَّهُ أَخَذَ أَصْنَامًا مِمَّا هَلَكَ أَلَيْسَ
أَرَأَيْكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَكَذَلِكَ نُرِي
إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ
مِنَ الْمُوقِنِينَ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا
قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْفُلِينَ فَلَمَّا
رَأَىٰ الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ
لَمْ يَهْدِ رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ فَلَمَّا
رَأَىٰ الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ
فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ

الأنعام

٤

5

1

بِهَا هُوَ لَا فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُو بِهَا كُفْرًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّ هُمْ أَقْتَدَرُ قُلْ
لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي
جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ
قُرْطُبًا يُثْبِتُ وَهُمْ يُكْفُونَ كَثِيرًا وَعَلَّمْنَاهُم مَّا
لَمْ تَكُونُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي
خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى
وَمَن حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ

بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَواتِهِمْ يُحَافِظُونَ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ
شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى
إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا
أَيْدِيهِمْ وَأُخْرِجُوا أَنفُسَهُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ
الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ
عَنِ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى
كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْتُمْ وِرَاءَ
ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ
مَّا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ زَانَ اللَّهُ فَالِقَ الْخَيْبِ وَالنُّوَى

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ تَوْفَاقُونَ ۖ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ
الْجِبَالَ سَكَنًا وَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۖ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا
بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۚ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ ۖ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُم مِّن تَفْصِيحٍ ۚ
فَسَتَقَرُّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۚ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَفْقَهُونَ ۖ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ
مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ

وَالزَّيْتُونَ وَالزُّمَّانَ ۚ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ۚ
انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَابْتَغِ فِي ثَوْبِهِ لَكُمْ آيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۖ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِبْنَ وَ
خَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَانَ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۖ يَدَّبَّعِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ
أَنِّي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۚ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۚ لَا تَدْرِكُهُ الْبَصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ
الْبَصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۚ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ
مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَنَنْ أَبْصَرَ فَلِنَنفِسْ ۚ وَمَنْ عَمِيَ فَنَعْلَيْهَا

وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيظٌ ۖ وَكَذَلِكَ تُصْرَفُونَ ۚ
وَلِيَقُولُوا هَٰذَا رَبُّنَا وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
لَشَيْءٍ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ يُغْضِ
عَنِ الشَّرِّ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا ۚ وَمَا
جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۚ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۚ
وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ سُبُّ اللَّهِ
أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ عَدُوًّا وَابِغْضًا ۚ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ
عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۚ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ
جَاءَهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ
اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ

ونقلب

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

١٩

وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَإَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ
أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ وَنَدْرُهُمْ فِي طَافِيهِمْ يَتَسَمَّوْنَ
وَكُلَّ إِنَّا نَافِلًا إِلَيْهِمْ الْمَكِيدَةُ ۚ وَكَلَّمَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا ۚ مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يُلَاقُوا
اللَّهَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْرِمُونَ ۚ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
لِكُلِّ فِتْنَةٍ عَذَابًا ۚ وَاشْتَطَبِينَ ۚ الْأَنسَ وَالْجِنَّ يُوحِي
بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ
رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۚ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۚ وَلَيُنْذِرَنَّ
إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ
وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ۚ أَفَغَبِرَ اللَّهُ أَمَّا
حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ۚ

من القرآن

وَالَّذِينَ اتَّخَذْتَهُمُ الْكُتُبَ يَعْمَلُونَ إِنَّكَ مُنْزِلُ
مَنْ رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
وَمَنْ تَكَلَّمَ رَبُّكَ حِسْداً وَوَعْدَ لَا مَبْدَلَ
لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ تُطِيعْ
أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّهُمْ لَا يَخْرُصُونَ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ
اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِلَيْسِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا
لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ
فُضِّلَ لَكُمْ مَا حَزَمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرُّرْتُمْ إِلَيْهِ

وَإِنْ

وَإِنْ كَثِيرٌ يَضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ وَذُرُوا ظَاهِرًا لَكُمْ وَبَاطِنًا
إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَرْثَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا كَرِهَ اسْمُ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ
إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ
لَسُرَّكُونَ أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْتَهُ وَجَعَلْنَا
لَهُ نُورًا أَهْمِيهِ بِهِ فِي النَّاسِ كَذِبٌ مِثْلُ ذَلِكَ الظُّلُمَاتِ
لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَوْمٍ لَكَ بَرٌّ
مُجْرِمِينَ بِالْمَكْرُورِ وَأَفْهَامًا مَكْرُونًا إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ

لَيَسْعُرُونَ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ
حَتَّى نَأْتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ
حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ هُمْ
صَغَارُ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ
صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ
صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَقُ فِي النَّارِ
كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا
الْأَبِلَ لِقَوْمٍ يَكْفُرُونَ لَهُمْ دَارُ الْآلَمِ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَيَوْمَ

ع

يَحْشُرُهُم

يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْشُرُ الْجَحِيمِ قَدْ اسْتَكْبَرُوا
مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أُولِيئِهِمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبُّنَا اسْتَمَعَ
بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ
لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوًى لَكُمْ خَلِدِينَ فِيهَا إِلَّا شَاءَ اللَّهُ
إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ نُفِي بِبَعْضِ
الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَمْشُرُ الْجَحِيمِ
وَالْإِنْسِ الْمَرِيَاتِكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَفْقَهُونَ عَلَيْهِمْ
الْبَيِّنَاتِ وَيُبَيِّنُ رُؤُوسَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا
عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ حَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدْنَا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ
رَبُّكَ مُهْلِكَ الْفَرَى بَطْلَمَ وَأَهْلَهَا غَفِلُونَ

وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِّنْهُمُ عَمَلٌ وَأَمَّا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا
يَعْمَلُونَ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءَ
يَنزِلْ عَلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ لَكُمْ
أَنْتُمْ لَا تَشْكُرُونَ ذُرِّيَّةُ قَوْمٍ آخَرِينَ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ
لَا تَقُولُونَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ قُلْ لِّقَوْمٍ أَعْمَلُوا عَلَى
مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ
تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا
فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِئْسِهِ هَذَا لِلشُّرَكَائِنَا إِنَّا
كَانَ لِلشُّرَكَائِهِمْ قُلُوبٌ يَّصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ
فَرُّ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَ

كَذَلِكَ

كَذَلِكَ زَيْنٌ لِّكَثِيرٍ مِّنَ الشُّرَكِيِّ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ
شُرَكَاءَهُمْ لِيَزْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَ
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ
وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
نَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ
لَّا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ
بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ
الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّدُنُونَا وَإِنَّا لَمَحْرَمُونَ عَلَىٰ أَرْوَاحِنَا
وَلَنْ يَكُنْ مَّيْبَةً فَمِمَّ فِيهِ شِرْكًا سَيَجْزِيهِمْ
وَاصْفِهِمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا
أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ

فَتَرَاءَى عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوفَاتٍ ^{شَت} وَغَيْرِ مَعْرُوفَاتٍ
وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالزُّمُرُوكَ
مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ
وَأَنْتُمْ أَحْقَافُهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا
يُحِبُّ السُّرِفِينَ وَمِنْ أَنْعَامِ حُمُولَةٍ وَفَرَسَاتٍ
كُلُوا مِنْهَا زَرْقُكُمْ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ثَمَانِيَةَ أَزْجٍ
مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ بِاللَّذَّةِ
حَرَّمَ أَمْ الْإِنشِبِينَ أَمْ أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ
الْإِنشِبِينَ يَتَّبِعُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَ

مِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ بِاللَّذَّةِ
حَرَّمَ أَمْ الْإِنشِبِينَ أَمْ أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ
الْإِنشِبِينَ أَمْ كُنْتُمْ شُرَكَاءَ إِذْ دَضَبِكُمُ اللَّهُ بِهَذَا
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ
بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ لِي مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ
يُطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا
وَأَحْمَ خَيْرٌ فَإِنَّهُ رَجَسٌ وَفَسَقًا هَلْ لِنَعِيرِ اللَّهِ
بِهِ فَمَنْ أَضْطَرُّ غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمًا كُلُّ ذِي ظُفْرٍ
وَمِنَ النَّعَمِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمْ إِلَّا

116

190

ذَلِكَ وَضِعَ لَكُمْ بِهِ لَعْنَكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَنَّ هَذَا
صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَضِعَ لَكُمْ لَعْنًا
تَتَّقُونَ لَئِنْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
أَحْسَنَ وَتَفَصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَى وَرَحْمَةً
لَعَلَّهُمْ يَلْقَآءَ رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ
مُبَارَكًا فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ إِنْ
تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا
وَأَنْزَلْنَا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغْوَ لَدِينٍ أَوْ تَقُولُوا لَوْ
أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ
جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَى وَرَحْمَةً فَمَنْ

أَظْلَمُ

أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا
سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ
بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ
الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ
يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ أَمَسَتْ مِنْ قَبْلٍ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا
خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا إِلَيْنَا مُتَّظِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ تَفَقَّاهُمْ
وَكَانُوا شُرَكَاءَ لَهُمْ فِي شَيْءٍ أَنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ مَنْ جَاءَ
بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قُلِ إِنِّي

هَدَيْتَنِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَبِيلاً
ابْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنْ
صَلَّاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا
أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ آبَغِي رَبًّا وَهُوَ
كُلُّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ لَهَا عَمَلًا وَلَا
تَزْمُرُ وَازِرَةً وَفَرَاخًا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَهُوَ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ
بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْتُكُمْ إِنَّ رَبَّكَ
سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

سورة الاعراف مكية وهي مائة وثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْعَص ۝ كُتِبَ الْأَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ
حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَلَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝
اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝ وَكَمْ مِّن قَبْلِهِ أَهْلَكْنَاهَا
فَجَاءَهَا بَابُ سُوءِ بَيِّنَاتٍ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ۝ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ
إِذْ جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ فَلَكَ لَكُونُ
الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَنُفْقِئَنَّهُمْ
عَلَيْهِمْ بَعْلًا وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ۝ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ
الْحَقُّ فَمَنْ تَعْلَلْتَ مَوَازِينَهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَالِحُونَ ۝

وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ وَلَقَدْ مَكَّنَّا
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَاكُمْ فِيهَا مَعَالِيشَ قَلِيلًا مَّا
تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَرِهَ
يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ قَالَ مَا مَنَعَكَ لَا تَسْجُدَ
إِذَا أُمِرْتُ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَ
خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ
لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ
قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ قَالَ إِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ قَالَ فِيهَا اغْوَيْتَنِي لَأَفْعُدَنَّ لَهُمْ

صراطك

صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ثُمَّ لَا تَبْنَاهُمْ مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِهِمْ
وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا
مَذْمُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ
جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ
زَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا
هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَوَسْوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا
فَازِي سَوَاءً لَهُمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ
الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ
وَقَالَتْ لِمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنَّكَ كَفَّرْنَا عَنْ قَوْمِنا

الجنة

بِعُزْرِ فَلَنَافَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهَا سَوَاتِنُهُمَا
طَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهِمَا مِنْ ذُرُقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا
رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا
إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا
أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ قَالَ
فِيهَا تَحْبَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ
يَبْنِي آدَمُ قَدْ أَثَرْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِنَكُمْ
وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ
أَلَيْسَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ يَتَذَكَّرُونَ يَبْنِي آدَمُ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ

الشَّيْطَانُ

الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ
عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِنَهُمَا إِنَّهُ يَرَكَ
هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ تُرْفَهُمْ أَنَا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ
أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً
قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهِمَا آيَاءَ نَاوَالِدُكُمْ أَمْرًا بِهَا قُلْ إِنْ
اللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ لِلَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ
عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ
عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ الشَّيَاطِينَ ^{أَتَعْلَمُونَ} أَوْلِيَاءَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ يَبْنِي

ادْمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَ
اشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قُلْ
مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ
مِنْ الزُّرْعِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْأُثْمُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَأَنْ تُشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنْ
تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَلِكُلِّ أَفْجَلٌ
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَفْتِدُونَ بِنَبِيِّ أَدَمَ إِنَّمَا يَاتِبَنكُمْ رَسُولُ

منكم

مِنْكُمْ يَفْقَهُونَ عَلَيْكُمْ إِلَيْنِ فَمَنْ أَتَى مِنْكُمْ
فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَأَسْكَبُوا عَنْهَا أُولَئِكَ صَحْبُ النَّارِ
فِيهَا خَالِدُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ
الْعَذَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَهُمْ قَالُوا إِنَّا
مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا اضْلُوعُنَا
وَشَرِّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ قَالَ
ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
فِي الْأَرْضِ كَلِمَاتُ خَلْقٍ لَعَنَّا خَتَمَ
حَتَّى إِذَا رُكِبُوهُمْ فِي الْخُرُوجِ لَوَّى عَلَيْهِمْ لَوَّى عَلَيْهِمْ

رَبَّنَا هُوَ الَّذِي أَصْلَحَ لَنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْمَلُونَ وَقَالَتْ لَهُمْ
لَاخِرُهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلٍ فذُقُوا الْحَدِيدَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْعَلْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ
وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ
وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا
إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ فَخَيَّرْنَاهُمْ

الْأَنْهَارِ

الْأَنْهَارِ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَىَٰنَا لِهَذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَىَٰنَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ
رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تَبْلُغُوا الْجَنَّةَ
أُورِثَتْهُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا
رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا
نَعَمْ فَإِنَّهُمْ مُؤَذَّنُونَ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عَوَجًا وَهُمْ بِالْكَفْرِ وَهُمْ
حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلُّهُمْ
بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

لَمَّا يَدْخُلُوها وَهُمْ يَطْمَعُونَ وَإِذَا صُرِفَتْ
أَبْصَارُهُمْ تَلْقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا
تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَىٰ صَاحِبُ
الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ
عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ أَهَؤُلَاءِ
الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا
الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَنَادَىٰ
أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا
مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ خَرَّ
عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ هَوًا وَلِعِبَاءَ
وَعَثَرَتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسِيهِمْ كَمَا

يُنَادِيهِمْ

نَسُوا

تَسْأَلِ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ عَنْهُمْ هَذَا وَمَا كَانُوا يَا أَيُّهَا مُحَمَّدٌ
وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ
يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسَوْهُ مِنْ قَبْلُ
قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ فَرِئَلْنَا مِنْ شَفْعَاءِ
فَيُشْفَعُونَ لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا
نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَلِيقٌ

م

م

تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وْخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَ
طَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْحَسِنِينَ
وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ
مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ تُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي
خَبُثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا كَنَدًا كَذَلِكَ نَنْصُرُ الْبَلَاءِ
لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ

فَقَالَ

فَقَالَ يُقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالَ الْمَلَأُ
مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرِيكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قَالَ يَقَوْمِ
لَيْسَ بِي ضَالُّةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ
أَبْلَغُكُمْ رَسُولًا لِّي بَيِّنَاتٍ لَّكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ
اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرُنَا
رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ
تُرحَمُونَ فَكَذَّبُوهُ فَانْتَبِهْ وَالَّذِينَ مَعَ
فِي الْفُلْكِ وَاعْرِفُوا الذِّينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ
يُقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّكَ لَنَزِيلُ اللَّهِ فِي
سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ قَالَ يَقَوْمُ
لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَإِنَّا لَكُم نَاصِحٌ أَمِينٌ أَوْ
عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ
لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ
نُوحٍ وَذَكَرْكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَادْكُرُوا آلَاءَ
اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ
اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَإِنَّا
بِمَا تَعْبُدُونَ نَاقِلُونَ كُنْتَ مِنَ الضَّالِّينَ قَالَ قَدْ
وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي

فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا
مِنْ سُلْطَانٍ فَإِنتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ
فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مِنْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا
دَابِرَ الَّذِينَ بَنَوْا بَابًا بَيْنَنَا وَمَا كَانَ قَوْمًا مُؤْمِنِينَ
وَإِلَى ثَمُودَ إِخَاهُمْ ضَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ
اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهُا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ إِلِيمٍ
وَإِذْ كَرَّرْنَا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ ثَلَاثِينَ وَنَ مِنْ سُرُوهَا قُصُورًا وَنَحْنُ نَوْنُ
الْجِبَالِ بَيُوتًا فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ

مُفْسِدِينَ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا مِنَ الْأَمَنَةِ مِنْهُمْ اتَّعَلَمُونَ كَانَ
صَلِحًا مَرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ
فَعَقَرُوا الثَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا بَصِلُ
إِثْنَيْنِ بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَلَاخَذَ
الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُثَثِينَ فَنُتَوَلَّى
عَنْهُمْ وَقَالَ لِقَوْمٍ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي فِي
نَصَحَتِكُمْ وَالْكِتَابِ لِيُخَبِّرُونَ النَّاصِحِينَ وَلَوْ طَا
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنِّي أَنْتَوْنَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّمَا كُنْتُمْ لَنَا تَوْحَاشٌ

شَهْوَةٌ مِنَ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُشْرِفُونَ
وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ
قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَا نُسُ بَنَاتُهُمْ قَالُوا نَجِيبُكُمْ
أَهْلًا إِلَّا أَمْرًا تَدْعَانَا مِنْ الْغَيْبِ وَمَطَرًا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْجَائِمِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَالَ لِقَوْمٍ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَالِكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
فَاوْفُوا بِالْكِتَابِ وَالْمِيثَاقِ وَلَا تُخْسُوا النَّاسَ شَيْئًا
وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ
صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبِعُونَهَا عَوْجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا
فَكَثُرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ
وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ
بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ
بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ
أُولَئِكَ نَكُورُهُمْ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ جِئْنَا اللَّهَ مِنْهَا
وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا
وَاسِعٌ رَبُّنَا كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا

الذين
استكبروا

فَتَحَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَتَحِينَ
وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ
يَشْعِيبًا إِنَّكُمْ إِذَا أَنخَسِرُونَ فَآخَذْنَا هُمُ الرِّجْفَةَ
فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُثَمِينَ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا
كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا
هُمُ الْخَاسِرِينَ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ
أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولِي رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى
عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا
أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَاسِ أَوِ الضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ
ثُمَّ بَدَلْنَا مَا كَانَ السَّيِّئَةُ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوا
قَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ

الذين

بَعَثَهُ وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ. وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا
وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَلَا أَزِيدُ
وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. أَفَأَمِنَ
أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ
أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ
يُلْعَبُونَ. أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ
اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ. أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتُدُّوهُ
أَلَّا رُضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ شَاءَ أَصَابْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَنَضْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَتَسَمَعُونَ
تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِهَا وَلَقَدْ
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِهَا

كذبوا

كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ
الْكَافِرِينَ. وَمَا وَجَدْنَا لِكَ أَكْثَرَهُمْ مِنْ عَرِيدٍ وَإِنَّ
وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ. ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ. قَالَ
مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ
حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ
جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيَّ
إِسْرَءِيلَ. قَالَ إِن كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا
إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ. فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا
هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ. وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ

لِلنَّظِيرِينَ ۚ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا
لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ۚ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا
تَأْمُرُونَ ۚ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَكَدِّ
خِشْرِينَ ۚ يَا نُؤُوكَ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ۚ وَجَاءَ السَّحَرَةُ
فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ
قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۚ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا
أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلَفِينَ ۚ قَالَ ألقُوا
فَلَمَّا ألقُوا سَحَرُوا عَيْنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ
وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ لِنَأْتِ
عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۚ فَوَقَعَ
الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ فَغَلَبُوا هَٰؤُلَاءِ

وَأَنقَلَبُوا

وَأَنقَلَبُوا صِغَرِينَ ۚ وَالْقِيَ السَّحَرَةُ لِسِحْرِ بْنِ ۚ
قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ
قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ
لَمَكْرُومٌ ۚ كَرَّمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَا قَطِيعَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ
مِنْ خَلَاْفٍ ثُمَّ لَا صِلَابَ لَكُمْ أَجْمَعِينَ ۚ قَالُوا إِنَّا
إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ۚ وَمَا نَنقِمُ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ
بِأَبِ رِبِّي ۚ إِنَّا جَاءُوكَ رَبَّنَا فَفَرِّغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ ۚ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ
أَتَدْرُسُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
يَذَرُكَ وَالْهَيْكَلُ قَالَ سُبْحَنُ بَنَاءِ نَمٍ وَلَسْتَ حَيٍّ

نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ
يَوْمَ نَهَارِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقِيينَ
قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا
جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَ
يَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَ
لَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ
الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ
قَالُوا النَّاسُ هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَطْفِرُوا بِمُوسَى
وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا ظَنُّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ الْكَثِيرَ
لَا يَعْلَمُونَ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنُحْجِرَ نَا

بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ
وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفْضِلَاتٍ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَلَمَّا وَقَعَ
عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ
عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّْا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ بِكَ
وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى آجِلٍ هُمْ بِالْغُفْوَةِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ
فَالْتَقَمْنَا مِنْهُمُ فَاغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ
الَّذِينَ كَانُوا ابْتِغَاءً لِنُفُوسِهِمْ فِي الْأَرْضِ
وَمَعَارِبَهُمَا إِلَى بَارَكُنَا فَبَارَكُنَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ

أَحْسَنَ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَعَرْنَا
مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا
يَعْمُرُونَ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ
فَأَنزَلْنَا عَلَى قَوْمٍ يَكْفُونَ عَلَى صَنَامِهِمْ قَالُوا
هُمُوسَى اجْعَلْ لَنَا آلِهًا كَمَا لَهُم آلِهَةٌ قَالِ الْيَوْمَ
تَجْهَلُونَ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا هُم بِغَيْرِ بَاطِلٍ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ
آلِهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَإِذَا أَنْجَيْنَاكَ
مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَ يَسُومُونَكُم سُوءَ الْعَذَابِ
يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ
بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ

لِيلَةً وَاثْمَنَهَا بِعَشْرِ فَنَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ
لِيلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي
قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ
وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ
ارِنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَن نَرِيكَ وَلَٰكِن أَنْظُرْ إِلَى
الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَفْرَأَ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرِيكَ فَلَمَّا
سَجَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِفًا
فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ بَسَحْنَكَ نَبَتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يُوسَى إِنِّي صَاطِفِيكَ عَلَى
النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْنَاكَ وَكُنْ
مِنَ الشَّاكِرِينَ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

مَوْعِظَةً وَتَقْضِيَةً لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَ هَآبِقُوهُ
وَأَمْرُ قَوْمِكَ يَأْخُذُ وَإِبَاحْسِنَهَا سَاوِرِيكُمْ دَارَ
الْفَاسِقِينَ سَاوِرْفُ عَنِ الْيَمِينِ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّآئَةً يَوْمُ مَوْنُوا
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا
وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغِي يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ وَ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَاتَّخَذَ
قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ
خَوَارِ الْمَرِّ وَآلَهُ لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا

اتَّخَذُوا

٩١١
اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ
وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا الَّذِينَ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا
يَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى
إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَانَ اسْتَفْأَالَ بِهِمْ مَا خَلَفْتُمُونِي
مِنْ بَعْدِي أَجَلْتُمْ أَمْرًا بِكُمْ وَالْفِي الْأَوَاحِ
وَإِذَا بَرَأ مِنْ خَبِيئَةِ يَجْزِيهِ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمِّ
إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي
فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَتِي الَّذِينَ
فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِنَّ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ

وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْسِدِينَ
وَالَّذِينَ عَمِلُوا الشَّيْئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا
وَأَمَّنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضِبُ أَخَذَ الْوَاحِ
فِي لَيْلِهِمْ تَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِإِيتِمَارِ
يَرْهَبُونَ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ
رَجُلًا رِيفَانًا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ
رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَآيَايَ
أَهْلِكْتَهُمْ كَمَا فَعَلْتَ السُّفَرَاءَ مِمَّنْ أَنْ هِيَ الْآ
فَتَذُنُّكَ نُصْلٌ بِهَا مِنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ
تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ

خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَكَتَبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي مُصِيبٌ
بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَأَنْتَ مِنَ
الَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا
يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَخْيَرَ
الَّذِي يَجِدُ وَلَهُ مَكْنُوبٌ أَعْنَدَكُمْ فِي الثَّوَابِ
وَلَا يُجِيلُ أَمْرَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَبَيْنَهُمْ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَيُجِلُّ لَهُمُ الْعَذَابَ وَبُحْرَمُ عَلَيْهِمْ
الْحَبِيدُ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَأُغْلَلُ الْغُلَا
عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ
اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي نَزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْفَالِحُونَ

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمَّا مَنْ أُولِيَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ الْبَيِّنَاتِ
الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبَعُوهُ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٍ
تَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَقَطَعْنَاهُمْ
الْأُتُنِي عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
إِذَا اسْتَسْقَيْهُ قَوْمُهُ أَنْ اصْرِبْ بِعَصَاكَ
الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا
فَكَذَّبَ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَا هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ
الْغَمَامَ وَانْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا

مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ
الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرَ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
سَنَزِيدُ الْحَسَنِينَ فَقِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ
قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ جُرُجًا
مِنَ السَّمَاءِ يَمْشُونَ يَظْلِمُونَ وَاسْأَلْهُمْ عَنِ
الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ
فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا
وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كُنَّا لَكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا
كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ

الْمَلَأْتُمْ

تَعْظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعِدَةُ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ
يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابِ
بَئِيسٍ بَمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ
مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْفَيْتَةِ
مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ
الْعِقَابِ وَإِنَّكَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي
الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ
ذَلِكَ وَبَلَّوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ

يَرْجِعُونَ

يَرْجِعُونَ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِئِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا
الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ
سَبِّغْنَاهُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهَا يَأْخُذُوه أَلَمْ
يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّثْلُ الْكِتَابِ لَأَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
إِنَّا الْحَقُّ وَذَرُّوا مَا فِيهِ وَالذَّارِ الْآخِرَةُ خَيْرٌ
لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ يَكُونُونَ
بِالْكِتَابِ وَاقِفَاتُ الصَّلَاةِ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الصَّالِحِينَ
وَإِذْ نَنْفَخْنَا الْجِبَلَ فَوْقَهُمْ كَانَتْ ظِلَّةٌ وَكَانُوا أَتَانَهُ
وَاقِفَةً بِهِمْ خُذْ وَآمَّا اتَّبِعْكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بَنِي آدَمَ
مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ

الْكَافِرِينَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَرِِدْنَا إِنَّ تَقُولُوا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا
أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ
أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْبَاطِلُونَ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي
أَتَيْنَاهُ الْبُيُوتَ فَاتَّخَذَ مِنْهَا فِتْنَةً أَلَّا يَتَّبِعَهُ الشَّيْطَانُ
فَكَانَ مِنَ الْغَوِينَ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّ
أَخْلَدْنَا إِلَى الْأَرْضِ وَآتَبَعَهُ هَوِيَّهٖ فَتَشَلَّىٰ كُنُزَ الْكَافِرِ
إِنْ كُنَّ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ
مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ
الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ

الدین

الَّذِينَ كُنْتُمْ بُدَايَتُنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلُمُونَ
مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَمُ هُدًى وَهُوَ اللَّهُ هُدًى وَمَنْ يَضِلَّ
فَمَا لَمُ ضَلَالَتُهُمْ الْخَيْرُونَ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا الْجَحِيمَ كَثِيرًا
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَ
لَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَئِكَ كَانُوا لَنَا نَعَامٌ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الدِّينَ
يَلْحُدُونَ فِي الْأَسْمَاءِ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ
وَالَّذِينَ كُنْتُمْ بُدَايَتُنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ
حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كِبْرِيَّ مَتِينٌ



أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ
مُبِينٌ أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَلَا الْأَرْضِ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ
اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ
مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُ لِمَنْ يَشَاءُ
يَعْمَهُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ
ثَقُلْتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَأَتَايَنَّكُمْ الْآيَةُ
يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَافِيَةٌ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ
اللَّهِ وَلَكِنْ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ

الغيب

الْغَيْبِ لَا اسْتَكَثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ
إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا
لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّيَا حَمَلًا خَفِيًّا
فَنَزَرَتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْنَا
صَلْحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا
جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ أَلَيْسَ لَكُمْ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرٌ وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ
وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ
عَلَيْكُمْ أَدْعَوْهُمْ أَمْ لَا إِنَّكُمْ صَامِتُونَ إِنْ تَدْعُوهُمْ

تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلَكُمْ فَأَدْعُوهُمْ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ كُنْتُمْ صَدَقِينَ **الْهَمُّ** الرَّجُلُ
يَمْشُونَ بِهَا **أَمْ** لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا **أَمْ** لَهُمْ
أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا **أَمْ** لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا
قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كَيْدُكُمْ فَلَا تَنْظُرُونَ
إِنْ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى
الضَّالِّينَ **وَالَّذِينَ** تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا
يَسْتَجِيبُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ
وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ **خُذِ الْعَفْوَ**
وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ **وَأَمَّا** يَنْزُ

مِنْ الشَّيْطَانِ نَزَعَ فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ **إِنَّ** الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ
الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ **وَإِخْوَانُهُمْ**
يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيَةِ **لَا يَقْصِرُونَ** وَإِذَا الْمَرْءُ ثَانَهُمْ
بَابَهُ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحِي إِيَّايَ
مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَافٍ **مِنْ رَبِّكُمْ** وَهَدَى إِلَى رَحْمَةٍ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ **وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا**
لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ **وَإِذْ كُنَّا**
فِي نَفْسِكَ نَضْرِبُهَا فِي خَيْفَةٍ **وَدُونِ الْجَهَنَّمَ**
الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ
إِنَّ الَّذِي يَنْزِعُ عَنْكَ **رَبِّكَ** لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى ^{وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى} قُلْ لَا يَسْأَلُونَكَ

بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى ^{بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى} قُلْ لَا يَسْأَلُونَكَ

بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى ^{بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى} قُلْ لَا يَسْأَلُونَكَ

بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى ^{بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى} قُلْ لَا يَسْأَلُونَكَ

بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى ^{بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى} قُلْ لَا يَسْأَلُونَكَ

بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى ^{بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى} قُلْ لَا يَسْأَلُونَكَ

بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى ^{بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى} قُلْ لَا يَسْأَلُونَكَ

بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى ^{بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى} قُلْ لَا يَسْأَلُونَكَ

بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى ^{بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى} قُلْ لَا يَسْأَلُونَكَ

بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى ^{بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى} قُلْ لَا يَسْأَلُونَكَ

بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى ^{بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى} قُلْ لَا يَسْأَلُونَكَ

بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى ^{بِشَيْءٍ مِّنَ الْإِسْقَاطِ مِنَ الْمُنَى} قُلْ لَا يَسْأَلُونَكَ

لَكَارَهُونَ

لَكَارَهُونَ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ

كَانُوا يَسَافُتُونَ إِلَى الْوَيْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَإِذَا

يَعِيدُكُمْ اللَّهُ أَخَذَى لَطَافَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتُؤَدُّ

أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ

يُخَوِّضَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ

لِيُخَوِّضَ الْحَقَّ وَيَبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْجَاهِلُونَ

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم

بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ

إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرَ إِلَّا مِن

عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يُغَشِّيكُم

النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءٍ لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيَذْهَبَ عَنْكُمْ رَجَزَ الشَّيْطَانِ
وَلِيُرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي
رَبُّكَ إِلَى الْمَلَكَةِ أَنْتِي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا
سَأَلَفْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ
الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَلِكَ لَكُمْ فَتَنٌ وَقُوَّةٌ وَأَنَّ
لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ يَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولَوْهُمْ الْاَدْبَارَ وَمَنْ يُولِهِمْ
يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى
فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ

وَبَيْتِ الْمَصِيدِ فَلَمْ تُقَاتِلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ
وَمَارَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحَمَى وَلِيُبَيِّنَ
الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بِلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ذَلِكَ لَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ
إِنْ تَسْتَغْفِرُوا فَقَدْ جَاءَ كُمْ الْغَفَّةُ وَإِنْ تَتَذَكَّرُوا فَهُوَ
خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا
تَوَلَّوْا عُنْدَهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ
عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ

عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَبْرًا لَّا سَمْعَهُمْ وَلَوْ سَمِعَهُمْ لَتَبَوَّأُوا
وَهُمْ مُعْرِضُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا
لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
وَإِذْ كُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ
تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ
بِنَصْرِهِ وَزَادَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا
أَمْوَالَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ

وَأَوْلَادُكُمْ

وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا
وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ
يَقْتُلُوكَ أَوْ يُجْرِيُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ
خَيْرُ الْمَكْرِينَ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ آلِهِمْ أَلِيفٌ قَدْ سَمِعْنَا
لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ
مِمَّنْ عِنْدَكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ
أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ
أَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

وَمَالَهُمْ لَا يَعِدُّهُمْ اللَّهُ وَهُمْ يُصَدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ إِنْ أَوْلِيَاءُ هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقُونَ
 وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ لِأَمْكَانٍ يُصَدِّدُ بِهِ فَنَدُّ وَقَوْلِ الْعَدَا
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
 لِيُصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ
 تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 إِلَى جَهَنَّمَ يُجْشَرُونَ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ
 وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ
 جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ كَفَّ

وَلَا

يَا رَاةً وَعَلِّمُوا

وَإِنْ يَتُوبُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُهُ الْأُولَى
 وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ
 كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ أُنتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 وَإِنْ تَوَلَّوْا فاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْتِ
 وَنِعَمَ النَّصِيرِ وَعَلِّمُوا أَوْلِيَاءَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ
 لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
 وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ لَمَنْتُمْ بِاللَّهِ
 وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَفَى
 الْجَمْعَيْنِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِذْ أَنْتُمْ
 بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصْوَىٰ وَ
 الرُّكْبِ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا اخْتَلَفْتُمْ

لَا تَكُونُوا

فِي الْبَيْعَةِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا
لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ
عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ يَرِيكَهُمْ
اللَّهُ فِي مَنَامِكَ فَلَبِلاَ وَلَوَارِكُهُمْ كَثِيرًا
لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأُمُورِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ
إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَإِذْ يُرِيكُمْ أَيْدِيَهُمْ
الَّتَقَبَّتْ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَقَلِيلًا كُمْ فِي آعْيُنِهِمْ
لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُيِّمْتُمْ فِي شَأْنٍ
فَاثْبُتُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرُسُلَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا

وَتَذْهَبُ

وَتَذْهَبُ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ
النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ
بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَإِذْ ذَرَيْنَا لَهُمُ الشُّبُهَاتُ أَعْمَاءُ
وَقَالَ الْغَالِبُ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ
لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتْهُ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ
وَقَالَ إِنِّي بَرِحْتُ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي
أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ إِذْ يَقُولُ
الْمُتَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَوَاهُمْ
وَمِنْهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَيْرُ مَحْجُومٍ
وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ

وَجُوهَهُمْ وَأَذْبَارَهُمْ وَذُفُوعًا كَذَابًا حَرِيقًا ذَلِكَ
بِمَا قَدْ مَتَّ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلِيمٍ
لِلْعَبِيدِ كَذَابٍ إِلَّا فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ
اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ
يَكُ مَغْبِرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرَ
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ كَذَابٍ إِلَّا
فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَعْرَفْنَاهُ فِرْعَوْنَ
وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ
الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ عَاهَدَتْ

منهم

۳۲۲
مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مِرَّةٍ وَهُمْ لَا
يَتَّقُونَ فَاِمَّا تَنْفِقْتُمْ فِي سُحُوبٍ فَنَزَّلْنَاهُمْ مِنْ
خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ وَاِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ
خِيَانَةً فَاِنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْخَائِنِينَ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِيَّاهُمْ
لَا يُعْجِزُونَ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ
وَمِنْ زُبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِيبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَ
عَدُوَّكُمْ وَالْآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ
يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يُوفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ وَإِنْ جَحَدُوا بِالسَّلامِ
فَاجْنَحْهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَأِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنْ حَسِبَكَ اللَّهُ
هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنُصْرِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْف
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا
أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ
إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ
وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِهِمْ
قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَ
عَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ

يَغْلِبُوا

يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ
أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَخَيَّرَ فِي الْأَرْضِ يُرِيدُكَ
عَرْضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ لَوْ كَشِبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَكُمْ فِيهَا
أَخَذْتُمْ عَذَابَ عَظِيمٍ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ حَلَالًا
طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ
اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَ
يَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ يُرِيدُوا
خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ

مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ
يُهَاجِرُوا مَالَهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُجَاهِدُوا
وَإِنْ اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ
إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِبَعْضِ أَوْلِيَاءِ
بَعْضٍ إِنْ تَصْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ
فَسَادَ كِبِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمْ

الْمُؤْمِنُونَ

الْمُؤْمِنُونَ خَقَّ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ
فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى
بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة التوبة مدنية وهي مائة وتسع وعشرون آية

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
مِنَ الشُّرَكِيِّينَ فَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَرْحَامِ أَشْهَبُ
وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَخَبِيرُ الْكَافِرِينَ
وَإِذْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ
أَلَّا كُفِّرُوا بِاللَّهِ بَرِيءٌ مِنَ الشُّرَكِيِّينَ وَرَسُولُهُ
فَإِنْ تَدْبِثُ فَرُّوْا خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ

الحج

غَيْرُ مُعْجِزٍ عَنِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوا مِنْ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوا
شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا الْبَيْعَ
عَهْدُكُمْ إِلَى الْمُدَّةِ الَّتِي فِيهَا اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوا لَهُمْ وَأَحْصُوا لَهُمْ
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ
فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ كَيْفَ يَكُونُ

لِلْمُشْرِكِينَ

لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا
الَّذِينَ عَاهَدُوا عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَفْتَا
كُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا
وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ
وَكَثُرُهُمْ فاسِقُونَ وَأَشْرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا
ثَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا ذِمَّةً
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ وَتَفَصَّلَ آيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِنْ تَكْتُمُوا إِلَهُائِهِمْ مِنْ بَعْدِ

عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتِلُوا أُمَّةَ الْكَفْرِ
إِنَّهُمْ لَا إِيمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ أَلَا تَقْتُلُونَ
قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ
بَدُّكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَحقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ
وَيُخْزِيهِمْ وَيُنْصِرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُكَفِّرْ صُدُورَ قَوْمٍ
مُؤْمِنِينَ وَيَذْهَبْ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ وَيَبْنُوبَ
اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ أَمْ حَسِبْتُمْ
أَنْ تُتْرَكُوا وَلَنْ يُغْلِبَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَلَمْ يَتَّخِذْ دُونَ اللَّهِ وَلًا رَسُولُهُ وَلَا أَوْلِيَاءُ
مُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَا كَانَ

لِلْمُشْرِكِينَ

لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يُعْسِرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ إِنَّمَا يُعَمِّرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ
يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ
وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ
اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَ

أُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ **يَبْتَغِيهِمْ لَهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ**
وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَلِدُوا
فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ**
آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنَّ
اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ
أَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ
اقْتَرَفْتُمُوهَا وَبَنَاءٌ وَخِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ
تَرْضَوْنَ **يَا أَحِبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهًا**
فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ **لَقَدْ نَصَرَكُمُ**

اللَّهُ

اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ **وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ**
كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ
الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ
اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ
جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَفَرُوا
ذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ **ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ**
ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ **يَا أَيُّهَا**
الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ
عِبَادَةَ فَسَوْفَ يَغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ **إِنْ شَاءَ**
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ **قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ**

بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُخَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
وَمُرْسُولَهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ
أَوْفُوا الْكَيْتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ
مُضْغِرُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ
النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ
اللَّهُ أَتَى يَوْمُكُمُ الرَّجْعُ وَآخِزْتُمْ وَرَهْبَانَهُمْ
أَنْبَاءًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالسَّيِّحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَمَا أَمَرُوا
أَنْ لَا يَعْبُدُوا إِلَّا وَاحِدًا إِلَّا إِلَهُهُمُ سُبْحَانَهُ
عَمَّا يُشْرِكُونَ يُبِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَبْأَى اللَّهُ أَنْ يُمْسِكَ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ
لِيَآكُلُوا أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيُصَدِّقُونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ
الْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ يُخَمُّ عَلَيْهِمْ نَارُ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى
بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَأُخْرُوعُهُمْ هَكَذَا مَا
كُنْتُمْ لَا تَفْقَهُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ إِنْ
عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ
اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ

حُرِّمَ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ
أَنْفُسَكُمْ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْتُلُونَكُمْ
كَافَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ إِنَّمَا الذَّبِيَّةُ
زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَ
عَمَّا وَجَّهَ مُؤْنَهُ عَمَّا لِيُؤْطُوا عِدَّةً مَا حَرَّمَ
اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَتَأْتَلِفُونَ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ
إِلَّا قَلِيلٌ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَ

ع

يَسْتَبْدِلُ

يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ
اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِثْنَيْنِ إِذْ
هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا
اللَّهُ مَعَنَا فَا نَزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَيْهِ وَ
أَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا
السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا
لَا اتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَ

سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا مَخْرَجًا مَعَكُمْ
يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ إِذْ أَنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ
الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَذِبِينَ لَا يَسْتَأْذِنُكَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ
إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ
وَلَوْ أَرَادُوا مَخْرُوجًا كَاعِدُ وَالْأَعْدَاءُ وَلَكِنْ كَرِهَ
الْإِنْبِعَاطُ لَهُمْ فَتَبَطَّحُوا وَقِيلَ قُعدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ
لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعِفُوا

خلاكم

خَلَاكُمْ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ
مِنْ قَبْلُ وَقَالُوا لَكَ الْأُمُورُ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَ
ظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
إِنَّا نَنْتَهِى وَلَا تَنْتَهِى الْأَفْئِدَةَ سَقَطُوا
إِنْ جَرَحْتُم بِحِيْطَةٍ بِالْكَافِرِينَ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ
لَسَوْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ
أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فِي رِجْوٍ قُلْ
لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ
بِنَا إِنَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ

أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ يَأْتِيَا
فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ قُلْ أَنْفِقُوا
طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّنْ يَتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا
فَاسِقِينَ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَّلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ
إِنَّمَا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
وَلَا وَهُمْ كَسَالَى وَلَا يَنْفِقُونَ إِلَّا وَأَنَّهُمْ كِرْهُونَ
فَلَا تُجِيبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ
وَهُمْ كَافِرُونَ وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّمَا لَكُمْ وَمَا
مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا
أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدَاجِلًا لَّوَلُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ

ومنهم

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا
رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَلْعَنُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ
رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
سَيُؤْتِينَنَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ
رَاغِبُونَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
الْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الزَّقَاتِ
الْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنْهُمْ
الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ ذُنَّ قُلْ أَذُنُ
خَيْرٍ لَّكُمْ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَأُوْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ
لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ

لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ
وَاللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُخَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ
لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ أَخْزَىٰ الْعَظِيمِ
يَحْتَدِرُ الْمُنفِقُونَ إِنْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ سُورَةً
تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ سَتَهْرُؤُنَا إِنَّ اللَّهَ
مُخْرِجٌ مَّا تَحْتَدُرُونَ وَلَكِنَّ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا
كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ
كُنْتُمْ تَهْتَفُونَ لَا تَعْتَدِ رُوقًا كَفَرْتُمْ بَعْدَ
إِيمَانِكُمْ إِنْ تَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ يُعَذِّبْ
طَائِفَةً بَأْتَهُمْ كَانُوا حُجْرَمِينَ الْمُنفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ

الْمُنْفِقِينَ

ع

بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَنكِرِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ
فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَعَدَّ
اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ عَذَابُ
مُقِيمٍ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ
قُوَّةً وَكَثْرًا مَّاؤَلَاءُ أَفَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُقِهِمْ
فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلُقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ بِخُلُقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا
أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ
أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ أَلَمْ يَأْنِهِمْ نَبُؤَ الَّذِينَ

بعضهم

مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ
وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

بِأَيِّهَا

بِأَيِّهَا الَّتِي جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
عَلَيْهِمْ وَمَا وَبِهِمْ جَهَنَّمَ وَيَسَّ لِلْمُؤْمِنِينَ الْخُلُوفُ
بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا
بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ يَوْمًا لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا لَمَّا
إِلَّا أَنْ أَغْنَيْبُهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ
يَنْتَوِبُوا إِلَيْكَ خَيْرٌ لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ
عَذَابًا أَلِيمًا فِي لَدُنْ نَبَاكَ الْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَكُمْ
أَنْتُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنْصَدَقَنَّ وَلَنْكُونَنَّ مِنَ
الصَّالِحِينَ فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَ
تَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي

قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا
وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ **الْمُرْجُونَ** أَنَّ
اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَاطِمُ
الْغُيُوبِ **الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ**
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ
الْإِجْرَ مِنْهُمْ فَيَسْتَحْزِنُونَ مِنْهُمْ **سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ**
وَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ **اسْتَغْفِرْ لَهُمْ** أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ
لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ
اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ **فَرَحَ الْمُخْلَفُونَ**
بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا

بِأَمْوَالِهِمْ

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا
فِي الْحَرِّ قُلْ نَارِجَهُمْ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ
فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَسْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُواكَ
لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ يَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا
مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ
فَأَعُدُوا مَعَ الْخَافِينَ **وَلَا تُصِلْ عَلَى أَحَدٍ**
مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا أَوْ لَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تَوَازَوْهُمْ فَسَفُونَ **وَلَا**
تُحِبِّبْ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ أَلَمَّا يُرِيدَ اللَّهُ أَنْ
يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ

وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا
مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُو الطُّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا
ذَرْنَاهُمْ مَعَ الْقَعِيدِينَ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ
الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ
لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيَّكُمْ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ أَفْوَ
الْعَظِيمُ وَجَاءَ الْمُعَذِّبُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ
لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِ
بِالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ

وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مَا يُنْفِقُونَ
حَتَّى إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْحَشِينِينَ
مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا عَلَى الَّذِينَ
إِذَا مَا أُنْزِلَتْ إِلَيْهِمْ قُلْتُ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ
عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَبْنَاهُمْ تَقِيضُ مِنَ الدَّمِ مَحْرُوبًا
لَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ إِنَّمَا السَّيِّئُونَ عَلَى الَّذِينَ
يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا
مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُونَ
لَنْ تَوَدَّ مِنْكُمْ أَحَدٌ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ يُؤْذَنُ وَرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَ

الشَّهَادَةُ فَيَنْبِتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ سَيُحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُخَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَا وَبِئِهِمْ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدُ
الَّذِينَ يَكْفُرُونَ وَدَّ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ
مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ
دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ
مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ

قُرْبَى قُرْبَى عِنْدَ اللَّهِ وَصَلُّوا بِالرَّسُولِ الْكَافَّةً
قُرْبَى لَهُمْ سَيَدْخُلُوهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنْهُمُ الْمُتَّقُونَ
وَالَّذِينَ تَبِعُوا وَالدِّينَ اتَّبَعُواهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
بِجَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمِنْ حَوْلِكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ
مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى
النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ خَنَ نَعْلَمُهُمْ سَنَعْلَمُهُمْ
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ وَآخِرُونَ
اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخِرًا

سَيِّئًا عَسَىٰ لِلَّهِ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ
تُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنْ صَلَوَتُكَ سَكُنَ
لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ
يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَقُلِ اعْمَلُوا
فَسَبِّحْ لِلَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسُودُونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنشِئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَآخِرُونَ مُرْجُونَ لِمِ اللَّهِ
إِذَا بَعَدَ بِهِمْ وَإِذَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا

وتفريق

وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ
اللَّهِ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَادْنَا الْأَعْنَافَ
الْحَسَنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ لَا تَقُمْ
فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أَشْهَدُ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ
يُتَّطَهَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ أَفَنَنْتِ الْإِنْسَ
بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانَهُ خَيْرًا أَفَنَنْتِ
أَشْهَدُ بِنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارُ بِهِ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ
إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنْ قَالَ اللَّهُ

اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم
بأن لهم الجنة ^{يقتلون} في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل
والفرقان ^{ومن} أوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به ^{وذلك} هو الفوز
العظيم ^{الشاكرون} العبدون ^{الحمدون}
الشاكرون ^{الركعون} الساجدون ^{الأمرون}
بالعرف والناهون عن المنكر والحافظون
بحُدود الله وبشّر المؤمنين ^{ما كان} للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو
كانوا أولى قربى من بعد ما تبين لهم أنهم

أصحب

أصحب بحيم ^{وما كان} استغفار إبراهيم لأبيه
إلا عن موعدة وعدها إياه ^{فلما تبين} له أنه
عدو لله ^{تبدا منه} إن إبراهيم لأواه حليم
^{وما كان} الله ليضل قوما بعد إذا هداهم
حتى يبين لهم ما ينبغيون ^{إن الله} بكل شيء عليم
إن الله له ملك السموات والأرض ^{محيي}
ومالككم ^{من دون} الله من ولي ولا نصير
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين ^{والأناصار}
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما
كاد يزيغ قلوب فريق منهم ^{ثم تاب} عليهم ^{إنه}
بهم رؤوف رحيم ^{وعلى} الثلاثة الذين خلفوا

حَتَّىٰ إِذَا ضَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَ
ضَافَتْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا
إِلَيْهِ ثُمَّ تَنَابَ عَلَيْهِمْ لَبِئْسَ بُرْءَانُ اللَّهِ هُوَ الثَّوَابُ
الرَّحِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الضَّادِّ قَيْنَ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ
حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ وَلَا يَرْعَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفْرَ
وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَبْلاً إِلَّا كُنِبَ لَهُمْ بِهِمْ
صَلِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ وَلَا

يَنفِقُونَ

يَنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً وَبِهِ
يَقْطَعُونَ وَإِذْ يَأْتِيَنَّكَ لَهُمُ لِبَاسٌ مِنْ اللَّهِ أَحْسَنُ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا
كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ
لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا
إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ
عِلْفَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَإِذَا مَا
أُنزِلَتْ سُورَةٌ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَأْتُونَ هَذِهِ
أَيُّهَا نَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَزِيدُهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ
يَسْتَبْشِرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَا تَوَّابُونَ
أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ وَإِذَا
مَا أَنْزَلَتْ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ
يَأْتِيهِمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ آيَةً
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ أَكَانَ لِلنَّاسِ
عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ
وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ
رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ الْمُبِينِ
إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ
الْأُمُورَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ
رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ إِلَيْهِ مُرْجِعُكُمْ
جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَ

وَعَذَابُ آيَمٍ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ
لِتَعْلَمُوا عَاقِدَ السِّينِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ
ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
إِنْ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ إِنَّ
الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلَتِنَا غَافِلُونَ
أُولَئِكَ مَا وَهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ
بِأَمْرٍ نَهْمُ شَجَرٍ مِنْ شَجَرِهِمْ لَا أَتَاهُمْ فِيهِ جَسَدٌ نَتَعَمَّ

دَعْوَتِهِمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا
سَلَامٌ وَأَخِرَ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَلَوْ نَعَجَّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ لَشَرَّ مَا نَسَجَ الْإِنَّمَاءُ بِالْخَسِيرِ
لِقَضِي آيَتِهِمْ أَجْلَهُمْ فَتَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَإِذَا مَثَلَ إِنْشَاكَ
الْقُرْءَانِ دَعَانَا بِجَنَّاتٍ أَوْ قَاعٍ أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضَرْبَهُ مَرَّكَانَ لَمَّ يَدْعُنَا إِلَى ضَرْبٍ مَثَلُهُ
كَذَلِكَ نُزِّنُ لِلْمُتَسِّرِّفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكَ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ
يُخَذَّرُ الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي

الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون
واذا نتلى عليهم ايننا بينت قال الذين لا
يرجون لقاءنا انت بقر بان غير هذا او بدله
قل ما يكون لي ان ابد له من تلقاء نفسي
ان اتبع انما يوحي الي اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته
عليكم ولا اذريكم به فقد لبثت فيكم عمرا
من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بايته انه لا يعلم
الجرمون ويعبدون من دون الله مالا
يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا

عند الله

عند الله قل انبئوني الله بما لا يعلم في السموات
ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون
وما كان الناس ائمة واحدة فاختلقوا
لولا كلمة سبقت من ربك لفضي بينهم
فيما فيه يختلفون ويقولون لولا انزل
عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله
فانظروا اني معكم من المستظرين واذا اذقنا
الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا
لهم مكر في ايننا قل الله اندرع مكر ان رسلنا
يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر
والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرت بهم ريح

عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا
أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
لَئِنْ أَجَبْنَاهُمْ مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
فَلَمَّا أَجَبَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاءً
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ
الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ وَطْنَ أَهْلِهَا أُنَبِّئُهُمْ
قُدْرُونَ عَلَيْهَا إِنَّهُمْ لَكَايِلٌ أُولُوا نَسَبًا مَنَعَهُمْ

حَصِيدًا كَانُوا لَمْ تَعْنِ بِأَيِّ مَسٍّ كَذَلِكَ تَفْضِلُ
أَلَا يَتْلُو الْقَوْمَ يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى
دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ
وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ
كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا
وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ
كَانُوا أَغْشَيْتِ وُجُوهَهُمْ قِطْعًا مِنَ الْبِلِّ
مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ لَقَوْلُ لِلَّذِينَ شَرُّوا

مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَرَزْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ
شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ فَكَفَى
بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ
عِبَادَتِكُمْ لَغْفِلِينَ هَذَا لَكُمْ تَبَلُوا كُلُّ نَفْسٍ
مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَ
الْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَيَقُولُونَ
اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ فَنَدَّ إِلَهُكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ
فَنَادَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَلُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ

كَذَلِكَ

كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا
أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَتَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ
أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا لَكُمْ
كَيْفَ تَحْكُمُونَ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ لَا ظَنًّا
إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
بِمَا يَفْعَلُونَ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَّ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ نَحْنُ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ

الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ
مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا
بِعِلْمِهِ وَلَكِنْ يَا نَفْسِمْ تَارَوْهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ
وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ
لِيَ عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ
وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ
إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ

وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ إِنْ اللَّهُ لَا يُظْلِمُ النَّاسَ
شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ وَيَوْمَ
يَحْشُرُهُمْ كَانٌ لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ
يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ وَإِنَّا نُرِيتُكَ بَعْضَ
الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نُؤْفِقُكَ فَإِلَيْنا مَرْجِعُهُمْ
ثُمَّ اللَّهُ شَرِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرًا
وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا

جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْكُمْ عَذَابُهُ بَيَآثًا أَوْ نَهَارًا مَا
ذَلِكَ يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْجَارِمُونَ أَتَقْتِرُونَ إِذَا مَا وَقَعَ
أَمْنٌ بِكُمْ بِالْآنِ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ
تُخَفِّلُونَ لِلدِّينِ ظُلُمًا ذُو فُؤَادٍ عَذَابُ الْخَالِدِ
هَلْ يُخْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ وَيَسْتَنْسِقُونَ
أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ كَقَوْلِهِمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُخْزِينَ
وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَا
افْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا بِالشَّكَامَةِ لَنَا وَالْعَذَابُ
وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْآنَ وَعَدَ اللَّهُ

حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ هُوَ يَجِيءُ
وَبَيِّنَاتٍ وَالْيَهُ تُرْجَعُونَ بِآيَاتِهَا النَّاسُ قَدْ
جَاءَ تَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي
الضُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ
فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْنَاهُ
مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ أَلَا اللَّهُ أَدْنَى لَكُمْ أَمْ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَشْكُرُونَ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا

مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا
عَلَيْكُمْ شُرُودًا إِذْ تَقْبِضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ
عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي
كِتَابٍ مُبِينٍ **إِنَّا** أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ **الَّذِينَ** آمَنُوا
كَانُوا يَتَّقُونَ **لَهُمُ** الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ **وَلَا يَحْزَنُكَ** قَوْلُهُمْ **إِنَّا** الْعِزَّةُ
لِلَّهِ جَمِيعًا **هُوَ** الشَّمِيعُ الْعَلِيمُ **إِنَّا** لِلَّهِ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ

الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ **شُرَكَاءُ** **إِن**
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّهُمْ لَا يَخْرُصُونَ **هُوَ**
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْبَيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارُ
مُبْصِرًا **إِن** فِي ذَلِكَ لَا يَتْلِفُونَ يَتَّبِعُونَ **قَالُوا**
لَا تَتَّخِذْكَ اللَّهُ وَلَدًا **سُبْحَنَهُ** **هُوَ** الْغَنِيُّ **لَهُ**
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ **إِن** عِنْدَكُمْ
مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا **أَتَقُولُونَ** عَلَى اللَّهِ مَا لَا
تَعْمَلُونَ **قُلْ** **إِنَّ** الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكُذِبَ لَا يَفْلِحُونَ **مَتَاعٌ** فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا
مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُنْفِخُ فِي سُفُوفِ الْعَذَابِ الشَّدِيدِ بِمَا
كَانُوا يَكْفُرُونَ **وَأَنزَلْ** عَلَيْهِمْ نَبَأَنُوحَ إِذْ قَالَ

لِقَوْمِهِ يَقُومُ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي
وَتَذَكَّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
فَاحْبِثُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ
عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونِ
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِي
إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِ
جَعَلْنَاهُمْ خُلَفَاءَ وَأَعْرَفْنَاهُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ ثُمَّ
بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَنَجَّاهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ

قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْعَادِينَ
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى
فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
قَوْمًا مُجْرِمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا
قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ قَالَ مُوسَى أَنْقُضُوا
لِلْحَقِّ لَنَا جَاءَكُمْ السِّحْرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّيِّئُونَ
قَالُوا اجْعَلْنَا لِنَفِثًا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
آبَاءَنَا وَنَكُونَ لَكُمْ الْكَابِرِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
أَتُؤْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلَيْكُمْ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُُلْقُونَ

فَلَمَّا أَتَوْا قَالُوا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ
اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ
وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ
فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ
مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ
فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ الْأُسْرَفِينَ
وَقَالَ مُوسَى يَقُومُ إِن كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ
تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَأَوْحَيْنَا
إِلَى مُوسَى وَأَخْبَيْنَا أَن نَّبْوَا الْقَوْمَ مَكَامٍ مَّضْرُوبًا

واجعلوا

وَجَعَلُوا آيَاتِهِمْ قِبْلَةً ذَاتِهِمُ الضَّلَاةَ وَ
بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ
فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى
أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا
حَتَّى يَخْرُوا الْعَذَابَ أَلَيْسَ مَا قَدْ أُجِيبَتْ
دَعْوَانُكُمْ إِنَّا سَمِعْنَا وَكَانَتْ بَيْنَ سَبِيلِ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَجَاءنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ
الْبَحْرَ فَأَتَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا
حَتَّى إِذَا دَرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ

الْمُسْلِمِينَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا نَجَوْاكَ بِبَدَنِكَ
لِيَكُونَ لَكَ خَلْفَكَ أَيْهٌ وَإِنْ كَثُرُوا مِنْ النَّاسِ
عَنِ الْيَتَامَى الْغَافِلُونَ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
مَبْنًى صِدْفٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا
اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلْ
الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ
جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا

من الميترين

مِنْ الْخَاسِرِينَ أَرَأَيْتَ إِنْ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ
رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى
يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَلَوْ كَانَتْ قَرَّةٌ أَمْنًا
فَتَنْفَعَهُمْ إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُولُوا
كُفْرًا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَرْبِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ
الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ
النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مَوْمِنِينَ وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ أَنْ تُوَفَّى مِنَ الْبَاطِلِ اللَّهُ وَيَجْعَلَ
الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ أَنْظَرُوا
مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي آيَاتُ

والتدبر عن قوم لا يؤمنون **فهل ينتظرون**
إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم **قل** فانتظروا
إني معكم من المنتظرين **ثم أنجي** رسلنا والذين
آمَنُوا **كذلك** حقاً علينا **نجي** المؤمنين **قل**
بآياتها الناس إن كنتم في شك من ديني **فلا**
أعبد الذين تعبدون من دون الله **ولكن**
أعبد الله الذي يتوفىكم **وأمرت** أن أكون
من المؤمنين **وإن أقم وجهك** للدين حنيفاً
ولا تكون من المشركين **ولا تدع** من دون
الله ما لا ينفعك ولا يضرك **فإن فعلت** فإناك
إذاً من الظالمين **وإن همسك** الله يضرك

فلا كشف لك **إلا هو وإن يردك** بخبر فلا راد
لفضله **يصيب** به من يشاء من عباده
وهو الغفور الرحيم **قل** يا أيها الناس قد
جاءكم الحق من ربكم **فمن اهتدى** فإنما
يهتدي لنفسه **ومن ضل** فإنما يضل
عليها **وما أنا عليكم** بوكيل **واتبع** ما يوحي
إليك **واصبر** حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين
سورة هود مكية وهي مائة وثلاث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأنبياء **كتب** أحكمت آياته **ثم فضلت** من
لدى حكيم خبير **إلا تعبدوا** إلا الله **إنني**

لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ **وَإِنْ** اسْتَغْفِرُوا لَكُمْ
ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ **يَهْتَبِعْكُمْ** مِّنَّا عَاحِسًا إِلَىٰ أَجَلٍ
مُّسَمًّى **وَبُوتِ** كُلِّ ذِي فَضْلٍ فَضْلُهُ **وَإِنْ**
تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ
إِلَى اللَّهِ **مَرْجِعُكُمْ** **وَهُوَ** عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
لَّا أَتَاهُمْ يُثَنُّونَ **صُدُّوا** عَنْهُمْ لِيَسْتَنَفِثُوا
مِنْهُ **لَا حِينَ** يَسْتَنَفِثُونَ **ثِيَابُهُمْ** يَعْلَمُ
مَا يُبْسِرُونَ وَمَا يَحِلُّونَ **إِنَّهُ** عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَىٰ
اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا
كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ **وَهُوَ** الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

بَارَاهُ وَمَا مِنْ

وَالْأَرْضِ

وَالْأَرْضِ فِي سِتْرَةِ أَيَّامٍ **وَكَانَ** عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
لِيَبْلُوكُمْ **أَيْنُكُمْ** أَحْسَنُ عَمَلًا **وَلَدُنِي** قُلْتُ **إِنْ كُنْتُمْ**
مَتَّبِعُونَ **مِنْ بَعْدِ** أَمْرِي **لَيَقُولَنَّ** الَّذِينَ
كَفَرُوا **إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ** وَلَئِنْ أَخَذْنَا
عَنْهُمْ الْعَذَابَ **إِلَىٰ أَقَمَةٍ** مَعْدُودَةٍ **لَيَقُولَنَّ**
مَا يَحْبِسُهُ **أَلَا يَوْمَ** يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا
عَنْهُمْ **وَحَاقَ** بِهِمْ **مَا كَانُوا بِهِ** يَسْتَهْزِئُونَ
وَلَئِنْ أَذَقْنَا **الْإِنْسَانَ** مِثْرَ حِمَاةٍ **ثُمَّ نَزَعْنَاهَا**
مِنْهُ **إِنَّهُ** لَيَوَسُّ كُفُورًا **وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءً**
بَعْدَ ضَرَاءٍ **مَتَنَّهُ** لَيَقُولَنَّ **ذَهَبَ** الشَّيْءُ
عَنِّي **إِنَّهُ** لَفَرِحَ فَخُورًا **إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا**

م

الضلالت أولئك لهم مغفرة وأجر كبير
فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق
به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كتاب
أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على
كل شيء وكيل أم يقولون افتريه قل
فأتوا بعشر سور مثله مفترين وادعوا
ممن استطعنتم من دون الله إن كنتم صادقين
فإن لم يستجبوا لكم فاعلموا إنما أنزل بعلم
الله وإن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون
من كان يريد الحياة الدنيا وزينة الآخر
الآخرة أعمالهم فيها وهم فيها لا ينجسون

أولئك

أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار
حبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
أمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة
أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من
أحزاب فالنار موعده فلاتك في مريه
منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس
لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله
كذباً أولئك يعرضون على ربهم ويقول
الآلهة هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة
الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل

اللَّهُ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ
أُولَئِكَ كَانُوا فِي الْأَرْضِ مَكَانًا
لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءُ يَضَاعَفُ
لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ
وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآخَبُوا
الْحَقَّ بِهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْكَاهِنِ
وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا

٢٦٥
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ
إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ أَكُنْتُمْ تُشْرِكُونَ اللَّهَ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ إِلَيْهِ تَجُودُونَ
الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَى إِلَّا الْإِنْسَانَ
مِثْلَنَا وَمَا تَرَى إِلَّا الَّذِينَ يَنْهُمْ أَرَادْنَا
بِأَيْدِي الرُّسُلِ وَمَا تَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
بَلْ نَقُصُّكُمْ كَذِبًا بَيْنَ قَالٍ يَقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ
عَلَى بَيْعَتِهِ مِنْ لَدُنِّي وَأَتْبَعِي رَحْمَةً مِنْ رَبِّي
فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَا مَكْمُورَهَا وَأَنْتُمْ لَهَا
كِرْهُونَ وَبِقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا آجُرُ
بِهِ عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ

مُلْقُوا رَيْبَهُمْ وَلَكِنِّي أَرَى كُفْرًا قَوْمًا يَجْهَلُونَ
وَيَقُولُونَ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتَهُمْ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ
اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ
وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ
اللَّهُ خَبِيرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا
لَمِنَ الظَّالِمِينَ قَالُوا يَبْرُحُ قَدْ جَاءَ لَنَا فَاكْذُوبٌ
جِدًا لَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ
بِعَاجِزِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ
أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ يُرِيدُ

والله

وَاللَّهُ تَرْجِعُونَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ
افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيْكَ أَجْرَاهُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَجْرُمُونَ
وَأَرْحِي إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا
مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا وَلَا تَخَاطِبْنِي
فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَجُونَ وَيَصْنَعِ الْفُلَكَ
وَكَلَّمَ مَرْءًا عَلَيْهِ مَلَكٌ مِنْ قَوْمِهِ يَخْرُؤُا مِنْهُ
قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ
فَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا
وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ

الظلمين

الظالمين. ونادى نوح ربه فقال رب اني
من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين
قال يوح انه ليس من اهلك انه عمل غير
صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم ايني
اعطتك ان اكون من المجرمين. قال رب اني
اعوذ بك ان اسالك ما ليس لي به علم و
الا تغفر لي وترحمني كن من الخسرين. قيل
يوح اهبط بسلام منا وبركت عليك و
على امم ممن معك وامم سنشتعهم نذر
بهمم منا عذاب اليم. تلك من انباء
الغيب نوحينا اليك ما كنت تعلمها انت

وَلَا تَوْمَكُ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَذَابَ
لِلْمُتَّقِينَ. وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُومُ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
مُفْرَوْنَ يَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا
إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ
وَيَقُومُ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ رَبُّكُمْ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ
السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُرْدِكُمْ قُوَّةً إِلَى
قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا حُجْرَ مَدْيَنَ قَالُوا يَهُودُ مَا
جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا
عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ إِنْ
تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ

قَالَ

قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَاشْهَدْ وَآتِنِي بَرِيًّا مِمَّا
تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ فَكَيِّدُوا نِيَّ جَمِيعًا
لَا تُنْظِرُونِ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ
مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ إِنْ رَبِّي
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ حَفِيفٌ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَ
الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّبْنَاهُمْ
مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَتِلْكَ عَادُ جَدُّوَابِلَيْتِ
رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ

عَنِيدٍ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ **أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ** **أَلَا بَعْدَ الْعَادِ**
قَوْمٌ هُودٌ **وَلِى مُودٌ أَخَاهُمْ صَالِحًا** قَالَ يَقُومُ
عَبُدُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ
مِنْ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا
لَهُمْ تَوْبُوا إِلَيْهِ **إِنْ رَبِّي مُرِيبٌ مُجِيبٌ** قَالُوا
يُطْلِقُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا
أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّآ لَفِي شَكٍّ مِمَّا
تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ قَالَ يَقُومُ أَنْ يَشْتُمَ إِنْ
كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَإِنِّي مِنْكُمْ رَحِمَةٌ
فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي

٢٦٩
غَيْرَ تَخْشِيرٍ وَيَقُومُ هَذِهِ نَافَةٌ لَكُمْ آيَةٌ
فَدَرَوْهَا نَافَةً كُلٌّ فِي أَرْضٍ لِلَّهِ وَلَا تَسْؤُمَا
بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ قَرِيبٍ **فَعَقَرُوهَا**
فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ
غَيْرُ مَكْدُوبٍ **فَلَمَّا جَاءَنَا نَحْنُ نَحْنُ صَالِحًا** **وَالَّذِينَ**
آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيَةِ يُوقَعُونَ
إِنْ رَبُّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ **وَإِذَا أَخَذَ الدِّينَ**
ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جُثَمِينَ
كَانَ لَمْ يَخُونُوا فِيهَا **أَلَا إِنَّ مُودَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ** **أَلَا**
بَعْدَ الْمُودِ **وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ**
بِالْبَشَرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَالِ بَشَرَانِ

جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ
إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا
تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا لِّقَوْمِ لُوطٍ وَأَمْرُهُ قَائِمَةٌ
فَضَحِكْتَ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ الْإِسْحَاقَ
يَعْقُوبَ قَالَتْ يَوَيْلَتِي ۖ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ
وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ
قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَ
بَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ
فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَ نُوَّالُ الْبَشَرِ
يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ حَكِيمًا
مُّنِيبًا ۖ وَإِبْرَاهِيمُ مُعْرِضٌ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ

جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مُرْدُوْدٍ
وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيَّعًا مِنْهُمْ وَضَاقَ بِهِمْ
ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ۖ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ
يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ النَّيَاتِ
قَالَ يَقُومُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَلَا تَخْذَنَ مِنْ فِي ضَيْفِي ۖ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ
قَالُوا الْقَدِّعَاتُ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَ
إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِيُّ
إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ
يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا
يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ ۖ إِنَّا أَمْرًا نَكِرًا إِنَّهُ مُصِيبُهَا

مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصَّبْرُ الْكَيْسُ الصَّبْرُ
يَقْرَبُ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حَارَّةً مِّنْ سَبِيلِ مَنُصُّودٍ
مُّسَوِّءَةٌ عِندَ رَبِّكَ وَمَاهِي مِنَ الظَّالِمِينَ
بِيعِيدٍ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ
يَقُومُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا
تَنقُصُوا الْوِزْنَ وَلَا تَكُونُوا مِّنَ الْمُخَسِرِينَ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ وَيَقُومُ
أَوْفُوا الْوِزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا

أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ قَالُوا يَشْعَبُ أَصْلُكَ
ثَامِرُكَ أَنْ تَذَرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّ تَفْعَلَ
فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ
قَالَ يَقُومُ إِنَّ يَتِمُّنَ إِنَّ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي
وَرَبِّ قَبِيٍّ مِّنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ خَالِفُكُمْ
إِلَى مَا أَنْهَيْكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا
اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَالِيهِ أُنِيبُ وَيَقُومُ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ
يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ
هُودٍ أَوْ قَوْمَ طَلُوتَ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُمْ بِبَعِيدٍ
وَاسْتَغْفِرُوا لَكُمْ كَثْرَ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنْ رَّبِّي رَحِيمٌ

وَدُودٌ قَالُوا لَشُعَيْبٌ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا
تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْ أَنَّهُ طَلَعَ
لَرْجَمْنَاكَ وَمَا نَتَّعَلِبُكَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ قَالُوا يَقُومُ
أَرَهْمِي أَغْنُ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخِذْ مَثْوًى
وَرَأَى كَوْمًا ظَهْرًا إِنْ رِئِي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ
وَيَقُومُ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ
سَوْفَ تَعْمَلُونَ مِمَّنْ يُنَادِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ
وَمِمَّنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالدِّينَ آمَنُوا
مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَآخَذَتِ الدِّينَ ظَلَمُوا
الصَّبْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جُثَمِينَ كَأَن لَّمْ

يَغْنُوا

٢٧٢
يَغْنُوا فِيهَا الْكَافِرِينَ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا
أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِشَيْءٍ بِقَدَمِ قَوْمِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَأَوْدَعَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ وَاتَّبَعُوا
فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الزَّوْدُ
الْمَوْرُودُ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَارِئٌ وَحَصِيدٌ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا
زَادَهُمْ غَيْرَ تَبْيِيبٍ وَكَانَ لِكَ أَخَذَ رَبُّكَ

إِذْ أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ
 يَوْمُ مَجْمُوعٍ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ
 وَمَا نُوْخِرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدٍّ وَذَلِكَ يَوْمٌ يَاتِ لَّكَ
 نَفْسُ الْإِبْرَاهِيمَ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا
 الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زُفِيرٌ وَنَهِيقٌ
 خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا
 مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ وَأَمَّا
 الَّذِينَ سُعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا
 دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ
 عَطَاءٌ غَيْرٌ مَّجْدُودٌ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ يَعْبُدُ

هُوَ لَا مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ
 قَبْلُ وَإِنَّا لَنُوقُوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ
 وَلَا كَلِمَةَ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفْظٍ بَيْنَهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ وَإِنْ كُنَّا لَنُؤَفِّقُهُمْ
 رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا
 تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَرْكَبُوا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا فَيَمْسِكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
 طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ



يَذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلَّذِينَ
وَاصِبُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ
فَلَوْ كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً
يَسْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ
انْتَجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا
فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ
الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصِلُونَ وَلَوْ شَاءَ
رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ
مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلَدِ الْخَلْقِ
وَمَنْتَ كُلِّكَ رَبُّكَ لَا مَلَكَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَ
النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَكَلَّا تَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ

الرُّسُلِ

الرُّسُلِ مَا نُنشِئُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ لِلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ
وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فاعْبُدْهُ وَ
تَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
سورة يوسف مكية وهي مائة والحدى وعشرا اليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ
أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذِهِ الْقُرْ

وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَفْلِينَ **إِذْ قَالَ يُوسُفُ**
لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ **قَالَ لَيْسَ بِكَ لَا تَقْصُصْ**
رُؤْيَاكَ عَلَى خَوَاتِكَ فَيَكِيدُوكَ إِنَّ الشَّيْطَانَ
لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ **وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ**
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَوَاسُطِ الْكَوَكَبَاتِ **وَأْتَيْنَاهُ**
بِنِعْمَةٍ عَلَيْنَا وَآلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَيْنَاهَا
عَلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَابْتَلَاكَ رَبُّكَ
عَلَيْمٌ حَكِيمٌ **لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ**
آيَاتٍ لِلِّسَّائِلِينَ **إِذْ قَالَ الْيُوسُفُ لِأَخِيهِ**
إِنِّي أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ

مُتَّبِعِينَ

مُتَّبِعِينَ **أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُكُمُ**
وَجْهَ أَبِيكُمْ **وَيَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ**
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْمُ فِي
غِيَابَةِ رَجُلٍ يَلْتَفِتُهُ بَعْضُ السَّيَاسَةِ إِن كُنتُمْ
فَاعِلِينَ **قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ**
وَأَنَّا لَهُ لَنَصِيحُونَ **أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَ**
يَلْعَبُ **وَأَنَّا لَهُ لَنَحْفُظُونَ** **قَالَ إِنِّي لَخَشِئْتُ أَنْ**
تَذْهَبُوا بِهِ وَآخِافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ
عَنْهُ غَافِلُونَ **قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ**
عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَنُخْسِرُونَ **فَأَمَّا إِذْ هَبُوا بِهِ وَ**
أَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِنَا **فَبِئْسَ الْبَعْثَ وَأَوْحَيْنَا**

الملك

إِلَيْهِ لَتَنْبَغُنَّهُمْ بِأَمْرِ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذُهِبْنَا
نَتَّبِعُكَ وَتَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلُ
الدَّثِيثُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ
وَجَاءُوا عَلَى قَبْضِهِ يَدِيمٍ كَذِيبٌ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ
لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَبِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعِينُ
عَلِمَ مَا تَصِفُونَ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَادَّلَى دَلْوَهُ قَالَ يُبْشِرِي هَذَا عَالَمُ
الْأَسْرَةِ بِضَاعَةٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ
وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا
فِيهِ مِنَ الْمُرَاهِدِينَ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ

المعمر

لَا مَرَاتِهِ الْكَوْجِيُّ مَثْوِيَهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ
وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَ
لِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَدْيَانِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشَدَّهُ اتِّدَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الْحَسَنِينَ وَرَأَوْدَتُهُ إِلَيْهِ هُوَ فِي بَيْتِهَا عِنْدَ نَفْسِهِ
وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ
مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا
يُقِلُّ الْغَلَامُونَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا
لَوْ لَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ
السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْخُلَصِينَ

وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصَةُ مِنْ دُورِ الْفِيَا
سَيِّدَ هَالِدِ الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ
بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَرِّكَ شَهْدُ
مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَيْصُةُ قَدْ مِنْ فَبِلْ
فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَإِنْ كَانَ
قَيْصَةُ قَدْ مِنْ دُورِ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الضَّالِّينَ
فَلَمَّا رَأَى قَيْصَةُ قَدْ مِنْ دُورِ قَالَ إِنَّهُ مِنْ
كَيْدِ كُنْ إِنَّ كَيْدَ كُنْ عَظِيمٌ يَوْسُفُ أَعْرِضْ
عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ
مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْبَدِينِ امْرَأَتُ

الغيز رَاوَدَتْهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا
إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فَلَمَّا سَمِعَتْ
بِمَكْرِ هُنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ
مِنْهَا فِئَاتٍ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ مُكَيِّنًا وَقَالَتْ
اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ
أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ
هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ
لَمَسْنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ
فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أُمِرْتُ لَأُتِجِنَّ
وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ قَالَ رَبِّ النَّجْوَ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنَ مَا يَدْعُونَ فِي الْبَيْتِ وَإِنِّي أَخْشَى كَيْدَهُنَّ

أَصْبَحَ الْبَهْرُ وَأَكُنُّ مِنَ الْجَرَسِلِينَ فَاسْتَجَابَ
لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ
لَيْسَ جَنَّاتُهُ حَتَّى حِينَ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَّانُ
فَتَيْنِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا
وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا
تَأْكُلُ الظُّرْمُ مِنْهُ نَبْتُ بَنَاتٍ وَبِلَدٍ إِنَّا نَرِيكَ مِنْ
مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ لَا يَأْتِيكُمُ طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ
إِلَّا نَبَاتٌ كَمَا بَنَاتٍ وَبِلَدٍ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمُ ذَلِكَ
مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ

مِلَّةَ آبَائِي ابْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كُنَّا
لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ
اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَشْكُرُونَ يَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَزْوَاجٌ مُتَّفِقُونَ
خَيْرٌ أَمِ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ اسْمُهُمْ يُوْهَىٰ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا
أَنْزَلَ إِلَهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطٰنٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرًا لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَمَّا
أَحَدُكُمْ فَيَسْتَفِي رَبُّهُ خَمْرًا وَآمَنَّا الْآخِرَ فَيُعْلَبُ
فَتَأْكُلُ الْفَلْيُرْمَنُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الَّذِي فِيهِ

تَشْفِقَانِ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا
اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسِيَهُ الشَّيْءَ وَكَرِهَ
فَلَبِثَ فِي السُّجُنِ بِضْعَ سِنِينَ **وَلَمَّا** بَلَغَ
أَرْبَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ
وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأَخْرَجْنَاهُنَّ بَيْنَهُمَا
الْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي رُؤْيَايَ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ
قَالُوا اضْغَثْ أَحْلَامَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ
بِعِلْمِنَ **وَقَالَ** الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَذَكَرَ بَعْدَ
أُمَّةٍ أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونَا **يُوسُفُ**
أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ
يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ

وَالْآخَرُ

وَأَخْرَجْنَاهُنَّ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَعْلَمُونَ **قَالَ** تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبْنَا
حَصَدَ **فَإِذَا** نَوَّهَ فِي سَنَةٍ إِلَّا قَلِيلًا تَأْكُلُونَ
لَعَلِّي تَزْرَعُونَ **وَقَالَ** تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبْنَا
قَدْ مَتَّعْنَاهُ **فَإِذَا** قَلِيلًا مِّنْهَا حَصَصُونَ **فَتَرَى**
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَ
فِيهِ يَعْصَرُونَ **وَقَالَ** الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ فَلَمَّا
جَاءَ **وَالرَّسُولُ** قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا
بِالْأَنْبِيَاءِ **الَّذِينَ** قَطَعْنَ آيِدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي
يَكِيدُ هُنَّ عَلَيْنَ **قَالَ** مَا خَطْبُكُنْ إِذْ رَاوَدْتُنَّ
يُوسُفَ **فَإِنَّ** تَفْسِيرَهُ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا

عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتَا مَرَأَتَا لَهْزَنٍ
حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْنَاهُ عَنْ نَهْدِ
لَيْنِ الضُّدِّ قَيْنَ ذَلِكَ لَيْعَاءُ
بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
وَمَا أُبْرِي نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَبْوَنُ
إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ
الْمَلِكُ أَتُؤْتِيهِ يَدَهُ اسْتَخَارَ لِنَفْسِي فَلَمَّا
كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ بِرَبِّكَ لَكَاظِمٌ
قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ
عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا

يُؤْتِيهِ يَدَهُ وَنُصِيبُ بِالْكَافِرِينَ
خَيْرٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَجَاءَ اخْوَةُ
يُوسُفَ فِي الْخَلْوَاءِ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ
مُسْكِرُونَ فِي مَنَاجِرِهِمْ بِجَهَارِهِمْ قَالَ أَتَأْتُونَ
بِالْحَقِّ لَكُمْ أَيُّكُمْ الْأَشْدُّونَ إِنِّي أُوفِي الْكَيْدَ
وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا
كَيْدَ لِي بِكُمْ أَتَمْنِي دِي وَلَا تَقْرَبُونِ قَالُوا لَسْنَا
بِعَمَلِنَا بِإِيَادِهِ نَالِفِعِلُونَ وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ
اجْعِلُوا فِي خُزُنِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يُعْرِفُونَهَا
فَلَمَّا نَزَلُوا إِلَى آهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا
رَجَعُوا إِلَى آهْلِهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكَيْدُ

الملك

فَارْسِلْ مَعَنَا اخَانًا نَكُنُّلْ وَاِنَّا لَهُ نَحْفُظُونَ
قَالَ هَلْ مِنْكُمْ عَلَيْهِ اِيَّاكُمْ اَمِنْكُمْ عَلَى اخِيهِ
مِنْ قَبْلِ قَالَ اللَّهُ خَيْرَ حِفْظًا وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّحِمِينَ
وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ
إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بَضَاعَتُنَا
رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَانَا
نَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ قَالَ
لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ
لَتَأْتِيَ بِهٖ اِيَّاكُمْ اِنْ يَحَاطَ بِكُمْ فَأَبَٰىتُوهُمُ مَوْثِقَهُمْ
قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ وَقَالَ يَسِيْرُ لَا
تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ

متفرقة

مُتَفَرِّقَةً وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
إِنْ أُنْحَكِرُوا إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُتَوَكِّلُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ
مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً
فِي نَفْسٍ يَنْفَرُ يَعْقُوبُ قَضِيهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا
عَلَّمَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَدَّى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا
أَخُوكَ فَلَا تَبْتَلِنِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا
جَهَنَّهُمْ بِجَهَارٍ هَمَّ جَعَلَ النِّسْيَانَةَ فِي رَحْلِ
أَخِيهِ ثُمَّ أَذِنَ مُؤَذِّنٌ أَيُّهَا الْعَبْرَانِ أَتَيْتُمُ الْيُوسُفَ
قَالُوا وَاقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ قَالُوا

نَفَقِدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ
وَأَنَا بِهِ رَعِيمٌ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا
لِنَفْسِكَ فَهَلْ رَضُوا وَمَا كُنَّا مُسْرِقِينَ قَالُوا أَتَمَّا
جَزَاءُؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ قَالُوا جَزَاءُؤُهُ مَنْ
فُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاءُؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ آخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا
مِنْ وِعَاءِ آخِيهِ كَذَلِكَ كَذَّبَ الْيُوسُفُ مَا كَانَ
لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَزِيعُ
دَرَجَاتٍ مَنْ تَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ
قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ
فَأَسْرَهَا يُوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ

قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ
قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ
أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْحَسَنِينَ قَالَتْ مَا كَانَ
لِللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَ إِبْنَانَا
إِذَا الظَّالِمُونَ فَلَمَّا اسْتَبَسَّوْا مِنْهُ خَلَصُوا
نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ
أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا
فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ
لِيَ أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
ارْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا لَنَا بَأْسًا إِنَّ ابْنَكُمُ سَرَقَ
وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَيْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَفِظِينَ

وَسُئِلَ الْفَرِيَّةَ إِلَيْهِ كُنَّا فِيهَا وَالْغَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا
فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقِينَ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ
جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ
وَقَالَ يَا سَفَى عَلَى يَوْسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنُهُ
مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْ تَذَكُرُ
يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَكِيدِ
قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بِنْتِي وَحُزِنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمُ مِنَ
اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَبْنِي إِذْ هَبُوا فَتَحَسُّوْا
مِنْ يَوْسُفَ وَآخِيهِ وَلَا تَبْكُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ
إِنَّهُ لَا يَكْسِرُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ

فَلَمَّا

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلُنَا
الضَّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُرْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ
وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ
قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَآخِيهِ إِذْ
أَنْتُمْ جَاهِلُونَ قَالُوا أَتُتَّكَلِّمُنَا لَأَنْتَ يَوْسُفَ قَالَ
أَنَا يَوْسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ أَجْرَ
الْحَسَنِينَ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَتَّكَلَّمْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا
وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ
يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ إِذْ هَبُوا
بِقَمِيصِهِ هَكَذَا فَالْقُوَّةَ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا

وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ وَلَمَّا فَصَلَ الْغَمْرُ
قَالَ أَبُوهُمْ إِنَِّّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنَّ
تُفَنِّدُون **قَالُوا** تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينَةٍ
فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ
بَصِيرًا **قَالَ** أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَِّّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا
لَا تَعْلَمُونَ **قَالُوا** يَا بَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا
كُنَّا خَاطِئِينَ **قَالَ** سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ
أَوْحَى إِلَيْهِ أَبُوئِهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ
اللَّهُ أَمِينِينَ وَرَفَعَ أَبُوئِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا بَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ

قَبْلُ

قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رُبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ
 أَخْرَجَنِي مِنَ السِّبْرَيْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْرِ مِنْ غَيْدٍ
 أَنْ تَوَخَّعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رُبِّي
 لَطِيفٌ بِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ رَبِّ
 قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ
 الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِ
 الصَّالِحِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
 إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ اجْتَمَعُوا أَمْرُهُمْ وَهُمْ
 يَمْكُرُونَ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ
 وَمَا سَأَلْتَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّهُ هُوَ الْوَكِيلُ الْعَالَمِينَ

وَكَايْنٍ مِنَ ابْنِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُهْرُونَ
عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ
بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ
غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ وَأُتَاتِيَهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي
أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيْرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَ
سُبْحَنَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ لِرُسُلٍ

وَقَالُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُنُوا إِجَاءَهُمْ نَصْرًا
فَنَجَّيْنَا مِنَ النَّارِ وَمَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ
لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ
مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ ثَلَاثٌ وَارْبَعُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَرْبِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ
مِّنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ
اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

كُلُّ شَيْءٍ كَالْجَلِّ مُسْنَى يَدِ بَرَاءِ أَمْرٍ يُفَضِّلُ لَيْلٍ
لَعَالَكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُؤْفِقُونَ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ
الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِافِدَيْنِ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ
الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ
النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَبَايِعَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ
وَزُرُوعٌ وَخَيْبٌ صُنُوفٌ مُتَنَافِرَةٌ هُنَّ أَنْتُمْ
بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِنْ تَحْسَبْ
فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا ثَمَرًا أَتَيْنَا بِإِنَاءٍ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ

فِي عَنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ
الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِهِمُ النَّسْلَ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ
وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْفَةٍ
وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزِدُّهُ مِنْ شَيْءٍ عِنْدَهُ
بِمَقْدَارِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ
سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَعَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَرَّ بِهِ وَمَنْ
هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ أَفْلٍ بَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ
 دُونِهِ مِنْ وَالٍ هُوَ الَّذِي يُزِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَ
 طَمَعًا وَيُثَبِّتُ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَيَسْلُجُ الرِّجْدَ
 بِحَمْدِهِ وَاللَّهُ مَنَّ عَلَى الْكُفَّارِ وَبَرَسَ الْقَوْمُ عُرَى
 فَيُضْرِبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ
 وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ
 إِلَّا كِبَاسٌ مَطْرُوحٌ إِلَى السَّمَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ وَلِلَّهِ

٢٨٧
 يُسَبِّحُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَ
 ظُلُمَاتٌ لَمْ يَنْفَعُوا وَلَا ضَالٌّ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَأَتَّخِذُكُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي
 الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ
 وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا الْخَلْقَ
 فَكُنَّا بَهُ أَتَخْلُقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
 وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ مِنْهُ فَقَدْ رَافَعَتِ السُّبُلُ
 زَكَاةً أَوْ بَيًّا وَأَمْ بِمِثْقَلٍ ذَرَّةٍ عَلَيْهِ فِي النَّارِ
 ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يُضِلُّ

اللَّهُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَكْذُ هَبُ
جَفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمُكِّتُ فِي الْأَرْضِ
كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا
لِرَبِّهِمُ الْحَسَنَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَيَسْتَجِيبُ اللَّهُ لَهُمْ
لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا يَخْلُفُ
بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَا وَهُمْ بِمُحْسِنِينَ
وَيَسْأَلُ الْمَلَائِكَةُ أَتَمَّنَّ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنَ
رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى أَتَمْنَانِيَتَكَ كَرُّ أُولَئِكَ
الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَئِنْ قُضِيَ
الْمِيثَاقُ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ
يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ

والذين

وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُسُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ
جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ
وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالسَّائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ
فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَالَّذِينَ يَنفَقُونَ عَهْدَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ
بِهِ أَنْ يُوَصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ
لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا

ع
وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ
قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ
مَنْ أَرَادَ. الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ
بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَ
حَسُنَ مَا يَبْرَأُ لَكَ أَرْسَلْنَا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِنَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ
وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ

الْأَرْضُ

٢١٩
الْأَرْضُ أَوْ كُفِّرَتْ بِهِ السَّوَاقِ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا
أَفَلَمْ يَأْتِئِشَّ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَكَ
النَّاسُ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ
بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ
حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِي قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَخَذُوا نَفْسَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ
أَمَّنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَ
جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ
بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ
نُزِّلَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ النَّبِيلِ

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ^{لَهُمْ} لَهُمْ عَذَابٌ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ
وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي
وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا
دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
الْكَافِرِينَ النَّارُ وَالَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابُ يَفْخَرُونَ
بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنْ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ
قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ
إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَأْبٍ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ
حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ وَلَا وَاقٍ

٩٩
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا
لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرُسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ يَمْحُو اللَّهُ مَا
يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَإِنَّا نُرِيَنَّكَ
بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُتْكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ أَوَلَمْ يَدْرُوا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ
نَنفُضُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ
لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْكُفْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ
كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ لِمَنْ عُنْفَى الدَّارُ
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلٌ قُلْ كَفَى

بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ أَمُّ الْكِتَابِ

سورة ابراهيم عليه السلام مكنته وهي مائة وخمسون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الرَّحْمٰنُ كُنْتُ اَنْزَلْنَاهُ اِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ

الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّوْرِ بِاِذْنِ رَبِّهِمْ اِلَى صِرَاطٍ الْعَزِیْزِ

الْحَسْبِیْدُ اللّٰهُ الَّذِیْ لَهُ مَا فِی السَّمٰوٰتِ وَمَا فِی

الْاَرْضِ وَوَعْدُ لِلْكَافِرِیْنَ مِنْ عَذَابٍ شَدِیْدٍ الَّذِیْ

يَسْتَجِیْبُوْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلٰی الْاٰخِرَةِ وَيَصُدُّوْنَ

عَنْ سَبِیْلِ اللّٰهِ وَيَبْغُوْنَهَا عِوَجًا اُولٰٓئِكَ فِی

ضَلٰلٍ بَعِیْدٍ وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ رُّسُوْلٍ اِلَّا بِاِلٰهٍ

قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِیْ

مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا

مُوسٰی بِآیٰتِنَا اَنْ اَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى

النُّوْرِ وَذَكَرْتُمْ بِالْاٰمِرِ اللّٰهِ اِنْ فِیْ ذٰلِكَ لَا یَتْلُكُلْ

صَبَارٌ شٰكُوْرٌ وَاِذْ قَالَ مُوسٰی لِقَوْمِهِ اذْكُرُوْا

نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَیْكُمْ اِذْ اَنْجٰیكُمْ مِنْ اِلٍ فَرَعَوْنَ

یَسُوْمُوْنَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَیَذُبُّوْنَ اَبْنَاءَكُمْ

وَلِیَسْتَحْیُوْنَ نِسَاءَكُمْ فِیْ ذٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ

عَظِیْمٌ وَاِذْ تَاَذَنَ رَبُّكُمْ لَنْ يُّشْكِرَنَّ لَكُمْ لَا زَیْدًا لَّكُمْ

لَنْ يُّكْفُرَنَّ عَنْ اَنْ يُّشْكِرَنَّ لَكُمْ لَشَدِیْدٌ وَقَالَ مُوسٰی اِنْ

تَكْفُرُوْا اَنْتُمْ وَمَنْ فِی الْاَرْضِ جَمِیْعًا فَاِنَّ اللّٰهَ لَغَنِیٌّ

حَسِیْدٌ اَلَمْ یَاْتِكُمْ نُبُوَّا الَّذِیْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُّوحٌ

قَعَادٍ وَتَمُودَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ
 إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ
 فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَافِرُونَ إِنَّا سَلَّمْنَا بِهِ وَإِنَّا
 لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ قَالَتْ رُسُلُهُمْ
 إِنَّمَا لِلَّهِ شُكُّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
 لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَذَّكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
 قَالُوا لَئِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا
 عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأُنَادُوا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ
 قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَ
 لَكِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ
 لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

ثَلَاثَةٌ
 أَرْبَاعٌ

المؤمنون

الْمُؤْمِنُونَ وَمَا لَنَا لَا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا
 سُبُلَنَا وَلَنْصَابِرَ عَلَىٰ مَا أَدَّيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُتَوَكِّلُونَ وَقَالَ الَّذِينَ يَنْكُرُوا رُسُلَهُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ
 مِنْ أَرْضِنَا وَلَنَعُودَنَّ فِيهِ مَلِيتُنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ
 لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعَبَدَ وَاشْفَعُوا
 وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ
 مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يُتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ بِسِغَاهِ وَ
 بَاطِنُهُ الْوُتُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَبْنِيٍّ وَ
 مِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعَثْنَا
 أَعْمَالَهُمْ كَمَا دَأَّيْتُمْ بِهِ الرِّيحَ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ

لَا يَفْقِدُونَ مِنْكُمْ كَسْبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ
الْبَعِيدُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَبَرُّوْا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا قَهَلْ أَنْتُمْ مُتَعَنُونَ
عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّ بِنَا اللَّهُ
لَهَدَّ بِكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ عَنَّا أَمْ مَبْرَأًا مَالَنَا
مِنْ تَحِيصٍ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ
اللَّهَ وَعْدَكُمْ وَعْدًا حَقٍّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ
فَمَا كَانَ بِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
فَأَسْتَجِبْتُمْ بِي فَلَا تُلْهُمُونِي وَلَوْ مَوَّانَفْتُكُمْ مَا أَنَا

بِمُصْرَحِكُمْ

بِمُصْرَحِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرَحِي إِنْ كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَأَدْخِلِ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّةٌ فِيهَا
سَلَامٌ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا طَائِفَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ
تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمَثَلُ
كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ
فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
الْمُتَكِلِينَ الَّذِينَ يَدْعُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا
نُفُسَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ
الْقَرَارُ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوهُمُ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ قُلْ تَتَّبِعُوا فَإِنْ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ قُلْ
لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِي
يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا يَخْلُ أَلَلَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ
الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ أَنْهَارَ

سَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ
وَالنَّهَارَ وَآتَيْكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّ
نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنْ الْإِنْسَانُ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا
وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُمْ
أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي
وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا إِنِّي
أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ
بَيْتِكَ الْحَرَامِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً
مِنَ النَّاسِ تُهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ
لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نَخْفِي وَمَا

نُعَلِّقُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى
الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رِبِّيَ لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ
رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا
وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا
عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ
تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي
رُؤُسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئَدَتُهُمْ هَوَاءٌ
وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ يُجِيبُ

دَعْوَتِكَ وَنَشِيعَ الرُّسُلِ أُولَئِكَ تَكُونُوا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ
قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ ذُرْوَالٍ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكِنِ الَّذِينَ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَ
ضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَ
عِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ
مِنْهُ الْجِبَالُ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ مُخْلِفَ وَعْدِهِ
رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ يَوْمَ نَبْدِلُ
الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمُوتَ وَبَرَزُوا لِلَّهِ
الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَتَرَى الْجُرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ
وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ

مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ هَذَا بَلَّغٌ
لِّلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ
وَلِيُنذِرَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ **وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ** أُولَئِكَ الْبَابُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ رَبِّمَا يُوذُ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا
يَتَتَفَعَّلُوا وَيَلْبَسُوا أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُ يَوْمَ
وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ
مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ
لَوْ كُنَّا نَبِينَا بِالْغُلَاظِ إِنَّ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذْ تُنْظَرُونَ
إِنَّا نَحْنُ نُزِّلُ الْقُرْآنَ كَرُورًا لَّا تُلْفَظُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ
فِي قُلُوبِ الْجَارِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ
خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا
مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلَمُوا فِيهِ يَعْزَجُونَ لَقَالُوا إِنَّمَا
سُكْرَاتُ أَبْصَارِنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ
لَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ
وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ إِلَّا مِنْ أَسْفَلٍ
السَّمْعِ فَاتَّبَعَهُ شَرَابٌ مُّبِينٌ وَالْأَرْضُ مَوْجَدٌ

وَالْقَبِيلَ فِيهَا رُؤَايَا وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
مُوزُونٍ. وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَابِشَ وَمَنْ لَسْنَا لَهُ
بِرِزْقٍ فَإِنَّ مِنْ شَيْءٍ إِتَىٰ عِنْدَكَ نَاخِذًا يَأْتِيهِمُ
نُزُلُهُ إِلَّا بَقْدَرٍ مَعْلُومٍ. وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَافِحَ
فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ
لَهُ بِخَدِرِينَ. وَإِنَّا لَنَحْنُ مُخَبِّرِي وَنُفِيتُ وَنَحْنُ
الْوَارِثُونَ. وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ. وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ
بِخَشْرِهِمْ أَنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ. وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ. وَاجْعَلْ خَلْقَهُ
مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السَّمُومِ. وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ

خَالِقُ بَشَرٍ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ.
فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا
لَهُ سَاجِدِينَ. فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ.
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ. قَالَ
يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ إِلَّا تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ. قَالَ لَمْ أَكُنْ
لَا سَاجِدًا لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ
مَسْنُونٍ. قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِمٌ وَإِنَّ
عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ. قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي
إِلَىٰ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ. قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ. إِلَىٰ يَوْمِ
الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ. قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ
لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ. إِلَّا عِبَادَكَ

مِنْهُمْ الْخَالِصِينَ. قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ.
إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعُ
مِنَ الْغَاوِينَ. وَإِنْ جِئْتَهُمْ لَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ. لَهَا
سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ.
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. **أَدْخُلُوها بِلَا**
أَمْنِينَ. وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ. **لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا**
هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ. **بَنِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ** إِنِّي أَنَا الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ. وَإِنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْكَالِيمُ. وَنَبِّئُهُمْ
عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ. إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا
قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ. **قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ**

بِعِلْمٍ

بِعِلْمٍ عَلَيْهِمْ. قَالَ أَبَشِّرْهُمُ **بِأَن مِّنِّي** عَلَى **أَن مِّنِّي**
الْكِبَرُ فِيهِمْ تَبَشِّرُونَ. **قَالُوا ابْشِرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَإِ**
تَكُنْ مِنَ الْقَذِيبِينَ. قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ
رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ. قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ. **إِلَّا آلَ لُوطٍ**
إِنَّا نَمْنَحُوهُمْ أَجْمَعِينَ. **إِلَّا أَمْرًا أَنَّهُ قَدْ رَأَيْنَاهَا**
لِأَيِّ الْغَيْبِينَ. فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ
قَالَ لَكُمْ قَوْمٌ مَّنْكَرُونَ. **قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا**
كَانُوا فِيهِ يَهْتَرُونَ. **وَآتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا**
لَصَادِقُونَ. فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْبَلِّ
وَاتَّبِعْ آدَابَ رَهْمٍ. **وَلَا يُلَاقِفُكَ مِنْكُمْ أَحَدٌ**

وَأَمْضُوا حَيْثُ بُرُوءٌ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ
الْأَمْرَ أَنْ دَارَهُمْ لَا مَقْطُوعٌ مُصِيبِينَ وَجَاءَ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ قَالَ إِنَّ هُوَ لَا
ضِيْفِي فَلَا تَفْضَحُونَ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْشَوْ
قَالُوا وَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ قَالَ هُوَ لَا
بَنَاتٍ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ۖ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي
سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ۖ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّبْحَةُ
مُشْرِقِينَ ۖ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ حِمَارَهُ مِنْ سَجِيدٍ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِلْمُتَوَسِّمِينَ ۖ وَارْتَهَبُوا لِبَيْتٍ مُقِيمٍ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ

الظالمين ۖ فَاثْقَنَّا مِنْهُمْ وَارْتَهَبُوا لِبَيْتٍ مُقِيمٍ ۖ
وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ۖ وَاتَّبَعَهُم
الْبَنَاتُ فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۖ وَكَانُوا يَخْنُقُونَ
مِنَ الْجِبَالِ يَبْوُونَ مِثْنَيْنِ ۖ فَآخَذْنَاهُمْ الصَّبْحَةَ
مُصِيبِينَ ۖ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا
بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ
الْجَبِيلَ ۖ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّافُ الْعَلِيمُ ۖ وَلَقَدْ آتَيْنَا
سَبْعًا مِنَ النُّجُومِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ۖ لَا تَمْدُدْ
عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَخْشَ
عَلَيْهِمْ ۖ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَقُلْ

إِنِّي أَنَا اللَّهُ يُرْسِلُ الرِّسَالَاتِ بِمَا تَدْعُونَ
الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ قُورَيْكَ لَنَسْلُكَ
الْجَمْعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَأَصْدَعْ بِمَا
نُوءَ مَرُورًا عَرْضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ
الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ سَوْفَ يَعْلَمُونَ
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ
رَبَّكَ حَتَّىٰ سَوَىٰ النُّجُومِ مَكِينًا **وَيَتَذَكَّرُ أَلْفِينَ نَارًا**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنِّي أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا
يُشْرِكُونَ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالزُّجُجِ مِنْ أَمْرِ عَلَىٰ

مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْزِلُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ
إِنَّا فَاتِقُونَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ
فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ وَلَا نِعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ
فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا
جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ وَحُمِلَ
إِلَيْكُمُ الْكُرْسِيُّ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْبِ إِلَّا يَسْقِي
الْأَنْفُسَ إِنَّ رَبَّكُمُ لَذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ وَالْمَخْبَلِ
وَالْبَغَالِ وَالْحَمِيرِ لَنَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ
مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَىٰ اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَ
مِنْهَا جَارٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَّيْكُمْ أَجْمَعِينَ هُوَ الَّذِي

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ
شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ يُنْزِلُ لَكُمْ بِهِ الزَّيْتُونَ
وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلُ وَالْأَعْنَابُ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَسَخَّرَ
لَكُمْ الْيَمَّ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ إِيَّاهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
وَمَا ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي
سَخَّرَ الْبَحْرَ لِنَاكُلُوا مِنْهُ حَمَاقًا طَرِيقًا وَنَسَخَّرَ جُودًا
مِنْهُ حُلِيَةً تَلْبَسُونَهَا وَنَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ
فِيهِ وَلِيَتَدَبَّرُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا
وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَعَلَّمَتْ
بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا
تَحْصَوْهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
أَمْوَاتٌ غَيْرَ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَكِنَّةً يَنْعَثُونَ
الهِكُمْ إِلَهًا فَاحِدًا قَالِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ لَا جَرَمَ
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا

يُحِبُّ السُّكْرَانِ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رُبُّكُمْ
قَالُوا سَاطِرُ أَوَّلَيْنِ لِيَحْمِلُوا أَثَرَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْدَارِ الَّذِينَ يُخِضُّونَهُمْ بِغَيْرِ
عِلْمٍ أَلِيسَاءُ مَا يَزِدُّونَ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ فَأَنَّى اللَّهُ بُنِيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ
عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَخْرُجُ
وَيَقُولُ إِنِّي شَرَكَاؤُكَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَشَاقُقُونَ
فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخُرْجِيَ لَيَوْمَ
وَالسُّوءِ عَلَى الْكَافِرِينَ الَّذِينَ نَتَقَبَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ

سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَاذْخُلُوا
أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ
وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَبَرٌ
لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ جَنَّاتُ عَدْنٍ
يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا
يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ
نَتَقَبَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ
فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ

كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا
عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ وَقَالَ
الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ
مِنْ شَيْءٍ عِشْرُونَ وَلَكِنَّا بآؤُنَا لِلْآخِرَةِ مِنْ دُونِهِ
مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَبَلَغُوا
عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي
كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا
الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ
مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسَبِّحُوا فِي بَارِئٍ
فَافْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ إِنَّ شَرَّ
عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ

وَمَا لَهُمْ مِنْ تَصَرُّفٍ وَأَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَعْيُنِهِمْ
لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا
وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لِيَبَيِّنَ لَهُمُ الدِّينَ
يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا
كَذِبِينَ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا
نُوحًا لِبَنِيهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ

مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۚ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ
مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ
يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۚ أَوْ
يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَاهُمْ مُبْجَرِينَ ۚ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ ۚ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى
مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَتِحُوا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ
وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ۚ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۚ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۚ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَخَذُوا
الْهَبْنِ اثْنَيْنِ ۚ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارْهَبُونِ ۚ

وَلَهُ

ۚ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا ۚ
أَفَغَيْرَ اللَّهِ يَتَّقُونَ ۚ وَمَا يَكُمُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ
ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ ۚ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ
الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فِرَاقُكُمْ مِنْهُمْ يَبْتَغِيهِمْ يَشْرِكُونَ ۚ
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا فَوَيْلٌ لَكُمْ
وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ عَنْهَا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ۚ وَيَجْعَلُونَ
لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ۚ وَإِذَا
بَشَّرَ أَحَدُكُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ
كَظِيمٌ ۚ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ ۚ
أُمْسِكْهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ۚ أَلَا سَاءَ

مَا يَحْكُمُونَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
مِثْلُ السَّوَةِ وَاللَّهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْغَفُورُ الْحَكِيمُ
وَلَوْ يَوَاسِعُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا
مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا
جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ
وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ
الْكُذْبَ أَنْ لَهُمُ الْحُسْنَى لَاجِدُمْ أَنْ لَهُمُ النَّارُ
أَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ قَالُوا لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى آثَمٍ
مِّنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ
وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا أَنْزَلْنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِلتَّبَيَّنِ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا

فَبَيَّنَّا وَهَدَىٰ وَرَحِمَهُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَاهُ بِهَ الْاَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُسْقِيَهُمْ مِّمَّا فِي
بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ ذُرِّيَّتٍ وَدِمِّ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا
لِّلشَّارِبِينَ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ
تَتَخِدُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ
إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ
الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا

شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ
إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ
خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى رُدُولِ
الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
قَدِيرٌ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ
فَإِذَا الَّذِينَ فَضَّلُوا بَرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَتِ اللَّهِ يُخَدُّونَ
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِجَعَلَ
لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرِزْقَكُمْ مِنْ
الْغَيْبِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ
هُمْ يَكْفُرُونَ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا

يَمْلِكُونَ

يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا
لَا يَسْتَطِيعُونَ فَلَا تَضُرُّهُ أَلَمْثَالُ إِنْ
اللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْ رِزْقِ
مَوْلَاهُ مِثْرًا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا
هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لَرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا ابْنُ
أَخِي عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَأَيَّاتِ
بُخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاللَّهُ غَنِيٌّ غَنِيبٌ
الْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَيْهِ الْبَصَرُ وَهُوَ أَقْرَبُ

اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ وَاللّٰهُ اَخْرَجَكُمْ مِّنْ
 بُطُوْنِ اُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ
 السَّمْعَ وَالْاَبْصَارَ وَالْاَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ ۝
 اَلَمْ يَرْوِاْ اِلَى الظُّلُمٰتِ مِمَّا مَسَّوْنَ ۝
 اِنَّا لِلّٰهِ اِنْ فِىْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ۝
 وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمُ
 مِّنْ جُلُوْدِ الْاَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّوْنَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ
 وَيَوْمَ اِقَامَتِكُمْ ۝ وَمِنْ اَصْوَابِهَا وَاَبَارِهَا وَاَشْعَارُهَا
 اَنۡكَافًا وَمَتَاعًا اِلَىٰ حِينٍ ۝ وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ خَلْقِ
 ظُلُمٰتٍ وَّجَعَلَ لَكُم مِّنۡ اَیۡجَالٍ اَکۡثٰنًا وَجَعَلَ لَكُمُ
 سَرَآیۡلَ تَفۡحِمُكُمْ ۝ الْحَرَّ وَسَرَآیۡلَ تَقۡحِمُكُمْ بِاَسۡمِكُمْ

كَذَلِكَ يُبَيِّنُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ يَعْرِفُونَ
نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ
وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ وَإِذَارَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
وَإِذَارَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
شُرَكَائُنَا الَّذِينَ هُنَّ كُنَّائِدُ عُوا مِن دُونِكَ فَأَلْقُوا
بِهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ
يَوْمَ مَعْدِنِ السَّلَامِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ

عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ وَ
يَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ
أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَ
نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِ
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
يَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ
وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ
جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
تَفْعَلُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَضَتْ غُرُهُمْ

بَعْدَ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ
أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ
اللَّهُ بِهِ وَلِيَبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ
تَخْتَلِفُونَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَلَسْئَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَلَا تَتَّخِذُوا
أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذُوقُوا الشَّوْءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
مَاعِنِدُكُمْ يَنْفَعُكُمْ مَاعِنِدُ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنْ يُخْلِفَ

الَّذِينَ صَبَرُوا بِأَجْرِهِمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَلَنَجْزِيَنَّهُ حَسَنًا طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَإِذَا اقْرَأَتِ الْقُرْآنَ فَأَسْتَعِذْ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ لَنْ تَسْلُطَ
عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِنَّمَا
سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ
مُشْرِكُونَ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتِرٌ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ
بِأَحْسَنِ لَيْتَنِيكَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى

لِلْمُسْلِمِينَ

۲۰۹
لِلْمُسْلِمِينَ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ
بَشَرٌ لَنَّ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجِبِي وَهَذَا
لِيَإِنَّ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ لَا يُهْدِيَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّمَا يَقْرَأُ
الْكُذِّبُ بِالذِّكْرِ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْكَاذِبُونَ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِنَّ مِنْ
أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ
بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِي الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ

وَابْصَارِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ۖ لَا جَرَمَ لَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۖ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هُمْ
مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا لَآتٍ جَاهِدُوا وَاصْبِرُوا إِنَّ
رَبَّكَ مِنَ بَعْدِهَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ
نَفْسٍ بِجُودِلٍ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا
عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۖ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَوْمًا
كَانَتْ أَمِينًا مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهِمْ رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ
كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ أَنْعَمَ اللَّهُ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِباسَ
الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ
ظَالِمُونَ ۖ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ أَنْ رَزَقَهُمُ اللَّهُ حُلَالًا طَيِّبًا فَاشْكُرُوا

نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۚ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ الْفِسْقَ وَالذَّمَّ وَكُحْمَ الْخَمْرِ وَمَا هَلْ
لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۚ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ وَلَا تَقُولُوا إِنَّا تَصِفَا لِسِنِّكُمْ
الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْسِنَا عَلَى
اللَّهِ الْكَذِبُ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ۖ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ
وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا تَصَصَّنَا عَلَيْكَ
مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يُظْلِمُونَ ۖ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّعْرَ بِجَهَنَّمَ
لَقَدْ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ

بَعْدَهَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً كَانَتْ
لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لِّأَنْعَمِهِ
إِخْتِيارَهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ
اتَّيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ
الضَّالِّينَ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّمَا جَعَلُ السَّبِيلَ
عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنْ رَبُّكَ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَدْعُ
إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

وَأِنْ عَاقِبَتُهُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ
صَبَرْتُمْ لَهُمْ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ
إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلَالٍ
مِّمَّنْ يَمُكِّرُونَ إِنْ اللّٰهُ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ
سورة نبي اسراء يلى مكينه وهي مائة واحد وعشرين آية
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَنَ الَّذِي سَرَىٰ بِعِبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ
مِنَ الْبَيْتِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ
الْكَتَبَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ لَا
تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلِنَا مَعَ

نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا وَقَضَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
فِي الْكَتَابِ لِنُفْسِدَنَّ فِيهَا أَرْضَ مَرَيْنَ وَلِتَعْلَمَ
عُلُوًّا كَبِيرًا فَاذْأَجَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكَ
عِبَادًا أَنَا وَابِيُّ بَاسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ
عَلَيْهِمْ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِأَمْوَالٍ رَّبِّينَ وَجَعَلْنَاهُمْ
أَكْثَرَ نَفِيرًا إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنُتُمْ لَا تَنْفِكُمْ وَإِنْ
اسَاءْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ
فَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا
مَاعْلُوا أَن تَدْبِيرًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ
عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا

إِنْ هَذَا

٣١٤
إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ بِهِدْيٌ لِلَّذِينَ هِيَ أَقْوَمُ وَيُشِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ
أَجْرًا كَبِيرًا فَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَعِنْدَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ
بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَ
النَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحُونَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ
مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
النَّيِّبِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلًا تَفَصِيلًا
وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ
لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا أَفَرَأَىٰ كِتَابَكَ
كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا مَنْ هُنَّكَ

فَانْتَابَ يَهْدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَاِنْتَابَ يَضِلُّ
عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ
حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا وَإِذَا ارَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً
أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ
فدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا وَكَمَا هَلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ
مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ
خَبِيرًا بَصِيرًا مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا
لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِيَنْ تَرِيدَ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ
يَصْلَحُهَا مِنْ دُونِ مَا كَانُوا عَادُونَ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ
وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ
سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا كَلَّا تَتَدَنَّوْنَ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ

عَظَمَاءِ

عَظَمَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا
أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَ
لِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا لَا تَجْعَلْ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقَعُدَ مِنْ دُونِ مَا تَحْتَدُونَ
وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا إِذَا يَبْلُغْنَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا
أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آيٌ وَلَا تُنْهَرْهُمَا
وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ
الدُّنَىٰ مِنَ الرِّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا
صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا وَآتِ

ذَاقُوا قُرْبَىٰ حَقِّهِ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ
وَلَا تَبْذُرُوا نَبْذَ بَرٍّ إِنَّ الْمُبْذَرِينَ كَانُوا أَهْوَىٰ
الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا وَإِنَّمَا
نُعْرِضُ عَنْهُمْ ابْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ
تَرْجُوهُمْ فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا وَلَا تَجْعَلْ
بِدَاكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّخْسُورًا إِنَّ
رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ
كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِنَّا لَكُمُ
إِن قَتَلْتُمُوهُمْ كَانَ خَطَاً كَبِيرًا وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ

إِنَّهُ

٣١٤
إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا وَلَا تَقْتُلُوا
النَفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ
مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلْيَبْتَهِنْ
فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ
الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَ
أَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا وَآتُوا
الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمُ وَرَدُّوهُ بِالْقِسْطِ مِنَ السُّنْقِيمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَلَاحْسَنُ تَأْوِيلًا وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ
كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا
إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا

كُلُّ ذَلِكَ سَيِّئَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ذَلِكَ
مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا جَعَلَ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَلَقَّى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَذْمُومًا
أَفَاصْفِيكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنِ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
إِنَاثًا لَكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا
فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا
نُفُورًا قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا
لَا ابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تُسَبِّحُ لَهُ
السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ
مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ

تسبحهم

تَسْبِيحَهُمْ إِنَّكَ كَانَتْ خَلِيمًا غَفُورًا وَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
كَتْمًا أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرُوا
رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوُا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْمَعُونَ بِهِ إِذْ يَسْمَعُونَ كَلِمَكَ
فَرَاذِهِمْ بُحْوًى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِذْ يَسْمَعُونَ كَلِمًا
رَجُلًا مَسْحُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا الْكَافِرَ لَمَثَلًا
فَضَلُّوا أَفَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا وَقَالُوا إِذَا
كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاءًا إِنَّا لَبَعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا
قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ

فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي
نَظَرَ كَمَا قُلَ مَرَّةً فَسَيَغْضُوبُ إِلَيْكَ رُؤُسُهُمْ وَ
يَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا يَوْمَ
يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ
إِلَّا قَلِيلًا وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنْ الشَّيْطَانُ كَانَ
لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ تَنَادَّ
يَرْحَمَكُمُ وَإِنْ كَيْسًا يَعَذِّبَكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ وَكِيلًا وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ
عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ ذُرِّيَّةً قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ

رَعَمْتُمْ

رَعَمْتُمْ مَن دُونِهِ فَلَا مَمْلُوكُونَ كَشَفَ الْقُرْعَنَ عَنْكُمْ
وَلَا تَخْوِبُوا أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى
رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ
وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْدُوثًا
وَإِنْ مِّنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
أَوْ مَعَهُدٍ بَوْهَاءَ عَدَا بَاشِدٍ أَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ
مَسْطُورًا وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ تِلْكَ الْآيَاتِ
كَذَبَ بِهَا كَاذِبُونَ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ الثَّاغَةِ مُبْصِرَةٌ
فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا وَإِذْ
قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا
الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ

الْمَعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا
كَبِيرًا. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا. قَالَ
أَأَعْيَنَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنُؤْمِنَ بِكَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ لَا خَشْيَةَ لِرَبِّي إِيَّاكَ قَلِيلًا. قَالَ ذَهَبْ
مِنْ تَبَعِكَ مِنْهُمْ فَإِنْ جَهَنَّمَ جَزَأُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا
وَأَسْتَفِيزُ مَنْ أَشَاطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْنِكَ وَ
أَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخِيَلِكِ وَرِجَالِكَ وَشَارِكِهِمْ فِي الْأُمُورِ
وَالْأُولَادِ وَعِدُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا
إِنْ عِبَادِي لَيْسَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ
وَكِيلًا. رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ

لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ

لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّكَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا. وَإِذْ
مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مِنْ تَدْعُونَ إِلَّا
إِيَّاہُ فَلَمَّا بَخَّسْكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
كُفُورًا. أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخْصِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ
أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُ وَالَكُمْ
وَكِيلًا. أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَ كُفْرِيهِ تَارَةً أُخْرَى
فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ السَّمَاءِ فَيَكْشِفَكُمْ مِنْهَا
كُفْرًا ثُمَّ لَا تَجِدُ وَالَكُمْ عَلَيْهَا بِهِ تَبِيعًا وَلَقَدْ
كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَفَعْنَاهُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا
تَفْضِيلًا. يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ فَمَنْ

ع

هو اهدي سبيلا ويسلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا
قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا
اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة
من ربك ان فضلك كان عليك كبيرا قل لئن
اجتمعوا لنس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن
لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
ولقد صرفنا الناس في هذا القرآن من كل
مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا لو
من لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون
لك جنة من تحب وعذب فتفجر لانهم خللها

نفخيرا

تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا
كسفا او تاتي بالله والملك فبيلا او يكون
لك بيت من زخرف او ترقي في السماء ولن
نؤمن لربك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل
مبشرا ربني هل كُنْتُمْ لَا بَشَرًا رُسُلًا وَمَا مَنَعَ
النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ لَا أَنْ قَالُوا
أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رُسُلًا قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ
مَلَائِكَةٌ مُّسْمِعُونَ مُطْمَئِنَّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمُ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا
رُّسُلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ
كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا
لَهُ هُدًى وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ يُضِلَّ أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ

وَلَمَّا تَشْرِعْتُمْ يَوْمَ الْمُنَاجَاةِ عَلَىٰ وَجْهِهِمْ عُمِيًّا
بِحَسْمٍ قُصْمًا بِمَا جَاءَهُمْ كَلِمًا خَبِتَ فِي ذُنُوبِهِمْ
وَقَالُوا لَوْلَا نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ
وَقَالُوا لَوْلَا نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا
يَعْلَمُونَ فِيهِ قَائِمُ الظَّالِمُونَ إِنَّا كُفُورًا قُلْ لَوْ أَنَّهُمْ
رَأَوْا كِسْفًا مِّنَ سُرَاتِ رَبِّهِ إِذَا الْأُمُكُ خَبَّتْ
لَا يَمَاقُ وَهَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا وَلَقَدْ أَنبَا
مُوسَىٰ شَعْبَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَيَسِّرْ لِي إِسْرَءِيلَ
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُفَرِّقَنِي عَنْكُمْ فَجَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا

الْمُؤْمِنِينَ

مَسْكُورًا

مَسْكُورًا قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمَا أَنزَلَ هَؤُلَاءِ رَبُّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ وَإِنِّي لَأُظَنُّكَ بِذُنُوبِهِمْ
مَشْبُورًا فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَ بِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ
فَاغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَّعَهُ جَمْعًا وَقُلْنَا مَنْ بَعْدُ
لِبَنِي إِسْرَءِيلَ سَكَنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
الْآخِرَةِ جَعَلْنَاكُمْ لَفِيفًا وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ
نَزَّلْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَقُلْنَا
فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مَكَّةٍ وَنَزَّلْنَاهُ
تَنْزِيلًا قُلْ أُمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ
أُوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ
لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ

الْمُؤْمِنِينَ

وَعَدُ رَبِّنَا الْمَفْعُولَا: وَيَخْرُجُونَ لِلْآذِقَانِ يَبْكُونَ
وَيَزِيدُكُمْ خُشُوعًا: قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوَادْعُوا
الرَّحْمَنَ أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا
تَجْهَرُوا بِصَلَاتِنَا وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
ذَلِكَ سَبِيلًا: وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَ يَتَّخِذُ
وَلَدًا أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ **وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ** وَكَثِيرُهُ تَكْبِيرًا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ
يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا: قِيمًا لِيُنْذِرَ رِبًّا سَاسِدِيدًا
مَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ

الضِّلَاتِ

٢٠١
الضِّلَاتِ أَنْ لَهُمْ أَجْرٌ أَحْسَنًا: مَا كَثُرَ فِيهِ أَبَدًا
وَيُنْذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ
عِلْمٍ وَلَا لِابْنِهِمْ كِبَرٌ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا: فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسًا عَلَى
آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمَرُوا بِهِمْ كَذَلِكَ نَذِيرٌ
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ
أَحْسَنُ عَمَلًا: وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا
جَدْرًا: أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرْفِ وَالزَّقِيمِ
كَانُوا مِنْ آلِنَا عَجَبًا: إِذَا دُخِيَ الْفِتْنَةُ إِلَى الْكَرْفِ
فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةٌ وَهَبْ لَنَا
مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا: فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَرْفِ

سِينَ عَدَا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ
أَحْصَىٰ بِمَا كَانُوا آمَدًا نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأًا
بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِي نَبِيٍّ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى
وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَالُوا اقْضُوا أَرْبَابَ رَبِّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ تَدْعُوهُمْ مِنْ دُونِهِ إِنْ هَآ
لَقَدْ قُلْنَا إِذْ أَشْطَطَّا هَؤُلَاءِ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ
دُونِهِ الرَّهَةَ لَوْ كَانُوا يَتَوَكَّلُونَ عَلَىٰ سُلَاطِينِ بَيْنِهِمْ
مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِذْ اعْتَرَلْتُمْ
وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْفُوا إِلَى الْكَهْفِ بِنِسْرَتِكُمْ
رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَبُهِتَىٰ لَكُمْ مِنْ أَمْرٍ كَرِهْتُمْ فَقَدْ
وَرَى السَّمْسُ إِذْ أَطْلَعَتْ تَرَاوَسَ عَنْ كَهْفِهِمْ

ذَاتُ

ذَاتُ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْ ذَاتِ الشِّمَالِ
وَهُمْ فِي فُجُوءٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ
يَهْدِ اللَّهُ فَرْهُوَ الْمُرْتَدِ وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ يُجِدَ
لَهُ وَلِيًّا مُرْسِدًا وَنَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ
وَنَقَلْنَاهُمْ ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشِّمَالِ وَ
كَانَهُمْ بِأَيْدِي رَاغِبِينَ بِالْوَصِيدِ لَوِ طَلَعَتْ
عَلَيْهِمْ كَوْكَبَاتٌ مِنْهُمْ فَارًّا وَلَمَلِئَتْ مِنْهُمْ رُجُبًا
وَكُنْ لَكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ الْقَائِلُ
مِنْهُمْ كَمْ كُنْتُمْ قَالُوا الْبَيْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ
قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَنِكُمْ
هَٰذَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا

فَلْيَا تَكُم بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلِيَتَلَطَّفَ وَلَا يَشْعُرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ
يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا
وَكَذَلِكَ أَغَشَّيْنَا عَلَىٰ عُلُوقِ أَعْيُنِنَا لَنْ نَرَاكَ وَكَذَلِكَ
حَقُّ قَاتِلِ السَّاعَةِ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ
بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَيَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا إِنَّهُمْ
أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ
عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ
كُلُّهُمْ فِي سَفَاهٍ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ
رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ
كُلُّهُمْ فِي رَيْبٍ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا

عن التائه
والكلام

قليل

قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرًّا ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ
فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي
فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي كَأَنِّي
مِنَ الْهَادِينَ وَلْيَتَوَانِي لَهَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ
سِنِينَ وَازْدَادُوا شُكًا قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِبُيُوتِهِمْ
لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَنْسِجْ
مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ رَيْبٍ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ
أَحَدًا وَأَنْتَ مَا أَهْوَىٰ لَكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا
مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا
وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ

بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ
عَيْنُكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا
تُطِيعُ مَنْ أَغْفَلْنَا قُلُوبَهُ عَنْ ذِكْرِ نَاوَاتِبِ هُوَ
وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ
فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا
يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَاللَّهُلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ
وَسَاءَ تَرْفَعُونَ إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا
أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ يُجْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَ

الْمُتَكِبِينَ

يلبسون

يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
مُتَكِبِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعَمَ الثَّوَابُ وَ
حَسُنَتْ مُرْتَفَقًا وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلًا رَجُلَيْنِ
جَعَلْنَا لِحَدِيثِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَخَفَقْنَاهُمَا
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَبْرًا كُلَّمَا جَنَّتَيْنِ
أَنْتَ أَكَلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا
خِلْفَهَا نَهْرًا وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَ
هُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَا لَا فَاعِلٌ نَفَرًا وَ
دَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ
أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً
وَلَكِنْ زُيِّنَتْ إِلَيَّ لِي لَا أَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا

قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَادِّثُهُ أَكْفَرْتَ بِالَّذِي
 خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ
 رَجُلًا لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا
 وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَا لَا وَدَّكَ
 فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُوَفِّيَنَّ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرِي
 عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَاعِدًا زَلْفًا
 أَوْ يُصْبِحُ مَا وَهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا
 وَأَحْصِ بِمِثْرِهِ فَاصْبِرْ يَقْلِبُ كَفْيَهُ عَلَىٰ مَا
 انْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرْوَتِهَا وَيَقُولُ
 لِيَتَّيِبِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ

ينصرونه

يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا
 هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ
 عُقْبًا وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا
 أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
 فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا الْهَالِكُ وَالْبَائِقُونَ رَيْنَهُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَتِ الصَّالِحَاتِ خَيْرٌ عِنْدَ
 رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا وَيَوْمَ تُنَادِي الْجِبَالُ
 تَرْحَىٰ لَأَرْضٍ بَارِئَةً وَحَسْرَتُهُمْ فَلَمْ يُغَادِرُوا مِنْهُمْ
 أَحَدًا وَغَرَضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَقًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا
 كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ لَنْ تَجْعَلَ لَكُم

مَوْعِدًا. وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَفَرَّقَ الْحَجَرَيْنِ مِثْقَلَيْنِ
مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلَتَنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ
لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَ
وَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَ
هُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا مَا أَشْرَكْتُمْ
بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَمَا خَلَقُوا أَنْفُسَهُمْ وَمَا
كُنْتُ مَتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ عَضُدًا وَيَوْمَ نَقُولُ
نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ

يَسْتَجِيبُوا

يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَوْبِقًا لِلْجَحِيمِ
النَّارَ فَظَلُّوا أَتَاهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا
مَصْرَفًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدًّا
وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَى
وَلَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ لَّا قَلِيلٍ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آلِيئِهِ
وَمَا أَنْذَرُوا هُزُوا وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ
فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَلَيَبِىَّ مَا قَدْ مَتَّ يَدُ الْإِنْسَانِ

عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْتَةٌ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
وَأَنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا
أَبَدًا أَوْرَثَكَ الْغُفُورُ رِذْوَانًا رَحْمَةً لَوْ يُوَاحِدُهُمْ بِهَا
كَسَبُوا الْعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ
يُجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا وَتِلْكَ الْقُرَى
أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
مَوْعِدًا وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ سَرَبًا فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي خَشِيتُ
لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ أَرَأَيْتَ

إِذَا وَبِنَا

إِذَا وَبِنَا إِلَى الضُّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ لَحُوتَ وَمَا
أَتَّسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَارْتَدَّا عَلَى
أَتْرَاهِمَا فَصَصَا فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا
اتَّبَعَهُ رَحْمَةً مِنْ عِندِنَا وَعِلْمَنَّهُ مِنْ لَدُنَّا
عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَ
مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنْكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَى مَا أَمْ حُطِرَ بِهِ
خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا
أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي
عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَاذْكُرُونَا

سَارَةَ قَالَتْ لَمْ

حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرْتُنَهَا
لِتُغْرَقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْ
بِمَا نَسِيتَ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَانْطَلَقَا
حَتَّى إِذَا الْفَيَاحِلُ عُلِيًّا فَعَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي
نَارِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا مُكْرًا
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
قَالَ إِنْ سَأَلْتَكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَتَصَلِّبْنِي
قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا
اتَّيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ أَنْتَ طَعَمًا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ
يُضَيِّقُوا هُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ

فانقامه

فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَأَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا
قَالَ هَذَا فِرَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أُرِيدُ
مَا لَمْ تَشْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا السَّفِينَةُ
فَكَانَتْ لِسَاحِلِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدُنَاكَ
أَعْيَبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
غَضَبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ
فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَأَرْدُنَاكَ
يُؤْتِيهِمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا
فَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ
وَكَانَ بَيْنَهُمَا خِزْيَانٌ كَثِيرٌ لَّهُمَا وَاكِنٌ أَوْهَمَا صَالِحًا
فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا

ع
كَذَٰلِكَ نَأْوِي إِلَيْكَ وَمَا فَعَلْتُمْ عَنْ تَمَرُّ
ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا وَكَسَلُونَا
عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا
إِنَّمَا كُنَّا لَآلِهَ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا
فَاتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا
تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا
قُلْنَا يٰذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُنْجِي
فِيهِمْ حُسْنًا قَالَ إِنَّمَا مِنْ ظَلَمٍ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ
نُزِيرُهُ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا ثَكْرًا وَإِنَّمَا
مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَ
سَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ثُمَّ أَتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّىٰ

إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ
لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا كَذَٰلِكَ وَقَدْ حِطْنَا
بِمَالِكَ بِهِ خُبْرًا ثُمَّ أَتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ
السَّكَنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ قَوْلًا قَالُوا يٰذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوجَ وَ
مَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ
خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا قَالَ
مَا مَكِينٌ فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا إِنِّي زَبْرًا مُجْدِبًا حَتَّىٰ
إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الضَّدَيْنِ قَالَ انْفُخُوا هَٰذَا
جَعَلَهُ نَارًا قَالَ إِنِّي أفرغ عَلَيْهِ فِطْرًا فَمَا

اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا نَقْبًا
قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي
جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَتَرَكْنَا
بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ
عَرْضًا الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ
ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْمَعُونَ سَمْعًا أَفَحَسِبُ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي
أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا قُلْ هَلْ
نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ
فَالْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ

صُنُوعًا

صُنُوعًا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
فَحَبَّطَتْ أَعْمَالَهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا
ذَلِكَ جَزَاءُ الَّذِينَ جَاءَتْهُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ
فَكَفَرُوا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
الْبَنِينَ وَرَبِّكَ أَشَدُّ عَذَابًا لِمَنْ كَفَرَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ غُلَّتْ أَعْيُنُهُمْ
فَلَا يَبْصُرُونَ عَنْهَا حَوْلًا قُلْ لَوْ كَانَ
الْبَحْرُ مِدادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ
الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا
بِمِثْلِهِ مَدَدًا قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مُثَلِّمٌ
بِمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ إِنَّمَا اللَّهُ وَاحِدٌ
فَنَنْكَرُ كَانَتْ بَرَجُوا لِفَاءِ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ
عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يَتَّبِعْ عِبَادَهُمْ أَحَدًا

سورة مريم مكية وهي ثمان وتسعون آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَمَهِيعَصْ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرْيَا
إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ
الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَاءِ
رَبِّ شَقِيًّا وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَ
كَانَتْ مِرَآئِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
يُرْسِلْهُ وَيَهْدِ مِنْ أَلٍ يَتَّقُوهُ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا
يُزَكِّرْ يَا أَيُّهَا أَنْبَشَرُكَ بِعِلْمِ اسْمِهِ بِحَيْثُ كَمْ يَجْعَلُ لَهُ
مِنْ قَبْلِ سَمِيًّا قَالَ رَبِّ أُنْزِلْ لِي عِلْمًا وَ
كَانَتْ مِرَآئِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا
قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ

مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْبًا قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
قَالَ آيَتُكَ أَنْ يَكْلِمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا فَخَرَجَ
عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْحَرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا كَثْرَةً
وَعَشِيًّا لِيُنْجِيَهُ خِذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ
صَبِيًّا وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا وَبَنَّا
يُودَ لَدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَانًا عَصِيًّا وَسَلَامٌ عَلَيْهِ
يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وَإِذْ كُرِ
فِي الْكِتَابِ مَرْجُمًا إِذِ اتَّخَذَتِ مِنْ أَهْلِهَا مَكَاثِرًا
شَرِيفًا فَاتَّخَذَتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا
إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا قَالَتْ رَبِّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا قَالَتْ

إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا قَالَتْ
أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْ بِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا
قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئْ وَ
لِنَجْعَلَنَّ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحِمَهُ فَمَتَى كَانَ أَمْرًا
مَقْضِيًّا فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَهَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا
فَاجَاءَهَا الْخَاضُ إِلَى جِدْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي
مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ شَيْئًا مَنَسِيًّا فَنَادَى
مِنْ تَحْتِهَا أَكَا تَحْزَنِينَ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ
سَرِيًّا وَهُرْزِي إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ وَسُفِطَ
عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي
عَيْنًا فَاذْهَبِي مِنَ الْبَشَرِ احْكَا فَقُولِي إِنِّي

نذرت

نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنْسِيًّا
فَأَنفَ بِهِ قَوْمَهَا خِمْلَهُ قَالُوا لِمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ
شَيْئًا فَرِيًّا يَا خُتُّ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ أَمْرًا سَوِيًّا
وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا فَأَنشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا
لَنَكَلِمَنَّ مَنْ كَانَ فِي لَهْدٍ صَبِيًّا قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ
اتَّبَعِي أَوَّلَ كِتَابٍ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبْرَكًا
أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالْصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا
دُمْتُ حَيًّا وَبَرًّا بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَنَابًا
شَقِيًّا وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ
الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ

مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۚ فَاخْتَلَفَ الْآخَرَاءُ مِنْ
بَيْنِهِمْ قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْرِيدٍ يَوْمَ عَظِيمٍ
اسْمَعْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۚ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ
الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ إِنَّا كُنْ
نَزَرْتُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۚ
وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا
نَبِيًّا ۚ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ
وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ۚ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ

جاءني

جَاءَنِي مِنَ الْعِصَامِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ
صِرَاطًا سَوِيًّا ۚ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ۚ إِنَّ
الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ۚ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ
وَلِيًّا ۚ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ الْهِيمِ يَا إِبْرَاهِيمَ
لَنْ لَمْ تَدْنِهِ لَا يَجْمَعُكَ وَالْهَجْرُ فِي مَلِيًّا ۚ
قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ
كَانَ بِي حَفِيًّا ۚ وَأَعِزِّ لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ ۚ وَادْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَنْ أَكُونَ بِدُعَاءِ
رَبِّي شَفِيًّا ۚ فَلَمَّا اعْتَرَاهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ

دُونَ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكَلا
 جَعَلْنَا نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا
 لَهُم لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَوْسَى
 إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ
 مِّن جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا وَ
 وَهَبْنَا لَهُ مِمَّن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا وَادْكُرْ
 فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ
 وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا وَادْكُرْ فِي
 الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا وَرَفَعْنَاهُ

مَكَانًا عَلِيًّا أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ
 نُوحٍ وَمِمَّنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا
 وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا
 وَسُكُوتًا فَخَلَفَ مِّن بَعْدِهِمْ أَضَاعُوا الْفَضْلَ
 وَاتَّبَعُوا السَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا إِلَّا
 مَن تَابَ وَآمَنَ وَكَفَلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي
 وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ
 مَأْتِيًّا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا سُلَاسِيًا فَهُمْ
 فِيهَا مِن مُّجْتَمِعِينَ وَفِيهَا بُكْرَةٌ وَعُشْبَةٌ تَلَوَاتُ

الْمُحْتَمِلِينَ

مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ
لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا
كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ
لَهُ سَمِيًّا وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِثْلُ لَسُونِ
أَخْرَجْ حَيًّا أَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ
قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا فَوَرَّبُّكَ لَخَشِيعَتِهِمْ وَالشَّيَاطِينِ
لَمْ يُخْضِعْهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ حَيًّا ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ
مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ إِنْهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا
ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا وَ
إِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا

مَقْضِيًّا

مَقْضِيًّا ثُمَّ لَنَنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ
فِيهَا جِثِيًّا وَإِذَا نُفِثَ عَلَيْهِمْ أَيْتَانَا بَيِّنَاتٍ قَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ
مَقَامًا فَأَحْسَنُ نَدِيًّا وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ
قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَفَانَا وَرِيًّا قُلْ مَنْ كَانَ فِي
الْعِزَّةِ فَلْيَهْدِ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّى إِذَا أَنَا
مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابُ وَإِمَّا السَّاعَةِ
فَيَسْأَلُونَ مَنْ هُوَ مِنْكُمْ كَانُوا ضَعُفَ جُنْدٍ
وَيَذَرُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا وَهُدًى وَالْبَاقِيَتِ
الضَّالِّاتِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا أَفَرَأَيْتَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا لَوْ نَبْنِي مَا لَوْ وَلَدًا

أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا **كَلَّا**
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا
وَنَزِيلُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا **وَإِذَا اتَّخَذُوا مِنْ**
دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لِيَكُونَ نَوَالِهِمْ عِزًّا **كَلَّا سَيَكْفُرُونَ**
بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا **أَلَمْ تَرَأْنَا**
أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُمُهُمْ أَرْسَالًا
فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعِدُهُمْ عَذَابًا يَوْمَ تَحْشُرُ
الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا **وَلَسَوْقُ الْجَرِيمِينَ**
إِلَى جَهَنَّمَ وَرِثَةً لِّأَهْلِهَا **إِنَّمَا أَهْلُهَا الَّذِينَ اتَّخَذُوا**
عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا **وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا**
لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا **تَكَادُ السَّمُوتُ يَتَفَطَّرْنَ**

ههنا

مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْآرَضُ وَتَخْرُجُ الْجِبَالُ مَدًّا **إِنْ**
دَعَا الرَّحْمَنُ وَلَدًا **وَمَا يَتَّبِعِي الرَّحْمَنُ أَنْ يُتَّخَذَ**
وَلَدًا **إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَى**
الرَّحْمَنِ عَبْدًا **لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا**
وَكُلُّهُمْ أَمِلٌ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **فَرْدًا **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا****
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وِثْدًا **فَإِنَّمَا**
يُتْرَكُهُ يَوْمَ تَكُونُ الْأَنْفُسُ فِي تَضْيِيقٍ **وَتُنَادِي رُبِّهِ**
قَوْمًا لِّذَا **وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ**
تُحِشُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ **أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْنًا**
سُورَةُ طه مكية وهي مائة وخمس وثلاثون آية
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۝ إِلَّا تَذَكَّرُ
لِمَنْ يَخْشَى ۝ تَنْزِيلًا مِّنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمُوتِ الْعُلَى
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۝ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ۝ وَإِنْ
تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۝ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ۝ وَهَلْ أَتَيْكَ خُذُّ
مُوسَىٰ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ
نَارًا عَلَىٰ أَيْتِكُمْ مِنْهَا يَاقُبَسُ ۝ أَوَاجِدُ عَلَى النَّارِ
هُدًى ۝ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ بِمُوسَىٰ ۝ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ
فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ۝ وَأَنَا
اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ۝ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ

١٢١
إِلَهَ أَنَا فَاعْبُدْ ۝ فِي وَاقِعِ الْمَوْتِ لَنْ ذَكَّرِي ۝ إِنَّ السَّلَامَةَ
إِلَيْكَ ۝ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِجُزْئِي كُلِّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى
فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنُ يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هُدًى
فَنُودِيَ ۝ وَمَا نِلَكَ بِيَمِينِكَ بِمُوسَىٰ ۝ قَالَ عَصَاكَ
أَتُوكُوْا عَلَيْهَا وَأَهَشُوا خِلْفَهَا ۝ عَلِمْتَ لَوْ أَنَّ
رَبِّي ۝ قَالَ الْفَرَاهَا بِمُوسَىٰ ۝ فَالْقَهْرُ ۝ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ
تَسْعَى ۝ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۝ سَنُعِيدُهَا
سَبْرَهَا الْأُولَىٰ ۝ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ سَخِّجْ
بِضْرَاءٍ مِّنْ غَيْرِ سَوْءٍ أَبَىٰ ۝ أَخَذِي ۝ لِنُفْسِكَ مِنَ الْبَيْنَا
الْكُبْرَىٰ ۝ إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَغَىٰ ۝ قَالَ رَبِّ
اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝ وَحُلِّلْ عَقْدِي

مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي ۖ وَاجْعَلْ لِي وَرِثَةً
مِنْ أَهْلِي ۚ هَارُونَ أَخِي ۖ اشْدُدْ بِهِ أَزْرَعِي ۚ وَ
أَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ۚ كَيْ تَسْحَكَ كَثِيرًا ۖ فَنَدُرُكَ
كَثِيرًا ۚ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَعِيدًا ۚ قَالَ هَلْ أُوتِيتَ
سُؤْلَكَ يٰمُوسَى ۚ فَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ
إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا يُوْحَىٰ ۚ إِنَّ أَفْئِدَةً فِيهِ
الثَّابِتُونَ فَاقْدِرْ فِيهِ ۚ فِي لَيْتِمَ فَلْيَلْقِهِ الْيَوْمَ
بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عُدُوِّي وَعَدُوْلُهُ ۚ وَالْقَبْتُ
عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّمَّنِي وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ۚ إِذْ تَمْشِي
أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَكْشُفَةٍ
فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ

وقتل

وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَبَجَّيْنَكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ
فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ
جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يٰمُوسَىٰ ۚ وَأَصْطَلَحْنَاهُ لِنَفْسِهِ
إِذْ هَبَّ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَتِي ۚ وَكَانَ بَيْنَا ذِكْرِي ۚ
إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۚ فَقَوْلَا لَهُ قَوْلًا
لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ بَيِّنٌ كَرَّ أَوْ يَخْشَىٰ ۚ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا
نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ۚ قَالَ لَا
يَخَافَا أَتَيْنَاكَ مَعَكُمْ السَّمْعَ ۚ وَارْأَيْ قَائِلُهُ فَقَوْلَا
إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا
تَتَّخِذْ بِهِمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ ۚ وَ
السَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ تَبَعَ الْهُدَىٰ ۚ إِنَّا قَدْ أَوْحَيْنَا

أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى قَالَ فَمِنْ
رُبِّكُمْ يُوسَى قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ
خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ لَا أُولَى
قَالَ عَلَيْهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي
وَلَا يَنْسَى الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا
وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ تَبَاتٍ شَعْبَةٍ
كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتَذَكَّرُ
إِلَّا الْقَلِيلُ مِنْهُمْ وَمِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا
نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا
كُلَّهَا فَلَكَذَّبَ وَابَى قَالَ أَجِئْتَنَا لِنُخْرِجَنَّهُ مِنْ

أَرْضِنَا

٢١٦
أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يُّوسَى فَلَنَّا نَبِتِكَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ
فَلَجَعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ نَحْنُ
وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ
وَأَنْ يُخَشِّرَ النَّاسَ خُمُيَّ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ
كِبَادَهُ ثُمَّ أَتَى قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَلَقَ
مِنْ آفَتِي فَنَنَازِعُوا أَمْرًا بَيْنَهُمْ وَاسْتَرُوا
النَّجْوَى قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لِسِحْرِ إِبْرَاهِيمَ
إِنْ يُخْرِجُكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِ هِمَاؤَيْكَ هَبَا
بِطَرٍ بَقَيْنَاكَ الْمُسْلَى فَاجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّخِذُوا
صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى قَالُوا يَبُوءُ

إِنَّمَا أَنْ تُلْقَى وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى قَالَ بَلْ
أَلْقُوا فَإِذَا أَحْبَبَ لَهُمْ وَعَصِيَهُمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ
سِحْرِهِمْ أَنَّهُمَا لَشَعَى فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً
مُوسَى قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَافِرُ وَالْق
مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ اتَّقَى فَالْقَى
الشَّجَرَةَ سَجْدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى
قَالَ آمَنَّا لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَا لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ
الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قَطْعَ عَنْ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
مِنْ خِلَافٍ وَلَا صُلْبَتَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَنَعْلَمَنَّ
إِنَّمَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا

جَاءَنَا

جَاءَنَا نَأْمِنُ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ
قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّمَا آمَنَّا
بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِئَنَا وَمَا أَلَا كَرِهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ
السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ
مُحْسِنًا فَانْ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى وَلَا يَحْيَى
مَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ
لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى
وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَامْضِ
لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ لِيَبْأَ الْخَافُ دَرَكًا وَلَا
تَخْشَى فَاتَّبَعَهُمْ فَرَعُونُ يَبْجُنُودُهُ فَنَعَسَيْهِمْ

السَّحَابِ

فَمِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَىٰ يَبْنَىٰ إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ
عَذُوكُمْ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَ
نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَ وَالسَّالَوٰى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ
غَضَبِي وَمَن يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوٰى
وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ
اهْتَدٰى وَمَا عَجَّلْتُكَ عَنْ قَوْمِكَ يٰمُوسٰى
قَالَ هُمْ أَوْلَآءِ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجَّلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ
لِيَرْضٰى قَرْنًا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَ
أَضَلَّ هُمُ السَّامِرِيَّ فَرَجَعَ مُوسٰى إِلَىٰ قَوْمِهِ

غَضَبًا

٢٨١
غَضَبًا اسِغًا قَالَ يَقُومُ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا
حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَن
نَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَآخَلَفْتُمْ
مُّوْعِدِي قَالُوا مَا آخَلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَا كُنَّا
وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْثَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْ
فَكَدْنَاكَ الْغٰى السَّامِرِيَّ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا
جَسَدًا لَهُ خُورًا فَقَالُوا هٰذَا إِلٰهُكُمْ وَإِلٰهُ مُوسٰى
فَنَسِيبُهُ أَفَلَا بَرُونَ أَكَا بَرِجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ
لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ
مِن قَبْلُ يَقُومُ إِلَهُكُمْ فَنُتِنْتُمْ بِهِ وَإِن رَّبَّكُمْ
الرَّحْمٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا لَن نَّبْرَحَ

عَلَيْهِ عَكْفَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى قَالَ يَا
هَرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَكَلَتْ تَبَعِينَ
أَفَعَصَيْتُ أَمْرِي قَالَ يَبْنَؤُمْ كَأَنَّا خُذْنَا بِحِيَابِ
وَلَا بَرَاءِي إِيَّائِي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ
بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي قَالَ فَمَا خَطْبُكَ
يَسِيرِي قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ
قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ
سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّكَ فِي
الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا
لَنْ نُخْلِفَهُ وَلَنْ نُنْظَرَ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ
عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنْخَرِقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْبَسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ

نَسْفًا إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ
كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا كَذَلِكَ نَقُضُّ عَلَيْكَ مِنْ
أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا
مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وِزْرًا خَالِدًا فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
حِمْلًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَنْشُرُ الْجُذَمِينَ
يَوْمَ تَدُورُ أَسْفَادُ يَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْنَا إِلَّا
عَشْرًا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ
طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا وَبَسَّوْكَ عَنْ
الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا
صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا يَوْمَ تَدُورُ

يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ كَاعْوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ
لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ
الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ
قَوْلًا يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا وَعَدَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ
وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا
هَضْمًا وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا
فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ
لَهُمْ ذِكْرًا فَتَعْلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ
بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَ

قُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَقَدْ عَهِدَ اللَّهُ إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ
فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدْ
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا
عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى
إِنَّ لَكَ الْآخِرَ تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ
فِيهَا وَلَا تَصْحَى فَوَسَّوَسَ الْيَهُودُ الشَّيْطَانُ قَالَ
يَا آدَمُ هَلْ أَذْنُكَ عَلَى شَجَرَةٍ فَاتَّخَذَ وَمَلِكٌ لَا
يُبْلَى فَآكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لهُمَا سََوَاتُهُمَا وَ
طَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَ
عَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ
عَلَيْهِ وَهَدَى قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ

لِبَعْضِ عَدُوٍّ فَإِنَّمَا يَتَذَكَّرُ مَن هُدِيَ مِّن
اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى. وَمَنْ أَعْرَضَ
عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ
يَوْمَ الْقَبْرِ أَعْمَى. قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى
وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا. قَالَ كَذَلِكَ أَنتَ الْبَينَا
فَنَسِيتَ يَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تَخْسَى. وَكَذَلِكَ
يُخْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَ
لَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى. أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ
كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى
وَلَوْ كَانُوا يَلْقَوْنَ رَبَّكَ لَكَانَ لِزَامًا ذُرِّيَّةً

أَجَلٌ مُّسَمًّى. فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَ
مِنَ الْأَمَاءِ الْبَيْلَ فَسَبِّحْهُ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى
وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا
مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَ
رِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى. وَأَمَّا أَهْلُكَ بِالْقُلُوبِ
وَأَصْطَفِ بَنِيكَ أَتَى لَكَ رِزْقًا شَدِيدًا وَرِزْقًا
وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى. وَقَالُوا لَوْلَا بَإَيِّ بَنِي
مِّنْ رَبِّهِ أَوْلَمَّا نُنَازِعُهُمْ بَنِيَّ مَا فِي الضُّحَى الْأُولَى
وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتَكَ

مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنُخْزِي. قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ
فَتَرَبَّصُوا فَتَسْأَلُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ
سَوَاءٌ نَبِيًّا مَكِينًا وَمَنْ اهْتَدَى. وَهِيَ مَائِدَةٌ وَاشْنَاءُ آيَةٍ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ
وَيَكْذِبُونَ. لَا هَيْبَةَ قُلُوبِهِمْ وَلَا سُرُورًا نَحْوَى
الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ
السِّحْرَ وَأَنْتُمْ بُبْصِرُونَ. قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ
فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. بَلْ قَالُوا
أَصْغَاكُ أَحْلَامٌ بَلْ افْتَرِيه. بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا

بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْكَافِرُونَ. مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ
قَرْنٍ أَهْلَكْنَاهُمْ أَفْهَمَ يَوْمِ مَمْنُونٍ. وَمَا أَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ
إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا
يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ. ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ
لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْنٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا
بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ. فَلَمَّا أَحْسُوا أَسَاسَهُمْ إِذَا هُمْ
مِنْهَا يَتَكَفَّضُونَ. لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ
فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. قَالُوا يَوَيْلَنَا

إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۖ فَإِذَا لَكَ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ
حَصِيدًا خَمِيدِينَ ۖ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِيبِينَ ۖ لَوِ ارْدْنَا أَنْ تَتَّخِذَ لِهَوَاكَ
اتِّخَذَ اللَّهُ مِنْ لَدُنَّا أَنْ كُنَّا فَعِيلِينَ ۖ بَلْ نَقْذِفُ
بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۖ
وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ۖ وَلَهُ مِنْ فِي السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ۖ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ
أَمْ اتَّخَذَ وَاللَّهُ مِنْ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ۖ لَوْ كُنَّا
فِيهِمْ مِمَّا إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتْنَا فَسُبْحَنَ اللَّهُ
رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۖ لَا يُسَلُّ عَمَّا يُفَعَلُ

وَهُمْ

۲۵۶
وَهُمْ يُسْأَلُونَ ۖ أَمْ اتَّخَذَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا قُلْ هَاتُوا
بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ رَبِّي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي ۖ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۖ الْحَقُّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ۖ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَا
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ۖ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا
سُبْحَنَهُ ۖ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ۖ لَا يَسْبِقُونَهُ
بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ۖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ
ارْتَضَىٰ ۖ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ۖ وَمَنْ
يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ
جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۖ أَوَلَمْ يَلِدْ بَنِينَ

كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا
وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ
وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَ
جَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ
وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِنَا
مُعْرِضُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَمَا
جَعَلْنَا الْبَشَرَ مِنْ قَبْلِكَ الْخَالِدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ
الْخَالِدُونَ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَ
نَبْلُوكُمْ بِالْأَسْرِ وَالْخَيْرِ فَتْنَةً وَالْبَنَاتِ تَرْجَعُونَ
وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَخَذُونَ وَثَنًا لَا هُمْ

أَهْلُهَا

أَهْلُهَا الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَهُكُمْ وَهُمْ يَدْعُونَ إِلَهُكُمْ
كَفَرُوا خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ سَاءَ مَا يَحْكُمُ الْيَتِيمَ
فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
لَا يَكْفُتُونَ عَنْ زُجُومِهِمْ الشَّارِدِ عَنْ ظُهُورِهِمْ
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ بَلْ نَبْلُوهُمْ بِغَنَةٍ فَقَبَلْنَاهُمْ
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَخَافَ
بِالَّذِينَ يَنْسَخُونَ سَخِرَ مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
قُلْ مَنْ يَكْلَأُ كَمَا يَكْلَأُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ
هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ

تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ
وَلَا هُمْ مَتَنَا يُصْحَبُونَ **بَلْ مَتَعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ**
حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ نَارَ الْإِبْرَاطِ
تَنْقُضُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا **أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ** **قُلْ**
إِنَّمَا أَنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ
إِذَا مَا يُنذَرُونَ **وَلَكِنَّ مَتَنَّهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ**
عَذَابِ رَبِّكَ لِيَقُولُنَّ يَوْمَئِذٍ **إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ**
وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا
تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا **وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ**
خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا **وَكَفَىٰ بِنَا حَسِيبِينَ** **وَلَقَدْ**
آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَرُونَ الْفَرَاقَانَ وَضِيَاءَ وَذَكَرَا

لِلْمُتَّقِينَ

لِلْمُتَّقِينَ **الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ**
عَنِ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ **وَهَذَا ذِكْرُ مُبَرِّكٍ**
أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ **وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ**
رُشْدَهُ مِنْ قَبْلِ وَكُنَّا بِهٖ عَالِمِينَ **إِذْ قَالَ كَبِيرُهُ**
وَقَوْمُهُ مَا هَذِهِ الثَّمَانِيَةُ الَّتِي أَنْتُمْ كَاهِنُكُمُونَ
قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا هَٰؤُلَاءِ عِبِدِينَ **قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ**
أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ **قَالُوا اجْعَلْنَا**
بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ الدَّاعِيِينَ **قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ**
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ
ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ **وَنَالُوا لَكَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ**
بَعْدَ أَنْ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ **فَجَعَلْنَاهُمْ جُنُودًا لِّلْكَافِرِينَ**

لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِإِلهِنَا
إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ
يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ قَالُوا فَاتَّبَعْنَاهُ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا
بِإِلهِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا
فَسَلُّوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ
فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ثُمَّ نَحِسُوا عَلَى رَسُولِهِمْ
لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ
أَفَتُلْكُمُ وَلِيًّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

رَبِّع

فَعَلِينَ

فَعَلِينَ قُلْنَا إِنَّا نُكُوِّفُ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَخْسَرِينَ وَنَجَّيْنَاهُ
وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَبَإً
وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً نَبِيَّةً وَنَهَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَرْحَبْنَا آلِهِمْ
فَعَلِ الْخَبِيرَاتِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ
وَكَانُوا لَنَا عِبِيدِينَ وَلُوطًا إِنَّا نَبِيَّةٌ حُكْمًا وَعِلْمًا
وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرَارِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ
لَهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوَاءٍ فَسِفِينِ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي
رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ
قَبْلِ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ

ع

الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْبَيِّنَاتِ
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ وَ
دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتِ
فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُمْ حُكْمًا وَعِلْمًا
وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطُّيُورُ
وَكُنَّا فَاعِلِينَ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ
لِيُخَصِّصَ لَكُم مِّنْ بَاسِكُمْ أَفَلَا تَشْكُرُونَ وَ
لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِ إِلَى الْأَرْضِ
الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ وَمِنَ
الشَّيَاطِينِ مَن يَخُوضُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ

ذلك

ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ
إِنِّي مُسْتَغِيثٌ ضَرْبًا مِّنَ الرِّيحِ فَأَجِِبْنِي فَاستَجِبْنَا
لَكَ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضِرٍّ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا
لِّلْعَبِيدِينَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ
كُلًّا مِّنَ الصَّابِرِينَ وَادْخُلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ
مِنَ الصَّالِحِينَ وَذَا النُّونِ إِذْ ذُهِبَ مَعًا خَبْرًا
فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ
أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
فَاستَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي
الْمُؤْمِنِينَ وَذَكَرْنَا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي

فَرَدَّ أَقَانَتْ خَيْرُ الْوَارِثِينَ **فَاسْتَجَبْنَا لَهُ** وَ
وَهَبْنَا لَهُ نَحِيَّةً وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ **إِنَّهُمْ كَانُوا**
يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا
وَكَانُوا الْتَاخِشِينَ **وَالْيَا** أَحْسَنْتَ نَرْجِيهَا
فَنَفَعْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاَهَا وَابْنَهَا آيَةً
لِلْعَالَمِينَ **إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ** وَاحِدَةٌ وَأَنَا
رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ **وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ**
كُلُّ الْبِنَاءِ رَاجِعُونَ **فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ**
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُزُورٌ
وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا **إِنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ**
حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ

۳۵۱
حَدَّثَ بِتَنَسُّلُونَ **وَاقْتَرَبَ الْحَقُّ** فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ
أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا **وَابْيَضَّتْ أَعْيُنُهُمْ** كَانُوا فِي غَفْلَةٍ مِنْ
هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ **إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ**
دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ هَاهُنَا وَإِردُونَ **بَلْ**
كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَا وُردَ وَهَؤُلَاءِ فِيهَا
خَالِدُونَ **لَهُمْ فِيهَا زُفِيرٌ** وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ
إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ
عَنَّا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَةً وَهُمْ
فِيهَا اشْتَرَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ **لَا يَخْرُجُ عَنْهَا الْقَوْمُ**
الْكَبِيرُ وَنَتَقَلَّبُ فِي السَّالِكَةِ هَذَا يَوْمُكُمْ **الَّذِينَ**
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ

لَكَتَبٌ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدُّ عَلَيْنَا إِنْ
كُنَّا فَاعِلِينَ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ
الذِّكْرِ أَنْ لَا رِضَىٰ يَرْثُهَا عِبَادِيَ الظَّالِمُونَ إِنْ
فِي هَذَا لَبَلَاغٌ لِقَوْمٍ عَابِدِينَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ قُلْ إِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيَّ أَنِّي
أَلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَقُلْ أَذْنُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقِمْ رَبِّ
أَمْ بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ إِنَّكَ يَحْكُمُ الْيَوْمَ مِنَ
الْقَوْلِ وَمَا تَكْتُمُونَ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهِ فِتْنَةٌ
لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا
الرَّحْمَنُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ **وَمَا تَكْتُمُونَ** **وَمَا تَكْتُمُونَ** **وَمَا تَكْتُمُونَ**

بِسْمِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ
عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا نَخًا هَلْ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَلًا
أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى
النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمِمَّا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ
اللَّهِ شَدِيدٌ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ كَتَبَ عَلَيْهِ
أَنَّهُ مِّنْ تَوَكُّلَةٍ فَإِنَّهُ يَخِذُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ
السَّعِيرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنْ
الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ نُّرَابٍ ثُمَّ مِمَّنْ نُطْفِئُ
نُفْرًا مِّنْ عِلْقَةٍ ثُمَّ مِمَّنْ مُّضْغَةٍ مُّخْلَفَةٍ ثُمَّ مِمَّنْ

بِسْمِ اللَّهِ

مَخْلَقَةٍ لِّبَنِينَ لَكُمْ وَنُفِرَ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ
إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا
أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى
أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا
وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
افْتَرَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ يَهْبِجُ
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا
رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا
هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّذِيرٍ تَأْنِي عِطْفُهُ لِيُضِلُّ

عَنْ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ذُنُوبُهُ يُقَدَّرُ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْمُحْرَقِينَ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ
بِدَاكٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ تَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَتْهُ
خَيْرٌ أَطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ
عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الَّذِينَ بَدَأُوا الْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ
الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا
لَا يَنْفَعُهُمْ وَمَا لَا يَضُرُّهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
يَدْعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ أَقْرَبُ مِنْ تَفْعِيلِهِ لَيْسَ الْوَلِيُّ
وَلَيْسَ الْعَشِيرُ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ جَزَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ
يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ
إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَّ كَيْدُ
مَا يُعِظُ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَ
إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ إِنَّ الدِّينَ أَمْنُواوُ
الدِّينَ هَادُواوُ الطَّبِيعِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَرِيدٌ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ
وَالذَّوَابُ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ

العذاب

الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ
إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُشَاءُ هَذَا نَحْصِنُ خَتَمُوا
فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ
مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ
يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامِعُ
مِنْ حَدِيدٍ كُلًّا أَرَادُوا أَنْ يَخْرِجُوا مِنْهَا مَنْ
عَنِ الْعَبِيدِ وَافِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ إِنَّ
اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجَالُونَ فِيهَا
أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ
وَهُدًى وَالْإِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدًى وَإِلَى

صِرَاطِ الْحَمِيدِ إِنَّ الدِّينَ كَفَرُوا وَبُصُودُهُ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَا
لِلنَّاسِ سَوَاءً أَلْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ
فِيهِ إِلَّا الْحَادِ بِظُلْمٍ نُدْنِقُهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ وَإِذْ
بَعَثْنَا إِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تَشْرِكْ بِي
شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا
مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ
وَعَلَى مَوَازِمِهِمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا
مِنْهَا وَاطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ثُمَّ لِيَقْضُوا

تَفْشَهُمْ

تَفْشَهُمْ وَلِيُوفُوا نَدْوَهُمْ وَلِيَبْطُغُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ
ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ
رَبِّهِ وَأَحْلَلْتَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا بَيْنَى عَلَيْكُمْ
فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ
الزُّورِ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ
بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَذَمَ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الظَّلِيمُ
أَوْ تَهْوِي بِهِ فِي الزَّبْحِ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ذَلِكَ وَكَانَ
يُعْظِمُ شَعَائِدَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى حَيْثُ مُسَمًى ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى
الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا
لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ

أَكْنَعَامٍ فَالْهَكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلَمُوا وَبَشِّرِ
الْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ
الصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَلَبِذَنْ جَعَلْنَاهَا
لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَّافٌ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا
مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَارِعَ وَالْمُعْتَرِ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ شَيْئًا مِنْهَا
وَلَا دِمَاقُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ
سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ
الْحَسَنِينَ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ

اللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ بَعَثْنَا لَنَا
بِأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ
أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا
اللَّهُ وَلَوْ كَادَ فَعَّ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَهْدٍ
صَوَامِعَ وَبَيْعَ وَصَلَوَاتٍ وَمَسْجِدٍ يُذْكَرُ فِيهَا
اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ
إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ
أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْعُرْفِ
وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَإِنْ
يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ
وَقَعَادُ وَشُعُوبٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ

مَدِينٍ وَكَذَبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ
لَاخَذَ نَهْمٌ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ فَكَابِتٌ مِنْ قَرَارٍ
أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
وَبِئْسَ مَعْظَلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ
إِذَا نَ سَمِعُوا بِهَا فَإِنَّهَا لَتَعْمَى الْأَبْصَارُ
لَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَ
يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ
وَعْدَهُ وَإِنْ هُوَ مَا عِنْدَ رَبِّكَ كَالْفِ سَنَةِ مَتَا
تَعْدُونَ وَكَابِتٌ مِنْ قَرَارٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ
ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَالَّتِي الصَّبِيرُ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

أَمْثَلًا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ قَالَتِ ابْنِ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَكُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا
فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا
ثُمِنَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ الْآيَةَ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً
لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَ
إِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
أَوْفُوا الْعَهْلَ أَنَّكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا يَنَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ
يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ أَلَمْ تَرَ يَوْمَ تَدْعُو
يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فِي حَيَاتِهِمُ السَّعِيمِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيُرْنَ قَتْلَهُمُ
اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ النَّاظِرِينَ
لِئِذْ خَلَقَهُمْ مُدْخَلًا يُرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ
حَلِيمٌ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ
ثُمَّ بَغَى عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ

۲۵۱
غَفُورٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُ يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُ اللَّهُ
هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ
وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً إِنَّ
اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
اللَّهَ يَخْرُجُ لَكُمْ مَاءً فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ يَجْرِي
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى
الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَكَرِيمٌ
وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ

الْإِنْسَانَ لَكَفُورًا لِّكُلِّ أُمَةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكَاهُمْ
نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَادِرُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ
إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ وَإِنْ جَادِلُوكَ فَقُلْ
اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي
كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَيَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ
بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ تَصْوِيرٍ وَإِذَا اتَّسَلَى
عَلَيْهِمْ أَلَيْتَ ابْنَتِي تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الدِّينِ
كَفَرُوا وَالْمُنْكَرُ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ

عليهم

۲۵۶
عَلَيْهِمْ أَلَيْتَ أَفَأَنْتُمْ بَشِيرٌ مِنْ ذَلِكَ النَّارِ
وَعَدَ هَآلَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَشَى الْمُصِيرُ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا
وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا
لَا يَسْتَنْفِذْهُ مِنْهُ ضَعُفَ الظَّالِمُ وَ
الْمَطْلُوبُ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ
لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا
وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَعْلَمُ مَا
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا

وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَهُوَ
مَاجِدٌ عَلِيمٌ فِي الدِّينِ مِنْ حَرْجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ
إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي
هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا
شَهِدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ
النَّصِيرُ **سورة المؤمنون مكية وهي مائة وثمان وعشرون**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ **الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ**
خَشِعُونَ **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ**

سورة المؤمنون

وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ **وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُجِهِمْ**
حَافِظُونَ **الَّذِينَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ**
فَأَنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ **فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ**
فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ **وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ**
وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ **وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ**
يَحَافِظُونَ **أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ** **الَّذِينَ يَرِثُونَ**
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ **وَلَقَدْ خَلَقْنَا**
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ طِينٍ **ثُمَّ جَعَلْنَاهُ**
نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ **ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ**
عَلَقَةً **فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً** **فَخَلَقْنَا**
الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا **ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ**

خَلَقْنَا آخَرَ فَتَبَرَّكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ
إِنَّمَا بَعْدَ ذَلِكَ لَيْتُونَ نُفَرِّقُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
يَبْعَثُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ
وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَفِيلِينَ وَانْزَلْنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا
عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ فَاتَّشَأَكُمْ بِهِ
جَنَّتٍ مِّنْ تَحْيِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ
كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَشَجَرَةً تُخْرِجُ مِنْ
طُورٍ سَيْبَاءٌ تَنبُتُ بِالذُّهْنِ وَصَبِغٍ لِلْأَكْلِينَ
وَإِن لَّكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّسَفِيكُم مِّمَّاتٍ
يُطَوَّرُهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ

وعليها

٢٦١
وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ لِقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِّنَ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ
أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً
مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ إِنْ هُوَ
إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ نَّفَرِيقُوْا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنْتُ بُونِ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ
اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا
وَقَارَ الثَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ
إِثْنَيْنِ وَأَهْلِكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ

مِنْهُمْ وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ
فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْقُلُوبِ
فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَخَّسَنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلًا مُبْرَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمُنْزِلِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَبَاسِلِينَ
ثُمَّ آتَيْنَاكَ مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْآنًا آخَرَ إِنَّ فَارَسَلْنَا
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ إِنْ أَعْبَدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِنْ اللَّهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ وَقَالَ الْمَلَكُ مِنَ
قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاءِ الْآخِرَةِ
وَاتْرَقْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ

ع

مِمَّا تَشْرَبُونَ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ
إِذَا تُخْرِفُونَ أَعْبَدُكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا
وَعِظَامًا مَا إِلَهُكُمْ تُخْرِجُونَ هِيَ هَاتِ هَاتِ لَنَا
تُوعَدُونَ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَ
نُحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ
لَيُصِيبَنَّ نَدِمِينَ فَاخَذْنَاهُمْ الصَّبْحَةَ بِالحَقِّ
فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
ثُمَّ آتَيْنَاكَ مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْآنًا آخَرَ مَا تَشِيقُ
مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ثُمَّ أَرْسَلْنَا

رُسُلَنَا تَتْرَا كُلًّا جَاءَ أُمَّةً رُسُلُهُمَا كَذَّبُوهُ
فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ
فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى
وَإِسْحَاقَ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ إِلَى
فِرْعَوْنَ وَمَلَأَيْنَاهُ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
عَالِينَ فَقَالُوا أَوَلَا نُؤْمِنُ لِبَشَرِينَ مِثْلَنَا وَقُوا
لَنَا عِبْدُونَ فَكَذَّبُوا وَمَا كَانُوا مِنَ الْمُهْتَكِينَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ
وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّةً آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى
رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا
مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ

عليهم

٢٦٢
عَلَيْهِمْ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا
رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ فَتَقَطَّعُوا أَرْهَامَ بَيْنِهِمْ زُبُرًا
كُلُّ حَرْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَمَرَحُونَ فَذَرْنَاهُمْ فِي عَمَلِهِمْ
حَتَّىٰ حِينٍ أَيْحَسِبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّاءٍ فِي
بَنِينَ نَسَارِعَ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ
هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا
وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُم إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ
أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَا سَافِقُونَ
وَلَا نَكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ

بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ
مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا
عَمِلُونَ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَدَا
إِذَا هُمْ يُجْرُونَ لَا يَجِدُوا الْيَوْمَ أُنثَىٰ مِمَّا لَا
تُصْرَفُونَ قَدْ كَانَتْ آيَتِي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ
عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ تُنْكِرُونَ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ
سَامِرًا نَهَجُونَ أَفَلَمْ يَذَّبُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ
مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ
فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ
جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَكَثُرَهُمُ لِلْحَقِّ كِرْهُونَ وَلَوْ شِئَ
الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ

وَمِنْ

۲۶۵
وَمَنْ فِيهِمْ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ مِنْكَ
خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ قَيْنَ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّ الدِّينَ لَا يَوْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّا كِبُورٌ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ
وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلِجَنَّةِ فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا
اتَّكَافُوا لَهُمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ حَتَّى إِذَا
فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذْ هُمْ فِيهِ
مُبْتَلِسُونَ وَهُوَ الَّذِي أَلْهَىٰكُمْ الشَّمْعَ وَ
الْأَبْصَارَ وَلَا فَعْدَةَ قَلِيلًا مِمَّا تَشْكُرُونَ وَهُوَ

الْحَقُّ

الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِيهِ كَذِبًا يُخْشَوْنَ ۚ وَهُوَ الَّذِي
يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ۚ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ
قَالُوا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا فَعِظَامُنَا
لَتَبْعُوْنَ ۚ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا
مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۚ قُلْ
لِيَنصُرُنَا اللَّهُ مِمَّنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ
سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۚ قُلْ مَنْ
رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۚ قُلْ مَنْ يَدْعُو
مَلَائِكَتُ كُلِّ شَيْءٍ مُّجِيبٌ وَلَا يَجَارُ عَلَيْهِ إِنْ

كُنْتُمْ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى
نُسَخِّرُونَ ۚ بَلْ اتَّبِعْتَهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ
الهِ إِذَا أَلَدَ هَبَّ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ۚ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ تَتَّعَلَّى غَمًا لِّشِرْكُوْنَ
قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُ مَا يُوعَدُونَ ۚ رَبِّ فَلَا
تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۚ وَإِنَّا عَلَىٰ زُرْقِكَ
مَا نَعِدُهُمْ لَقَدْ رُودُ ۚ إِذْ نَعَىٰ بِإِثْنِي هِيَ
أَحْسَنُ التَّيَّةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ۚ
وَقُلْ رَبِّ اعْوِذْ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ

ع

وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ حَتَّى إِذَا جَاءَ
أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي
أَعْمَلُ صَالِحًا فِيهَا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ
قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ
وَلَا يَنْسَاءُ لُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ
أَلَمْ تَكُنْ إِلَيْنَا تَنصِلُ عَلَيْنَا فَمَا تَكُنْ بُونُ
قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا

صَالِحِينَ

صَالِحِينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ
قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ
مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ فَاتَّخَذْتُمُومٌ
سِجْرًا حَتَّى أَنْصُوكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ
إِنِّي جَذَبْتُهْمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ
قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ قَالُوا لَبِثْنَا
بَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسِئِلِ الْعَازِذِينَ قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ
إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّا
خَلَقْنَكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ فَتَعَلَّى
اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ

وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ
فَلَنَمَآ حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُغْنِيهِمُ الْكَافِرُونَ
وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

سورة التوبة مدينة وهي اربع وستون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي
فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا
تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَرُّ عَذَابِهِمَا طَائِفَةٌ
مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ

مُشْرِكَةً

مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ
وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ يُرْمُونَ
الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَا يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَلِجُلْدٍ
هُمُ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً
أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ وَالَّذِينَ يُرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ
شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةُ
أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
وَيَذَرُوهُنَّ عَنِ الْعَذَابِ إِنْ تَشْرَكُ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ

بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَذِبِينَ **وَالتَّحَامِسَةُ** أَنْ غَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ **وَلَوْ كَا**
فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ **وَرَحِمَتُهُ** وَأَنَّ اللَّهَ
تَوَّابٌ حَكِيمٌ **إِنْ** الَّذِينَ جَاءُوا بِإِفْكَ عُصْبَةٍ
مِنْكُمْ لَا تُحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
لِيُكْشَلَ أَمْرٌ مِنْهُمْ مَا كُتِبَ مِنَ الْإِثْمِ
الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ **لَوْ**
لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ **لَوْ كَا**
جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا
بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ

٣٦١
وَلَوْ كَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ **وَرَحِمَتُهُ** فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لَسَأَلْتُمْ فِي مَا أَنْفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابَ
عَظِيمٍ **إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِينِ وَتَقُولُونَ**
بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ
هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ **وَلَوْ كَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ**
قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتُكَلِّمَ بِهِذَا شَيْئًا
هَذَا بَهْتَانٌ عَظِيمٌ **يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا**
لِشَيْءٍ أَبَدًا أَنْ تَكُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ **وَيَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ**
الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ **إِنْ الَّذِينَ يُجْحِبُونَ أَنْ**
تَشِيَعَ الْفَاحِشَةُ فِي الدِّينِ أَمْ نُوَلِّهِمْ
عَذَابًا بَالِيمًا **فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**

وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَوْفٌ
رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ
الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ
يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ
اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلَا يَأْتِلُ
أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي
الْقُرْبَى وَالسَّكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْفُوا
لِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَلَهُمْ

وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ
السِّنَةُ وَمُؤَيَّدٌ بِهِمْ وَارْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
يَوْمَ مَكَّنَّ يَوْفِيهِمْ اللَّهُ دِينَهُمْ الْحَقَّ وَتَعْلَمُونَ
أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْحَقِيقَةُ لِلْحَقِيقَتَيْنِ
وَالْحَقِيقَتُونَ لِلْحَقِيقَتِ الطَّيِّبَتِ لِلطَّيِّبِينَ
وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَتِ أُولَئِكَ مُبَرَّذُونَ مِمَّا
يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوا
حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا

هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ لَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا
تَكْتُمُونَ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ
وَيَحْفَظُوا أَرْوَاحَهُمْ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَهُمْ إِنْ اللَّهُ
خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ
يَغْضِضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْحَكُنَّ
بِخْفٍ هُنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ
إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ
أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ

بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ الشَّابِعِينَ غَيْرَ ذَلِكَ
مِنْ الرِّجَالِ أَوِ الْغُلَامِ الَّذِينَ كَمْ يَطْمُرُوهَا عَلَى عَوْرَاتِ
النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ
مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ الْمُؤْمِنُونَ
لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ وَأَنْكِحُوا أَيَّامِي مِنْكُمْ وَ
الضَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَامْرَأَتِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ
يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
وَلَيْسَ تَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى
يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ
الْكِتَابَ مِنْكُمْ لِيَمْلِكُوا أَيْمَانَكُمْ فَكُلِّمُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ

فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَيْنَاكُمْ
وَلَا تُكْرَهُوا قِتَابَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ مَحْضًا
لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَ
لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنْ
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ
اللَّهُ تَوْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْقَا
فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ
كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّي يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ
رَبُّنَا نُؤْتِيهِ أَشْرَقِيَّةً وَلَا غَرْبِيَّةً يَكَادُ زَيْتُهَا
يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي

371
اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي بُيُوتٍ
أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ
فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ
وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ
وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا
وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَذُوقُ مَنْ يَشَاءُ
بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ
بَقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ
لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَقَّيْهُ حِسَابًا

وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ أَوْ كُظِّلَتْ فِي بَحْرِ
لُجِّي يَغْشِيهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
سَحَابٌ ظَلَّتْ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ
يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرِيهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا
فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْتَكْبِرُ لَهُ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالظَّيْرُ صَقَّتْ كُلُّ قَدِّ
عِلْمِ صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ
الْمَصِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ
بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ
مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا

من برد

مِنْ بَرْدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ
مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ
يَقْدِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً
لِقَوْمٍ أَلَّا يَعْصِرُوا وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ
فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي
عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَقَدْ
أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ
وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فِرْقًا مِنْهُمْ مَنْ
بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا أَوَّلَكَ بِالْأَوَّابِينَ وَإِذَا دُعُوا

إِلَى اللَّهِ وَدَسُّوهُ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ
مُعْرِضُونَ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا اللَّهَ
مِنْ عَيْنِينَ أَتَى فَلَوْ بِهِمْ مَرْضٌ أَمْ أَنْتَ بَلَاءٌ
يَخَافُونَ أَنْ يَخِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ
أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ
إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكَمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُخَشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْفَائِزُونَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
لَنْ أَخْرَجَنَّهُمْ وَلَنْ نَقْسِمُوهَا طَاعَةً
مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ قُلْ أَطِيعُوا

اللَّهُ

اللَّهُ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا
حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى
لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ
بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُحْسِنُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ

ع
فِي الْأَرْضِ وَمَا وَهَبَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ
يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنُكُمْ الدِّينَ مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ
مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ
مِنَ الظَّهْرِ بَرَةً وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ
عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ
بَعْدُهَا مِنْ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا
اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ

النِّسَاءِ

٣٧٤
النِّسَاءِ الَّذِينَ لَا يَجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ
أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَ
أَنْ يَتَشَعَّفْنَ خَيْرَ مَنْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ
وَلَا عَلَى الْأَمْوِيِّ حَرَجٌ وَلَا عَلَى نَفْسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ أَوْ
بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مَفَاحِشُ أَوْ
صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا

عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ
طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ فَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ
يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا
اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنٍ مِنْ شَأْنِ اللَّهِ
مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
لَا تَجْعَلْ دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ
بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُونَ مِنْكُمْ
لِوَادَاً فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ

تصيبهم

ع

تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أَلَا إِنَّ
لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ
عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ **وَمِنْ آيَاتِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ**
بِأَمْرِ رَبِّهِ إِنَّ اللَّهَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ
لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
لَمْ يَخْلُقْ وَلَدًا أَوْ لَهُ كُنْ لَهٗ شَرِيكٌ فَالَّذِي خَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رَءَاهُ تَقْدِيرًا فَاسْتَحْذَرُوا دُونَهُ
وَالَّذِينَ لَا يُخَالِفُونَ شَيْئًا زَهْمٌ يَخْلِفُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ
لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا

ع

حَيَوَهُ وَلَا تَشُورُوا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا
إِفْكٌ افْتَرِيهِ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ
جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا وَقَالُوا اسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
اكتتبها فهي تُملى عليه بُكْرَةً وَأَصِيلًا قُلْ
أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ
يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْ لَا أَنزَلَ
إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا أَوْ يُلْقِي إِلَيْهِ
كُتْرًا أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ
إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا
لَكَ الْكَامِثَالِ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا

بَارَكَ

بَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَبْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ
فُصُورًا بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَعِندَنَا كُتُبٌ
بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا وَإِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا وَإِذَا أَلْقَاوْا مِنْهَا مَكَانًا
ضَيِّقًا مَقَرَّيْنِ دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا لَا تَدْعُوا
الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قُلْ ذَلِكَ
خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ
لَهُمْ جَدَائِدٌ وَصَيْرًا لَهُمْ فِيهَا مَا بَشَرُونَ خُلْدِينَ
كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ

بَارَاةٌ وَقَالَ الَّذِينَ

أَضَلَّكُمْ عِبَادِي هُوَ لَا أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ
قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ بِنَبِيِّ لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ
دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءٍ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى
نَسُوا الدِّينَ كُرْ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا
تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ
يُظْلِمُ مِنْكُمْ نُنْزِلْهُ عَذَابًا كَبِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ مِنَ الرُّسُلِينَ إِلَّا أَنَّهُمْ لَيَّا كَلُونَ الظُّلُمَاتِ
وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ
فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا وَقَالَ
الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَالُوا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِثْلَ
الَّذِي أَنْزَلْنَا عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا

عَتَوْا

عَتَوْا كَبِيرًا يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا وَقَدْ مَنَّا
إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ
مَقِيلًا وَيَوْمَ تُشَقُّ السَّمَاوَاتُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلُ
الْمَلَائِكَةَ تَنْزِيلًا أَلَمْ يَأْتِكُمْ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ
وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا وَيَوْمَ يُعْضَدُ
الظُّلُمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ لَيْسَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ
الرَّسُولِ سَبِيلًا يُوَيْلَنِي لَيْسَنِي كَمَا اتَّخَذَ قُلُوبُنَا
خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا وَقَالَ الرَّسُولُ

يَرْبِ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا لَهُمْ سُلْطَانًا
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ قَوْمٍ مِّثْقَالًا
وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا
بِمِثْلِ الْأَجْنَانِ بِالْحَقِّ وَاحْسَنَ تَفْسِيرًا الَّذِينَ
يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا فَقُلْنَا اذْهَبَا
إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا
وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ

لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْنَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا وَعَادًا
وَنُوحًا وَأَصْحَابَ الْمَشْأَمِ وَمُؤْمِنًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا وَ
كَذَلِكَ نُبَالِغُ الْآمَنَاتِ وَكُلًّا نَبْرَأُ تَشْبِيرًا وَلَقَدْ
آتَيْنَا عَلَى الْفَرَاتِ النَّبِيَّ امْطَرْتُ مَطَرًا شَدِيدًا أَفَلَمْ يَكُونُوا
يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَتَّخِذُونَ نَذِيرًا وَإِذَا رَأَوْكَ
إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ
رَسُولًا إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ الْهَيْتِ لَوْلَا أَنْصَرْنَا
عَلَيْنَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ
مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا أَلَمْ يَتَّخِذِ اللَّهُ
هَوِيَّهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا أَمْ تَحْسَبُ
أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنَّهُمْ إِلَّا

ع
كَأَنَّمَا بَدَلُ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا. أَلَمْ تَرَ الْمَوْتَ
كَيْفَ مَكَالِ الظِّلِّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَكَنًا مُثَوِّمًا
جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ
إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا. وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَيْلَ لِبَاسًا وَالنُّومَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ
نُشُورًا. وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا
بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً طَهُورًا. لِنُخْرِجَ بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا وَلِنُسْقِيَهُ
مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا سَيِّدُ الْكَافِرِينَ. وَلَقَدْ
صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا. وَلَوْ شِئْنَا لَبعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا

٢١٩
فَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ
وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا
مَحْجُورًا. وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا. وَيَعْبُدُونَ
مِنَ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَ
كَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا. وَمَا أَسْأَلُكَ
إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ إِنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَهًا سَبِيلًا وَتَوَكَّلْ
عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ
بِذْنِ نَوْبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا. الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلَ بِهِ خَبِيرًا. وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ
لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا. تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ
فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَن
أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا. وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ
الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ
الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا. وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ
سُجَّدًا وَقِيَامًا. وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا
عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا. إِنَّهَا سَاءَ

مستقر

مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا. وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَعُوا لَمْ يَسْرِفُوا
وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا. وَالَّذِينَ
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُوا النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ. وَمَن يَفْعَلْ
ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا. يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا. إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ
وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ
سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ
مَتَابًا. وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا
بِالدُّعَاةِ مَرُّوا كِرَامًا. وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ

لَمْ يَخِزُوا عَلَيْهِمْ صُلًا وَعَمِيَانًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتًا مُبْرَأَةً لَنَا
وَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ
الْغُرْفَتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَلْقَوْنَ فِيهَا زَوْجَهَا وَسَلَامًا
خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا قُلْ
مَا يَعْبُودُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ
يَكُونُ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمُوهُ مَكِينٌ وَهِيَ مِائَتَا وَسْعٌ عَشْرَةً
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسْمَةُ تِلْكَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ
نَفْسًا أَكَيْفًا بِمُؤْمِنِينَ إِنْ تَكُنْ تُنْزِلُ
عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا

خَضَعِينَ

خَضَعِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
مُحَدِّثٍ إِلَيْكَ تَوَاعُنُهُ مُمْرِسِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا
فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ أَوْ
لَمْ يَرَوْا إِلَى الْآرِضِ كَمَا أَنْبَدْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
كَرِيمٍ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ
مُوسَى إِنَّ آتِيَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قَوْمَ فِرْعَوْنَ
الْأَكَاثِقُونَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ
وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَنْزِلْ
إِلَيَّ هَارُونَ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ
قَالَ كَلَّا فَإِذْ هَبَا بَايِتَنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ

فَاتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَن أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ
فِيْنَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ
وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الْبِئْسَ فَعْلَتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ
قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا أَنَا مِنَ الْضَالِّينَ فَفَرَرْتُ
مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي
مِنَ الرُّسُلِينَ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَن
عَبَّدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ
الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا
تَسْمَعُونَ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ

قَالَ

قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمُجْنُونٌ
قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
تَعْقِلُونَ قَالَ لِيَزَاجِجْتَ إِلَهُاتِي وَجَعَلَنِيكَ
مِنَ الْمَسْجُونِينَ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ
قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَأَلْقَى عَصَاهُ
فَأَذَاهِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَادَاهِيَ
بِیَضَاءٍ لِّلنَّظِيرِينَ قَالَ لِلْمَلَاحِقَةِ إِنَّ هَذَا
لَسِحْرٌ عَلِيمٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَا
ذَانَا مُرُونَ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ
خَبِيرِينَ يَا نُوحُ بَكُلِّ سَفَارَةٍ عَلِيمَةٍ فُجِّعْ
السَّفَرَةَ لِيُنْفِقَ يَوْمَ مَعْلُومٍ وَفِيْلَ لِلنَّاسِ

هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ لَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ الشَّكْرَةُ إِنْ كَانُوا
هُمْ الْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ الشَّكْرَةُ قَالُوا الْفِرْعَوْنَ
إِنَّ كُنَّا لَنَكْبِرُ الزُّكُنَا نَحْنُ الْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ
وَلَا تَكُنْ إِذَا لَمْ يَكُنْ الْمُقَرَّبِينَ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَا
أَنْتُمْ مُتْلِفُونَ فَالْقَوْمَا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَهُمْ وَقَالُوا
بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ فَالْقَوْمَا
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَالْقَوْمَا
سَجِدِينَ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى
وَهَارُونَ قَالَ آمَنُتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّهُ
لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ التَّحْرُكَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
لَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صِلَابَكُمْ

اجتمعين

اجْمَعِينَ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ
إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا إِنَّ كُنَّا أَوَّلَ
الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعَبِيدِكَ
إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ فَارْسَلْ فِرْعَوْنَ فِي الْمَكَائِنِ
حَشِيرَتِهِ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ وَ
إِنَّهُمْ لَنَالِغَاظُوتُونَ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ خَدِرُونَ
فَاخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَكُنُوزٍ
مَقَامٍ كَرِيمٍ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ
قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَنَدْرُكَونَ قَالَ كَلَّا
إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى

أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَاتْفَلِقَ فَكَانَ كُلُّ
فِرْقٍ كَالظُّوْدِ الْعَظِيمِ وَأَزَلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ
وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ
أَعْرَفْنَا الْآخِرِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا
فَنَنْظُلُّ لَهَا عِلْفِينَ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
تَدْعُونَ أَوْ يَنْفَعُوكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ قَالُوا بَلَى
وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ قَالَ أَفَسَاءَ يَسْتَكْبِرُونَ
مَكَانَكُمْ تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ لَا قَدَمُونَ

فَاتْفَلِقُوا

فَاتْفَلِقُوا وَلِيَالِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي خَلَقَنِي
فَهُوَ يَهْدِينِ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ
وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِي يُمِيتُنِي
ثُمَّ يُحْيِينِ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي
يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي
بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي
الْآخِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ الْجَنَّةِ النَّعِيمِ
وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَا تُخْزِنِي
يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ
إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَزَلِفَتْ
الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ وَبُزْزِيتِ الْجَحِيمُ لِلْغَوِينَ

وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
هَلْ يَنْصَرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَكُمْ فَكُبِرُوا
فِيهَا هُمْ وَالْغَوُونَ وَجُنُودًا بَلِيْسًا جَمْعُونَ
قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ قَالُوا إِنَّ كُنَّا فِيهِ
ضَالِّينَ مُبِينِينَ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ
وَمَا اضَلَلْنَا إِلَّا الْحَمِيمُونَ قَالُوا مِن شَافِعِينَ
وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةٌ فَنَكُونُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الرُّسُلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمُ
أَخُوهُمْ نُوحُ لَا تَقْنُونِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ

قَاتِقُوا

قَاتِقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ قَاتِقُوا
اللَّهَ وَاطِيعُونَ قَالُوا أَنْتَ مِنَ لَكَ وَاتَّبَعَكَ
الْأَزْدَلُونَ قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
إِنْ حَسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ وَمَا أَنَا
بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ أَنَا إِلَّا لَا يَذُرُ مُبِينٌ
قَالُوا لَنْ لَمْ تَنْتَ يَنْوَحْ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ
قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
فَتَحًّا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَانْجَيْنَاهُ
وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ لَشَحُونَ لَمْ أَغْرَقْنَا
بَعْدَ الْبَاقِينَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ

الْمُؤْمِنِينَ

أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
كَذَّبَتْ عَادُ الرُّسُلِينَ إِذْ قَالَ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلا
تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاطِيعُونَ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتَدْبُتُونَ كُلَّ
رِيعٍ آيَةٍ تَعْبَثُونَ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ
تُخَلَّدُونَ وَإِذَا ابْطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَابِرِينَ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاطِيعُونَ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا
تَعْمَلُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَجَنَّاتٍ وَ
عُيُونٍ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ كَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ

إِنْ هَذَا

إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ وَمَا نَحْنُ بِمَعَدٍ بَيْنَ
فِكَتٍ بَوْمٍ فَاهُكَ كُنْهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ
كَذَّبَتْ ثَمُودُ الرُّسُلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ
أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاطِيعُونَ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنْتَرَكُونَ فِي مَا
لَهُمْ بِنَاءٌ آمِنِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَرُدُّوعٍ
تُخَلِّ طَلْعُهَا هَضِيمٌ وَتَتَّخِذُونَ مِنَ الْجِبَالِ
بُيُوتًا فَرِحِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ وَلَا تَطِيعُوا
أَمْرَ السُّرَفِينَ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا

يُصْلِحُونَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ مَا أَنْتَ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ
قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ
وَلَا تَمْسُوْهُا بِسُوءٍ فَبَاخَدَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ
فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَدِمِينَ فَاخَذَهُمُ الْعَذَابُ
إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَبَتْ قَوْمٌ لُّوطٍ
الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى
رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنَا تُونَ الذِّكْرَانِ مِنَ الْعَالَمِينَ

وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ
قَوْمٌ عَادُونَ قَالُوا لَيْسَ لَكَ تَنْتَهُ يَالُوطُ لَتَكُونَنَّ
مِنَ الْخٰرِجِينَ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ
رَبِّ بَنِيهِ وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ فَتَجَنَّبَهُ وَ
أَهْلَهُ أَجْمَعِينَ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْبِ ثُمَّ
دَمَرْنَا الْآخَرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ
مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ كَذَبَ أَصْحَابُ لَايِكَةَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ
قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَسِرِينَ
وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْتَقِيمَ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُمْسِدِينَ
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَأَجْبَلَهُ الْأَوَّلِينَ
قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ وَمَا أَنْتَ إِلَّا
بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ تَظُنُّكَ لِمَنِ الْكُفْرُ بَيْنَ
فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الضَّادِّ قِيْنِ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلُمَةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ
يَوْمٍ عَظِيمٍ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ

مُؤْمِنِينَ

مُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَإِنَّهُ
لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ
عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ
مُبِينٍ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ
عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا
بِهِ مُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ
الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ أُنْفِصِلْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ إِنْ مَثَعْنَاهُمْ سِنِينَ

تُخْجَاءُ هُمْ مَا كَانُوا يُوْعَدُونَ **مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ**
مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ **وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْنٍ إِلَّا**
لَهَا مُنْذِرُونَ **ذَكَرَىٰ** **وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ** **وَمَا**
تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ **وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ** **وَمَا**
يَسْتَطِيعُونَ **إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَرُونَ** **فَلَا تَدْعُ**
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ
وَإِنَّ رِجْسَ بَئِثَةٍ الْأَقْرَبِينَ **وَإِخْفِضْ**
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ **فَإِنْ**
عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ **وَتَوَكَّلْ**
عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ **الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ**
وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِ **إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**

هَلْ أَنْبِئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ نُنَزِّلُ الشَّيَاطِينَ **تَنَزَّلُ عَلَىٰ**
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ **يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْتُرُهم كَذِبُونَ**
وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغُورُونَ **أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ**
وَادٍ يَهِيمُونَ **وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ** **إِلَّا الَّذِينَ**
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ
كَثِيرًا وَأَنقَضُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا أَوْ سَيَعْلَمُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ
سورة النمل مكية وهي ثلث وتسعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طس **تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٌ مُبِينٌ**
هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ **الَّذِينَ يُقِيمُونَ**

الصلوة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون
إن الذين لا يؤمنون بالآخرة نيتنا لهم أعمالهم
يغمون أولئك الذين لهم سوء العذاب
هم في الآخرة هم الخسرون وإنك لتلقى
القرآن من لدن حكيم عليم إذ قال موسى
لأهله إني أنشئت ناراً سايتكم منها بخبراً أو نبأ
بشراب قيس لعلكم تضطلون فلما جاءها
قوي أن بورك من في النار ومن حولها
سبحن الله رب العالمين بموسى إنه أنا الله
العزیز الحكيم والى عصاك فلما رآها تهتز
كانها جان ولت مدبراً ولم يعقب بموسى لا

ثلاثة
اربع

تخف إني لا يخاف لدي الرسول إلا من ظلم
ثم بدل حسناً بعد سوء فإني غفور رحيم
أدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء في تسع إلى فرعون وقومه إنهم
كانوا قوماً فاسقين فلما جاءتهم آياتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين وبجدوا بها واستيقنتها
أنفسهم طغاً وعلواً فانظر كيف كان عاقبة
المفسدين ولقد آتينا داود وسليمان علماً
وقالوا الحمد لله الذي فضّلنا على كثير من
عباده المؤمنين وورث سليمان داود وقال
يا أيها الناس علينا منطق الطير وأنيأ من

كُلُّ شَيْءٍ إِنْ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْبَيِّنُ وَحُشِرَ
لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ
يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا الْتَقَا عَلَى وَادٍ الثَّمَلِ قَالَتْ ثَمَلَةٌ
يَا أَيُّهَا الثَّمَلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ
سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَنَبَسِمُ
ضَاكِحًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الطَّالِحِينَ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ
أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ لَأَعَذِّبُنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا
أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ فَنَكَثَ

غَيْرَ بَعِيدٍ

٢٩١
غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ
مِنْ سَبَائِلِ بَنِي إِعْرَاقٍ رَأَيْتُ وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ
وَأَوْتَيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ
وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ أَلَا يَكْبُدُ وَاللَّهُ الَّذِي
يَخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا
تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ سَتُنظرُ أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ
مِنَ الْكَاذِبِينَ إِذْ هَبَّ بِكَيْبِي هَذَا فَاَلْقَاهُ
إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ قَالَتْ

غَيْرَ بَعِيدٍ

يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا إِنَِّّي أَخْبَرْتُكُمْ كَرِيْمًا إِنَّهُ مِنْ
سُلَيْمٍ وَاتَّقُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْا
تَعْلُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْ
أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى
تَشْهَدُوْنَ قَالُوا خَنْ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُوا بَاسٍ
شَدِيدٍ قَالَا مَرْءُ الْبَيْتِ فَأَنْظِرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ
قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذْ دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَ
جَعَلُوا أَعْرَافَهُمْ أَهْلًا لِّهَا أَذَلَّةٌ وَكَذَالِكَ يَفْعَلُوْنَ
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْكُمْ بِهَدِيَّةٍ فَنْظُرْهُ بِمَرْجِعِ
الْمُرْسَلُوْنَ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمٌ قَالَ أَتُمِدُّوْنَ
بِمَالٍ فَمَا أَتَيْنِ اللَّهُ خَيْرَ مِمَّا أَتَيْكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ

تَفَرَّحُونَ

٢٩٥
تَفَرَّحُونَ ارْجِعْ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَكُمْ بَعْدَ مَا جَاءَ قَبْلَ
لَكُمْ بِهَا وَلَخَبْرُ جَنَّتِهِمْ مِنْهَا أَذَلَّةٌ وَهُمْ ضَاغِرُونَ
قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ
يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا
آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي
عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ
مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ
طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ
فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ
فَأَزِيدْهُ شُكْرًا وَلِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَيْبِي عَنِّي
كَرِيْمٌ قَالَ نَكْبَرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ

تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ. فَلَمَّا جَاءَتْ قَبِيلُ
أَهْلِكَ نَاعِرُ شَكَّ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ
مِنْ قَبْلِهِمَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ. وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ
تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ
قَبِيلُهَا إِذَا دَخَلَ الصُّرْحُ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً
وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِبِهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُنْمَرٌ مِنْ
قَوَارِيرٍ. قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْنِنِي
مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَى مُوسَى أَخَاهُمْ صَاحِبًا أَنْ عِبُدُوا اللَّهَ فَآذًا
هُمْ فَرِيقًا يَحْتَضِمُونَ. قَالَ يَقُومُ لِمَ تَسْجُدُوا
لِلْأَسْنَانِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ

لَعَلَّكُمْ

٢٩٢
لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ. قَالُوا أَظَلَمْنَا بِكَ وَبِمَنْ
مَعَكَ قَالَ ظَلَمْنَا عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
تُفْسِدُونَ. وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ
يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ. قَالُوا
تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ
لَوْلِيئِهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ
وَمَكْرُؤًا مَكْرًا وَمَكْرُؤًا مَكْرًا فَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِمٍ أَنَا دَرَسْتُمْ
قَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ. فَنِلَّكَ بِبُيُوتِهِمْ خَاوِيَةً
بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ.
وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ. وَلُوطًا

اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اَنَا تُونُ الْفَاحِشَةِ وَاَنْتُمْ تَبْصُرُونَ
 اَيُّكُمْ لَتَا تُونُ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ
 بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ
 اِلَّا اَنْ قَالُوا اَخْرِجُوْا اِلَ لُوْطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ اِنَّهُمْ
 اُنَاسٌ يَنْتَظِرُونَ فَاَنْجَيْنَاهُ وَاَهْلَهُ اِلَّا امْرَاةً
 قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
 فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْكَرِينَ قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسَلَامٌ
 عَلَى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اصْطَفٰى لِلّٰهِ خَيْرٌ اَمَّا يَشْكُرُونَ
 اَمَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَاَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ
 السَّمَاءِ مَآءً فَاَنْبَتْنَا مِنْهُ حَدائقَ ذٰتِ بَهْجَةٍ
 مَا كَانَ لَكُمْ اَنْ تُنْبِتُوْا شَجَرَهَا اِنَّ اللّٰهَ بِلِ
 قَوْمِهِ لَخَبِيرٌ

سَارَةُ امْنِ تَهْلِكُ

هَمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ اَمَنْ جَعَلَ الْاَرْضَ قَرَارًا
 وَجَعَلَ خِلَالَهَا اَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَابِي وَجَعَلَ
 بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الْكَثْرَةِ
 لَا يَعْلَمُونَ اَمَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ اِذَا دَعَا وَ
 يَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خُلَفَاءَ اِلَّا اَرْضُ
 اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الَّذِينَ قَلْبُهُمْ مَّاتٌ ذَكَرُوا
 فِي ظُلُمَاتٍ اَلْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ
 بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الَّذِينَ
 تَعْلَى اللّٰهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ اَمَنْ يَبْدُوْا
 الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 وَالْاَرْضِ اِنَّ اللّٰهَ بِقَوْلِ هَٰؤُلَاءِ لَخَبِيرٌ

اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ
يُبْعَثُونَ. بَلْ أَذَارُكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ
فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ عَنْهَا غافلون. وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُ نَايَتُنَا لَنُخْرُجَنَّ
لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ
هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ. قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ. وَلَا
تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِنْهُمَا تَمْكُرُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي

لَسْتَ تَعْلَمُونَ

لَسْتَ تَعْلَمُونَ. وَإِنْ رَبُّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ. وَإِنْ رَبُّكَ لَيَعْلَمُ
مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ. وَمِمَّا مِنْ
غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ يَقْضَىٰ عَلَىٰ بَيْنِ اسْرَاءِيلَ
أَكْثَرُ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَإِنَّهُ لَهْدَفٌ
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ إِنْ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ. فَتَوَكَّلْ عَلَى
اللَّهِ إِنَّكَ عَلَىٰ الْحَقِّ الْمُبِينِ. إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْوَعْدَ
وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا أُولُوا مُدْبِرِينَ
وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ

تُسْمِعُ الْإِنَّمَانُ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ وَإِذَا
رَفَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ
الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا
يُوقِنُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّنْهُمْ
يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا
قَالَ أَلَمْ يَأْتِكُمْ بَآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آذًا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا
فَهُمْ لَا يَتَّخِذُونَ الْمُرِيرَ وَالْأَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ
لَيْسَكُنَّ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
نُفْخَةٌ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ لَآمِنٌ

شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دُخْرِينَ وَوَرَأَى الْجِبَالَ
تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ ثَمَرٌ مِّنَ النَّخْلِ صَنِيعُ
اللَّهِ الَّذِي لَا تَقْنُ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ
يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَيْفَ
وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ
الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ
فَمِنْهُ اهْتَدَىٰ فَأَتَمَّتْ يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ وَقُلِ الْحَمْدُ

لِلّٰهِ سِيرِكُمْ اَيْتِه فَتَعْرِفُوْنَهَا وَمَا رَبُّكَ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ ^{الْبَنِي} سَوَّ الْقَصَصَ بِكَيْفِهِ وَهِيَ ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

طَسْمَ تِلْكَ اَيْتُ الْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ نَتْلُوْا

عَلَيْكَ مِنْ تَبٰمُوسٰى وَفِرْعَوْنَ بِاَمْحَقٍ لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُوْنَ اِنْ فِرْعَوْنَ عَلٰى فِى الْاَرْضِ وَجَعَلَ

اَهْلَهَا شَيْعًا يَتَضَعِفُ طٰغُفًا مِنْهُمْ

يُدْجِجُ اِبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ اِنَّهٗ كَانَ

مِنَ الْمُفْسِدِيْنَ وَنُرِيْدُ اَنْ نَّمُنَّ عَلَى الَّذِيْنَ

اسْتَضَعَوْا فِى الْاَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ اٰمَةً وَ

نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِيْنَ وَنُمْكِنُ لَهُمْ فِى الْاَرْضِ وَ

نُزِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوْا

يَحْكُمُوْنَ وَاحْيٰنَا اِلٰى اُمِّ مُوسٰى اَنْ اَرْضِعِيْهٖ

فَاِذَا اخْفَيْتِ عَلَيْهِ فَالْقِيْهِ فِى الْبَيْتِ وَلَا تَخَافِ

وَلَا تَحْزَنِ اِنَّا رَاٰوْهُ اِلَيْكَ وَجَاعِلُوْهُ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ

فَاَلْتَقَطَهُ الْفِرْعَوْنَ لِيَكُوْنَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرَمًا

اِنْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوْا خٰطِيْنَ

وَقَالَتْ اَمْرًا اُتِ فِرْعَوْنَ فَرَّتْ عَيْنٌ لِّوَلَدٍ

لَا تَقْتُلُوْهُ عَسٰى اَنْ يَنْفَعَنَا اَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا

وَهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ وَاَصْبَحَ فُؤَادُ اُمِّ مُوسٰى

فِرْعَانًا كَاَدَتْ لِشَبْدِيْ بِهٖ لَوْ اَنَّ رَبَّنَا

عَلٰى قَلْبِهَا لِيَتَّخِذَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَقَالَتْ

لَاخِيَةِ قُصِيَّةٍ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ وَخَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ
فَنَعَاكَ هَلْ أَذِلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَكَ
لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيبٌ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ
تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَ
كَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ
عَلَى حَبْنٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا
رَجُلَيْنِ يَفْتَنَانِ هَكَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا
مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ

عَلَى الَّذِي

جمع

٢٩١
عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ
قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ
مُبِينٌ قَالَ رَبِّ انِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي
فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ رَبِّ بِمَا
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْجَنَّةِ
فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي
اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى
إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ
بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يُوَسُّوهُ أَنْ تُرِيدَ أَنْ
تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسَ الْكَافِرِ إِنَّكَ تُرِيدُ
أَلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ

تَكُونُ مِنَ الصَّالِحِينَ. وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا
الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يُوسُفُ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ مُرْسِلُونَ
بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ
الظَّالِمِينَ. وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى
رَبِّي أَن يُهْدِيَ بَنِي سَوَاءِ السَّبِيلِ. وَلَمَّا وَرَدَ
مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْكُونَ
وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا
خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَ
أَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى
الظِّلِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ آلِي مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ

فجاءه

ع

٢٩٩
فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ
أَيَّ يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا
فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَضَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ
نَجَّوْتِ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَأَبْتَ اسْتَاجِرْهُ إِن خَيْرٌ مِّنْ اسْتِاجَرْتَ
الْقَوِيَ الْأَمِينُ. قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْحَثَ
إِحْدَى بَنَتَيْ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي
حُجَّةً فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ
أَنْ أَسْأَلَكَ عَلَيْكَ سَجْدَةً إِنَّ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
الصَّالِحِينَ. قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيُّهَا
الْأَجْلَدَيْنِ فَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ

ع
عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ
وَسَارَ بِأَهْلِهِ النَّاسُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا
قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنِسْتُ نَارًا الْعَلِيِّ
الْأَنْبِيَاءِ مِنْهَا بَخِيرٌ وَجَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ
تَصْطَلُونَ فَلَمَّا أَنْبَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِئِ الْوَادِ
الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ
يُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ أَلْقِ
عَصَاكَ فَلَمَّا رَاها نَهَزُوا كَأَنْهَاجَ جُحُوشٍ
مُدْبِرِينَ أَلَمْ يُعَقِّبْ يُونُسَ أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ
إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ
تَخْرِجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ وَاضْمَمَ إِلَيْكَ

جَنَاحَكَ

جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَكَرْنَاكَ بِرَهَانٍ مِنْ رَبِّكَ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ نَفْسِي فَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ
وَإِخِي هَارُونَ هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ
مَعِيَ رِءْءً يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِإِخْيِكَ وَنَجْعَلُ لَكَ
سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ بِآيَاتِنَا أَنْتَ وَمَنِ
اتَّبَعَكَ الْغَالِبُونَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا
بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا
سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَقَالَ مُوسَى
رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ وَمَنْ

تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ
إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهَامُنُ عَلَى الْقُلُوبِ
فَأَجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى
وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ^{وَأَسْتَكَبِرُهُو}
وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
الَّذِينَ لَا يُرْجَعُونَ ^{فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ}
فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ
وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا يُنصَرُونَ ^{وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً}
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ^{وَلَقَدْ}

الْبَنِيَّ

211
اتَّخَذْنَا مُوسَى الْكَتِبَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
الْأُولَى بِعَصَاكَ لِلنَّاسِ وَهَدَى وَرَحْمَةً
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ^{وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ}
إِذْ فَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ
وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ
وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ
الْآيَاتِ وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ^{وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ}
الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ
قَوْمًا مِمَّا أَتَيْهِمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ ^{وَلَوْ لَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا}
قَدَّ مَتَّ أَيْدِيَهُمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ

الْبَنِيَّ

الْبَنَارِ سُورًا فَتَتَّبِعْ آيَاتِكَ وَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوْتِيَ
مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ
مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ
كَافِرُونَ قُلْ فَأَنُوتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ
أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ
أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ يَفْضَحْ
هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَلَّ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ الَّذِينَ اتَّبَعْتَهُمْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ

٤٠٩
هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا تَنَادَوْا عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ
إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ
وَاللَّاتِ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَّرْتَيْنِ بِهِمَا صَبَرُوا وَ
يَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ
وَقَالُوا إِنَّا عَمَّا لَنَا وَلَكُمْ أَعْمَالٌ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِ الْجَاهِلِينَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي
مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَقَالُوا إِنَّا نَسْبِعُ الْهُدَىٰ
مَعَكَ نَتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
حَدَمًا آمِنًا يُجْبِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا

مِنْ كَذَّبْنَا وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
مِنْ قَرِيَةٍ بَطَرْتُمْ مَعِيشَتَهَا فَبِئْسَ مَسْكَنُهُمْ
لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ
الْوَارِثِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى
يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ آسُوًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا
وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ وَمَا
أَوْثَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَنَسِيَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ
إِنَّا وَعَدْنَاهُ وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لَا فِئَةٍ كَرِهَتْ
مَتَاعَ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا قَدْ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ
الْمُحْضَرِينَ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِي

الَّذِينَ

الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَهُمْ
كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ
وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ
وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ
فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ
فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَحَسْبُهُ أَن
يَكُونَ مِنَ الْفَاحِشِينَ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ

وَمَا يُعْلِنُونَ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ
فَرَأَوْهُ بِالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ
أَفَلَا تَسْمَعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ
عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ
إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِدُجَى تَشْكُونُ فِيهِ
أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ
إِنَّ شَرْكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ وَنَزَعْنَا

مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَرِيذًا فَعُلْنَا مَا تَوَارَهُنَّ أَنْ
تَعْلَمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى
فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ
مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَ الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ
لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ
إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ
عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ

قَبْلَهُ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَ
أَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ
فَخُذْ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مَا آوَتْ قَارُونَ إِنَّهُ
لَذُو حِظٍّ عَظِيمٍ وَقَالَ الَّذِينَ آوَوْا الْعِلْمَ وَبَلَّغَكُمْ
ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَن آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا
يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ
الْأَرْضَ نَمَا كَانَ لَهُ مِنَ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْصَرِّينَ وَأَصْحَابُ الدِّينِ
تَتَّبِعُوا مَكَانَهُ بَلَا مَسٍ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ
يَبْسُطُ الزُّرْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ

لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ فَلَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ
خَيْرٌ مِمَّنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ
عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنَّ الَّذِينَ
فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَوْكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ زِي
اعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنَّ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً
مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهْرًا لِلْكَافِرِينَ وَلَا
يُضِدُّكَ ذَلِكَ عَنْ أَيْتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ

وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تُكُونَنَّ مِنَ الْمُرْكَبِينَ وَلَا
تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

سورة العنكبوت مكية وهي تسع وتسعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمْ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا
أَمْثَلُهُمْ لَا يَفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا
وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ مَنْ
كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَ

ثَلَاثَةٌ
أَرْبَاعٌ

هُوَ الشَّامِعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ جَاهِدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ
لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَ الَّذِي كَانُوا
يَعْمَلُونَ وَوَضَعْنَا لِلنَّاسِ بُرْهَانًا
وَإِنْ جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ
فِي الصَّالِحِينَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ
فَإِذَا أُذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ
اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا

مَعَكُمْ ۚ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ۚ
وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ۚ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَاهُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ
مِنْ شَيْءٍ ۚ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ۚ وَلِيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ
وَأَنْتُمْ لَا مَعِ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسَّالُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا
كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ
فَلْيَتْلِكْ فِيهِمْ آيَاتِ سِنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَ
هُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ۚ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ
السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۚ وَإِبْرَاهِيمَ
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ

٤٣
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَوْثَانًا فَتَخْلَقُونَ أَفْكَارًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ
اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاسْكُرُوا لِلَّهِ أَلَيْسَ تَرْجِعُونَ ۚ
وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ وَمَا
عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۚ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ
يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرٌ ۚ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ تَقَالِبُونَ وَمَا أَنْتُمْ

مُخْرِجِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَالِكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مَنْ وَلِيَ وَلَا نَصِيرٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكْسِبُوا مِنْ رَحْمَتِي
وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ
إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ
النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَقَالَ
إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ
وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ فَأَمَّنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي
مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَوَهَبْنَا

لَهُ انْشَقَّ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ
وَالْكِتَابَ وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ
لَمِنَ الصَّالِحِينَ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ
الْفَاحِشَةُ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَ
تَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ
إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابٍ لَئِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ
وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا
مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا
ظَالِمِينَ قَالَ إِنْ فِيهَا لُوطٌ فَأُولَئِكَ نَحْنُ أَكْثَرُ الْعِلْمِ

فِيهَا النَّجِيَّةُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا تَكُنْتَ مِنَ
الْغَابِرِينَ. وَلَئِنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لَوْطًا سَيِّئًا
بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ
إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا تَكُنْتَ مِنَ
الْغَابِرِينَ. إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
رِجْدًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ. وَلَقَدْ
تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ. وَإِلَى
مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ. فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
فَصَبَّحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ. وَعَادًا وَثَمُودًا

قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسْجِدِهِمْ ذَرِينِ لَهُمْ
الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَ
كَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ. وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا
فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ. فَكَلَّا أَخَذْنَا
بِنَبِيٍّ مِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا
بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَن أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنَ اللَّهِ آلِهَةً
كَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنْ أَوْهَنَ

الْبُيُوتِ لَبِيتُ الْعَنَكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 اِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقُلْ اَلَمْ تَلَّ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ
 وَمَا يَعْقِلُهَا اِلَّا الْعَالِمُونَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
 وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ اِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
 اَنْزِلْ مَا اَوْحِيَ اِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَاَقِمِ الصَّلَاةَ
 اِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ
 اللَّهِ اَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ وَلَا تَجَادِلُوا
 اَهْلَ الْكِتَابِ اِلَّا بِالْيَقِينِ هِيَ اَحْسَنُ اِلَّا الدِّينَ
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا اَمَّا بِالَّذِي اُنْزِلَ الْيَنَّاو
 اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ وَالْهَنَّا وَالْحُكْمُ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ

ع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَسْلُومٌ

مَسْلُومُونَ وَكَذَلِكَ اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ
 اَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ
 يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِالْيَتْنِ اِلَّا الْكٰفِرُونَ وَمَا
 كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ
 بِيَمِينِكَ اِذْ اَنْزَلْنَاهُ اَنْزِلُوكَ بِالْبَطْلَانِ بَلْ هُوَ آيَةٌ
 بَيْنَتِكَ فِي صُدُوقِ الدِّينِ اَوْتُوا الْعِلْمَ وَمَا
 يَجْحَدُ بِالْيَتْنِ اِلَّا الظَّالِمُونَ وَقَالُوا لَوْ اَنْزِلَ عَلَيْهِ
 آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ اِنَّمَا الْآيَةُ عِنْدَ اللَّهِ وَاِنَّمَا
 اَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ اَوَلَمْ يَكْفِهِمْ اَنَّا اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ اِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرًا
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

شَرِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْ لَا أَجَلٌ مُّسَمًّى
 لَّجَاءَ هُمُ الْعَذَابُ وَلَٰكِيَّا تَيْنَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا
 يَشْعُرُونَ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ
 لَخِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ يَوْمَ يُخَشِیهِمُ الْعَذَابُ مِنْ
 فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يُعَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
 أَرْضِيَّ وَأَسِعَةَ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ كُلُّ نَفْسٍ
 ذَاقَتْ مَوْتَ ثُمَّ أَلَيْنَا تُجْعُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا

بَرِّي

شَرِيًّا مِنْ شَحَنَتِهَا أَكْثَرُ خَلْدِينَ فِيهَا نِعَمٌ أَجْرُ
 الْعَمِلِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
 وَكَانَ مِنْ دَآئِبِهِ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا
 وَإِنَّا كَافِرُونَ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ
 خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ
 اللَّهُ فَإِنِّي يَوْمَ فُكُونٍ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَالْحَبَّ
 بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْنِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَمَا هَذِهِ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّآئِمَةَ

الشمس

ع

لِحَيِّ الْحَيَوَانِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ فَإِذَا رَكِبُوا فِي
الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا
نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا
آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ أَوَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِمَّا آوِيَتْ خِطْفُ النَّاسِ
مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ
اللَّهِ يَكْفُرُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا أَفَكَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا
لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَكَنَ الْحَكِيمُ

سورة الروم مكية و هي ستون آية

بسم الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ غَلِبَتِ الرُّومُ فِي آدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ
بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَوَلُّونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ
لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ
يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ
وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ
الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ
مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ

بَلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَفُرُونَ ۖ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا
أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوءِ أَنِ
كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ۚ اللَّهُ
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ۖ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ
كَافِرِينَ ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِقُونَ

فَلَمَّا

ع

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيَرْوِيهِمْ
فِي جَنَّاتٍ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَلَيَأْتِيَنَّهُمُ الْعَذَابُ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ
فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا
وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۖ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ
يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ۖ وَمِنَ الْآيَاتِ أَنِ خَلَقَكُمْ مِنْ
تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ۖ وَمِنَ الْآيَاتِ
أَنِ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
أِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ

م

لَا يَتْلُو لِقَوْمٍ يُتَفَكَّرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَائِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ
مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَمِنْ
آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ
أَن تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ وَلَهُ مَن
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٌ قَانِتُونَ وَهُوَ

الَّذِي

الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ
عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ
هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِن شُرَكَاءَ فِيهَا
رَرْتُمْ لَكُمْ فَانْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُوكُمُ كَخِيفَتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمِنْ
هُم مَّنْ هَدَىٰ مِنَ أَضَلِّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ تَصَرُّفٍ
فَأَقْرَعُوا وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي
فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهِ لَا تَبْدِيلَ لِّلْخَلْقِ اللَّهُ ذَٰلِكَ
الَّذِي يُفْتِنُ الْغَايِبِينَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

الَّذِي

سَرَّ

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَكُلُوا
مِنَ الْمَشْرُوكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَتَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا
شَيْعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ وَإِذَا
مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا نَهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ
ثُمَّ إِذَا أَفَقَهُمْ مِنْهُ رَحِمَهُ إِذَا فَرِحَ مِنْهُمْ بَرِحَهُمْ
يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَسْتَعِزُّوا فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْكَكُ
بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً
فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ
أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ فَإِنَّ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقٌّ وَالْمِسْكِينَ
وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَا آتَيْتُم
مِّن زَبَوَالِ يَتُوبُونَ أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرُبُّوا إِلَهُ
اللَّهُ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن
شُرَكَائِكُمْ مَّنْ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَٰلِكُمْ مِّن شَيْءٍ
سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ فَظَهَرَ الْفَسَادُ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ
بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فُلْ يَسِيرُوا

فَالْأَرْضِ فَأَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ فَلَا تُمْ وَجْهَكَ
لِلدِّينِ الْقَيْمِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ يَأْتِي يَوْمَ لَا مَرَدَّ لَهُ
مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ
كَفَرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَهُمْ بِمَكْدُوكَ
لِيُجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ
إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ
الزَّيْجَ مُبَشِّرِينَ وَلِيَذِلَّ بِكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتُجْزِيَ
الْفُلُوكَ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا
إِلَى قَوْمِهِمْ فُجِأُوا بِكُمْ بِالْبَيْتِ فَأَنَّهُ قَتَلْنَا مِنَ الَّذِينَ

أَجْرُمُوا

أَجْرُمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ
الَّذِي يُرْسِلُ الزَّيْجَ فَنُبَشِّرُ بِمَا فِي بَسْطِهِ فِي
السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَجَعَلَهُ كَسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ
يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَإِنْ كَانُوا
مِنْ قَبْلُ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ كِبَلِينَ
فَأَنْظِرْ إِلَى آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُجِي الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَكُنَّ عَاجِلُ الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِجَالًا فَأَوَّاهُ
مُصَفِّرًا ظُلُومًا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ فَإِنَّكَ لَا
تَسْمَعُ الْمَوْتِ وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا أَوَلَوْا

مُدْبِرِينَ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمِيِّ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ
إِنْ سَمِعُوا إِلَّا مَنْ يُوْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ
بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ
ضَعْفًا وَشَدِيدَةً يُخْلِقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ
الْقَدِيرُ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْحَكِيمُ
مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ أَوْفُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ
فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَمَا كُنَّا يَوْمَ الْبَعْثِ
وَلَكِن كُنْتُمْ كَانْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَيَوْمَئِذٍ لَا
يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعِدَتُهُمْ وَكَانُوا يُسْتَعْتَبُونَ

ولقد

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ
مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فَأَصْبَحْنَا وَوَعْدُ اللَّهِ
حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ اللَّهُ الْبَنَاءُ لَا يُؤْفِكُونَ
سورة لقمن مكية وهي اربع وثلاثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمِثْلُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً
لِلْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى
هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَ هَاهُنَا ^{وَالْآنَ} وَهَاهُنَا
لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ^{وَاِذَا} اِذْ اُنْتَلَى عَلَيْهِ اَيُّهَا
وَلَى مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَتْ فِي اُذُنَيْهِ
وَقَرَأَ فَبِشْرُهُ بَعْدَ ابْ اِلَيْمٍ ^{اِنَّ} اِنَّ الدِّينَ اَمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ^{خَالِدِينَ}
فِيهَا وَعَدَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^{خَلَقَ}
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ^{وَالْقَى} فِي الْاَرْضِ
رَوَاسِيَ اَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ
وَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً اَفَاَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
زَوْجٍ كَرِيمٍ ^{هَكَذَا} هَكَذَا خَلَقَ اللَّهُ فَاَرُونِي مَاذَا خَلَقَ

ع
مِنْ دُونِهِ ^{بَلِ} بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ^{وَلَقَدْ}
اَتَيْنَا الْقَوْمَ اِلْحِكْمَةً اِنْ اَشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ
فَاِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
حَمِيدٌ ^{وَإِذَا} قَالَ لِقَوْمٍ اِلَابِيهِ وَهُوَ يَعِظُهُ
يُنَبِّئُهُ لَاتُشْرِكُ بِاللَّهِ اِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ
وَوَضَعْنَا الْاِنْسَانَ بَعْدَ نِيَّةٍ حَمَلَتْهُ اُمُّهُ
وَهَنًا عَلٰى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ اَشْكُرْ
لِي وَلِوَالِدَيْكَ اِلَى الْمَصِيرِ ^{وَإِنْ} جَاهِدَكَ
عَلٰى اَنْ تَشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا
تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا فَاتَّبِعْ
سَبِيلَ مَنْ اَنَا ب اِلَى ثُمَّ اِلَى مَرْجِعُكُمْ فَاَنْبِتُكُمْ

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَبَيِّنُ آيَاتِهَا إِنَّ تَكُ مِثْقَالَ
حَبَّةٍ مِنْ خَدْدٍ فَتَكُنْ فِي سَحَابٍ مُمِدَّةٍ إِلَى السَّمَوَاتِ
أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
خَبِيرٌ يَبَيِّنُ آيَاتِ الصَّلَاةِ وَأُمُراً بِالْعَرُوفِ وَأَنَّهُ
عَنِ الْمُنْكَرِ حَصْبَةٌ عَلَى مَا صَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ
مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ وَأَقْصُدْ فِي مَشْيِكَ وَ
اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ
لَصَوْتُ الْحَمِيرِ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ تَخَرَّكُمْ مَتَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ

ظاهرة

ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ
فِي اللَّهِ يَغْيِرُ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٌ مُنِيرٌ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ
نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءُنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ
يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ وَمَنْ يَسْلَمْ لِرَجَاءٍ
إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَمَنْ كَفَرَ
فَلَا يَحْزُنُكَ كُفْرُهُمْ أَلَيْسَ أَلْبِنًا مَرِجَعُهُمْ فَتَنِيهِمْ
بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
ثُمَّ نَعْتَمُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابِ غَلِيظٍ
وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ
اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُ مِنْ بَعْدِ سَبْعَةٍ
لَبَحِّرُ مَا نَفَذْتَ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كُنُفُسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ بَصِيرٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوْجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ
وَيُوْجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي إِلَى آجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ
مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلُمِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ فَلَمْ يَنْجِهِمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ
وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ بَاءُهَا النَّارُ
اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَحْسُوا يَوْمَ مَا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ
وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارِعٌ عَنِ الْوَالِدِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ
اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ
بِاللَّهِ الْخُرُورُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
وَيُنَزِّلُ الْغَيْبَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي
نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي بِأَيِّ أَرْضٍ

تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ سَوَّاهُ كَيْفَهُ **وَهُوَ تَالِيَانُ أَيْ عَلَيْهِمْ خَيْرٌ**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَمْ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَارِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتْرِيه **بَلْ هُوَ الْحَقُّ**
مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَتْهُمْ مِنْ تَذَنُّبٍ
قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ **اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ**
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
شَيْءٍ وَلَا تَفِيحُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ **يَذَرُ الْأَمْزَجَ**
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ
مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ذَلِكَ

عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ **الَّذِي أَحْسَنَ**
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ
ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ
ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ
الْسَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مِمَّا تَشْكُرُونَ
وَقَالُوا إِذَا أَضَلُّنَا فِي الْأَرْضِ **إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ**
بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ
الْمَوْتِ الَّذِي ذُكِّرَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ
وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُبْرَمُونَ تَأْكُسُ أَسْوَارُهُمْ **عِنْدَ**
رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ
صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ

هُدًى لَهَا وَلَكِنَّ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ اجْعَلِينَ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ
لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا
ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ
فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَفَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ
فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ لَّا يُكَذَّبُونَ

وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوِيهِمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن
يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا
عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ وَلَنذِيقَنَّهُمْ
مِنَ الْعَذَابِ الْآخِثِ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْجَرِمِينَ مُنتَقِمُونَ وَلَقَدْ
اتَّيْنَا مُوسَى الْكَتَبَ فَلَا تُكِنُّ فِي هِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَعَلْنَا
مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا صَبِرُوا وَكَانُوا
بِآيَاتِنَا يَوْفُونَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُم يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أُولَئِكَ هُمُ

كَمَا هَلَكَ نَاصِرًا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ
فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا نَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَ
النَّفْسُ أَفَلَا يُبْصِرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَر هَذَا
الْفَنَاءُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا
يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ

سورة الاحزاب مدنية وهي ثلث وسبعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ

إِنَّ اللَّهَ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَ
تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا مَا جَعَلَ اللَّهُ
لِرَجُلٍ مِنْ قُلُوبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ
الَّذِينَ تَزُولُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ
أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ
وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ
أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاُولَئِكَ
فِي الذِّهْنِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا
أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ

وَأَزْوَاجَهُ أَمْهَتُهُمْ وَأَوَّلَادُهُمْ بَعْضُهُمْ أَوْلَى
بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ
لَا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيَّ أُولِيكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي
الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ
مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا
لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابًا أَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا
إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ تَا

الابصار

الابصار وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ
بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
زُلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا
غُرُورًا وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ
لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ
النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ
بِعَوْرَةٍ أِنْ نُرِيدُ أَنْ نَمُوتَ أَوْ نَكْفُرَ أَوْ لَوْ دَخَلَتْ
عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلَ الْفِتْنَةَ لَأَنقَضَها
وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَرًّا وَلَقَدْ كَانُوا
عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلُونَ إِلَّا بَار

وَكَانَ عَرَاهُ اللَّهُ مَسْئُولًا ۖ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ
الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
لَا تَمْتَحُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۖ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمُ
مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً
فَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا
نَصِيرًا ۖ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَ
الْمُقَاتِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمْ إِلَيْنَا وَلَا يَأْنُونَ
الْبَاسُ إِلَّا قَلِيلًا ۖ أَشِخَّةٌ عَلَيْكُمْ فَأِذَا جَاءَ
الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ
الْخَوْفُ سَكَتُوا بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِخَّةٌ عَلَى

خَيْرًا ۖ أُولَئِكَ كَمْ يَوْمُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۖ يَحْسَبُونَ
الْآخِرَ ابْنَ كَرَمٍ هَبُوا إِنْ يَأْتِ الْآخِرَ ابْنُ
يُودَ وَالْوَأَنَّهُمْ يَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ
عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
لِئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَاليَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهُ
كَثِيرًا ۖ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْآخِرَ ابْنَ
قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا

اللَّهُ عَلَيْهِ فِيمَ مَنْ قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا: لِيَجْزِيَ اللَّهُ
الضَّالِّينَ قَبْلَ أَنْ يَصِدَّ قُلُوبَهُمْ وَيَعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ
إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا
رَحِيمًا: وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَنْ
يَنَالُوا خَيْرًا: وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَ
كَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا: وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَّاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي
قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ
فَرِيقًا وَأَسْرَيْتُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
وَأَرْضًا لَمْ تَطُورُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَئِنْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ
مِنْ رَبِّي لَأَمْلَأَنَّ جَنَّاتٍ مِنْكُمْ
وَأَسْرَحُكُمْ سَرَاحَ جَمِيلٍ: وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ
لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا: يُنْسَاءُ النَّبِيُّ
مَنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ يُضَعَفُ
لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا: وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
وَعَمَلْهُ صَالِحًا تَوَنَّىٰ أَجْرَهَا مِنْ تَيْنٍ وَعَتَدَ
لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا: يُنْسَاءُ النَّبِيُّ لَسْتُمْ كَأَحَدٍ
مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ

أَمَّا مَنْ يَنْتَظِرُ

فَيُطَمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا
مَعْرُوفًا وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ
تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ
الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ
تَطْهِيرًا وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا
إِنَّ السَّالِفِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقُنُتَيْنِ وَالْقُنُتِ وَالصِّدِّيقِينَ وَالصِّدِّيقَاتِ
وَالضُّبَيْرِينَ وَالضُّبَيْرَاتِ وَالْحَشِيعِينَ وَالْحَشِيعَاتِ
وَالْمُتَّصِدِّقِينَ وَالْمُتَّصِدِّقَاتِ وَالضَّامِّينَ

والصَّامِتِ

وَالصَّامِتِ وَالْحَفِظِينَ فَرُوجَهُمْ وَالْحُفُظَاتِ
وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ
لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ
وَالْمُؤْمِنَةِ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ
يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا وَاذْكُرُوا
لِلَّذِينَ نَعِمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي
فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ
وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا
وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

حَرَجَ فِي أَزْوَاجٍ أَدْعِيَاءَهُمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ
وَطَرًا وَكَانَ اللَّهُ مُفْعُولًا مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ
مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا
مُقَدَّرًا ۚ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ
فَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَ
كَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ۚ مَا كَانَ أَبَا أَحَدٍ مِنْ
رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۚ وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ
فَاصْبِرُوا ۚ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ

لِيُخْرِجَكُمْ

لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَحِيمًا ۚ خَتَمَهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامًا ۚ وَاعْدِلْ لَهُمْ
أَجْرًا كَرِيمًا ۚ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا
فَمُبَشِّرًا وَمُنذِرًا ۚ قَدْ آتَيْنَاكَ اللَّهُ بِذِكْرِهِ وَبِرِجَالٍ
مُّنِيرٍ ۚ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ
فَضْلًا كَبِيرًا ۚ وَلَا تَطْعَمُ الْكُفْرَيْنِ وَالنَّفِيقِينَ
وَدَعِ أَذْيَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا كُنْتُمْ أُولِي
أَمْرٍ فَلْيَقْضُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا
لَكُمْ عَلَيْهَا مِنْ عَدُوٍّ تَعْتَدُ وَهِيَ فَمَنْعُوهَا
وَسَرِّحُوهَا سَرَاحًا جَمِيلًا ۚ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا

أَخْلَقْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ إِلَيْهِ انْتَبِ أَجُورَهُنَّ
وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِنْ أَفَاءِ اللَّهِ عَلَيْكَ
وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ
وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ إِلَيْهِ هَاجِرُونَ مَعَكَ وَأَمْرًا
مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَكَ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ
النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَكَ خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي
أَزْوَاجِهِمْ وَمَا يَمَسُّهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ
حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا تَرْجِي مَنْ
تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَءَ آيَاتِنَا وَلَا تَحْزَنَ

وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا لَا يَحِلُّ
لَكَ الْبِزْيَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ
أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَغْنَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَازِلٍ مِنْ إِيَّاهُ
وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا
وَلَا مَسْئَلَةَ نَسِينَ بِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ
يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي
مَنْ الْحَقَّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ

مِنْ ذُرِّيَةِ حَبَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِمْ
وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ
تُنْكَحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ
عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا إِنْ تُبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تُخَفَّوْا
فَكَرَّ اللَّهُ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ
فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا
أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا نِسَاءَهُمْ
وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَرِيدًا إِنْ أَلَّهَ وَ
مَلَكَتْهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا إِنْ

الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا وَ
الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا
مَّا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ زَوَّجَكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءُ
الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيزِهِنَّ
ذَلِكَ أَذَى أَنْ يُعْرِضَنَّ وَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا لَيْسَ لَكَ الْمُنَافِقُونَ وَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي
الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ
فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوْا

وَقِيلُوا تَقْتِيلًا سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا
مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
لَيْسَ لَكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قَلِيلٌ إِنَّمَا عِلْمُهَا
عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ
قَرِيبًا إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ
سَعِيرًا خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ
فِيهَا قُوَّةً وَلَا نَصِيرًا يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي
النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتُنَا اطعنا اللَّهَ وَاطعنا
الرَّسُولَ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ
الْعَذَابِ وَلَعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمنوا

٢٣١
آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ
مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا إِنَّا
عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
الْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا
وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا
لِيَعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
وَالْمُشْرِكَاتِ وَبُشْرَى اللَّهِ عَلَى الْآمِنِينَ وَ
الْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

سورة السباكية ^{وختلوا في} بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ع
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ
الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا
وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْدُجُ فِيهَا وَهُوَ
الرَّحِيمُ الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا
السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ
لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا
فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي
كِتَابٍ مُبِينٍ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِثَةٌ كَثِيرَةٌ

والذين

وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِمِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ الْيَمِّ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَهُدًى
إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُرِفْتُمْ كُلَّ
مُمْتَرِقٍ إِلَيْكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا أَمْ بِهِ حِجَابٌ بَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أَنْزَلْنَا نُحْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمُ
كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ

مُنِيبٌ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضَّلْنَا لَاجِلًا
أَرْبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَكَانَ لَهُ لُحْدٌ يَدٌ أَرَاغَمُ
لِبَيْعَتٍ وَقَدْ رَفَعْنَا لَشَرِّهِمْ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَسْلِمْنَا الزَّيْتِ عُدْوَهَا
شَهْرٌ وَرَوَحَهَا شَهْرٌ وَاسْلَمْنَا لَهُ عَبَنَ الْقِطْرِ
مَنْ أِجْنُ مَنْ يَتَمَلَّ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَ
يَزِغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِ نَائِدٍ قَدْ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَمَثَائِلُ
وَجِفَانٍ كَأَنْجَوَابٍ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا
إِلَّا دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ
فَلَمَّا فَضَّيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْنِهِ

إِلَّا دَاوُودَ آتَيْنَاهُ مِثْلَهُ مِمَّا خَرَتَيْنَتِ
الْجِبْنَ أَنْ لَوْكَانُوا يَعْمَلُونَ الْغَيْبِ مَا لَبِثُوا فِي
الْعَذَابِ الْمُهِينِ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ مِّنْ مَّسْكِنِهِمْ
آيَةٌ جَنَّتَيْنِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن زَرْقَانِهِ
وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ
فَاغْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ
بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكْلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ
مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَ
هَلْ نَجْازِي إِلَّا الْكَفُورَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ
الْقُرَى الْيَتَّى بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا
فِيهَا السَّيْرَ سَبْرًا وَفِيهَا لِيَالٍ وَأَبْكَامًا مِّنِينِ

فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ
مُمَرِّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ
إِلا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ
مِّنْ سُلْطَانٍ إِلا لِّنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ
مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
حَفِيزٌ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ
لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
وَمَا لَهُمْ فِيهِمْ مِمَّا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ
وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَن أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ

إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا
الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ قُلْ مَنْ يُزِقُّكُمْ
مِنَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ وَإِنَّا أَتَاكُمْ
لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قُلْ لَا تَسْأَلُونِي
عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا تَسْأَلُونِي عَمَّا تَعْمَلُونَ قُلْ يَجْمَعُ
بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتِمُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَى
الْعَلِيمُ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَكْفَمْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ
كَذَٰبٍ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَا أَرْسَلْنَا
إِلا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا



لَسْتَ أَخْرُوجُ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُؤْمِنُوا بِهِذَا الْقُرْآنِ
وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ
مُوقِفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْجَعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ
الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضْعِفُوا لِلَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ قَالَ
الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضْعِفُوا لَنَحْنُ
صَادِقُونَ عَنِ الْهَدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِهِ
كُنْتُمْ مَجْرُمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضْعِفُوا
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا

أَسْرُوا وَالتَّدَامَةَ لَنَا وَالْعَذَابَ وَجَعَلْنَا
الْأَغْلَلَ فِي آغْثَاتِ الدِّينِ كَفَرُوا أَهْلُ حُجْرُونَ
إِنَّمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُنْزِفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
كَافِرُونَ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا
وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ النَّاسَ لَا
يَعْلَمُونَ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالْبَاقِي
تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَ نَازِلِغِيهَا مِّنْ أَمَنٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ
فَاوْلَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الصِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي
الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ

مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ قُلْ إِنْ
رَبِّي يَسِّرْ الزَّرْقَ لِي يَسَّاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ
يَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ
وَهُوَ خَيْرُ الزَّارِقِينَ وَهُوَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ
يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْلُكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ إِلَهَ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ
فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا
وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي
كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ الْآيَاتُ
بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصْنَعَ

عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفَاقُ
مُفْتَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَقُّ لَنَا جَاءَ هُمْ إِنْ
هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مَبِينٌ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ
يَذَرُّونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ
وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا عَمَّا
مَّا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ
قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشِئَةً
وَقَرَادَةً تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ
إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ
قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا
عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَرِيدٌ قُلْ إِنْ

رَبِّي يَفْقَهُ بِالْحَقِّ عِلْمُ الْغُيُوبِ. قُلْ جَاءَ الْحَقُّ
وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ. قُلْ إِنْ ضَلَّكَ
فَأَنْتَ أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتَ فِيهَا
يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ. وَلَوْ تَرَى إِذِ
فَزَعُوا أَفْلاكاً فَوَتْ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ
وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ. وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَافُشُ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ. وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ
بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ. وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَ
بَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ
إِنَّهُمْ كَانُوا أَتْلُفَةً كَذِبَةً ^{وَمِنْهُمْ رُسُلٌ يَدْعُونَ إِلَى شَيْءٍ مُرْتَابٍ}
بِ— مَا لِلَّهِ الْخَمْنُ الرَّحِيمِ

ع

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ
رُسُلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ بَزِيدٍ
فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
مَا يَفْقَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ
لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا يُرْسِلُ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ ذَكِّرُوا أَنْعَمْتَ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنْ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا تَوْفَعُونَ
وَإِنْ يَكْذِبُوا عَنْكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ
وَالِلَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ وَعَدَ
اللَّهُ حَقًّا وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ

بِاللَّهِ الْغَرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ
السَّعِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَاجْرُ كَبِيرٌ أَفَمَنْ رُئِيَ لَهُ سُوءُ عَمَلٍ فَرَأَاهُ
حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ
يَشَاءُ فَلَا تَدْنُ مِنْ نَفْسِكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٌ
إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ بِمَا يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي
أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَسِيئٍ
فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ
مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ

يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ
وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السِّيَئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ
تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا
تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْمَرُ
مِنْ عُمُرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ
إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَمَا يَسْتَوِي الْبَارُونَ
هَذَا عَذَابٌ مُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
مِلْحٌ أجاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ حَمَاطًا يَأْوُ
تَسْتَحْرِجُونَ حَالِيَةً تَلْبِسُونَهَا وَتَرَى الْفُلُكَ
فِيهِ مَوَاحِدَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ يَوْمَ يُدْعَى الدُّعَاءُ فِي النَّهَارِ
فَالْيَدِ وَنَحْنُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلُّ شَيْءٍ يُجْزَى
لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَ
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ
ظُلْمٍ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ
وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ
الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ إِنْ يَشَاءْ يُنْزِلْكُمْ مِنْ
سَّمَاءٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَلَا
تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى

حمدا

حِمْلٍ لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى
إِنَّمَا تُنَدِرُ الَّذِينَ يَنْفَعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَرَأَوْا تَرَكُوا فَانْتَبَهُوا
لِنَفْسِهِمْ إِلَى اللَّهِ الْمُسِيرِينَ وَمَا يَسْتَوِي
الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ الظُّلُمُتْ وَالَّذِينَ
النُّورُ وَلَا الظُّلُمُتْ وَلَا الظُّلُمُتْ
وَلَا الظُّلُمُتْ وَلَا الظُّلُمُتْ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ
وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يُشَاءُ وَمَا
أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ
مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ وَإِنْ يَكْفُرْ بِكَ
فَقَدْ كَفَرَ بِالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ

ع
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذْتُ
الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا
أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ
أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ
وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى
اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَاكُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ
إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَنفَقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ
تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ لِيُوفِّيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم
مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ وَالَّذِي

أَوْحَيْنَا

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ
ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا
فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ
سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يَا ذَنِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ
الْكَبِيرُ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَوْنَ فِيهَا
مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا
حَرِيرٌ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا
دَارَ الْقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ
وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ

جَهَنَّمَ لَا يَقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوْتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ
مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ وَهُمْ
يَصْطَرِّخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا
غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ
فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ إِنْ أَلَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ هُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْفَ فِي الْأَرْضِ مَنْ كَفَرَ
فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَاةً
قُلْ إِنْ يَكُنْ شُرَكَاءُ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهُ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ
فِي السَّمُوتِ أَمْ آتَيْنَهُم كِتَابًا فَمَنَعُوا عَلَىٰ يَمِينِهِ
مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
لِالْغُرُورِ إِنْ أَلَّهَ بِمَسِكَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
أَنْ تَزُولَا وَلَكِنَّ الْتَارِ أَمْسَكُهُمَا مِنْ آخِرِ
بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ
جَهَنَّمَ آيَمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْكَ
مِنْ أَحَدٍ أَلَمَسِمْ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا نَادَهُمْ
إِلَّا نُفُورًا اسْتَكْبَارُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا سُنْدًا الْأَقْلِينَ فَلَنْ نَحْدِلَ إِلَّا لِسُنْدِ اللَّهِ تَبْدِيلًا

وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ۚ أَوَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ
اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ۚ وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ
بِمَا كَسَبُوا مَاتَرَكَ عَلَى ظُهُرِهِمْ مِنْ ذَا بَيْتٍ وَلَكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ
اللَّهَ كَانَ سَوَّيْسَ مَكِيدٍ ۚ **وَمَا تَنْتَظِرُونَ** ۚ **إِنَّ** عِبَادَهُ يَصْطَرِّفُونَ
بَيْنَ
مَنْ أَلَّهَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۚ إِنَّكَ لَمِنَ الرُّسُلِينَ
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ

لَسْتُمْ

لَسْتُمْ رِقَوْمًا مَا أَنْذَرْنَا أُولَئِكَ فَهُمْ غَافِلُونَ
لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى كَثِيرِهِمْ فَهُمْ لَا يَوْمِنُونَ
إِنَّا جَعَلْنَا فِي آعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهُيَ إِلَى اللَّهِ فَإِنْ
فَهُمْ مُّقْصَحُونَ ۚ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ
وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ۚ إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ
الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۚ إِنَّا
نُحْنُ نَحْيِ الْمُؤْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدْ مَوَّاهَا نَارُكُمْ
وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ۚ وَاضْرِبْ
لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ

ع

إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا
بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ قَالُوا مَا أَنَا
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِنَّا أَنزَلْنَا
إِلَّا نَكْدَ بُؤُونَ قَالُوا رَبَّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ
وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ قَالُوا إِنَّا نَطْهَرُ أَنَا كُفْرًا
لَّئِنْ لَمْ تَنْتَهِوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا
عَذَابُ الْيَمِّ قَالُوا طَهَّرْكُمْ مَعَكُمْ أَلَيْسَ ذِكْرُنَا
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ
رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَاقَوْمِ اتَّبِعُوا الرُّسُلِينَ أَتَبْعُوا
مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ وَمَالِي
لَا عَبْدٌ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَتَأْخُذُونَ

بَارَاوَمَا لِي
بَارَاوَمَا لِي

مِن دُونِهِ إِلَهًا إِنْ يُرَدِّدِ الرَّحْمَنُ يَضِرَّ لَكَ
تُعْزِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونَ
إِنِّي إِذْ أَتَيْتُ ضَلِيلٌ مُّبِينٌ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ
فَأَسْمِعُونِ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتُ
قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي
مِنَ الْمُكْرَمِينَ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِن
بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ
إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خُمُودٌ
يَحْسِرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا بَأْسَ بِهِمْ مِّن رَّسُولٍ
إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا
قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ

وَأَن كُلُّ لَنَا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ. وَآيَةٌ
لَّهُمْ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا
مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يُكَلِّوْنَ. وَجَعَلْنَا فِيهَا
جَنَّاتٍ مِّن تَحْتِهَا أَعْنَابٌ وَفَجْرْنَا فِيهَا
مِنَ الْعُيُونِ. لِيَاْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ
أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ. سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ
الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ وَمِمَّا تَنْفَعُهُمْ
وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ. وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ
مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ. وَالشَّمْسُ
تَجْرِي بِسُنْقَرٍ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ. وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَكَ

الْعُجْرُونَ الْقَدِيمَ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا
أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ
كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ. وَآيَةٌ لَهُم أَنَّا حَمَلْنَا
ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْكُونِ. وَخَلَقْنَا لَهُمْ
مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ. وَإِن نَّشَاءُ نَغْصِبْهُمْ
فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ. الْبَارِحَةُ
مِتْنَا وَمَتْنَا إِلَىٰ حِينٍ. وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا
مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
وَمَا نُنَازِلُهُمْ مِنَ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا
عَنْهَا مُعْرِضِينَ. وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا
مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا

أَنْطَعُمْ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطَعِمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً
وَّاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ وَنُفِخَ
فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ
يَنْسِلُونَ قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا
هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ
إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ
لَدَيْنَا مَحْضَرُونَ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا
وَلَا يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنْ أَصْحَبَ

الجنة الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِينُونَ لَهُمْ فِيهَا
فَكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ
رَحِيمٍ وَامْتَنَازُ وَالْيَوْمَ أَهْلُهَا الْخَيْرُ مُونَ أَلَمْ
أَعَاهِدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَى أَدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيَاطِينَ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَإِنْ اعْبُدُونِي هَذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا
كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ الْيَوْمَ نَخِمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَنُكَلِّمُنَا
أَيْدِيَهُمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

وَلَوْ شَاءَ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
الضُرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ وَلَوْ شَاءَ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى
مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ
وَمَنْ تَعْمُرُهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا
ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ كَانُوا
يُحِقُّ الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا
لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ فِيهَا مَالِكُونَ
وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ
وَإِذَا تَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يَنْصَرُونَ

لا يستطيعون

لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ
مُحْضَرُونَ فَلَا يَخْزِيكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ
وَمَا يُعْلِنُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَاهُ
مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ وَضَرَبْنَا
مَثَلًا وَلِيِّيَ خَلْفَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ
رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ
بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ
الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ أَوَلَيْسَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ
يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ إِنَّمَا أَمْرُهُ
إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَبَسِّحْ

الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ قَالِيهِ تَرْجِعُونَ

سورة الصفات مكية وهي مائة واثنان اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصُّفَاتِ صَفًا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ

ذِكْرًا إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ

الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ

شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْإِلَهِ الْأَعْلَى

وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ

وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ

شِرَاطٌ ثَاقِبٌ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا

أَمَّنْ

أَمَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ بَلْ

عَجَبْتَ وَيَسْخَرُونَ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ

وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا

سِحْرٌ مُبِينٌ وَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا

إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوَّابًا وَأَنَّا لَوُنَّ قُلْ نَعَمْ

وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ فَأَتَمَّا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ

فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ وَقَالُوا يَوْمَئِذٍ هَذَا يَوْمُ

الَّذِينَ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ

تُكَذِّبُونَ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْوَجَهُمْ

وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُتُمْ

إِلَى صِرَاطٍ الْحَنِيمِ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ۚ بَلْ هُمْ يَوْمٌ مُّسْتَسْلِمُونَ
وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ ثَالِثِيًّا عَنِ الْيَمِينِ ۚ قَالُوا بَلْ
تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۚ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ
سُلْطَانٍ ۚ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَآغِينَ ۚ فَحَقَّ عَلَيْنَا
قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَآئِقُونَ ۚ فَاغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ
فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۚ إِنَّا
كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْجَرِيمِينَ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ
لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ۚ وَيَقُولُونَ
إِنَّا لَنَارُكُوا أَهْتِ الشَّاعِرُ تَجْحَنُونَ ۚ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ
وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ۚ إِنَّكُمْ لَذَآئِقُوا الْعَذَابِ

٢٤١
الْأَلِيمِ ۚ وَمَا تَجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِلَّا
عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مُّعَدٌّ
فَوَآكِهِ ۚ وَهُمْ مُّكْرَمُونَ ۚ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ۚ عَلَى
سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ۚ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ
مَّعِينٍ ۚ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ۚ لَا فِيهَا غَوْلٌ
وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ۚ وَعِنْدَهُمْ قُصَارَى
الظُّرُفِ عِيقٌ ۚ كَاثَمَتْ بَيْضُ مَكْنُونٍ ۚ فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۚ قَالَ قَائِلٌ
مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ۚ يَقُولُ إِنَّكَ لَمِنَ
الْمُصَدِّقِينَ ۚ إِذَا امْتَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
إِذْ نَاكِدُيُنُونَ ۚ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُّطْلِعُونَ ۚ فَاطْلَعْ

فَرَأَاهُ فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرِدُنِي
وَلَوْ لَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ فَمَا
نَحْنُ بِمَبِيتِينَ إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ
بِمُعَدِّيْنَ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْمُنَا الْعَظِيمُ
لِيُثِلَ هَذَا فَلَْيَعْمَلِ الْعَمِلُونَ أَذَلِكَ خَيْرٌ
نُزُلًا مِّمَّ شَجَرَةُ الزُّقُومِ إِنْ أَجَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ
إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا
كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ فَإِنَّهُمْ لَا كُوفُونَ مِنْهَا
فَمَا لَوْ أَنَّ مِنْهَا الْبُطُونُ ثُمَّ إِنْ لَهُمْ عَلَيْهَا نَظَرًا
مِنْ حَسْبِهِمْ ثُمَّ إِنْ مَرَجَعْنَاهُمْ إِلَى الْجَحِيمِ إِنَّهُمْ
أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ فَهُمْ عَلَى آثَرِهِمْ هَرَعُونَ

وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
فِيهِمْ مُنَادِينَ رَّبِّينَ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُنَادِينَ **إِلَّا** عِبَادَ اللَّهِ الْخَالِصِينَ **وَلَقَدْ** نَادَيْنَا
نُوحًا فَلْيَنعِمِ الْغَاسِقُونَ **وَنَجَّيْنَاهُ**
وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ **وَجَعَلْنَا** ذُرِّيَّتَهُ
هُمُ الْبَاقِينَ **وَتَرَكْنَا** عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ
سَلَامًا عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ **إِنَّا** كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ **إِنَّهُ** مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ **ثُمَّ**
أَعْرِفْنَا الْآخِرِينَ **وَإِنَّ** مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ
إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ **إِذْ** قَالَ لِأَبِيهِ
قَوْمِ **مَاذَا تَعْبُدُونَ** **أَتَقِفُكُمُ** الْإِلَهَ دُونَ
اللَّهِ **تُرِيدُونَ** **فَمَا ظَنُّكُمْ** بِرَبِّ الْعَالَمِينَ **فَنَظَرَ**

نَظَرَةٌ فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ
مُذَبِّرِينَ فَرَأَى إِلَى الْهَيْمِ فَقَالَ أَكُنَّا كَالْوَنِ
مَا لَكُمْ لَا تَنْطَفِقُونَ فَرَأَى عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ
فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْقُونَ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا
تَنْحِتُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ قَالُوا
أَبْنُوَاللهُ بُنْيَانًا فَأَلْقَوَهُ فِي الْبَحْرِ فَأَرَادُوا بِهِ
كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُم لَاسْفَلِينَ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ
إِلَى رَبِّي سَمْعَدِينَ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
فَبَشَّرْنَاهُ بِعِلْمٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ
قَالَ يَبْنَئُ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُ فَانْظُرْ
مَاذَا أَرَى قَالَ يَاقَبْتُ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي

إِنْ شَاءَ

٤٥-
إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِينَ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَا
لِلْحَبِيبِ وَنَادَى نَاهُ أَنْ يَا بَرَاهِيمُ قَدْ صَدَقْتَ
الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّ هَذَا
هُوَ الْبَلَاءُ الْبَيِّنُ وَفَدَيْنَا بِذِي عَظِيمٍ وَرَكْنَا
عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَارَكْنَا
عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَ
ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
وَهَارُونَ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُمْ فَمَا كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ وَ

اتَيْنَهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ
عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ إِنَّا كُنَّا لَكَ بِخَيْرٍ الْحُسَيْنَيْنِ
إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا لِيَاسِدِينَ
الرُّسُلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ الْإِنْتَقُونْ أَدْعَا
يَعْلَاوَتَدَارُونَ أَحْسَنَ الْخُلُوفَيْنِ اللَّهُ رَجَبُكُمْ وَ
رَبِّ الْبَارِكُ الْأَوَّلِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ مُحْضَرُونَ
الْأَعِبَادَ اللَّهُ الْخُلَصِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ إِنَّا كُنَّا لَكَ بِخَيْرٍ
الْحُسَيْنَيْنِ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا
لَوْطَا لِمِنَ الرُّسُلِينَ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ

الْأَعْيُونِ فِي الْغَابِرِينَ ثُمَّ دَعَوْنَا الْآخِرِينَ وَإِنَّا
لَنَمُوتُ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَبِالْبَيْتِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
وَإِن يُولُوا لِمِنَ الرُّسُلِينَ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ
الْمَشْحُونِ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ
فَالْتَقَمَهُ الْخَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ
مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَكُنْتُ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ
شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ وَارْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ
يُرِيدُونَ فَأَمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ فَاسْتَفْتِهِمْ
الرَّبُّكَ الْبَدُوتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ
إِنَاثًا وَهُمْ شُرَدٌ وَنَ الْآلِ إِنَّهُمْ مِّنْ أَفْكَهٍ لِّبَقُولُونَ

ع

الْمُسَبِّحِينَ

وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ أَصْطَفَى الْبَنِينَ
عَلَى الْبَنِينَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ فَإِنْ تُؤْتُواكَ شَيْئًا إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَابًا
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الْجَنَّةَ إِنَّهُمْ لَخُضْرُونَ سُجُنُ
اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ إِنَّ عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
فَأَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ
إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ مُحْسِنٌ وَمَا مِنْ آلَهِ مَقَامٌ
مَعْلُومٌ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ
الْمُسْتَبْحُونَ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ كَوَافِرًا
ذِكْرًا مِنْ آلِ قُلُوبِهِمْ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

فكفروا

فَكْفُرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ سَبَقَتْ
كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ
وَإِنْ جُنَدُنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى
حِينٍ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ أَفَبِعَدَّتِ
لَيْتَعْمَلُونَ فَلَا تَنْزِيلَ لِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ
الْمُنْذَرِينَ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ وَأَبْصِرْ
فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ
عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَا لَنَا نَحْنُ وَنَمْلِكُ الْعَالَمِينَ
بِمَا لَنَا مِنَ الْقُوَّةِ الرَّجِيمِ
ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي

عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ كَرِهَ أَهْلُ كُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ
مَنْ قَرَنَ فَنَادُوا وَفَكَتَ حِينَ مَنَاصٍ وَ
عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ
هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ أَجْعَلِ الْإِلَهَةَ الْهَاطَا
وَاحِدًا إِنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ وَأَنْطَلِقَ الْأُمَلَّا
مَنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَى إِلْهِكُمْ إِنْ
هَذَا الشَّيْءُ يُرَادُ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْعِلْمِ
الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ أَنْزِلْ عَلَيْهِ
الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي
بَلْ لَمَّا يَدُّونَ فَوَاعِدًا بِ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ

السموات

السموات والأرض وما بينهما فليدققوا في
الأسباب جند ما هنالك مهزوم من
الحزاب كذب قتلهم قوم نوح وعداد
وفرعون ذوالأوتاد وثمود وقوم لوط وأصحاب
الأيكة أولئك الأحزاب إِنْ كُلُّ الْأَكْثَرِ
الزُّسَلِ فَحَقَّ عِقَابٌ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا بَصِيحًا
وَاحِدَةً مَا هُمْ مِنْ قَوَائٍ وَقَالُوا إِنَّا نَعْلَمُ
قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ أَصْبِرْ عَلَى مَا
يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَكَ نَادَا وَذَا الْأَيْدِ إِنَّكَ
أَوَّابٌ إِنَّا نَسْخَرُ مَا يَجِبَالُ مَعَهُ لِيَسْتَحِنَّ بِالْعَيْنِ
فَالْإِشْرَاقِ وَالظُّلُمِ مَحْشُورَةٌ كُلُّ لَهُ أَوَّابٌ

وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ الْحَكِيمَةَ وَفَضَّلَ الْخَطَابَ
وَهَلْ أَتَيْكَ نَبِيُّ الْخَصْمِ إِذْ تَسْوَرُوا الْحَرَابَ
إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
خَصْمِي بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا
بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ
إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً وَلِي
نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ
قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمَتِكَ إِلَى تَرْجَاهِ
إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
لَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا
هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتْنَاهُ فَاستَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ

رَاكِعًا

رَاكِعًا وَأَنَابَ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا
لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ يٰدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً
فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ
يُضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
بِمَا كَانُوا يَمْسُكُونَ الْحَسَابَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِأَحَدٍ ذِكْرٍ فَلَئِمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا قَوْلًا
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ أَمْ نجْعِلُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ
نجْعِلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ كَذَّبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
مُبَارَكًا لِّيَذْكُرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ

الْحَقِّ

ع

وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ
إِذْ عَرَّضْهُ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصُّفِيفَتِ الْجَبَّادُ فَقَالَ
إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ
بِالنَّجَابِ رُدُّوَهَا عَلَيَّ فَنَظَّفُكَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
وَالْأَعْيَاقِ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَبِيلَةَ عَلَى
كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي
إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَفُتِحَ نَالُهُ الرِّيحُ جَبْرِئِيلُ بِأَمْرِ
رُخَاءٍ حَيْثُ أَصَابَ وَالشَّيَاطِينُ كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَّارٍ
وَأَخْرَجَ مَقَرَّ نَيْنٍ فِي الْأَصْفَادِ وَهَذَا عَطَاؤُ
فَأَمَّنْ أَوْ أَمْسِكَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا

ع

لَزُلْفَى وَحُسْنُ مَّآبٍ وَإِذْ كَرَّمْنَا نُوحًا إِذْ
نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسِيئٌ شَقِيظٌ بَنُصِيبْ قَعْدَابٍ
أُرْكضْ بِرَجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ
وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا
وَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ وَخَذَ بِيَدِكَ صِغْتَنَا
فَأَضْرَبَ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا
نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ وَإِذْ كَرَّمْنَا إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ
إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ وَإِنَّهُمْ
عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْآخِيَارِ وَإِذْ كَرَّمْنَا
إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْآخِيَارِ

هَذَا ذِكْرُ ^{لِلْمُتَّقِينَ} وَإِنْ لِلْمُتَّقِينَ ^{مَحَسَنٌ} مَا بَ: جَنَّةُ
عَذْنٍ مُفْتَحَةٍ لَهُمْ ^{الْأَبْوَابُ} مُتَكِبِينَ فِيهَا
يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ وَ
عِنْدَهُمْ قُصِرَاتُ الطَّرَفِ ^{أَنْزَابٌ} هَذَا مَا
نُوعِدُوكَ ^{لِيَوْمِ الْحِسَابِ} إِنْ هَذَا إِلَّا رِقْنٌ
مِمَّا لَدُنَّ تَفَارٍ هَذَا وَإِنْ لِلطَّاغِينَ ^{لَشَرٌّ} مَا
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ^{الْمِهَادُ} هَذَا فَلْيَذُوقُوا
حَسِيمٌ وَغَسَّاقٌ وَاحِدٌ مِنْ شَجَلٍ أَنْزَلَ
هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ
صَالُوا النَّارِ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ
فَكْ مَمْنُونٌ لَنَا فَبِئْسَ ^{الْفَرَارُ} قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ

الْمُتَّقِينَ

لَنَا

لَنَا هَذَا فَرَدَهُ عَدَا بَاخِعًا فِي النَّارِ وَقَالُوا مَا
لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ
أَتُخَذُ نَفُسُهُمْ سَجِيًا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ
إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ قُلْ إِنَّمَا أَنَا
مُنذِرٌ وَمَا مَنِ اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ
الْغَفَّارُ قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ
مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ
إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ إِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا

ع

لَهُ يُجِيبُهُمْ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ
إِلَّا ابْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ
يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ
بِيَدَيَّ اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ
مِنْ طِينٍ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ
وَأَنْ عَلَيْكَ لعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ
فَانْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ
الْمُخْلِصِينَ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ

جهم

جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ
قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُتَكَلِّفِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالِينَ وَ
لَتَعْلَمَنَّ نَبَأَ الْفُجُورَةِ كَثِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ حِينٍ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ أَنَا
أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ بِالْحَقِّ فَاغْبِثْ فَاغْبِثْ
لَهُ الدِّينَ الْإِلَهِ الدِّينَ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى
اللَّهِ زُلْفَى إِنْ أَلَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ إِنْ أَلَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ

ع

كَفَّارًا لَّوَارَدَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَا اصْطَفَى
مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ
الْقَهَّارُ مَا خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ
مُسَمًّى ۚ إِنَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَآتَى
لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي
بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمٍ
ثَلَاثٍ ۚ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَإِنِّي نَصْرَفُونَ ۚ إِنَّ تَكْفُرًا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ

وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۚ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
لَكُمْ ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ
مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ۚ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا
رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِنْهُ
نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ
أَعْدَاءً يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ
قَلِيلًا ۚ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۚ أَمَّنْ هُوَ قَانِثٌ لَّأَنَاءِ
الْبَلِّ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَتَّخِذُ الْآخِرَةَ وَرِجْوَاحًا ۚ
رَبِّهِ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۚ قُلْ

لِعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَارْضُ اللَّهُ بِسَعَةِ
إِيمَانِي وَيُؤْتِي الصَّابِرِينَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ
قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ
وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَقْلَ السَّالِمِينَ قُلْ إِنِّي
أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي فَاَعْبُدُوا مَا
شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنْ أَخْسَرْتِ الدِّينَ خَسِرْتُ
أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ
الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلُ مِنَ
النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ

عِبَادَهُ يُعْبَادُ فَاتَّقُونِ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا
الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوا حَاوِلُوا إِيَّائِي هُمْ إِلَى اللَّهِ
الْبَشَرِ فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ
فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْوَالِكَايَا بَاقٍ أَفَمِنْ حَقِّ عَلَيْهِ
كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ
لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا
غُرَفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ
اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيثَاقَ الْكَرِيمَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَ فَنَشْرِبُهُ

مُصَفَّرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطًا مَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ أَفَمَنْ شَرَحَ صَدْرَهُ لِلدِّينِ
فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ
مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْ لَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ اللَّهُ
نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي
تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
ثُمَّ تَلِينَ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ
هُدًى مِنَ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلْ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ أَفَمَنْ يَكْفُرْ بِوَحْيِهِ سَوْءَ
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا
مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

فَأْتِيَهُمْ

فَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
فَإِذَا قَهَمُ اللَّهُ أَنْ يَخْرُجَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَنَّا
الْآخِرَةَ الْكِبْرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِي
مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّكَ
مَعِينٌ وَإِنَّهُمْ مَتَّبِعُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ
عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْضِدِّ إِذْ جَاءَهُ الْيَقِينُ فِي

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

جَهَنَّمَ مَشُورَى الْكَافِرِينَ. وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ
وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ. لَهُمْ نِكَاحٌ
عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْحَسَنِينَ. لِيُكَفِّرَ اللَّهُ
عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ. أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ. وَمَنْ
يُضِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ. وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا
لَهُ مِنْ مُضِلٍّ. أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ
وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ

أَوْ أَرَادَنِي

أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتٌ رَحْمَتِهِ
قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ. قُلْ
يُقِيمُ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ
تَعْمَلُونَ. مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ
عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ. وَمَنْ
ضَلَّ فَامَّا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ. اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا
وَالَّتِي كُتِبَتْ فِي مَنَا مِهَا فِيمِمْكَ إِلَيْهِ قُضِيَ
عَلَيْهَا الْمَوْتُ وَبُرْسِلَ الْأَخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَلِيقُ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. أَمْ اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءٌ قُلْ أُولَٰئِكَ تُؤَلَّاهُمْ لَا يُغْنِي عَنْكُمْ
شَيْئًا وَلَا يَعْفُونَ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا
لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَرَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ
إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ قُلْ لِلَّهِ فَاطِرُ السَّمٰوٰتِ
وَٱلْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ
بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا
مِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَّلَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا

يَحْسِبُونَ

يَحْتَسِبُونَ وَبَدَّلَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَاحِدًا
بِهِمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَإِذَا مَثَلُوا
ضُرَدًا عَانًا ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّثْلَ مَا
أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بِلَٰحِقِ فِتْنَةٍ وَلَٰكِن أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا
أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَأَصَابَهُمْ
سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ
سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ
أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
قُلْ يُعْبَادُوا الَّذِينَ اسْتَرْفَعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا

تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَإِنِّي بَوَالِي
رَبِّكُمْ وَأَسْلُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
ثُمَّ لَا تَصْرِفُونِ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
مِنْ رَبِّكُمْ مِمَّن قَبِلَ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بِخَنَاءٍ
وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَةٍ
عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِنِ
السَّاجِدِينَ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ
مِنَ الْمُتَّقِينَ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ
أَنَّ لِي كَرَّةٌ فَالْكُونِ مِنَ الْحَسِينِينَ بَلَى قَدْ جَاءَ
إِلَيْهِ فَاكْتُمِبَتْ بِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ

وَيَوْمَ

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم
مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ
وَيُنْجِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ
الشُّوْءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلْ أَغْفِرِ اللَّهُ تَامِرٌ وَفِي عَبْدٍ
أَهْلًا الْجَاهِلُونَ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ ذِكرُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ
وَلَنْتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ
مِنَ الشَّاكِرِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ

وَالْأَرْضَ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمُوتِ
مَطْوِيَّتٍ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ
فِي الْأَرْضِ الْأَمِنُ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى
فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ
بِنُورٍ مَرْبُوهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا
يَفْعَلُونَ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا
حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
الْمُرِيَاتُكُمْ رَسُولٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ

وَيَسْمَعُونَ

٤٦٤
وَيُسْمَعُونَ رُفُوفًا يَوْمَ هُمْ هَاكِلًا أَلْبَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ
كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ
وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا
حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ وَقَالُوا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْدَعْنَا الْأَرْضَ
نَدْبًا مِّنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ
الْعَامِلِينَ وَتَوَدَّى الْمَلَائِكَةُ خَافِينَ مِنْ حَوْلِ
الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَنُفِضِي بَيْنَهُمْ
بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سورة المؤمن مكية وهي خمس وثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ اللَّهِ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
خَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ
ذِي الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ مَا يَجَادُ
فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلِبُهُمْ
فِي الْأَلْبَادِ كَذَبْتَ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابِ
مَنْ بَعْدَهُمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوا
وَبِجَادِ لُؤْلُؤِ الْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ
رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ

ربيع

يحملون

يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ
آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا
فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ
عَذَابَ الْجَحِيمِ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ
الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ
وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقِهِمُ
النَّارَ وَمَنْ نَفَى السِّيئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ
رَحِمْنَاهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا ينادون لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ

قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا بِأَنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَّكَ الْغَنِيُّ
فَاغْفِرْ فَنُحْيِيكَ نَوْبَنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ
ذَلِكَ بِمَا كَفَرْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ كُفَرْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ
تُشْرِكُونَ بِهِ تَوْصِيَةً فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ
هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ فَادْعُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ رَفِيعُ
الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ
يَوْمَ هُمْ بَرْزُؤُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ
لَنْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ

بِخُرُوجِ

بِخُرُوجِ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآفَافِ
إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَالِ الظَّالِمِينَ
مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَاللَّهُ يَقْضِي
بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَوَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا
فِي الْأَرْضِ فَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ
مَنْ اللَّهُ مِنْ وَاقٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ

رُسُلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ قَوْمٌ
شَدِيدُ الْعِقَابِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا
وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ
قَارُونَ فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَّابٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ
الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي
أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ
دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ وَقَالَ
مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ

مِنْ آلِ

٤٦٧
مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا
أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ تَكْذِبُوا فَعَلَيْكُمْ كَذِبُكُمْ وَإِنْ
تَكْفُرُوا فَمَا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ
يَقُومُ لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ
فَمَنْ تَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ
مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ
الرَّشَادِ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ مِثْلَ دَابِ
قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ

وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ وَيَقُومُ الْآخِرُ
عَلَيْكُمْ يَوْمَ الشَّادِ يَوْمَ تُولُونَ مَدِيرِينَ مَا
لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا
لَهُ مِنْ هَادٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى
إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ
رُسُلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِخَيْرِ
سُلْطَانٍ أَنَّهُمْ كَبُرَ مَقْنَعًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
قَلْبٍ مُشْكِرٍ جَبَّارٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهَا مَنْ

الزَّيْنِ

٤٦١
ابْنِ صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ
الْأَسْمُوتِ فَأُطْلِعَ إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَآتَى لَظَنَّهُ
كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنُ فِرْعَوْنَ سَوْءَ عَمَلٍ
وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا
فِي تَبَابٍ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَقُومُ اتَّبِعُونِ
أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ يَقُومُ إِنَّمَا هِيَ كَبُورُ
الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ
مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ
عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَسَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْمَوْنَ فِيهَا بِنَخِيلٍ
حِسَابٍ وَيَقُومُ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى التَّجَوُّزِ

الزَّيْنِ

تَدْعُونِي إِلَى النَّارِ تَدْعُونِي إِلَى كُفْرٍ بِاللَّهِ
أَشْرِكُ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ
إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ لَا جَرَمَ لِي أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ
لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ
مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَإِنْ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفِوضُ أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوَقِيَهُ اللَّهُ
سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِالْفِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ
النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ
السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ وَ
إِذْ يَخْجُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ

٤٦٩
اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَرِهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا
نَصِيبًا مِنَ النَّارِ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا تَأْكُلُ
فِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِدْحًا مِمَّنْ بَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ
فِي النَّارِ يَخْزَنُهُمْ جَهَنَّمُ أَدْعَاؤُهُمْ يَكْفِفُ عَنَّا
يَوْمَ مَا مِنَ الْعَذَابِ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَا
الْكُفْرَيْنَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ
آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْإِسْهَادُ
يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَهُمْ رُسُلُهُمْ وَلَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى
وَأَوَدْنَا بَيْنَ إِسْرَاءِ بِلِ الْكِتَابِ هُدًى وَذَكَرَ

الْأُولَى الْكَالِبَابِ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
وَاسْتَغْفِرْ لِنَفْسِكَ وَسِتْمِ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَنِيِّ
وَلَا يَنْكَارُ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ
بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنَّ فِي صُدُورِهِمْ لَا
كِبْرَ مَا هُمْ بِبِالْغِيَةِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَخَلْقُ السَّمَلُوتِ وَالْأَرْضِ
أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا السُّبِّي
فَلْيَلَا مَا تَدْكُرُونَ إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ
لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ

وَقَالَ

وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْيَلَّ لِيَسْكُنُوا
فِيهِ وَالتَّهَارُ مَبْصُرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَإِنِّي نُوْفُكُونَ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ
كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يُحْجِدُونَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ
فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ ^ع أَتَمَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قُلْ إِنِّي
نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ
أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ
ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ
لِتَكُونُوا شِيعًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ
وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
هُوَ الَّذِي يَحْيِي وَيُمِيتُ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ^{كُونُ} أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَجَادُ

فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنِّي يُصِرُّونَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ إِذَا الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ
يُسْحَبُونَ فِي الْحَسِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ
ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَنْ مَّا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ
قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ
ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدُوا
فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ فَأَصْبَحَ
وَعَدَ اللَّهِ حَقًّا فَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

أَوْ تَوَفِّيْنَاكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ وَلَقَدْ رَاسَلْنَا
 رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ
 أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْبَاطِلُونَ
 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِيَتَرَكِبُوا مِنْهَا
 وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبَلَّغُوا
 عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
 الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَمَّا آيَاتِ
 اللَّهِ تَتَكَبَّرُونَ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

كَانُوا

كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدُّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ
 فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَلَمَّا
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
 مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
 فَلَمَّا رَأَوْا آيَاتِنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَ
 كَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكْ يَنْفَعَهُمْ
 إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا آيَاتِنَا سَأَلْتِ اللَّهَ لِيَنزِلَ
 خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ

سورة الفصحة مكية وهي اربع وخمسون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدٌ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كُنْتُ فَضِّلْتُ

بسم الله الرحمن الرحيم

اَيْتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ **بَشِيرًا**
نَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَ
قَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا يَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا
وَقَرُورٍ مِّن بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَاغْمِلْ لَنَا
عَمَلُونَ **قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ لِيَ أَنبَأَكُمُ**
الَّذِينَ هُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا
وَقِيلَ لِلْمُشْرِكِينَ **الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ**
بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ **إِنِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**
لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ **قُلْ أَنتُمْ لَكُمْ كُفْرٌ**
بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ
لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رُبُّ الْعَالَمِينَ **وَجَعَلَ فِيهَا**

رُؤُوسًا

رُؤُوسًا مِّن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَفْوَاقًا
فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلنَّاسِ لَيْلٍ نَّهَارًا **ثُمَّ اسْتَوَىٰ**
إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا
طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعَتَيْنِ **فَقَضَىٰ بِهِ**
سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ
أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ **فَإِنِ اعْرَضُوا**
فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ
وَمُودٍ **إِذَا جَاءَ نَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ**
وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ
شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ

فَمَا عَادَ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَقَالُوا مَنْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا
يَجْحَدُونَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي
أَيَّامٍ تَحْسَبُ لِنُذِرْهُمْ عَذَابَ الْآخِرَةِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَخَذَى بِهِمْ لَا يَنْصُرُونَ
وَمَا تَنْمُوذُ فَرَدَيْنَهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى
فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ
وَيَوْمَ نَحْشُرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ
حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَرَدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ

وَجُلُودُهُمْ

وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا لِمَ جُلُودُهُمْ
لَمْ تَشْرَدْ نُمُ عَلَيْهَا قَالَ لَوْ أَنْطَقْنَا اللَّهُ الَّذِي نُطَقُ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَضِیُّونَ أَنْ تَشْرَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ
وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ
لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ
الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُصَبِّحْتُمْ مِنَ الْخُسْرَىٰ
فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعِثْبُوا
فَنَاهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ وَفِيضْنَالَهُمْ قُرْبَاءُ فَزَيَّنُوا
لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ

ع
وَالْأَنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا مِنَ الْخَسِرِينَ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَالْغَوَا فِيهِ لَعَالَكُمْ
تُغْلِبُونَ فَلَمَّا دَبَقَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَدَا بِأَشَدِّ
وَلَيُجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ
جَزَاءُ عَدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ
جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْأَنسِ
نَجْعَلُهُمْ مَا نَحْتَقِدُ مِنَ الْكَوْنِ مِنَ الْآسَفِينَ
إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ
عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَهْلًا تُخَافُوا وَلَا تُهِنُّوهُمْ وَلَا
بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاكُمْ

الْحَيَاةُ

ع
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ
أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ لَنُغْفِرَ
نَحِيمٌ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ
صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَسْتَوُوا
بِالْحَسَنَةِ وَلَا السَّيِّئَةِ إِذْ نَفَعَ بِالْبَيْنِ هِيَ أَحْسَنُ
فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَانَهُ وَلِيًّا
حَمِيمٌ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا
يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ وَإِنَّمَا يَنْزَعُكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ وَمِنَ الْآيَةِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا



لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِتَاَهُ تَعْبُدُونَ
فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا قَالُوا لَنْ يَسْمُوكَ
لَهُ بِالْبَلِّ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ
أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ الَّذِي أَحْيَاهَا لِحَيِّ
الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنْ الَّذِينَ
يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى
فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا
عَمِلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ إِنْ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَنُجَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِنْتُمْ غَرِيبٌ
لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ

تَنْزِيلُهُ

تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ مَا يُقَالُ لَكَ إِذَا مَا
قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ رَبُّكَ لَذُو فَغْفَةٍ
قَدْ وَعَدْنَا بِالْبَسِمْ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبِيًّا
لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتِ الْآيَاتُ الْغَجَبِيَّةُ فَرِحْنَا
قُلُومُ الَّذِينَ يَنْ أَمَّنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
فِي آيَاتِنَا هُمْ وَهُمْ عَلَىٰ عَمَلِهِمْ عَمُونَ
أُولَئِكَ يَتْلُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَلَقَدْ
آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ لَا
كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنَ رَبِّكَ لَقَضَيْتُمْ بَيْنَهُمْ وَأَنْتُمْ
لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ مَنْ عَمِلْ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَهَا وَمَا رَبُّكَ

بَارَا إِلَهُ يَرْدُ

بِظُلَامٍ لِلْعَبِيدِ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا
يُخْرِجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَلْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ
أَنْثَى وَلَا تَضَعُ بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَهْلُ شُرَكَائِهِمْ
قَالُوا أَذُنُكَ مَا مِثْلُ مَا مِنْ شَرِيدٍ وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ
مُخَيِّصٍ لَا يَسْأَلُكُمْ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَ
إِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَوْسُقْ فَنُوطٌ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ
رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرْأٍ مَسَّهُ لَيَقُولُنَّ
هَذَا الَّذِي قَدْ أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُمْ
إِلَى رَبِّنَا لَنَجْزِيَنَّكَ لِحُسْنِهِ فَلَنُنَبِّئَنَّكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ عَذَابٍ

غَلِيظٍ

غَلِيظٍ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَ
نَابَ بِنَاجِيَةٍ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ نُزْلٌ فَكُفِّرْتُمْ
بِهِ مِنْ أَهْلِ مَنْ خَلَّ مِنْهُ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ
سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى
يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِلَّا أَنْتُمْ فِي مَرْيَةٍ
مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخِيطٌ

سورة الشورى مكية وهي ثلث وخمسون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ع

حَمْدٌ عَسَىٰ كُنَّا لَكَ بِوَجْهِكَ إِلَيْنَا وَلِإِلَٰهِ الدِّينِ

مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ تَكَادُ السَّمَوَاتُ
يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْبَلَائُ يُسَبِّحُونَ
بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَلَيْسْتَ تَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا أَنْ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ
يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ
فِي السَّعِيرِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ

مَالِكُ

مَالِكُ مِنْ وَلِيِّ وَلَا تَضِيرُ إِمَّا اتَّخَذُوا مِنْ
دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ
مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَالْيَدِ الْأَيْمُنُ فَاِطْرُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
مِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ
شَيْءٌ وَهُوَ الشَّرِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ
مَا وَضَعَهُ نُوْحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا

وَضَيْنَا بِهِ اِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى اِنْ اَقِيْمُوا
الَّذِينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِىهِ كَبُرَ عَلَى الشَّرِكَىْنَ
مَا تَدْعُوهُمْ اِلَيْهِ **اللَّهُ يَجْتَبِي اِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ**
وَيَهْدِي اِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ **وَمَا تَفَرَّقَ قَوْلَا الْاَلَا**
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا
كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ اِلَى اَجَلٍ مُّسَمًّى
لَفُضِّبَ بَيْنَهُمْ وَاِنَّ الَّذِينَ اَوْرَثُوا الْكِتَابَ مِنْ
بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ **فَلَنْ لَّكَ**
فَادَعُ وَاَسْتَقِمْ كَمَا اُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ اٰمَنْتُ بِمَا اَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ **وَاُمِرْتُ**
لَاَعْدِلَ بَيْنَكُمْ **اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا اَعْمَالُ النَّالُكُمُ**

اعمالكم

اَعْمَالَكُمْ لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ **اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا**
وَالِيَهُ الْمَصِيرُ وَالَّذِينَ يَحْكُمُونَ فِي اللَّهِ مِنْ
بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ **حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ**
رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
اللَّهُ الَّذِي اَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْيَزَانَ وَمَا
يُذَرِّبُكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ **يَسْتَعْجِلُ بِهَا**
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ اٰمَنُوا مُشْفِقُونَ
مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ اَلَا اِنَّ الَّذِينَ هُمَا رُونَ
فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ **اللَّهُ لَطِيفٌ**
بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ

مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ
فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ. أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا
لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا كَمَيَّا ذَنْبَهُ اللَّهُ وَلَوْ كَلَّمَهُ
الْفَضْلُ لَفُضِّعَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ. تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا
هُوَ وَافِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّةِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ
رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ. ذَلِكَ الَّذِي
يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى
وَمَنْ يَغْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ

اللَّهُ

٤١٠
اللَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ. أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا فَإِنْ تَشَاءُ اللَّهُ يُخَيِّمُ عَلَى قَلْبِكَ وَتَهْجُمُ اللَّهُ
الْبَاطِلَ وَيُخَيِّقُ الْحَقَّ يَكَلِمُنِي أَنَّهُ عَلَيْهِمْ يَدَابِ
الضُّدُّ وَر. وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ
وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ
يَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ. وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الزُّلْفَى لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا
فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ
بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ. وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ
الْغَيْثَ مِنْ تَحْتِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ

وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمُودِ
وَالْأَرْضِ وَمَابَتْ فِيهَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى
جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ
فِيهَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ وَمَا
أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ
كَأَلَا عُلَامٍ إِنْ يَشَاءْ يُسَكِّنِ الرَّجُلَ فِي ظِلِّ لَنْ رَوَاكِدٍ
عَلَى ظَهْرِهِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَايِتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
أَوْ يُوقِفُهُمْ مِمَّا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ وَ
يَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مُخِيطٍ
بِمَا أَوْتَيْنَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا

عِندَ اللَّهِ

عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبِيرَ الْأُمَمِ وَ
الْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ وَالَّذِينَ
اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ
شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ
إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَجِزَاءُ
سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ
فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلَمَنْ
انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمٍ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ
سَبِيلٍ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ
النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ
لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
قُوًى مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ
يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ وَتَرَى لَهُمْ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهِمْ خَشَعِينَ مِنَ الَّذِينَ انْظُرُوا
مِنْ طَرَفٍ خَفِيَ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
الْخَسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ
مُقِيمٍ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَنْصُرُونَهُمْ
مَنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
سَبِيلٍ ^{وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا} اسْتَجِيبُوا لِلرِّبِّكُمُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ

يَوْمٌ

يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمُ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ
وَمَا لَكُمُ مِنْ نَكِيرٍ فَإِنْ أَعْرَضْتُمْ فَمَا
أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا
الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً
فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ مِمَّا قَدْ مَتَّ
أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ لِلَّهِ مُلْكُ
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ
لِمَنْ يَشَاءُ إِنَافًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الْكُورَ
أَوْ يَزِيهِمْ ذِكْرًا فَإِنَّا إِنَّا وَجَدُوا مَنْ يَشَاءُ
عَاقِبَةً إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ
يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ

أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآيَاتِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ
عَلِيُّ حَكِيمٌ ۖ وَكَذَلِكَ أَوحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا
مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْيَوْمُ
وَاللَّكْرُ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي مَنْ نَشَاءُ
مِنْ عِبَادِنَا فَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ ۚ الْآلِ إِلَى اللَّهِ نُصِيرُ الْأُمُورَ ۚ
سورة النخرف مكية وهي تسع ومثاقون
بسم الله الرحمن الرحيم
حَمْدٌ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۚ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۚ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ

لدينا

لَدَيْنَا عَلَى حَكِيمٍ ۖ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ
صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ۚ وَكَمْ أَرْسَلْنَا
مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ۚ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ
إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۚ فَاهْلِكْنَا أَشَدُّ مِنْهُمْ
بَطْنًا وَمَضًا مِثْلَ الْأَوَّلِينَ ۚ وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ
الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۚ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا
بِهِ بَلَدًا مُمَيَّتًا ۚ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ۚ وَالَّذِي
خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ

وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ۚ لَتَسْتَوْا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ
ثُمَّ تَنْتَكِرُوا فِي عَنَمَةِ رَبِّكُمْ ۚ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ
وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا
كُنَّا لَهُ مُقِرِّينَ ۚ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ۚ
وَجَعَلُوا آلَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ۚ أَمْ اتَّخَذَ مِنْهَا يَحْلِقُ نَبَاتٍ وَ
أَصْفِيكُمْ بِالْبَنِينَ ۚ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِبَاطِلٍ
لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
أَوْ مَنْ يُنشِئُوا فِي حُلِيِّهِ ۚ وَهُوَ فِي مَخْصَصٍ غَيْرِ
مُبِينٍ ۚ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ
الرَّحْمَنِ إِنَاثًا ۚ أَشْهَدُ وَآخِلَفَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ

وَيَسْأَلُونَ

ع

وَيَسْأَلُونَ ۚ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۚ أَمْ
آتَيْنَهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَسْكُونَ ۚ
بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ الْغُرِّ
مُهْتَدُونَ ۚ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا
آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ۚ
قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتَكُمْ بِآهَدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ
آبَاءُكُمْ قَالُوا إِنَّمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۚ فَانْتَقَمْنَا
مِنْهُمْ ۚ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ۚ
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا

ع

تَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ
وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ
الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ قَالُوا
هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا
الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْبَتِينَ عَظِيمٍ أَهْمُ
بِقِسْمَتِهِمْ رَحِمَتِ رَبِّكَ إِنَّهُمْ قِسْمًا بَيْنَهُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ
دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سُلْطَانًا وَرَحِمَتِ
رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَوْ لَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ
أُمَّةً وَاحِدَةً جَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ

سَقْفًا

سَقْفًا مَنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ
وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابٌ وَسُرُرٌ عَلَيْهَا يَسْكُونُونَ وَ
زُخْرَفٌ فَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ مِتَّاعٌ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ
ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ
وَأَنَّهُمْ لَيُضْذَوْنَ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ حَتَّى إِذَا جَاءَهُ قَالَ لَيْسَ إِلَهِي
وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمُشْرَاقِينَ فَبُئْسَ الْقَرِينٌ وَ
لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ
مُشْرِكُونَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ
وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فَأَمَّا نَدُّ هَبْنِ بِكَ

سَقْفًا

فَاتَا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ **أَوْزَيْتَكَ الذِّيرُ وَغَدَا**
فَاتَا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ **فَاسْتَمْسِكَ بِالذِّيرِ**
أَوْحِي إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ
إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ
وَسَأَلْنَا مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَ
مَلَائِكِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَفْتَحُونَ وَمَا نُرِيهِمْ
مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ رَاجِعُونَ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ

٤٨٦
ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَرَفْتَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يُقَوْمُ آلِي
مَلِكٍ مِصْرَ وَهَذِهِ آلُكُمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِ أَفْئِدَةٍ
بُصُرُونَ **أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ**
وَمَا كَادَ يُبَيِّنُ فُلُوكَ الْفِي عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِنْ
ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ
فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
فَاسِقِينَ فَلَمَّا اسْفُونا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ فَجَعَلْنَاهُمْ سُلُوفًا مَثَلًا لِلْآخِرِينَ
وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ

يَصْدُونَ وَقَالُوا الْمَتَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا خَرُّبُوهُ
الْأَجْدَلُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ
أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مِثْلَ بَنِيِّ إِسْرَءِيلَ
وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ
يَخْلُقُونَ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَ بِهَا
وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَا يَصْدُكُمُ
الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى
بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ
بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ
اطِيعُوا إِنْ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ

مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ
الْيَمِّ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ
بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ الْإِخْلَافُ يَوْمَئِذٍ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ بَعِيدٌ
لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْآيَاتِ وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ادْخُلُوا
الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ يُطَافُ
عَلَيْهِمْ بِصِيفٍ مِنْ ذَهَبٍ وَكَوْابٍ فِيهَا
مَا تَشْتَهُيهِ لَا تَقْصِرْ وَلَئِنْ الْكَافِرِينَ وَأَنْتُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ وَ

وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ
جَهَنَّمَ خَالِدُونَ لَا يَفْتُرِعَنَّهُمْ فِيهِ
مُبَلِّسُونَ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ
الظَّالِمِينَ وَنَادُوا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ
قَالَ إِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ
أَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا أَنَا مُبْرَمُونَ
أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى
وَرُسُلَنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُوبُونَ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِ بِهِ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ فَذَرْنُهُمْ
يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي

يُوعَدُونَ

يُوعَدُونَ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ
إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدُ
عِلْمِ السَّاعَةِ وَالْبَيْتِ تَرْجِعُونَ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَرِهَ
بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنَّى يُؤْفَكُونَ وَقِيلَ لَهُ رَبِّ إِنْ
هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ
سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ **سورة النجم**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْمُبَرِّكَ

إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا
مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا يَتَّبِعُهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي
وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ بَلْ هُمْ فِي
شَكٍّ يَلْعَبُونَ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِدُخَانٍ مُّبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ
الْيَمِّ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ
إِنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ
ثُمَّ تَوَلَّوْا عُنَاهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ إِنَّا كَاشِفُو
الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ يَوْمَ نَبْطِشُ

البطشة

٤١٩
الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا
قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ أَنْ
أَذِّبَ إِلَيْنَا عِبَادَ اللَّهِ الَّذِينَ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَكَانَ
لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِي بِنُصْرَتِي لَكُمْ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ
وَإِنِّي عِدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ وَإِنْ
لَمْ تُؤْمِنُوا إِلَيَّ فَأَعْتَزَلُوكُمْ فَدَعَا رَبُّهُ أَنْ هُوَ لَا
قَوْمَ فَخْرٍ هُمْ قَوْمٌ فَاسِرْ بَعْدَ دِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ
وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ
كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ
كَرِيمٍ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِرِينَ كَذَلِكَ وَ
أَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَكَانَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ

البطشة

وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ۚ وَلَقَدْ أَخَذْنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ أَلَمِينَ ۚ مِنْ فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ۚ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ
عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ۚ وَآتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَاتِنَا مَا
فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ۚ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ۚ إِنْ هِيَ إِلَّا
أَمْوَاتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ۚ فَأَنقَضْنَا
بِآيَاتِنَا أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ أَهْمُ خَيْرًا أَمْ قَوْمُ بُعْثٍ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا
مُجْرِمِينَ ۚ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِلَّا عِبْدِينَ ۚ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَكُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ

الْجَمْعِينَ

٤٩٠
الْجَمْعِينَ ۚ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْفُ
وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ ۚ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ
هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ طَعَامٌ
لِلْأَشْيَمِ ۚ كَالهَلِ يَغِي فِي الْبُطُونِ ۚ كَغَلِي الْحَمِيمِ ۚ
خُذْوه فَاعْتَلَوْهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ۚ كُفَّ صَبُؤُهَا
فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ۚ ذُقْ إِنَّكَ كُنْتَ
الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ۚ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ۚ
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ۚ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ
كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ۚ يَدْخُلُونَ فِيهَا
بِكُلِّ فَكْرَةٍ ۚ أَمِينِينَ ۚ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ

٤

۱۸

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ
حَدِيثٍ بَعَدَ اللَّهُ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ وَيْلٌ
لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ يَسْمَعُ آيَاتُ اللَّهِ تُنْثَى عَلَيْهِ
ثُمَّ يُعِزُّ مُسْتَكَبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ وَإِذَا عَلِمَ مِنَ الْآيَاتِ شَيْئًا أَخَذََهَا هُنَّ وَأُ
وَالْتَمَتَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ مِّنْ ذُرِّيَّتِهِمِ جَبَّهَتْهُمُ
وَكَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا
مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ
عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ
لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ

وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَنَخْرُ لَكُمْ مَنَافِيَ السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِمَّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا
لِلَّذِينَ لَا يُرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ
إِسَاءَ فَعَلِمَهَا لَأُتْرَكُ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ وَلَقَدْ
آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيَا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

قُرْ

لَمْ جَعَلْنَكَ عَلَىٰ شَرِّ عِبَادٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا
وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُمْ لَنُغْنُوا
عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ هَذَا بَصَائِرُ
لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ أَمْ
حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا الشَّيْءَ أَنْ نَجْعَلَهُمْ
كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً نَحْبَاهُمْ
وَمِمَّا تُهُمَّ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِيُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَفَرَأَيْتَ مِنْ اتَّخَذَ هَوَاهُ
أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ

وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَنَ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ
اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَلَا يَمْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا
لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ وَإِذْ أُتِيَ
عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ مُحِجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا
لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
الْأَنْبِيَاءِ نَكْفُرُونَ قُلِ اللَّهُ يَجْعَلُ الْوَقْعَ
مِمَّا يَشَاءُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا تَرَى فِيهِ
وَلَكِنْ أَكْثَرَالنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ يَقُومُ السَّاعَةَ يَوْمَ مَعْدِنِ يُخْسِرُ
الْمُبْطِلُونَ وَتَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَانِبَهُ كُلُّ أُمَّةٍ
تَدْعِي إِلَى كُتُبِهَا الْيَوْمَ تُحْزَرُونَ مَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

هَذَا

هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُمْ تُسْمِعُونَ
مَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ
أَلَيْهِمْ تَبَلَةً عَلَيْهِمْ فَاسٌ كَبِيرَةٌ وَكُنْتُمْ قَوْمًا تَجْرَمُونَ
وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ
فِيهَا قُلْتُمْ مَآ نَذَرِى مَا السَّاعَةُ إِنْ نُنظَرُ إِلَّا
ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِقِينَ وَبَدَّلَهُمْ سَيِّئَاتِ
مَآ عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَآ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنصِبُكُمْ كَمَا نَسَبْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا وَمَا وَكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرِينَ ذَلِكَ

بِأَنفُكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُؤًا وَغَرَّكُمْ الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَهُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمُوتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبَرُ يَاءُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ **فِي الْحَقِّ مَكِينٌ وَهُوَ خَمْسُونَ آيَةً مُحْكِمٌ**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مَا
خَلَقْنَا السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
وَإِحْلٍ مُسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي
مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنشَاءً بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ
كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ وَإِذَا
نُتِلَى عَلَيْهِمُ الْآيَاتُ بَيَّنَّتْ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ
قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَرِيكًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ مَا كُنْتُ
بِدُعَاءِ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ

إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
قُلْ إِنْ يَسْتُمْ أَنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَ
شَرِكْتُمْ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ
فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كُنَّا
خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَبَقُونَا
هَذَا أَفْكَ قَدِيمٌ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ مَا مَلَأَ
وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَآخُرُ بِهَ الْيُسُفُوفِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا
رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا

جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَضَعْنَا لِلنَّاسِ
بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ
أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ انْزِلْنِي
أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذَنْبِي
إِنِّي تَوَّابٌ أَلَيْكَ الْيَأْسُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ
سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي
كَانُوا يُوعَدُونَ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ إِفْكًا
أَتَعِدَانِي أَنْ أَخْرُجَ وَقَدْ خَلَيْتِ الْقُرُونُ مِنْ

قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ امِنْ إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا سَأْطِيرُ
الْأَوَّلِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِيْهِمْ
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ
كَانُوا خَاسِرِينَ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ تَمَنَّا عَمَلُوا
لِيُوقِبَهُمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ وَيَوْمَ يُعْرَضُ
الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبَتْكُمْ طَبِيبَتُكُمْ فِي
حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ
عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ وَاذْكُرْ أَخَا
عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّدْرُ

من بين

٢٩٦
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا
اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
قَالُوا اجْعَلْ لَنَا فِكَرًا عَنْ آلِهَتِنَا فَإِنَّمَا تَعْبُدُونَ
الَّذِينَ كُنْتُمْ مِنَ الضَّالِّينَ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ
اللَّهِ وَأَبْلَغُكُمْ مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرِكُمْ قُوَّةً
يُجَاهِلُونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُتَقَبِّلًا فَدَبَّرْتُمْ
قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطَرٌّ نَّابِلٌ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ
بِهِ رَجِعْ فِيهَا عَذَابَ النَّيْمِ تَذَكَّرْ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ
رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِي مَكَّنِّكُمْ
فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَبَصَارًا فَفَضَدَهُمْ فَمَا

أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ
مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ
مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا
حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ
إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ
نَفَرًَا مِّنَ الْيَجْنِ يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ
قَالُوا أَصْنُؤْا قُلُوبَكُمْ قُلُوبًا قُضِيَ وَلَوْ إِلَى قَوْمِهِمْ مِّنكُمْ
قَالُوا يَقُولُونَ مَا نَسْمِعُكَ إِنَّا نَزَلْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى

طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ يَقُولُ مَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَ
دَاعِيَ رَسُولِهِ يَخْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ مِّنْ
عَذَابِ الْعَذَابِ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ
بِمُعْتَسِمٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنَ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ
أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزِجْ بَخْلَقَتِهِ
يَعْدِرْ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ الْوَقْتُ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ
هَذَا بِالصَّحْقِ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرْنَا وَلَوْ الْعَذْرَاءُ
مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَتْ لَهُمْ يَوْمَ يَوْمِ

مَا بُوْعِدُوا أَنْ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ
بَلَّغْ فَرَسَ هَهِلِكَ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

سورة محمد عليه السلام مدينة وهي ثمان واربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ
أَعْمَالَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ
آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
كَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ فَإِذَا الْقِيَمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَانْصُرُوا

الزَّكَاةَ حَتَّى إِذَا اشْتَمَوْهُمْ فَشَدُّوا أَلْوِثَانِ
فَأَمَّا مَنْ تَابَعَدَ وَلَمْ يَفِدَّ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
أُوزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ
وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَبْعِينَ
وَأَلْفَ نَفْسٍ وَلَا يَمَسُّهُمُ الْهَمُّ وَلَا الْحُزْنُ عَذَابُهُمْ
لَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْ
وَيُخْرِجْ أَقْدَامَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ
أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ أَفَلَمْ يَكْبُرُوا فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَعَا اللَّهُ

عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَإِنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ إِنْ
اللَّهُ يَدْخُلِ الَّذِينَ آمَنُوا رَحْمَةً لِّرَحْمَتِهِ
جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ
مَشْهُوِي لَهُمْ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرِيبٍ هِيَ آسِدُ قَوْقُوسٍ
مِنْ قَرِينِكَ إِلَيْهِ أَخْرَجْنَا أَهْلَكْتَهُمْ فَلَا نَاصِرَ
أَمَّنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ كُنْ رُبُّنَ لَهُ سَوَاءُ
عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي
وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ
وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ

لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَ
لَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ
كُنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ
أَمْعَاءَهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا
خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
مَاذَا قَالَ أَنْفَا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا
زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوِيَهُمْ فَهُمْ لَا يَبْطَلُونَ
إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا
فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِنَفْسِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوِيكُمْ وَيَقُولُ الَّذِينَ
آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ
مُحْكَمَةٌ تَذَكِّرُ فِيهَا الْقِتَالَ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْغَشْيَةِ
عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلُ
مَعْرُوفٍ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ
خَيْرًا لَهُمْ فَرَلَّ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى وَابْصَارَهُمْ أَفَلَا
يَسْتَدْبِرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا
إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمْ

لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا الَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ
سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ
فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَدْبَارَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا اسْتَحْطَا اللَّهُ
وَكَرِهُوا مَا رَضِيَ اللَّهُ فَاجْتَبَأْ أَعْمَالَهُمْ أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ
أَصْغَانَهُمْ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ قُلُوبَهُمْ
فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ فِي خُبْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْجَاهِدِينَ
مِنْكُمْ وَالضَّابِرِينَ وَلَنَبْلُوَنَّ الْخَبَارَ إِنَّ الَّذِينَ

كُفْرًا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرَّوَاللَّهَ
شَيْئًا وَسَيُجِطُّ أَعْمَالَهُمْ بِأَيْمَانِ الَّذِينَ آمَنُوا
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَلَا
تَرْسِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ لَا عَلَوْنَ وَاللَّهُ
مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ
وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ إِنْ يَسْأَلْكُمْ فَاغْنُوكُمْ
بِمَا تَخْلَوْا وَيُخْرِجْ أَضْعَافَكُمْ هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ

لَتَنْفَقُوا

لَتَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَخْلُ وَمَنْ يَخْلُ
فَإِنَّمَا يَخْلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ
وَأَنْ تَتَوَلَّوْا لَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ
سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَبِئْسَ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَ
يَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ
نَصْرًا عَظِيمًا هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَاللَّهُ
جُنُودَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا
وَيَعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَ السَّوْءِ وَعَلَيْهِمْ
دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَ
أَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ
وَتَتَّبِعُوهُ بُكْرَةً وَأَخِيرًا إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ

انما
نصف

انما

إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ
تَكَثَّرَ فَأَنَّمَا يُتَكَّدُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أُوْفِيَ بِمَا
عَرَّكَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا
سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلْفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَعَلْنَا
أَمْوَالَنَا وَآهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّيِّئَةِ
مَالِئِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ
اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ
الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَرَبُّنَا
فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا
وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِ

سَعِيرًا. وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْرِضُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ. وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا. سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَا
لِنَا خُذُوا هَازِرُونَ. نَتَّبِعُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ. قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ نَحْنُ حَسَدُ. وَنَبَأُ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُو
نَ إِلَّا قَلِيلًا. قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرُ
إِلَى قَوْمِ أُولِي الْأَرْسَالِ. شَدِيدِ نَفَاتِلُونَهُمْ أَوْ
يَسْلُونَهُ. فَإِنْ طَئِعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَلَنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا. لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْمَى

حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ. وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ يَدْخُلْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ. وَمَنْ يَتَوَلَّ يَُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا.
لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ
السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا. وَ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَ. وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا
حَكِيمًا. وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُ
فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ. وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ
وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ. وَهُمْ دِيكَ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا. وَآخِرُ مَا تَقْدِرُ وَاعْلَيْهَا قَدْ

أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا
وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَذْيَارَ ثُمَّ لَا
يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا **سُنَّةُ اللَّهِ إِلَيْهِ**
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ
تَبْدِيلًا **وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَ**
أَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ
عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا هُمُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ
الْهَدْيِ مَنكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْ لَا رِجَالٌ
مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ
تَطُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ

ليدخل

لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا
لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا **إِذْ جَعَلَ**
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالزَّوْجَ كُلَّهُمُ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَ
أَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا **لَقَدْ مَنَّ**
اللَّهُ رَسُولَهُ الرَّؤْفَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّفِينَ رُؤُسَكُمْ وَ
مُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ
مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا

كَفَى بِاللّٰهِ شَهِيدًا مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللّٰهِ وَالَّذِينَ
مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ
رُكْعًا سُجَّدًا اتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا
سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ
مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْ
أَخْرَجَ شَطْطَهُ فَازَرَهُ فَاسْتَخْلَفَ فَاِستَوَى
عَلَى سَوْفِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ
وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ
مَغْفِرَةً وَلَهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ **وَمِنْ ثَمَرَاتِ عَشْرِ آيَاتِهِ** أَجْرُ الْعَظِيمِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا يَدَيْ اللّٰهِ

وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ
صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ
إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ
اللّٰهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللّٰهُ قُلُوبَهُمْ لِلنِّقَاطِ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ
مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ
صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللّٰهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ
آمَنُوا أَن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا

قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ
وَاعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ
فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِ
الْيَكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ الْبَيْكُ
الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ
الزُّشْدُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ أَحَدُهُمَا
عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ
أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ
وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ

اخوة

67
اخوة فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرحَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ
قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ
نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْبِذُوا أَنْفُسَكُمْ
وَلَا تَبَايَضُوا بِأَلْقَابٍ بَدِئَ لَكُمْ الْفُسُوقُ بَعْدَ
الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ
إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ
بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ
أَخِيهِ مَيْتًا فَكِرهُنَّ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
تَوَّابٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ

الأنعام
ع

وَاللَّهُ وَجَعَلَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقِيكُمْ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ نُؤْمِنُوا
وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي
قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ
أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ يَرَائِيَّ بَوَّادٍ
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ قُلْ أَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ
يَدِينُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي الصُّمُوتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَتُوءُونَ عَلَيْكَ

أَنْ أَسْأَلُوا قُلْ لَا تَسْأَلُونِي إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبِ الصُّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
بَصِيرٌ **مُوقِ مَكَّةَ هُوَ سِرٌّ رَافِعُونَ** بِمَا تَعْمَلُونَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ بَلِ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ
مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ
عَجِيبٌ إِذَا امْتَنَّا وَكُنَّا بِآذَانِكُمْ رَجَعُ
بَعِيدٌ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ
وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيزٌ بَلِ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مُرْجٍ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ

فَوَقَّعَهُمْ كَيْفَ بَيْنَها وَزَيَّنَّها وَمَالَها مِنْ فُرُوجٍ
وَالْأَرْضَ مَدَدَها وَالْقِيَمَةَ فِيها رَوَّاسِيَةً
أَنْبَتْنَا فِيها مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ تَبْصِرَةً وَذِكْرًا
لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ
وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقًا
لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً كَذًا لِنُخْرِجَ
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ
وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ
وَقَوْمُ ثَيْبٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ
أَفَعَيَّبْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ

جَدِيدٍ

جَدِيدٍ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا
تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَكُنْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ
حَبْلٍ الْوَرِيدِ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ
وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا
لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ
بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ وَنُفِخَ
فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ وَجَاءَتْ كُلُّ
نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ لَقَدْ كُنْتَ فِي
غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا
لَدَيْ عَتِيدٍ الْفِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ كَفَّارٌ عَتِيدٌ

مَتَاعِ الْخَيْرِ مُعْتَدٍ قَرِيبٍ **الَّذِي** جَعَلَ مَعَ
اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَالْقِيَةُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ
قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي
ضَلَالٍ بَعِيدٍ **قَالَ** لَا تَخْتَصِمُوا لَدُنِّي وَقَدْ قَدْ
الْيَحْكُمَ بِالْوَعِيدِ **مَا** يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ
مَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ **يَوْمَ** نَقُولُ لِكُلِّ هِمَلٍ
امْتَلَأْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ **وَأَزَلَّتِ**
الْحِجَةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ **هَذَا** مَا تَوْعَدُونَ
لِكُلِّ أَزَاجٍ حَفِيفٍ **مَنْ** خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ
رَجَاءً يَقْدِرُ **مُنِيبٌ** **أَدْخُلُوهَا** بِسَلَامٍ ذَلِكَ
يَوْمُ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ

وَكَمْ

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ
بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ **هَلْ** مِنْ مَّجْنُونٍ **إِنْ**
ذَلِكَ لَدُنِّي لَكُنْ كَرِيْمٌ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَ
هُوَ شَرِيفٌ **وَلَقَدْ** خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ **وَمَا** مَنَّا مِنْ لُغُوبٍ
فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ **وَمِنَ** اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَآذَانَ الشُّجُودِ **وَأَسْمِعْ** يَوْمَ يُنَادِ الْمَنَادُ مِنْ مَّكَانٍ
قَرِيبٍ **يَوْمَ** يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ
الْخُرُوجِ **إِنَّا** نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ
يَوْمَ تَشْفُقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ

عَلَيْنَا يَسِيرٌ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ **تَبَارَكَ** فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ

سورة الذاريات مكية وهي ستون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالذِّكْرِ لَئِنْ ذُرُّوا فَالْحِمْلُ لَوَقَرًا فَالْجِبْرُ لَئِنْ
يُسْرًا فَالْقَسَمُ لَأَمْرًا إِنَّمَا نُوْعِدُ وَنَ لَصَادِقٌ
فَإِنَّ الذِّهْنَ لَوَاقِعٌ وَالتَّمَاءُ ذَاتُ حُبِّكَ إِنَّكُمْ
لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ آفَكَ قَتَلَ
اِخْرَاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ
يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الزَّيْنِ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ
ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ

۵۱۰
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ **أُخْرِجُوا** مَا أَتَيْهِمْ
رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا
قَلِيلًا مِّنَ الْيَلِّ مَا يُفْجَعُونَ وَبَلَا سَحَابٍ مِّمَّ
لَيَسْغُفَرُونَ **وَفِي** أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ
وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ **وَفِي** أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا
تُبْصِرُونَ **وَفِي** السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ
فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ
نَنْطِقُونَ **هَلْ** آتَيْكَ حَدِيثٌ ضَلَفَ إِبْرَاهِيمَ
الْمُكْرَمِينَ **إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ**
فَوْمٌ مُّنْكَرُونَ **فَرَاغَ** إِلَىٰ أَهْلِهِ **فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ**
فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ إِنَّا أَكْلَوْنَا **فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ**

خَيْفَهُ قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرْهُ بِعِلْمٍ عَلَيْهِ فَأَقْبَلَتْ
أَمْرًا ثُمَّ فِي صَدْرِهِ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ
عَقِيمٌ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ
قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا
إِلَى قَوْمٍ مُّحْرِمِينَ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ
مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ فَأَخْرَجْنَا مَنْ
كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ
بَيْتٍ مِنَ السَّالِكِينَ وَوَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ
الْعَذَابَ الْإِلَهِيَّ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى
فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ
سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ

الْحَقُّ الْمُبِينُ

فَالْيَم

فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الزَّيْحَ الْعَقِيمَ مَا تَذَرُونَ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا
جَعَلْنَاهُ كَالرَّصِيمِ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قَبِلَ لَهُمْ تَمَتُّعُوا
حَتَّىٰ حِينٍ فَعْتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذْنَا مِنْهُمْ
الصُّعِقَةَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فَمَا انْتَطَاعُوا
مِنْ قِيلَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ
قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا
بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ وَالْأَرْضَ فَسَّخْنَا فَتَمُوتُهَا فَتَنُوعُ
الْمَا هِيدُونَ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ
نَذِيرٌ مُّبِينٌ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي

لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ
أَتَوَصَّو بِهٖ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ
فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٌ وَذَكَرْنَاكَ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا
أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا
إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ فَإِنَّ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَجِيبُوا
قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

سورة الطور مكية وفيه تسع وأربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والطور

وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مُسْطُورٍ فِي بَيْتٍ مُنْشُورٍ
وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَالشَّقَفِ الْمُرفُوعِ وَ
الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مِمَّا لَهٗ
مِنْ دَافِعٍ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَلَسِيرُ
الْجِبَالِ سَيْرًا قَوْلٌ نَوْءٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ يَوْمَ يُدْعَوْنَ
إِلَى نَارٍ جَبَّهَتْهُمْ دَعَا هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ
أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ إصْلَوْهَا فَاذْهَبُوا
وَلَا تَصْبِرُوا سِوَاكُمْ عَلَيْكُمْ إِنَّهَا تَجْدُّوْنَ مَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ
نَعِيمٍ فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقِهِمْ رَبُّهُمْ

عَذَابِ الْحَرِيمِ ۖ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ
مُنكَرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۖ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ
عِينٍ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ
أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَكْتَبْتُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ
شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينٌ ۚ وَامْدُدْنَاهُمْ
بِفِكْرِهِ ۖ وَخُحِّم مِمَّا يَشْتَهُونَ ۚ يَتَنَزَّاعُونَ فِيهَا
كَاسًا لَا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْنِيَتْهُمْ ۚ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
عِلَّالٌ لَهُمْ كَانْتَهُمُ لَوْلَوْ مَكْنُونٌ ۚ وَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۚ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ۚ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَ
قَبِيلَنَا عَذَابِ السُّمُومِ ۚ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ

۵۱۱
إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ۚ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ۚ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ
نَتَّبِعُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ ۚ قُلْ تَرَبُّصُوا فَإِنِّي
مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَرِبِينَ ۚ أَمْ تَأْمُرُهُمْ إِحْلَاءَ مَهْمٍ
بِهَذَا أَمْ هُمُ قَوْمٌ طَاعُونَ ۚ أَمْ يَقُولُونَ تَقُولُهُ
بَلْ لَا يَوْمَ مِثْنُونَ ۚ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ
كَانُوا صَادِقِينَ ۚ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ
الْخَالِقُونَ ۚ أَمْ خُلِقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ بَلْ لَا
يُوقِنُونَ ۚ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ
الْمُصِيطِرُونَ ۚ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَنْتَرِعُونَ فِيهِ ۚ
فَلْيَأْتِ مُسْتَبْهَرُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۚ أَمْ لَهُ

وَلَكُمْ الْبَنُونَ. أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ
مُنْقَلُونَ. أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ.
أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ.
أَمْ لَهُمْ آلٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ.
إِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ
مَرْكُومٌ. قَدْ زُرُّهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
يَصْعَقُونَ. يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا نَصْرُهُمْ
يُنْصَرُونَ. وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. وَاصْبِرْ بِحُكْمِ رَبِّكَ
فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ
وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ.

سورة النجم مكية وهي اثنان وستون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ
وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ
عَلَيْهِ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ وَهُوَ
بِالْأَفْقِ الْمَعْلَى ثَمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ
أَوْ أَدْنَىٰ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ
مَا رَأَىٰ أَكْثَرُ وَنَهَىٰ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً
أُخْرَىٰ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ عِنْدَ مَا جَنَّه
النَّارِ إِذْ يَعْشَى السِّدْرَةَ مَا يَعْشَىٰ مَا زَاغَ
الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ

أَفَرَأَيْتُمُ اللَّيْلَ وَالنَّجْمَ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخِرَى
الْكُمُ الذِّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَى نِلَكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَى
إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَتْهُمَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وَمَا هُوَ إِلَّا نَفْسٌ وَلَقَدْ جَاءُكُمْ مِنْ رَبِّهِمْ
الْهُدَى أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمْنَى فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى
وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي عَنْكُمْ شَفَاعَتُهُمْ
شَيْئًا إِلَّا مَنْ بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَاهُ
إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَ الْمَلَائِكَةَ
تَسْمِيَةً الْأُنْثَى وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ
إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ

عَنْ

عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ فَحْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ
اهْتَدَى وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ
أَحْسَنُوا بِالْحَسَنَى الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَثَمِ
وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ
هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ
أَجِنَّةٌ فِي بَطْنٍ أُمّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وَاعْطَى
قَلِيلًا وَكَذَى أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى

أَمْ كُنْتُمْ تَنْتَهِبُونَ فِي حُفِّ مُوسَىٰ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي
وَقَّىٰ ۖ أَلَا تَرَوْنَ قَارِزَةً قَدْ ضَلَّتْ سَبِيلَهَا ۖ وَإِنْ لَيْسَ
لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ۖ وَإِنْ سَعَىٰ سَوْفَ يُعْرَىٰ
تُفَرِّجُ بِهِ الْبُحْرَاءُ الْأَوَّلَىٰ ۖ وَإِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ أُنْفُوسًا
وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ۖ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا
وَأَنَّهُ خَلَقَ الزُّوجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۖ مِنْ تَحْفَافَةٍ
إِذَا تَمَنَّيْنَا ۖ وَإِنَّ عَلَيْهِ الشَّاهِدَ الْآخِرَىٰ ۖ وَأَنَّهُ هُوَ
أَغْنَىٰ وَافَتْى ۖ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعَرَىٰ ۖ وَأَنَّهُ
أَهْلَكَ عَادَ الْأُولَىٰ ۖ وَثَمُودَ ۖ إِنَّا أَبْقَىٰ ۖ وَتَوَمَّ
نُوحٌ مِنْ قَبْلِ أَن تَمْلَأَهُمُ الظُّلُمُ ۖ وَأَطْعَىٰ
وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ۖ فَغَشَّيْهَا مَا غَشَّىٰ ۖ فَبِئْسَ

الْحَمْدُ

الْحَمْدُ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ۖ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ۖ
إِنْ فِتْنَتِ الْإِنْفُ ۖ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ
إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ تَجِبُونَ ۖ وَتَضْحَكُونَ وَلَا
تَبْكُونَ ۖ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ۖ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا
سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ وَهُوَ خَمْسُونَ

الْحَمْدُ

ع

إِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ۖ وَالنَّسْفُ الْقَمَرُ ۖ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً
يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ۖ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا
أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَكُلُّ أَمْرٍ مُتَشَفِّعٌ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ
الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزَبَجٌ حَكِيمٌ ۖ بِالْغَيْبِ فَاتَنَّنَ
النُّذُرُ ۖ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ مُّكْرٍ
خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ

جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاءِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ
هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ كَذَبْتَ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نَوحٌ فكَذَّبُوا
عِبَادَنَا وَقَالُوا لَوِ اجْتَنُوتُمْ وَازْدَجَرْتُمْ فِدَا رِبِّهِ إِنِّي
مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ
مِنْهُمْ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى
أَمْرِ قُدْرٍ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِرُ
تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهُ
آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ هَلَّلُوا مِنْ مُدْرِكِهِ
كَذَبْتَ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِجَالًا صَرُورًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُنْتَهِيٍّ تَنْزِعُ

النَّاسَ كَانَهُمْ أَنْعَاجٌ نَحْلٌ مُنْقَعِرٌ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذُرِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ كَرِهُوا
مِنْ مُدْرِكِهِ كَذَبْتَ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ فَقَالُوا ابْشِرْنَا
مِنَّا وَاحِدًا نُنَبِّئُكَ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُسْتَعِرٍ
الْقَبِي الَّذِي كَرِهَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَفِرٌ
سَيَعْلَمُونَ عَذَابُ الْكَذَّابِ الْأَشْرُ إِنَّا مُرْسِلُونَ
الْثَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَأَنْتَبِهُم بِمَا وَصَّيْنَا وَ
نَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلٌّ شَرْبٌ مُخْتَضِرٌ
فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذُرِ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً
فَكَانُوا كَرْهِيمٍ الْمُحْتَظِرِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ

لِلَّذِينَ هُمْ مِنْ مُّذَكِّرٍ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذِينَ
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا **إِنَّا** لَوِطُ نَجْنِيهِمْ
بِسُحْرِ تَعَمَّةٍ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي
مَنْ شَكَرَ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالَّذِينَ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا
أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرَ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمُ
بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرَ
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ هُمْ مِنْ مُّذَكِّرٍ
وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
كُلَّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزُ مُّقْتَدِرٍ **إِذَا** الْفَأْتَمُ
خَيْرٌ مِنْ أَوْلَئِكَ أَنْتُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ أَمْ

يقولون

يَقُولُونَ خُنَّ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ سِيرَهُمْ الْجَمْعُ
وَيُؤْتُونَ الذُّبُرَ بِالسَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ
أَدْنَى وَأَمْرٌ أَنَّ الْيَوْمَ بِمِثْلِ ذَلِكَ يُسْعَرُ يَوْمَ
يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ
سَقَرٍ **إِنَّا** كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ وَمَا أَمْرُنَا
إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلِمَةً بِلَظْفَرٍ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا شَبَاعَكُمْ
فَهُلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ نَعْلَمُوه فِي الزُّبُرِ
كُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌّ **إِنَّا** الْمُتَّقِينَ
فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ
مُّقْتَدِرٍ **سُبْحَانَ الرَّحْمَنِ** مَدِينَةٍ وَهِيَ تَمُوتُ وَتَحْيَا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ع
الرَّحْمَنُ عِلْمُ الْقُرْآنِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عِلْمَهُ
الْبَيَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ وَالنَّجْمُ وَ
الشَّجَرُ بِسَجْدَانِ وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ
فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ وَالْحَبُّ ذُو
الْعَصْفِ وَالزَّيْتَانُ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ
الْإِنْجَانَ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ فَبِأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ بَيْنَهُمَا

٥١٦
بَرْزَخٍ لَا يَبْغَيْنِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
يَخْرِجُ مِنْهُمَا الْمُلُوكَ وَالْمَرْجَانَ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ كُلُّ مَنْ عَلَيْهِ آفَاتٌ
وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَبِأَيِّ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
سَنَفَعُ لَكُمْ آيَةَ الثَّقَلَيْنِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
يَمْعُرُ الْجَنَّةَ وَالْأَنْسَارَ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا
مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا
تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئُ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ فَلَا
تَنْتَصِرُونَ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ. فَإِذَا الشَّقِيذُ
الْبَشْمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ. فَبِأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ. فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ. يَعْرِفُ
الْجَرْمُونَ بَيْنَهُمْ فَيُتَوَخَّدُونَ بِالنَّوَاصِرِ وَلَا يَخَفُوهَ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ. هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ
بِهَا الْجَرْمُونَ. يُطَوَّفُونَ فِيهَا وَبَيْنَ جَهَنَّمَ إِنْ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ. وَلَمِنْ خَافَ مَقَامَ
رَبِّهِ جَنَّاتٍ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ. ذَوَاتَا
أَفْنَانٍ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ. فِيهِمَا عَيْنَانِ

بكرين. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ. فِيهِمَا مِنْ كُلِّ
فَاكِهَةٍ زَوْجِينَ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ. مُتَكِدِينَ
عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَّاتُ الْبُخْتَيْنِ
دَانٍ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ. فِيهِمَا نَخْلٌ
لَمْ يَعْطِشْنِ الرَّسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ. فَبِأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ. كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ. هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ
إِلَّا الْإِحْسَانُ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ. وَمِنْ دُونِهَا
جَنَّاتٌ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ. مَذَاهِبُ مَائِنٍ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ. فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتُهُنَّ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُونَ. فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَ

رَمَانٌ فَيَايَ الْاِلهِ رَبِّكَ تَكُنْ بِنِ فَيَهْرَنَ خَيْرَاتُ
حَسَانٌ فَيَايَ الْاِلهِ رَبِّكَ تَكُنْ بِنِ حَوْرَ مَقْصُورَاتُ
فِي الْخِيَامِ فَيَايَ الْاِلهِ رَبِّكَ تَكُنْ بِنِ كَمْ يَطْمَنُّ
النَّاسُ قَبْلَهُمْ وَمَكَانُ فَيَايَ الْاِلهِ رَبِّكَ تَكُنْ بِنِ
مُتَكَيِّئِينَ عَلَى رَفْرَفِ خُضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حَسَانِ
فَيَايَ الْاِلهِ رَبِّكَ تَكُنْ بِنِ تَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي
الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ *سورة الواقعة مكية وهي ست وتسعون آية*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَذِبَةٌ
خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا وَ
بُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا وَ

كُنْ

كُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الْأَشْأَمِ مَا أَصْحَابُ الْأَشْأَمِ
وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْأَوَّلِينَ وَفَلِيلٌ مِنْ
الْآخِرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا
مُنْقَبِلِينَ يُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ لَا يَصُدُّ
عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَ
نَحِيمٍ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ
اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَاوَاثَانِهَا الْأَقْبِلَ أَسْلَمَا

سَلَامًا وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي
سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَظِلٍّ مَنْتُودٍ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ
وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَّا مَقْطُوعَةٍ
وَلَا مَمْنُوعَةٍ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ
إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا أَتْرَابًا لِأَصْحَابِ
الْيَمِينِ نُلَقِّنُ مِنْ الْأُولَى وَلِلَّهِ مِنَ الْآخِرِينَ
وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ فِي سَمُومٍ
وَحَسِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَحْتُومٍ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى
الْحِنْتِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا
تُرَابًا وَعِظًا إِنَّا لَنَبْعَثُونَهُ أَزْوَاجًا أَوَّلًا

قُلْ إِنْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَجَمُوعُونَ إِلَى
مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَعْلُومٍ تُنْزَلُكُمْ فِيهَا الضَّالُّونَ
الْمُكَذِّبُونَ لَا يَكُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ فَيَالُؤُنَّ
مِنْهَا الْبُطُونَ فَشَرُّبُونَ عَلَيْكَ مِنَ الْحَسِيمِ
فَشَرُّبُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ هَذَا نَزَّلْنَاهُمْ يَوْمَ الَّذِينَ
نَحْنُ خَالِقُنَّكُمْ فَلَوْلَا نَصْرُ قَوْمٍ أَفْرَاءَ يَتَمَتَّعُونَ
تُتَمَنُّونَ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ نَحْنُ
قَدْ نَبَّيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمُسْبُوفِينَ
عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا
تَعْلَمُونَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا
تَذَكَّرُونَ أَفَرَبَّيْتُمْ مَا تُخْرُجُونَ ءَأَنْتُمْ تَرْعَوْنَهُ أَمْ

نَحْنُ الزُّرْعُونَ. كَوْنُ شَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلِمُوا
تَفَكَّهُوْنَ. اِنَّا الْغَرَمُونَ. بَلْ نَحْنُ مُحْرَقُونَ.
اَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ. اَ اَنْتُمْ اَنْزَلْتُمُوهُ
مِنَ السَّمَاءِ اَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ. كَوْنُ شَاءُ جَعَلْنَاهُ
اُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ. اَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ
اَ اَنْتُمْ اَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا اَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ.
نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْبُقُوعِ. فَبِخ
بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ. فَلَا اُقْسِمُ بِمَوْلَاجِ النُّجُومِ.
وَرَأَيْتُ لِقَاسِمٍ لَوْ نَعَاكُونَ عَظِيمٍ. اِنَّهُ لَقُرْآنٌ
كَرِيمٌ. فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ. لَا يَمَسُّهُ اِلَّا الطَّاهِرُونَ.
نُنَزِّلُ مِنْ رَّبِّ الْعَالَمِينَ. اَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ

الْبَيْتِ

الْبَيْتِ

اَنْتُمْ مُدْرِهُونَ. وَجَعَلُونَ رِزْقَكُمْ اَنْتُمْ تَكْذِبُونَ.
فَلَوْلَا اِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ. وَاَنْتُمْ حِينَتٍ تَنْظُرُونَ.
وَنَحْنُ اقْرَبُ الْبَيْدِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ.
فَلَوْلَا اِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ. تَرْجِعُونَهَا اِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ. فَاَمَّا كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ. فَرَوْحٌ
وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ. وَاَمَّا اِنْ كَانَ مِنْ اَصْحَابِ
الْيَمِينِ. فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ اَصْحَابِ الْيَمِينِ. وَاَمَّا
اِنْ كَانَ مِنَ الْمَكِيدِينَ الصَّالِينَ. فَنُزُلٌ مِنْ
حَمِيمٍ. وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٌ. اِنْ هَذَا لَكُوهٌ حَقٌّ
الْيَقِينِ. فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ. **سُورَةُ الْحَدِيدِ**
وَعِشْرُونَ **رَبِّكَ** **مِ** **اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ**

الْبَيْتِ

سُبْحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ
الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَهُوَ

وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُتَخَلِّفِينَ فِيهِ قَالَتِ
آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفِقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ وَمَا لَكُمْ لَا
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِمُتَوَمِّنُوا
بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمُ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَكَرِيمٌ
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ
مِنَ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلٌ أُولَئِكَ أَكْثَرُ دَرَجَةً
مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا وَكُلًّا وَعَدَ

اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ مِنَ ذَلِكَ
يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِفَهُ لَهُ وَلَهُ
الْجُزْءُ الْكَرِيمُ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَيْسَ
نُورِهِمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَايُكُمُ الْيَوْمَ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ
وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا نَارَنا نَقْتَابِسُ مِنْ
نُورِهِمْ كَمَثَلِ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضْرِبَ بَيْنَهُمُ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ
وْظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُوا لَهُمْ أَلَمْ يَكُنْ
مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ فتنتم أنفسكم وتربصتم

وارتبتم

وَارْتَبْتُمْ وَغَرَضَتْكُمْ الْأُمَمَاتُ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَكَمُ
بِاللَّهِ الْغُرُورُ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
مِنَ الَّذِينَ يَنْكَفَرُوا مَا وَكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ
وَبَشَّ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تُشْخَعِ
قُلُوبُهُمْ لَنْ يَكْرَهُ اللَّهُ وَ مَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ بَنُوا الْكُنُوبَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمْ
الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ لَارِضٍ بَعْدَ مَوْتِهَا فَمَا تَكُونُوا
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَ
الْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِفُ
لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرُ كَرِيمٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ

أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ
لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
لَعِبٌ قَلِيلٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَسْفَلَ الْكَفَّارِ
نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطًّا
وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ
وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ
سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن

بَشَاءُ

٥٢٦
بَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا أَصَابَ مِنْ
مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
لِّكَيْلَاتِنَا سَوَاءٌ عَلَيْنَا مَا فَا تَكْمُ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَيْنَاكُمْ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ
وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا
بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ
النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ
شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ
وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ وَلَقَدْ

أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ
 وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
 ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ
 مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا
 مَا كَتَبْنَا عَلَيْهَا إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
 رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ
 أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنَ
 رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَخْفِزْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَّا يَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابِ

أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
 فَضْلَ بَيْدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو
 الْفَضْلِ **سورة المجادلة** **وهم اثنا عشر من العظماء**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَ
 تَشْكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ سَخَوْرًا كَمَا أَنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ بَصِيرٌ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ ثَلَاثِهِمْ
 مَآهِنَ أَهْتُمْ إِنْ أَهْتُمْ إِلَّا إِلَيَّ وَلَدَنَّهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا
 وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ
 ثَلَاثِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحَرِّرْ رَقَبَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ شَأْنُكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ شَأْنُكُمْ لَمْ يَسْتَطِعْ
فَاطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَ
رَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ
أَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا
كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَ
لَسَوْهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ

مَنْ تَجَوَّى ثَلَاثًا لَا هَوْرًا بَعَهُمْ وَلَا خَمْسَةً إِلَّا
هُوَ سَادُّهُمْ وَلَا أَذَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرًا إِلَّا
هُوَ مَعَهُمْ أَهِنْ مَا كَانُوا تَنْبِيئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ
الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
هَوَّاعِينَ النَّجْوَى كُنْتُمْ يَعودُونَ لِمَا هُوَ عَنْهُمْ وَ
يَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ
وَإِذَا جَاءُوكَ حَتَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَ
يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ
حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصْأَلُونَهَا فَيُنْسِ الصَّبِيرُ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجُوا بِالْإِثْمِ وَ
الْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجُوا بِالْبِرِّ

وَالْتَقَوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْذَرَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَلَيْسَ بِضَارٍّ لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ
فَلْتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ
لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ
وَإِذَا قِيلَ اسْزُكُوا فَاسْزُكُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِ
بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَطَهُرٌ
فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَأَشْفَقْتُمْ
أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذَا لَمْ

تفعلوا

تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ يَبْلُغُ إِلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ
آتُوا الزَّكَاةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ
عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا
شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنَّا نَحْنُ
أَيُّهَا نَهْمُ جَنَّةٍ فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُهِينٌ لَنْ نَغْنِيَّ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا
أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ
أَنْ يُحْلِفُوا لَكُمْ فَيَحْسَبُونَ أَنَّكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِلَّا

إِنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ **وَلَا** اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
فَانْتَسَبَهُمْ ذَكَرَ اللَّهُ **أُولَئِكَ** حِزْبُ الشَّيْطَانِ
إِنَّا إِنَّا حِزْبُ الشَّيْطَانِ هُمْ الْخَاسِرُونَ **إِنَّا** الَّذِينَ
يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ **أُولَئِكَ** فِي الْأَذَلِّينَ
كُتِبَ اللَّهُ لَا غَلْبَ لَنَا **أَنَا** وَرُسُلِي **إِنَّا** اللَّهُ قَوِيٌّ
عَزِيزٌ **لَا** تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا
آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ **أُولَئِكَ**
كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ
وَجَعَلَ لَهُمْ جَنَّتَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ **أُولَئِكَ**

حِزْبُ اللَّهِ **إِنَّا** حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْفَائِزُونَ
سُورَةُ الْكَافِرُونَ **وَجِ** **الرَّحْمَانِ** **وَالْكَافِرُونَ**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ **هُوَ** الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا
ظَنَّتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا **وَظَنُّوا** أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ
مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا
وَقَدْ فُتِنَ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّغْبُ يُجْرِبُونَ بَيُوتَهُمْ
بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا بِأُولَى
الْأَبْعَارِ **وَلَوْ** أَنَّ كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَالُ لَعَذَّبَهُمُ

فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ مِنْهَا
فَآمِنَةً عَلَىٰ صَوْلَهَا فَاذِنِ اللَّهُ وَلِيَّيْنِي الْفَاسِقِينَ
وَمَا آفَاءُ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ
مِنْ خَبِيلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ
عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَمَا آفَاءُ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ
وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينِ وَابْنِ
السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ
وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

والنفوا

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ **الْمُهْجَرِينَ**
الْمُهْجَرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصَرُونَ
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالَّذِينَ
تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ
إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا
وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ
فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

ع
الْمُرْتَدِّينَ إِلَى الدِّينِ نَافِقُوا يَقُولُونَ لِأَخْوَانِهِمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ
مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ
لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ كَاشِدُ أَنْهَمُ لَكِن بُونَ لَئِنْ
أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولِيَنَّ الْأَآذِينَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَهُ
لَا أَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ لَا يَفْقَهُونَ جَمِيعًا
إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ
بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ

فَبَلَّغَهُم

٥٢٥
فَبَلَّغَهُم قُرَيْبًا إِذْ أَقْبَلُوا بِأَلْأَمْرِ لَكُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ
إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَ
ذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
اللَّهَ وَلَسَنُفَعِّلَنَّ نَفْسَ مَا قَدْ مَتَّ لِعَدِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ الْفَائِزُونَ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى
جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ
الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ **سورة النحل مكية وهي ثمان وعشرون آية**
بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ
أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَهُم بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ

من الحق

٥٢٢
مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرُّسُولَ وَإِنَّا أَن تَوْمِنُوا
بِاللَّهِ رَبِّكُمْ أَن كُنْتُمْ خُرُوجًا جِهَادًا فِي سَبِيلِي
وَأَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَهُم بِالْمُودَةِ وَإِنَّا عَالِمُ
بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ
ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِنْ يَتَفَقَّهُوا كَمَا يَكُونُوا لَكُمْ
أَعْدَاءُ وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِالْسُّوءِ
وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا
أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ هُمُ إِنَّا
بِرَأْيِ أَمْنِكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا

بِكُمْ وَبَدَأَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ
أَبَدًا حَتَّى تَوْتُمِنُوا بِاللَّهِ وَخَدَّهٖ الْأَقْوَمِ إِبْرَاهِيمَ
لَا بَيْتَ لَهُ لَا تَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا
وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ
كَفَرُوا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ
يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ عَسَىٰ لِلَّهِ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُمْ مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ لَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ

لَمْ يَقْتُلُوا

۵۳۲
لَمْ يَقْتُلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يَكُنْ جُورُكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَن
تَبْرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
إِنَّمَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَآخَرُوا
مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ
اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ
يَسْأَلُونَ لَهُنَّ مَا نَفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْنَا
أَن تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تَسِيكُوا
بِعِصْمِ الْكُوفَرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا

انْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ وَإِنْ فَا تَكُم شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمُ إِلَى الْكُفَّارِ
فَعَا فَبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا
انْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَا يَعْنَكَ عَلَى
أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ
وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهَتَّانٍ يَفْتَرِيَهُ
بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي
مَعْرُوفٍ فَبَا يَعْنَهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنْ قَالَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَكْسِبُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَكْسِرُ

الْكُفَّارُ

الْكُفَّارُ مِنَ سَائِرِ الصِّفَاتِ **سورة التوبة** **بسم الله الرحمن الرحيم**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ اللَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي سَبِيلِهِ مَنَاقِبًا
كَانَتْهُمْ بَنِيَانًا مَّرْصُومًا وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
يَقُومُوا لِرَبِّكُمْ تَوَدُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ
إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ كَمَا هُوَ
الْقَوْمُ الْفَاسِقِينَ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَحْيَى
إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ

يَدِي مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي
 اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ
 مُبِينٌ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكِبْرَ
 وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَنفُسِهِمْ
 وَاللَّهُ مُنِيرُ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي
 أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ
 عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ
 أَلِيمٍ تَوْفَعُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ

الْحَنَفِيَّةُ

أَنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ
 فِي جَنَّاتٍ عَذْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَأُخْرَى
 تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ
 كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي
 إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنْتَ
 ظَلَامَةً مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرْتَ ظَلَامَةً
 فَايَدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ
 كَلِمَاتُ الْجَمْعَةِ مِنْ رَجُلٍ عَدُوٍّ لِلَّهِ الرَّحِيمِ
 يَسْبِغُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ

ع

الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ
 فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَ
 يُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
 مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ
 لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ
 اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
 مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَ يَهُ ثُمَّ كُنْهُمْ يَحْمِلُوهَا
 كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَكُمْ
 أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَمَمَّنْوا الْمَوْتَ وَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ

صدقين

صَدِّقَيْنِ وَلَا تَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدْ مَتَّ
 آيَاتِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ
 الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
 إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ
 الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ
 ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَإِذَا قُضِيَتِ
 الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ
 فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ
 قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الْأَلْهَوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ

وَاللَّهُ خَيْرٌ رَّسُولًا الْمُنْفِقُونَ **مِثْلُ** فِي الْحَدِيثِ عَلَى الرَّزَقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا أَنشُرْ دِينَنَا كَمَا سَوَّلَ اللَّهُ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّكَ كَرَسُوكَ كَثُرَ دِينُكَ

الْمُنْفِقِينَ لَكُنْ بُونَ **لَا** تَتَّخِذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً

فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ

عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ

تَعَجَّبَكَ أَحْسَنُ مَعَهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمِعْ لِقَوْلِهِمْ

كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ

عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ قَاتِلْ هُمُ اللَّهُ أَنَّى

يُؤْفَكُونَ

ع

يُؤْفَكُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ

اللَّهُ لَوَارِثُ دُيُونِهِمْ وَإِن يَصُدُّوْنَ وَهُمْ

مُسْتَكْبِرُونَ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ

لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ

لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا

وَاللَّهُ خَذَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ

لَا يَفْقَهُونَ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ

لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ

وَاللَّوْمِيْنِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا

ع

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ

ذِكْرَ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَائِرُونَ
وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ
قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَنْ
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ **سورة التغابن مكية وهي ثمان وعشرون آية**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ كَافِرٍ وَآمَنَكُمْ مُؤْمِنٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ

فاحسن

ع

فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِي
كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ وَذُفُّوا أَعْنَاقَهُمْ وَآمَنُوا بِمَا
أَلْبِسُوا ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَقَالُوا الْبَشَرُ جَدُّهُمْ فَكُفِّرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَن لَّنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ
بِمَا عَمَلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ فَاذْكُرُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أُنْزِلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ

سورة التغابن

وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ
سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِي أَصْحَبُ
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشِّرِ الْمَصِيدَ مَا أَصَابَ
مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
يَهْدِ اللَّهُ سَبِيلَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ
وَأَوْلَادِكُمْ وَعَدُوِّكُمْ فَأَخَذَ رُؤُوسَهُمْ وَإِنْ تُعْذِرُوا

وتصفحوا

وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ
فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا
وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ وَمَنْ يُوَقِّ شَيْئًا بِنَفْسِهِ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْغَزِيرُ الْحَكِيمُ
سورة الطلاق مكية وهي اثنان وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِ
وَاحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ

ح

مِنْ بَيُوتِهِمْ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ
اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ
يُخَذِّلُكُمْ بِغَدٍ ذَلِكَ أَمْرٌ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ
فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ
لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ
حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ
شَيْءٍ قَدْرًا وَإِلَى يَدَيْنِ مِنَ الْحَيْضِ مِنْ تَسْلَاكُمْ

إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّةٌ مِنْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَإِلَى أُمِّهِمْ
وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرٍ يُسْرًا ذَلِكَ
أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
سَبِيلًا وَيُعْظِمَ لَهُ أَجْرًا أَكْبَرًا أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا
عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمِلْنَ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ عَلَيْهِنَّ
حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتُوهُنَّ
أَجُورَهُنَّ فَإِنَّهُنَّ وَابِنُكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَ رُمْ
فَسَرِّضْ لَهُ الْآخَرَ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ
وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ

لَا يَكْفِيكَ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ
بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَكَأَيُّنَ مِنْ قَرْيَةٍ عَدَّتْ عَنْ
أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَهَا حِسَابًا شَدِيدًا
وَعَدَتْ بِنَهَائِنَا عَدًّا بَاطِلًا فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَ
كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا
شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا
قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِكُمْ
آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ
بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ



لَهُ رُشْقًا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنْ
الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا **سورة النحل مكية وهي اثنان وعشرون آية**
بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَا
تِ زَوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ
لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَنْفَادِ الْجَدِ
فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأُظْهِرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ
وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا
عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَكْفِرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ
النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ
وَأَعْفِفْنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا لَهُمْ بِهِمْ جَهَنَّمَ وَيَكْسُ الْمَصِيرُ ضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتُ نُوحٍ وَامْرَأَتُ لُوطَ
كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ
فَخَانَتَهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ

يَا أَيُّهَا

ع

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا
عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَكْفِرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ
النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ
وَأَعْفِفْنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا لَهُمْ بِهِمْ جَهَنَّمَ وَيَكْسُ الْمَصِيرُ ضَرَبَ اللَّهُ
مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتُ نُوحٍ وَامْرَأَتُ لُوطَ
كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ
فَخَانَتَهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ

ادْخُلِ النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ۖ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةً فَرَغَوْنَ ۖ اِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ
لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَبِخْتِي مِنْ فِرْعَوْنَ
وَعَمَلِهِ ۚ وَبِخْتِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۚ وَمِنْ اَمْنِكَ
عِمْرَانُ الْيَسَّىٰ اَحْصَيْتُ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيْهِ مِنْ
رُّوحِنَا وَصَدَقْتُ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكُنِيَ وَكَانَتْ
مِنْ الْفَاتِنَاتِ ۚ **سُؤَالُ الْمَلِكِ مَكْتُوبٌ فِيهِ ثَلَاثُونَ آيَةً**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبْرَكَ الَّذِي يَدْرِى الْمَلِكُ ۖ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيٰوةَ لِيَبْلُوَكُمْ اَيُّكُمْ اَحْسَنُ
عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحُّوْرُ ۚ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ

وَالْعَشْرَةَ
الْجَنَّةِ
الْمَكِّيَّةِ

سَمُوْرُ

سَمُوْرٍ طَبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمٰنِ مِنْ تَفٰوُتٍ
فَاَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُوْرٍ ۚ ثُمَّ اَرْجِعِ الْبَصَرَ
كَرْتَيْنِ لَّيَقْلِبَ اِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ قَرِىْ
وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيْهِمْ وَجَعَلْنٰهَا
رُجُوْمًا لِّلشَّيْطٰنِيْنَ ۚ وَاعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ الشَّعِيْرِ
وَلِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ
الْمَصِيْرُ ۚ اِذَا الْقُؤٰبُ فَرِحُوْا بِمَا سَمِعُوْا لَهَا شَيْقَاقًا وَهِيَ
تَفُوْرٌ ۚ تَكَادُ تَمِيْزُ مِنَ الْغَيْظِ ۚ كُلَّمَا اُلْقِيَ فِيْهَا فَوْجٌ
سَاَلُوْهُمْ خُزْنُنَا اَلَمْ يٰٓأُنْكُم نَذِيْرٌ ۚ قَالُوْا بَلٰى قَدْ جِءْنَا
نَذِيْرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ اِنْ
اَنْتُمْ اِلَّا فِي ضَلٰلٍ كَبِيْرٍ ۚ وَقَالُوْا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ اَوْ

نَتَقِلْ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَاعْتَرَفُوا
بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ إِنَّ الَّذِينَ
يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ
وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ إِنَّ يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ
الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَسُورُوا
فِي مَسَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ
أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا
هِيَ تَمُورٌ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ
حَاصِبًا فَسَتَعْمَلُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ وَلَقَدْ كَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ أَوَلَمْ يَرْوُا إِلَى

الطيرِ فَوَقَّعَهُمْ صَوْتٌ وَيَقْبِضُنَّ مَا يُمِسُّكُمْ إِنَّ
الَّذِينَ الرَّحْمَنُ أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ أَمْ نَ هَذَا الَّذِينَ
هُوَ جَعَدَ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرَ
الَّذِي غُرِرَ أَمْ نَ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ
رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ أَفَنُ يَمْشِي بِكُلِّ
عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ النَّمْعَ
وَلَا بَصَارًا إِلَّا نُورًا فَالْيَا مَا تَشْكُرُونَ قُلْ
هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
قِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيبُ
الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ الْإِيمِ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّا
بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ
مُسِيئٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ
يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ **سورة الفلق مكية وهي اثنان وخمسون آية**
بسم الله الرحمن الرحيم
ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ
بِخَجْنُونَ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ وَإِنَّكَ
لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ فَسَبِّحْ وَبُصِّرْ وَنَبِّئْكُمْ

الْمُفْتُونَ إِنَّكَ رَقِيبٌ مُوَاعِلٌ مَنْ ضَلَّ عَنْ بَيْتِي
وَهُوَ عَالِمٌ بِالْمُهْتَدِينَ فَلَا نُطِيعُ الْمَكِدَ بَيْنَ وَدَا
لُونَدَّ هُنَّ قَيْدَ هُنُونَ وَلَا نَطِيعُ كُلَّ حَلَا فِي مَرِينِ
هَمَّا زَمَنًا بِنِيمٍ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَيْتُمْ
عَتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ نَبِئِمُ إِنْ كَانَ ذَا أَمَالٍ وَبَيْنِي
أَخَانَتِي عَلَيْهِ الْيَتَا قَالَ السَّاطِرُ لَاؤَلَيْنَ
سَنِمَةً عَلَى الْخَرْطُومِ إِنْ أَبْلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ
الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لِيَصْرُفْنَا فَصَبَّحُوا بِمُصْبِحِينَ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ
فَطَافَ عَلَيْهِمَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ لَا يُنَبِّئُونَ
فَأَصْبَحَتَا كَالضَّرِيمِ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ أَنْ أَعْلُوا
عَلَى حُرَّتِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ

يَتَنَاقِشُونَ أَن يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مُسَكَّرًا
وَعَدُوا عَلَى حَذَرٍ قَدِيرِينَ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا
لَضَالُّونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ قَالُوا أَوْسَطُهُمْ
أَلَمَ أَقْلُكُمْ لَوْ لَا تَسْبَحُونَ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا
كُنَّا ظَالِمِينَ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَامَى
قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ عَسَى رَبَّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا
خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ كَذَلِكَ لَعَنَّا
وَلَعَنَّا بَ الْآخِرَةَ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِنَّ
لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ أَفَتَجْعَلُ
الْمُسْلِمِينَ كَالْجِبْرِ مِيقَ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَمْ
لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَآ

تَخْتَرُونَ أَمْ لَكُمْ آيَاتُ عَلَيْنَا بِالْعَمَةِ الْيَوْمِ الْقِيَمَةِ
إِنَّ لَكُمْ لَمَآ تَحْكُمُونَ سَلِّمُوا لَهُمْ بِذَلِكَ رَغِيمٌ
أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ تَكْتُمُونَ بَشَرًا كَانُوا صَادِقِينَ
يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُفُهُمْ ذَلَّةٌ
وَقَدْ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالُونَ
فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِيرُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي
مَتِينٌ أَمْ لَسَلُّهُمْ آجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُنْقَلُونَ
أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ فَأَصْبِرْ بِحُكْمِ رَبِّكَ
وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ

لَا أَنْ تَذْكُرَكَ نِعْمَةً مِنْ رَبِّهِ كُنُيْتُمْ بِالْعَمَاءِ
وَهُوَ مَذْمُومٌ فَاجْتَبِيَهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ
الضَّالِّينَ وَإِنْ يَكْفُرُوا الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ يَقُولُونَ
بِأَبْصَارِهِمْ لَنَا سَمِعُوا اللَّهَ كَرُوهُنَّ أَلَّا يُكَلِّمُنَّ وَهُمَا
هُوَ لَا يَذْكُرُونَ الْحَقَّ مَكِينُهُ إِنَّهُ لَعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِعَادٍ بِالْقَارِعَةِ فَأَمَّا ثَمُودُ فَهَلِكُوا
بِالطَّاغِيَةِ وَأَمَّا عَادُ فَهَلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ
سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا
فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَجْمَارٌ نَحْلٌ خَاوِيَةٌ

فَهَلْ

أَبَتْ

ع

رَبِّ

فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ وَجَاءَ قَرَعُونَ وَمَنْ
قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالنَّاطِقَةِ فَعَصَوْا رَسُولَ
رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً إِنَّا لَبَاطِنُ الْآلَاءِ
حَمَلْنَاهُمْ فِي الْجَارِيَةِ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَ
تَعْيَهَا أذن قَاعِيَةٍ فَاذْأَنفِخْ فِي الصُّورِ نَفْخَةً
وَاحِدَةً وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً
وَاحِدَةً فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ وَالشَّقَقُ
السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهِ
فَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ
يَوْمَئِذٍ تُعَرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ فَلَمَّا
مَنْ أَوْتَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَازِمُوا

كِتَابِيَّةً ۚ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً ۚ فَهُوَ
 فِي عَيْشِهِ رَاضِيَةً ۚ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۚ قُطُوفُهَا
 دَانِيَةٌ ۚ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ
 الْخَالِيَةِ ۚ وَامَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ
 يُكْسِبْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَّةً ۚ وَلَمْ أَذَرَ مَا حِسَابِيَّةً
 يُلَيْسَ لَهَا كَاتِبٌ الْفَاضِيَّةُ ۚ مَا آخَرُ عَيْتٍ مَالِيَّةُ
 هَلَكَ عَيْنِي سُلْطَانِيَّةً ۚ خَذُوهُ فَغُلُّوهُ ۚ ثُمَّ اجْحِمُ
 صَلُّوهُ ۚ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا
 فَاسْلُكُوهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۚ وَلَا
 يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ۚ فَلَئِمَّ لَهُ الْيَوْمَ
 هُمْنًا حَمِيمٌ ۚ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ۚ لَا يَأْكُلُهُ

٤

إِلَّا الْخَاطِطُونَ ۚ فَلَا أَقْسَمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ۚ وَمَا لَا
 تُبْصِرُونَ ۚ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۚ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ
 شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ ۚ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ
 قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۚ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
 وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ۚ لَأَخَذْنَا مِنْهُ
 بِالْيَمِينِ ۚ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۚ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ
 أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ۚ وَإِنَّهُ لَتَذَكُّرٌ لِّلْمُنْفِقِينَ ۚ
 وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ۚ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى
 الْكَافِرِينَ ۚ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۚ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
 سورة المعارج مكية وهي أربع وأربعون آية
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ دَافِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ
دَافِعٌ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ تَجْرِبُ السَّلَاطَةِ
الرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ
سَنَةٍ فَأَصْبَرَ صَبْرًا جَمِيلًا إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا
وَيُذَرُّهُ قَرِيبًا يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالرَّهْنِ وَكَانَ
الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ وَلَا يَسْأَلُ حَنِيمٌ حَمِيمًا ثَبْرًا
بُودُ الْحَرِّمْ لَوْ يَفْتَدِي مِّنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَنِيهِ
وَصَاحِبَتَهُ وَأَخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّهَا لَأُظْفَى
نَزَاعَةٌ لِّلشُّوَى تَدْعُوا مَنَآدِرَ وَتَوَلَّى وَجَمَعَ
فَادْعَى إِنَّ أَهْلَ نَسَاْنِ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ

مُذَوَّبًا

جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا الْمُصَلِّينَ
الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ وَالَّذِينَ فِي
أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَالَّذِينَ
يَصَدَّقُونَ فِي يَوْمٍ الذِّينَ وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ
رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ
وَالَّذِينَ هُمْ لِغُرُوحِهِمْ حَفِظُونَ إِلَّا عَلَى الْفِتَنِ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنْ
ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعُدُونَ وَالَّذِينَ
لَا مَالَهُمْ وَعَمَلُهُمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ
قَائِمُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَفِظُونَ
أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ قَالِ الذِّينَ كَفَرُوا

ع

قَبْدَكَ سَمْعًا عَيْنَيْنِ عَنِ الْمَيِّتِينَ وَعَنِ الشَّهَادَةِ
عَزِيزِينَ: أَبْطَمَحَ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّتَ
نَعِيمٍ: كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ مَّائِيعَةٍ: فَلَا أُقْسِمُ
بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِ دُونَكُمْ عَلَى أَنْ
تُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ: فَذَرْنَاهُمْ
يَجُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
يُوعَدُونَ: يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْكَهْدَانِ سِرَاعًا
كَانَتْ لَهُمْ فِي النَّصِيبِ يَوْضُوعٌ: خَشَعَةً أَبْصَارُهُمْ
تَرَاهُمْ ذِلَّةً: ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

سورة النوح عام مكينة وهي تسع وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اننا ارسلنا

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ
نَذِيرٌ مُبِينٌ: إِنَّ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا
يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ: لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَبِئْسَ أَقْوَافًا: فَلَمْ
يَنْدِهِمْ دُعَاؤِي لِالْكَافِرِينَ: وَإِنِّي كُنْتُ مَدْعُوهُمْ
لَتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَمْسَقُوا
بِشِبَابِهِمْ وَاصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا: ثُمَّ إِنِّي
دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا: ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا: فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ

غَفَارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
أَنْهَارًا مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ
أَطْوَارًا أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
طَبَقَاتٍ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ
سِرَاجًا وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ثُمَّ
يَعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا وَاللَّهُ جَعَلَ
لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا
فَجَاثًا قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا
مَنْ لَمْ يَرْبُتْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ الْخَاسَارُ وَمَكْرُوهًا
مَكْرًا كَبَارًا وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ

وَدًّا

وَدًّا وَلَا سِوَاءَهُمْ وَلَا يَخُوتٌ وَيَعْقُوبُ وَكَافَرًا
وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا
مِمَّا خَطَبَيْتُمْ أَغْرِقُوا فَأَدْخَلُونَا أَرَأَيْتُمْ يَجِدُوا
لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا
تَذَرْنِي أَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ ذَبَابًا إِنَّكَ إِنْ
تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا
كَفَارًا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ
بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ
الظَّالِمِينَ سِوَايَ مَكِيدَةٍ **وَمِنْ آيَاتِهِ الْفُلُ الْكَافِرِينَ**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَصْحَابِي إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْغَاثِ فَقَالُوا

مِنْ غَاثٍ

إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَأَنَّا
بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ^{وَأَنَّهُ} تَعَالَى جَدُّ
رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ^{وَأَنَّهُ} كَانَ
يَقُولُ سَفِيرُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ^{وَأَنَّا} ظَنَنَّا أَن
لَّن نَقُولَ الْإِنسُ وَإِنجُنُ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ^{وَأَنَّهُ}
كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْإِنجِنِ
فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ^{وَأَنَّهُمْ} ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّن
يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ^{وَأَنَّا} لَسْنَا السَّمَاءَ فَوَّجِدْنَاهَا
مُلَيَّنَاتٍ حَرَبًا شَدِيدًا وَشُرَبًا ^{وَأَنَّا} كُنَّا نَقْعُدُ
مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْمِعْ أَلَا نَحْكُمُ بِهِ
شَرَّ بَابٍ أَرْصَدًا ^{وَأَنَّا} لَا نَذَرُ رِيًّا شَرًّا أُرِيدُ بَيْنَ فِي

الارض

٥٥٢
الْأَرْضِ أَمْ أَرَادُ بِهِمْ رَبَّهُمْ ^{رَشَدًا} ^{وَأَنَّا} مِّنَ الصَّالِحِينَ
فَمِنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقُ فِدْدًا ^{وَأَنَّا} ظَنَنَّا
أَن لَّن تَعْجِزَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَن تَعْجِزَهُ هَرَبًا ^{وَأَنَّا}
أَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى ^{مِنَّا} إِلَهُ ^{مِن} يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ
فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ^{وَأَنَّا} مِّنَ الْمُسْلِمِينَ
وَمِنَ الْقَاسِطِينَ ^{فَمَن} أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا
وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ^{وَأَن} لَّوِ
اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ ^{مَاءً} غَدَقًا
لَّنْفَتِنَهُمْ فِيهِ ^{وَمَن} يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ
عَذَابًا صَعَدًا ^{وَأَن} السَّاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا
مَعَ اللَّهِ ^{أَحَدًا} ^{وَأَنَّهُ} لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا

كُونُونَ عَلَيَّ لِبَدًا قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا
قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيبَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدًا وَلَنْ أَجِدَ
مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً
وَمَنْ يَعْصِرِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفَ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدًا
قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لِي
رَبِّي أَمَدًا عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ
أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولًا

رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَهُمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا
سورة الزمر مكية وهي عشرين آية بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُلْ فُتُ الْيَلَّ إِلَّا قَلِيلًا نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ
مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَقِلِ الْقُرْآنُ أَنْ تَرْتِيلًا
إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا إِنَّ نَاشِئَةَ الْيَوْمِ
أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا إِنْ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا
طَوِيلًا وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَشِّرْ الْبِئْسَ نَبِئِيلًا
رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ
وَكِيلًا وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا
جَمِيلًا وَذَرِنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ مَقْرَنًا
فَكِيلًا إِنْ كُنَّا نَكَا لَا وَحْيِيًّا وَطَعَامًا ذَا غُضْنَةٍ

وَعَدْنَا بِالْأَلَمِ يَوْمَ تَجِفُّ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَ
كَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهَيْلًا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ
رُسُلًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
رُسُلًا فَتَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا
وَبِيلًا فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
الْوَلَدَ كَشَيْبِ السَّمَاءِ مُنْفَطِرٍ بِهِ كَان وَعْدُهُ
مَفْعُولًا إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ
رَبِّهِ سَبِيلًا إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ
مِن ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ
الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ
أَنَّ لَكَ مَخْصُوصَهُ فَنَبَّأَكَ عَلَيْهِمْ فَأَقْرَأُوا مَا تَبَيَّنَ

من

مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُمْ مَرْفُوعٌ وَآخَرُونَ
يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ
وَالْآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَأُوا مَا
تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا
اللَّهُ قَرَضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِرُوا مِنْ نَفْسِكُمْ مِنْ
خَيْرٍ نَّحْدِثُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ أَفَاعْظَمَ أَجْرًا
وَاسْتَغْفِرُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

سورة المدثر مكية وهي ست وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ
فَطَهِّرْ وَالْجُزْأَ فَا هَبْ وَلَا تَمْنُنْ تَسْكَثِرُ وَلَوْ بَكَ

فَاصْبِرْ فَإِذَا انْفَرَّ فِي النَّافُورِ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ
 عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ذَرْنِي وَمَنْ
 خَلَقْتُ وَحِيدًا وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ مَدُودًا
 وَبَنِينَ شُرُودًا وَمَهْدُتٌ لَهُ تَمْهِيدًا ثُمَّ
 يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا
 سَأَرْهِفُهُ صُعُودًا إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ فَقُتِلَ
 كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ نَظَرَ ثُمَّ
 عَبَسَ وَكَسَرَ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ فَقَالَ إِنْ هَذَا
 إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ سَأَصْلِيهِ
 سَقَرًا وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ
 لَوْ أَحَدٌ لِلْبَشَرِ عَلَيْهِ إِشْعَةٌ عَشْرٌ وَمَا جَعَلْنَا

اصحاب النار إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا
 فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَيُكَفِّرَ تَابَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا
 مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ
 إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ كَلَّا وَالْفَرِّ وَالْبَلِّ إِذَا ذُكِّرُوا
 الضُّبْحِ إِذَا اسْفَرَّ أَتَيْنَاهَا لِأَخَذِ الْكَبِيرِ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ
 لَنْ نَشَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ كُلُّ نَفْسٍ
 بِمَا كَسَبَتْ رَهينَ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّتِ

يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْجَرِيمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ
قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُ نَطْعِمِ
السَّكِينِ وَكُنَّا نَحْوُضُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا
نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ حَتَّى آتَيْنَا الْيَقِينَ فَمَا
تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ فَمَا لَهُمْ عَنِ الشُّكْرِ
مُغْرَضِينَ كَانَتْهُمْ حُمُرُ مُسْتَنْفِرَةٍ فَرَّتْ مِنْ
سُورَةٍ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُفْحًا
مُنَشَّرَةً كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ
فَنَنْشَأُ دَكَرَهُ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى **سُورَةُ الْقِيَامَةِ بِكَوْنِهَا أَرْبَعُونَ آيَةً** وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَفْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أَفْسِمُ بِالتَّقِينِ
الْمُؤَامَلَةِ أَجْحَسُ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَجْمَعُ عِظَامَهُ
بَلَى قَدْ رَيْنَ عَلَى أَنْ تَسْوِي بَنَانَهُ بَلْ يُرِيدُ
الْإِنْسَانُ لِيَفْجَرُ أَمَامَهُ يَسْأَلُ إِنْ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَلَا ذَا بَرْقِ الْبَصَرِ وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجُمِعَ الشَّمْسُ
وَالْقَمَرُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَهْنُ الْفَرِّ كَلَّا
لَا وُدَّ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ يَنْتَوُونَ لِلنَّاسِ
يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ
بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ لَا تُحْصَى بِهِنَّ لِسَانُكَ
لَتَعْجَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقَدْ آتَانَهُ فَإِذَا تَرَانَهُ
فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَاجِلِ كَرْتَدَ رُؤُوسَ الْآخِرَةِ وَجُوهَ يَوْمَيْنِ
نَاضِرَةٍ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ وَجُوهَ يَوْمَيْنِ بَاسِرَةٍ
نُظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ لُتْرَافِي
وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ وَالْتَفَتِ
السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ فُلَا
صَدَقَ وَلَا صَلَی وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى ثُمَّ
ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمُتْطِي أُولَى لَكَ فَأُولَى ثُمَّ
أُولَى لَكَ فَأُولَى أَبَحْسَلُ لِنَاسٍ أَنْ يُتْرَكَ
سُدَى الْأَوَّلِكَ نُظْفَةُ مِنْ مَيِّمَةِ يُمْنَى ثُمَّ كَانَ
عَاقِبَةُ فَخْلَقَ نَسْوَى فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ
الَّذِينَ كَرَّوَا لَنَنْتِ الْبَيْتَ ذَلِكَ بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يُجْزَى

سورة الدهر مكية وهي إحدى وثلاثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنْ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ
شَيْئًا مَذْكُورًا إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ
أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا إِنَّا
هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا إِنَّا
أَعْنَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا
يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا
وَيُطْعَمُونَ فِيهَا مِنْ طَعَامٍ غَلِيظٍ مِسْكِينًا وَبَيْنَمَا ذُو

أَسْبَهَا إِنَّمَا نَطْعُكُمْ لَوْجِدَ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ
جُرْأً وَلَا شُكُورًا إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا
قَطَرِيرًا تَوْفَعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّيْنَهُمْ
نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَيْنَهُم بِمَا صَبَرُوا وَجَنَّةً
وَحَدِيدًا مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ
فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا
وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنِيَّةٍ
مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا قَوَارِيرٌ مِنْ
فِضَّةٍ قَدْرُوهَا تَقْدِيرًا وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا
كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا عَيْنًا فِيهَا تُنْمَى سَلِيلًا
وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمُ الدَّانُ مَخْلُودُونَ إِذَا رَأَى مِنْهُمْ

حَسْبُهُمْ

حَسْبُهُمْ لَوْ لَوْ مَنُشُورًا وَإِذَا رَأَيْتَ كُفْرًا تَآبَتْ
نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سَنَدِيدٌ
خَضِرٌ قَدْ اسْتَبْرَقَ فَحَلُّوا أَسَاوِيرَ مِنْ فِضَّةٍ وَ
سَقَبَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ
جُرْأً فَمَا كَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا إِنَّا نَخْنُزُ لَكُمَا
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا
لَا تَطِعْ مِنْهُمْ إِنَّمَا أَوْكَفُورًا وَادْكُرْنَا لَكُمْ رَبِّكَ بَكْرَةً
وَأَصْبِلًا وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا
طَوِيلًا إِنَّ هُوَ لَا يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْكُرُونَ
وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا
أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا إِنَّ هَذِهِ

تَذَكَّرُ مِنْ شَاءِ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا وَمَا
تَشَاءُونَ إِنَّا أَنْتَشَاءُ اللَّهُمَّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا
حَكِيمًا تَدْخُلُ مِنْ شَاءِ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ
أَعَدَّ لَهُمْ **نَارُ السَّعِيرِ** **مَكِينًا** **وَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْعَذَابِ** **بِأَلْفِ**
بِئْسَ **مَرَاتِلُهُ** **الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ**
وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَالْعَصِيفِ عَصْفًا وَالنَّشْرِ
تَشْرًا فَالْفِرْقَةِ قُرْفًا قَالِ لَقِيَتْ ذِكْرًا عُدْرًا
أَوْ تَذَرًا إِنَّمَا تُوَعَّدُونَ كَوَافِعُ فَإِذَا النُّجُومُ طَبَتْ
وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ وَإِذَا
الرُّسُلُ أَقْبَتِ لَا يَنْبَغِي يَوْمَ أُجِلَّتْ لِيَوْمِ الْفَصْلِ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ وَبَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ

أَلَمْ تَهْتَكِ

٥٦
أَلَمْ تَهْتَكِ لَعْنَتَيْنِ أُولَئِكَ مَنَّبَعُهُمُ الْإِخْرَاجُ كَذَلِكَ
نَفَعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ وَبَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ
أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ فَجَعَلْنَاهُ فِي
قَرَارٍ مَّكِينٍ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ فَقَدْ زَانَقْنَاهُمْ
الْقَدَرُونَ وَبَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ أَلَمْ
تَجْعَلِ لَّارِضٍ كِفَاتًا أَحِبَّاءَ وَآمَوَاتًا وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمْ رَوَابِيعَ شَحِيطٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَّاءً قَرَارًا وَبَلْ
يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ إِنْ طَلِفُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ
بِهِ تُكَذِّبُونَ انْطَلِفُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثُلُثِ
شُعْبٍ لَا ظِلِّيلَ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَرَبِ إِنَّهَا تَرْجَى
بَشَرًا كَالْقَصْرِ كَأَنَّهُ جِهَاتٌ مُّصْفَرٌ وَبَلْ يَوْمَئِذٍ

لِلْمُكْدِنِينَ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ
لَهُمْ فَيَعْتَدُونَ وَيَلُوكُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكْدِنِينَ
هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ فَإِنْ كَانَ
لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا وَيَلُوكُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكْدِنِينَ
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلٍّ وَعُيُونٍ وَفَوَاحٍ مِمَّا يَشْتَبُونَ
كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنْ تَأْكُذْكَ
بِخَيْرَى الْمُحْسِنِينَ وَيَلُوكُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكْدِنِينَ
كُلُوا وَاشْرَبُوا قَلِيلًا أَنْتُمْ خَيْرُ مَوْنٍ وَيَلُوكُ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكْدِنِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ
وَيَلُوكُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكْدِنِينَ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ
يُؤْمِنُونَ سُورَةُ النَّامِ مَدِينَةُ وَهِيَ أَرْبَعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَمَّ بَيِّنَاءٌ لَوْ أَنَّ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ
مُخْتَلِفُونَ كَلَّا سَبَعُونَ ثُمَّ كَلَّا سَبْعُونَ
الْمِ نَجْعَلِ الْاَرْضَ مَهْدًا وَاجْبَالَ اَوْتَادًا وَ
خَلَقْنٰكُمْ اَزْوَاجًا وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا وَجَعَلْنَا
الَّيْلَ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ
سَبْعًا شِدَادًا وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا وَانْزَلْنَا
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا
وَجَعَلْنَا الْفَاثَا اِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ
فَكَانَتْ أَبْوَابًا فَسُيِّرَ بِالنُّجُومِ فَكَانَتْ سُرَابًا

إِنْ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِلطَّاغِينَ مَابَا لِبَشِيرٍ
فِيهَا أَحَقَّابًا لَا يَدْخُلُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا
حَسِبُوا وَغَسَّاقًا جَرَاءً زِفَاقًا إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ
حِسَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
كِتَابًا فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَ كُمْ إِلَّا عَذَابًا إِنَّ
لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ
أَثَرًا وَكَأْسًا دِهَاقًا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
كِذَابًا جَرَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا رِزْقًا لِلَّذِينَ
وَالَا رِضًا وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا
يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا
مَنْ أَمَرَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ذَلِكَ الْيَوْمُ

الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ
عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَ
يَقُولُ الْكَفُورُ ~~لَمْ يَكُن لِيَ سَعِيرًا~~ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنُّزُوعِ غَرَقًا وَالنَّشِطِ نَشْطًا وَالسَّحَابِ
سَبْحًا فَالْيُسُوفُ سَبْقًا فَا لَمْ يَذَرِ أَمْرًا
يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ قُلُوبٌ
يُومِئِينَ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ يَقُولُونَ إِنَّا
لَسَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ إِذَا كُنَّا عِظَامًا تَخْرُقُ
قَالُوا تِلْكَ إِذْ أَكْرَمُ خَاسِرَةٌ فَا نَمَّا فِي نَجْوَىٰ ذِكْرَةٍ
فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ مُوسَىٰ

إِذْ نَادَىٰ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى إِذْ هَبَ
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَغَىٰ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَّا أَنْ تَزَكَّىٰ
وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ۖ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ
فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ۖ ثُمَّ أَدْبَرَ سَعًى ۖ فَخَشِرَ فَنَادَىٰ
نَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ۖ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ
وَالْأُولَىٰ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ۖ أَنَّمْ
أَشَدُّ خَلْقًا أَمَ السَّمَاءُ بَنَاهَا ۖ رَفَعَ سَمَكَهَا
فَسَوَّاهَا ۖ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۖ فَلَا ضَرْ
بَعَدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ۖ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا
وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ۖ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِئَنَّا مِكْرُهَا ۖ فَإِذَا
جَاءَتِ الظَّالِمَةُ الْكُبْرَىٰ ۖ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْأُنَا

مَا سَعَىٰ ۖ وَبُرُزَّتِ السَّجْدُ لِلَّهِ لَمَّا رَأَىٰ أَنَّهُ لَا يُدْرِكُهُ
الْبَصَرُ ۖ وَأَنزَلَ الْغَمَامَ غَمَامًا مُّغِيثًا ۖ فَتَنَّا
وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ
الْهَوَىٰ ۖ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۖ يَسْأَلُونَكَ عَنِ
السَّاعَةِ ۖ أَبَانَ مُرْسَاهَا ۖ فِيمَ أَنْتَ مِن ذِكْرِهَا ۖ
إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهِيهَا ۖ إِنَّهَا أَنْتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا ۖ
كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُدْعَىٰ الْأَمْثَلُ يُدْعَىٰ الْأَمْثَلُ أَوْ ضَحِيهَا

سورة عبس مكية وهي اثنان واربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ع

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ۖ إِنَّ حَاوِيَ الْاَعْيَىٰ ۖ وَمَا يَذَّكَّرُ
لَعَلَّهُ يَزَكَّىٰ ۖ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرُ ۖ أَمَّا مَن

اسْتَنْعِنِي أَفَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى وَمَا عَلَيْكَ أَلا
يَرْكُنْ وَإِنَّمَا مِنْ جِأءِكَ يَسْعَى وَهُوَ يَخْشَى
فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ
ذَكَرْهُ فَبِصُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ
بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ قَتِلَ الْإِنْسَانُ مَا
كَفَرَ مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ نُطْقَةٍ خَلَقَهُ
فَقَدَّرَهُ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسِّرُهُ ثُمَّ أَمَانَةً فَأَقْبَرَهُ
ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ كَلَّا لَئِنَّا يَقْضِ مَا أَمَرُهُ
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ أَأَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ
صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا فِيهَا
حَبًّا وَعَسَبًا وَغَضَبًا وَرَزَقْنَاهُمْ وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ

عَلْبًا

غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا مَنَاعًا لَكُمْ وَلِأَنعَامِكُمْ فَإِذَا
جَاءَتِ الصَّالِحَةُ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ
وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَجَوَافِدُ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ
صَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَجَوَافِدُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا
غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجِرَةُ

سورة الكوثر مكية وهي ست وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ وَ
إِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ وَإِذَا
الْوُحُوشُ حُشِرَتْ وَإِذَا الْبُحَارُ نُجِّرَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ

رُوحَتْ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ
مُتِلَتْ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ
وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ وَإِذَا الْبِحَارُ أُزِلْفَتْ عَلَيْهَا
نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ فَلَا أَفْسِمُ بِالْخُنُوسِ الْجَوَارِ
الْكُنُوسِ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ
مَكِينٍ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ
وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِينِ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ
بِضْنِينٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ فَأَيْنَ
تَذْهَبُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ لِمَنْ شَاءَ
مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَفْقِيمَ وَمَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

رَبِّ سُوْرَةِ الْفُطُرَاتِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانٌ وَعَشْرُونَ آيَةً الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَثَرَتْ
وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ عَلَيْهَا
نَفْسٌ مَّا قَدْ مَتَّ وَآخَرَتْ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا
غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّبَكَ
فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ كَلَّا
بَلْ تَحْكُمُ بِوَنٍ بِالذِّهْنِ وَإِنْ عَلَيْكُمْ مَحْفُظَاتٍ
كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ إِنْ أَنْزَلْنَا
لِفَجْرٍ نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَارَ لَفِي نَجِيمٍ يُضِلُّونَهَا يَوْمَ الذِّكْرِ
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّكْرِ

ثُمَّ مَا أَذْرِيكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ
لِنَفْسٍ شَيْئًا وَلَا مَرْسُومٌ ^{فِي كِتَابِهِ وَعِصْمٌ} يَوْمَ مَسَدٍ لِلَّهِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ
يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْرَثُوهُمْ يُخْسِرُونَ
أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ
يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْفُجَارِ لَفِي سَعِيرٍ وَمَا أَذْرِيكَ مَا سَجِينٌ كِتَابُ
مَرْقُومٍ وَبَلِّغْ يَوْمَ مَسَدٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ
بِیَوْمِ الدِّينِ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِلٍ فِيمَ
إِذَا اتَّسَعَلَهُ ائْتِنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ كَلَّا

بَلِّغْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ كَلَّا إِنَّهُمْ
عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّجَوِبُونَ ثَمَّ لَنُفِصِلَهُمْ
الْحَجِيمَ ثَمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا أَذْرِيكَ
مَا عِلِّيُّونَ كِتَابُ مَرْقُومٍ كَثِيرٌ هُدَاهُ الْمَقَرَّبُونَ
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَرْئِثِ يَنْظُرُونَ
تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ
رَحِيقٍ مَّخْتُومٍ خَمْرٌ مِثْكَ وَفِي ذَلِكَ
فَلْيَتَنَافَسِ السَّافِرُونَ وَمَرَا جَهُ مِنْ شَنِيمٍ
عَبَسًا يَشْرَبُ بِهَا الْمَقَرَّبُونَ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ

يَتَغَامِرُونَ. وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا
فَكَاهِنِينَ. وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ
وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ. فَالْيَوْمَ الَّذِينَ
آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ. عَلَى الْأَرَائِكِ
يَنْظُرُونَ. هَلْ تُؤْتِي الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ.

سورة الشفت مكية وهي خمس وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ. وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ. وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ. وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ. وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ. يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِمٌ
إِلَىٰ رَبِّكَ كَذًّا فَلْيُقَيِّمِهِ. فَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ

بسمينه

بِإِيمَانِهِ. فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا لَّيْسَ. وَيُنْقَلِبُ
إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا. وَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ وَرَاءَ
ظَهْرِهِ. فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا. وَيَصْلُمُ سَعِيرًا. إِنَّهُ
كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا. إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَجُورَ
بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا. فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ
وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ. وَالْقَمَرِ إِذَا اتَتْ. لِتَرْكَبُنَّ طَبَقًا
عَنْ طَبَقٍ. فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ. وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ. بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يَكْذِبُونَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ. فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابِ الْيَمِيمِ. إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ أَجْرٌ سَوِيٌّ لَا يَصُدُّ عَنْهُ. أَشَادُ عَلَيْهِمْ غَيْرُ مَمْنُونٍ

الأنبياء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَشَاهِدِ
وَمَشْهُودِ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ
الْوُقُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ
بِالْمُؤْمِنِينَ شُرُودٌ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ
يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَقَدْ كَرِهَ
يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ بَرِّيَّةٍ
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ أَنْ يَبْطِئَ

بِكُرْ

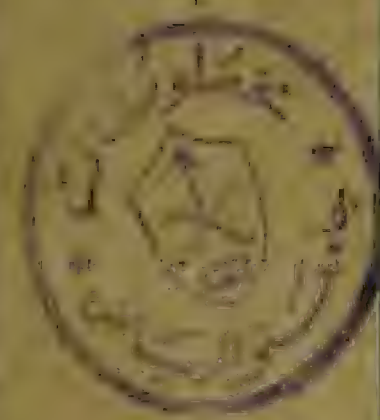
رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ بَدِيٌّ وَبَعِيدٌ وَهُوَ
الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالٌ لِمَا
يُرِيدُ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ فِرْعَوْنُ وَ
ثَمُودُ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ وَاللَّهُ مِنْ
وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلِ هُوَ فَرَّانٌ مَجِيدٌ فِي كَوْجٍ مَحْفُوظٍ

سورة الطارق مكية وهي تسع آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ
النَّجْمُ الثَّاقِبُ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَنَا عَلَيْهَا حَافِظٌ
فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ
يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ إِنْهَ عَلَى

رَجَعِهِ لِقَادِرُ يَوْمِ تُبْلَى السَّرَائِرُ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ
وَلَا تَأْصِرُ وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ وَلَا أَرْضُ ذَاتِ
الضَّدَعِ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ وَمَا هُوَ بِالْفَضْلِ لِأَنَّهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا وَآكِيدُ كَيْدًا فَمَنْ هِيَ الْكَافِرِينَ
أَمْ هَلْ هُمْ سِوَا أَعْلَى مَكِيدٍ وَهِيَ نَسِجٌ وَشَرٌّ رُوِيَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَ
الَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى
فَجَعَلَ عُلْفًا أَحْوَى سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَى إِنْ لَمْ
نَشَأْ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى وَلْيُشْرِكْ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ تَفْعَلَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَيِّئًا كَثِيرًا



مَنْ يَخْشَى وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى الَّذِي يَصْلَى النَّارَ
الْكُبْرَى تَنْتَهِى كَيْمُوتُ فِتْرَتِهَا وَيَكْبِتُ قَدَافَتُهُ مِنْ
تَرْكِي وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى بَلْ تُؤْثِرُونَ النَّارَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ خَيْرًا فَإِنَّ هَذَا الْفَرْقُ الضَّخْفُ
الْأَوَّلَى صَحْفِ الْغَاشِيَةِ وَهِيَ نَسِجٌ وَشَرٌّ رُوِيَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ رُجُوءُ يَوْمٍ مَسْكُونٍ
خَاشِعَةٍ عَامِلَةٍ تَأْصِبُكَ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً
لُسْتُ مِنْ عَيْنِ الْإِنْيَةِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ
ضَرِيحٍ وَلَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِيهِ مِنْ جُوعٍ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
تَأْخِذُ لِسَعِيرٍ أَرَأَيْتُمْ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ وَلَا

تَسْمَعُ فِيهَا لَأَغْيَةَ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فِيهَا سُرُورٌ
مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ وَنَمَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ
وَزُرَّابِيٌّ مَبْتُوبَةٌ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ
خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ
كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ بُسِطَتْ
فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ
إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْكَبِيرَ
إِنَّ إِلَيْنَا أِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

سورة الفجر مكية وهي ثلثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْفَجْرِ
وَلَيَالٍ عَشِيرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ
وَالْبَلَدِ الْأَمِينِ

بسم

يَسِّرْ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ إِلَّا الَّذِي جَاءَ بِكَ
فَعَلَّ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ
مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الضَّخْرَ بِالْوَادِ
وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَارِ الَّذِينَ ظَلَمُوا فِي الْبِلَادِ
فَاكْثُرُوا فِيهَا الْفَسَادَ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ
عَذَابٍ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا
مَا ابْتَلَيْتُهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي
أَكْرَمَنِي وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَيْتُهُ فَقَدَّرْتَهُ زَرْقَةً
فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ كَلَّا بَلْ لَا تَكْفُرُونَ الْيَتِيمَ
وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ وَتَأْكُلُونَ
الثَّرَاثَ أَكَلًا لَنًا وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَاءَ كَلَامُ إِذَا

دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا. وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا
صَفًّا. وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ
الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى. يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدِمْتُ
لِحَيَاتِي فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ.
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ. يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ
أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَُّرْضِيَةً. فَأَدْخِلْ فِي
عِبَادِي **سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ عَشْرٌ وَارْتِثَتْ** وَأَدْخِلْ جَنَّةِي
بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ. وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ.
وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ. لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ.
أَحْسَبُ أَنَّ لَكَ يَفْقَدُ عَلَيْهِ أَحَدٌ. يَقُولُ هَالِكٌ

مَا لَبَدًا. أَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَ أَحَدٌ أَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ
عَيْنَيْنِ. وَلَئِنَّا ذُفِّقْنَاهُ. وَهَدَّ بَنَاهُ التَّجْدِينَ
فَلَا أَفْتَحُمُ الْعُقْبَةَ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقْبَةُ. فَكُ
رَقَبَةً. أَوْ أَطْعَمُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ. تَتِيمًا إِذَا
مَفْرَبَةً. أَوْ مِسْكِينًا إِذَا مَنَّ رَبُّهُ. ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَكُوا صَوَابًا وَضَعُوا لِقَاءَ رَبِّهِمْ بِالرَّحْمَةِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ. وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِالَّذِينَ هُمْ
أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ. **سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ عَشْرٌ وَارْتِثَتْ** نَارُ مُوسَىٰ

بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا. وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا. وَالنَّهَارُ إِذَا
جَلَاهَا. وَاللَّيْلُ إِذَا بَغْشَاهَا. وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا. وَ

الْأَرْضِ وَمَا طَحَّيَهَا وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّيَهَا فَأَلْهَمَهَا
فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ
مَنْ دَسَّاهَا كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا إِذِ انْبَعَثَ
أَشْقَاهَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا
فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ
رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا وَلَا يَخَافُ عِقْبِيهَا
سورة الليل مكية وهي احدى وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ
وَالْأُنثَى إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى فَاِمَّا مِّنْ أَعْطَى وَآتَى
وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيَرَهُ لِلْيُسْرَى فَاِمَّا مِّنْ

بِحُلْ

بِحُلْ وَاسْتَنْجَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيَرَهُ لِلْعُسْرَى
وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى
وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى
لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى وَ
سَيَجْزِيهَا الْكَافَى الَّذِي يُوَفِّي مَالَهُ يَتَزَكَّى وَ
مَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نَفْسٍ تُجْزَى إِلَّا ابْنُ عِمَاءٍ
وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا
قَلَى وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى وَلَسَوْفَ
يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى

وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ عَائِلًا
فَأَغْنَىٰ ۖ فَاَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۖ وَاَمَّا السَّائِلَ
فَلَا تَنْهَرْ ۖ وَاَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

سورة الشرح مكية وثمانون آية بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ
وِزْرَكَ ۖ الَّذِي اَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ
ذِكْرَكَ ۖ فَاِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ اِنْ مَعَ الْعُسْرِ
يُسْرَىٰ ۖ فَاِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَالْيَا رَبَّكَ فَارْغَبْ

سورة التين مكية وثمانون آية بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ ۖ وَطُورِ سِينِينَ ۖ وَهَٰذَا
الْبَلَدِ الْاَمِينِ ۖ لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ فِي اَحْسَنِ

تَقْوِيمٍ

ع

ع

تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ اَسْفَلَ سَافِلِينَ اِلَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۖ فَمَا
يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ اَلَيْسَ اللَّهُ بِاَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ
سورة الشرح مكية وثمانون آية بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۖ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ
عَلَقٍ ۖ اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْاَكْرَمُ ۖ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۖ عَلَّمَ
الْاِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۖ كَلَّا اِنَّ الْاِنْسَانَ لِكَبَّارٍ
اِنْ رَاَهُ اسْتَغْنَىٰ ۖ اِنْ اِلَىٰ رَبِّكَ الرَّجْعَةُ ۖ اَرَأَيْتَ
الَّذِي يَبْنِيْ عِبَادًا اِذَا اَصْلَىٰ ۖ اَرَأَيْتَ اِنْ كَانَ
عَلَى الْاُفْهَادِ ۖ اَوْ اَمْرًا بِالشَّقَاوَىٰ ۖ اَرَأَيْتَ اِنْ
كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۖ اَلَمْ يَعْلَمْ بِاَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ ۖ كَلَّا لِيُذِ

ع

لَمْ يَنْتَهِ لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ
خَاطِئَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ
كَلَّا لَا تُطْعَمُهُ سُوْرَةُ الْقَدْرِ مَكِّيَّةٌ وَخَمْسُونَ آيَةً وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ
الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزِيلُ
الْمَلَكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْذِنُ رَبُّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ
سَلَامٌ هِيَ حَتَّى سُوْرَةُ الْبَيِّنَاتِ مَكِّيَّةٌ وَثَمَانِ آيَةٍ مَطْلَعُ الْفَجْرِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالشِّرْكَائِ
مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ

بنوا

ثَلَاثَةٌ
عَ اَرْبَاعٌ

يَتْلُوا صُحُفًا مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ وَمَا تَفَرَّقَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
الْبَيِّنَةُ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا
الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالشِّرْكَائِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خُلِدَتْ
فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَزَاءٌ عَذِيبٌ يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خُلِدُوا فِيهَا أُولَئِكَ أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَدَرَسُوا عَنْهُ
ذَلِكَ لِمَنْ نَزَلَتْ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَلَاثُونَ آيَةً خَشْيَ رَبِّهَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا رُزِلَتْ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۖ وَخُرِجَتْ الْأَرْضُ

أَنْقَالَهَا ۖ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۚ يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ

أَخْبَارَهَا ۚ يَأْنُ رَبُّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۚ يَوْمَئِذٍ يُصْدِقُ

النَّاسُ أَشْتَاتًا ۚ لِيُرَوَّا أَعْمَالَهُمْ ۚ فَمَنْ يَعْمَلْ

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۚ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ

ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۚ

سورة العاديات مكية وهي احد وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيدِ ضُبْحًا ۚ فَالْوَرِيدِ قَدْحًا ۚ فَالْمُغِيرِ

صُبْحًا ۚ فَالْمُغِيرِ بَقْعًا ۚ فَالْوَسْطَىٰ بِهِ جَمْعًا ۚ

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۚ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ

لَشَهِيدٌ

ع

ع

لَشَهِيدٌ ۚ وَإِنَّهُ لَحَبِيبٌ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۚ أَفَلَا

يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۚ وَحُصِّلَ مَا

فِي الصُّدُورِ ۚ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ

سورة القارعة مكية وهي احد وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ۚ مَا الْقَارِعَةُ ۚ وَمَا أَزْوَاجُ الْقَارِعَةُ ۚ

يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۚ وَ

يَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ۚ فَأَمَّا مَنْ

ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۚ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاغِبَةٍ ۚ

وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۚ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ۚ

وَمَا آذْرُكَ مَا هِيَةٌ ۚ نَارُهَا مِيبَةٌ ۚ

م

سورة النكاثر مكية وهي ثمان في اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيكم الشكاثر حتى زهرتم المقابر كلاسوف

تعلون ثم كلاسوف تعلمون كلاسوف تعلمون

علم اليقين لترون الحميم ثم لترونها عين

اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم سورة النكاثر مكية

وهي اربع ايت بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا

وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة العصر مكية بسم الله الرحمن الرحيم وهي تسع اية

وبل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب

ع

ع

ع

ان ماله اخذه كلا ليتبذن في الحطمة وما

ادريك ما الحطمة نارا لله الوقة التي تطلع على

الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سورة الفيل مكية بسم الله الرحمن الرحيم وهي خمس اية

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل

كبدهم في ضليل وارسل عليهم طيرا ابا بيل

ترمهم بحجارة من سجيل فجعلهم كغصف مأكول

سورة الفيل مكية وهي اربع ايت بسم الله الرحمن الرحيم

لا يلف ترش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف

فليتبذوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من

جوع وامنهم سورة الفيل مكية وهي اربع اية من خوف

ع

ع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ۚ فَنُدُّهُ ذَا لَدُنِّي يَدْعُ

الْيَتِيمَ ۚ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۚ فَوَيْلٌ

لِلْمُصَلِّينَ ۚ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ الَّذِينَ

هُمْ يَرَاؤُنَ وَسُوءَ الْكُوفَةِ ۚ وَهِيَ ثَلَاثٌ ۚ أَيْ يَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۚ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۚ إِنَّ

شَانِئَكَ لَسُوءُ الْكَفَرَةِ ۚ وَهِيَ سِتُّ ۚ أَيْ هُوَ لَا يَبْرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ يَأْتِيهَا الْكُفْرُونَ ۚ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۚ وَلَا أَنْتُمْ

عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۚ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ۚ وَلَا أَنْتُمْ

عَابِدُونَ

عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۚ وَسُوءَ الْكَفَرَةِ ۚ وَهِيَ ثَلَاثٌ ۚ أَيْ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۚ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ

فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۚ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ

إِنَّهُ كَانَ سُبُوَابِي ۚ وَهِيَ خَمْسٌ ۚ أَيْ تَوَابَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ ۚ وَتَبَّ ۚ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا

كَسَبَ ۚ سَيَصْلَىٰ نَارًا إِذَا تَلَهَّبَ ۚ وَأَمْرًا تَدْحُمًا ۚ

الْمُحْطَبِ ۚ فِي جَنَّةِهَا ۚ وَهِيَ أَرْبَعٌ ۚ أَيْ حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ الصَّمَدُ ۚ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۚ لَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ

سورة الفلق مكية وهي خمس اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق من

شر ما خلق وشر ما وسق

اذا وقب وشر انفلت في

العقد ومن شر حاسد اذا حسد

تم تمام شد بتاريخ بیستم ماه

سورة الناس مكية وهي ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ملك

الناس والام الناس من شره

الوسواس الخناس الذي يوسوس

في صدور الناس من الجنات والناس

اصفر المظفر سنة كهرارد وصدور

بسم الله الرحمن الرحيم

» تم نقشہ فی صفحہ ۱۱۸۲ سنۃ ۱۱۸۲ ھجریہ «

صحیح لہذا المصحف وقبول علی مصحف امیر المؤمنین سیدنا
عثمان بن عفان الکائنہ بالملکۃ السلطانیۃ عثمانیۃ ترکیہ
فی استنبول دار الخلافۃ فی عمرہ الخلیفۃ الفارسی مولانا
السلطان سلیم غفر اللہ لہ ولحمہ والمسلمۃ آمین

بسم الله الرحمن الرحيم

اس قرآن شریف کی کتبائی سنہ ۱۱۸۲ ھجریہ ماہ صفر میں تمام ہوئی۔ اور تصحیح اور
حرفی مقابلہ امیر المؤمنین سیدنا عثمان بن عفان کے ہاتھ سے کیے ہوئے قرآن شریف
سے کیا گیا۔ جو کہ کتبخانہ سلطانیہ عثمانیہ ترکیہ کے دار الخلافۃ استنبول میں خلیفہ
غازی مولانا سلطان سلیم کے زمانہ خلافت سے اب تک محفوظ ہے۔ اللہ تعالیٰ
غازی اور لکھنے والوں کی مغفرت بخشے۔ آمین

۱۱/۱۹

۱۹ اصدہ ۱۲۶۶ ھجریہ